

رواية حب بعد الاستئناف – رواية عشق

الاسد كاملة



بقلم اسماء ايهاب

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

كانت تحبه و هو اختفي كونها صغيرة رغم  
حبه لها ماذا ان التقى بها في ظروف اخر و  
كان هو ضابط قضية مقتل والدها فهل  
سيستأنف الحكم و تكون له عشق الاسد

### الشخصيات

اسد عمرو عبدالجليل البغدادي

شرطي بالجنايات رجل شجاع لا يستهان به  
شخص رغم قسوته حنوناً و رغم حنانه  
قاسي مع كل خطأ

شاب في ٢٩ عاما فارح الطول عريض  
المنكبين بخصر منحوت بشرة بيضاء شعر  
اسود فاحم عيون عسلية فاتحة لون عيون

الاسد لذلك سمي بهذا الاسم لدي ذقن  
منمقة تعطي له شكل جذاب

عشق دياب النجار

انتهت هذا العام من عامها الاخير بالجامعة و  
مع انتهاءها الدراسة توفي والدها لتعيش و  
تكون المسئولة عن والدتها و اختاها البنات  
ولا يوجد لهم مصدر دخل الا معاش والدها  
الذي لا يكفي سوي ١٠ ايام فقط بنت في ٢٢  
من عمرها بيضاء البشرة شعرها اصفر  
متوسط الطول و عيونها الخضراء الجميلة  
متوسطة الطول رشيقة القوام

بتول شقيقة عشق الوسطة في ٢٠ من  
عمرها في كلية التربية الفرقة الثانية

فاتنة بمعنى الكلمة فهي تمتلك عيون  
عسلية فاتحة واسعة شعر بني مموج بشرة

بيضاء تتخللها بعض الحمرا و يوجد لديها  
طبعه حسن اسفل ذقنها

مروان علم الدين صديق اسد و ضابط زميلة  
شاب في ال ٢٨ من عمره فعيونه تتميز  
بالسواد الجذاب و البشرة الحنطية و الشعر  
الغزير الاسود و الجثة الضخمة و فارع  
الطول

مرام الصغيرة بين شقيقتها عشق و بتول  
في ال ١٧ من عمرها و سوف تتم ال ١٨  
قريبا في الفرقة الاولى كلية الفنون الجميلة  
تلك الفتاه تتميز بالعيون الرمادي كوالدتها و  
البشرة الخميرية المحببة و شعرها العسلي  
ايضا كوالدتها و وجهها المستدير و قامتها  
القصيرة و تلك الغمازة بوجنتها اليسرا

مهاب السيد عامر ابن خالة عشق و بتول و  
مرام في ال ٢٦ من عمره يعمل خارج البلاد

في احد بلدان الخليج كمحاسب في احدي  
الشركات الكبيرة و لم يعد منذ وفاه والدته

شاب اسمر سمرا محببة جذابة صاحب  
عيون بنية و سعر اسود شديد السواد شاب  
متوسط القوام و طويل جدا و يتميز بصوت  
مميز

تركها بحكم عليه فكان مرغماً علي تركها و  
شأنها فما ان رآها مرة اخري حتي استتشف  
هذا الحكم فهل سترحب هذا المحكمة  
باستئناف عشق الاسد ام لها كلمة اخري

بقلمي اسماء ايهاب

واصل قراءة الجزء التالي

part 1

الحلقة الاولى

في احد الاحياء الشعبية في منزل متوسط  
الحال في الدور الثاني المكون من خمس  
غرف تجلس خلف النافذة التي لا تغلق  
تماماً تنظر من خلفها الي المارة و كأنها  
منتظرة احد سوف يمر من امامها لتدلف  
اليها شابة في منتقبل العمر ترتدي اللون  
الاسود كحال كل من في المنزل لتقول تلك  
الفتاه : متستنيش كثير يا عشق بابا مات و  
مش هتشوفيه و هو جاي من الشغل مرة

### تانية

عشق بحزن دفين : مش هيجي اه بس كل  
يوم بحس انه جاي كل يوم الامل بيزيد يا  
بتول

بتول اخت عشق الوسطة : لو ليا خاطر  
عندك متعمليش فينا كدا ماما حالتها

بتسوء كل يوم عن اليوم اللي قبله و هي

شايفافي كدا

نظرت لها عشق ثم تنهدت بألم ثم فردت

يدها لها حتي ركضت بتول بسرعة و ارتمت

باحضان عشق و هي تبكي

عشق : مش عارفة اتنفس من بعد بابا مات

يا بتول

بتول و هي تخرج من احضانها و تقول :

هنقوي ببعض هنقف جنب بعض و

هتقوي ان شاء الله

عشق : ان شاء الله يا حبيبتي تعالي نشوف

ماما و مرام(اختهم الصغيرة)

بتول : يلا

اختطفت عشق نظرة الي الشارع مرة اخري و

تنهدت بألم و ذهبت مع بتول الي والدتها

في احد مراكز الشرطة يجلس اعلي مكتبه  
بتفحص الورق الذي بيده بلامح جامدة و  
بيده الاخرى سيجارة يتنفسها ليدلف الي  
المكتب احدي زملائه و صديقه الصدوق  
مروان

مروان بمرح : يا بجاحتك يللي حاسدني و  
 كمان جاي بتقلدني

اسد بغضب : ہشششششش بطل ازعاج بقي  
كنت هوصل لطرف الخيط

مروان : استغفر الله العظيم علي المسايا  
عم انت اصلا حتي لو معندكش حاجة بتبقي  
كدا

**اسد : ہشہشتہشت**

مروان : حاضر حاضر



اسد : لازم نوصل للواد مرزوق

مروان بلامبالاه : ماهو مرزوق في الحجز اهو

اسد : و لسة ساكت يللي معندكش دم

مروان : الله ولية الغلط دا طيب

اسد : انا عمال افكر ممكن الواد دا يكون

فين و انت قاعد بكل برود

مروان : مانا اللي كنت جاي اقولك و انت

كبستني

اسد و هو يهم بالخروج : طب يلا ادامي

\*\*\*\*\*

طرقا باب غرفة والدتهما الذي كانت تمسك

بالمصحف بيدها و تقرأ به لتصدق و تأذن

لهم بالدخول لتدلفا الاثنان لتهلل والدتهم

عندما رأيت عشق التي و اخيرا خرجت من  
غرفتها للتو

والدت عشق : عشق يا حبيبتى يا بنتى  
تعالى يا حبيبتى تعالى

لتذهب عشق و تحتضن والدتها حتي تبث  
لها الامان والسكينه

لتدلف مرام ذات السابعة عشر عاماً : ابلة  
عشق حبيبتى تعالى عايزة اوريكى حاجة

عشق : هي اية يا زقردة

مرام : ابلة عشق متقوليلش كدا انا مش  
زقردة و تعالى عايزة اوريكى حاجة

عشق و هي تذهب معها : ماشي تعالى

ذهبت عشق معها و تدلف الي الغرفة  
للتفاجأ بـصور والدها منذ الصغر حتي اخر  
صورة جمعت بين عائلته الصغيرة

مرام : شوفتي انا عملت اية صور بابا كلها  
كبرتها و علقتها في الاوضة بتاعتي

عشق بدموع : اه يا حبيبتي شوفت فكرة  
حلوة اوي و الاحلي منها انها منك يا مرام

مرام : انتي بتعيطي يا ابلة

عشق و هي تمسح دموعها : لا يا حبيبة ابلة

مرام : ابلة عشق مش كدا بابا ميت شهيد  
مش اللي ييموت مقتول شهيد

عشق و هي تحتضنها : ايوه يا حبيبتي شهيد

\*\*\*\*\*

يدلف الي الحجز المحتجز به المدعو مرزوق  
ببرود و قسوة تعكس شخصية ذلك الاسد

اسد بسخرية : اهلا اهلا يا مرزوق نورث  
الزنزانة و الله

مرزوق : ميغيش من بعد خيرك يا باشا  
اسد بحدة : لا دا خيرى كثير كثير، اوي انت  
لسة متعرفش مين هو اسد البغدادي

مرزوق بسخرية : و هل يخفي القمر يا باشا

اسد و هي يطفى سيجارته اسفل قدمه و  
يقوم بالدعس، عليها : قولي بقي يا زوزو  
تفاصيل التفاصيل ليلة الحادثة

مرزوق : يا باشا اللي شغالين هناك كثير  
اشمعنا انا يعني

اسد : انت هتستعبط يا روح امك زميلك  
شاهد انك قبل الحادثة باسبوع كنت بضايق  
المجني عليه بالكلام و الافعال كمان اية  
رايك

مرزوق : يا باشا انا بهزر هو اللي كان واخذ  
كل حاجة علي اعصابه و دايمًا مشدود  
اسد و هو يربت علي وجنته بشدة : افكر يا  
زوز اني جيتلك قبل ما تترحل النيابة ماشي  
ذهب اسد ليدوي صوت حديد الزنانة بشدة  
حتي انه انتفض هو محدثاً نفسه : انا اية  
اللي حطيت نفسي فيه دا يارب ياريت  
الكبير ينفذ كلامه و ينقذني

خرج اسد ليجد مروان يقف امامه  
مروان : عملت اية في الواد اللي جوا

اسد ببرود : ولا حاجة لسة الجاي اكر اصبر  
انت بس

مروان : المهم دلوقتي اني وصلتني اخبار ان  
الكبارية اياه جاب رقاصة بدل البت زيزي  
بس اية فرتيكا

اسد بغمزة : معااالك يا معلم

مروان بمرح : ايوة كدا يا وديع

\*\*\*\*\*

مر اسبوع و تحول مرزوق الي النيابة و كان  
الضابط المسؤول عن القضية ازداد الضغط  
علي عشق بعد وفاه سندها الوحيد في هذا  
الحياة و خصوصا عندما جاء لها استدعاء من  
النيابة نظراً لأنها من كانت اخر اتصال اجراه  
المرحوم قبل الوفاة بدقيقتين فقط

- طيب يا بنتي اجي معاكي

هتفت بها خيرية والدت عشق عندما همت  
عشق بالخروج من المنزل و التوجه الي  
سرايا النيابة

عشق و هي تفتح باب شقتهم : يا حبيبتي  
انا مش هتأخر و متقلقيش بقي ماشي... يلا  
سلام

خرجت من منزلهم و فتحت حقيبتها و  
اخذت منها محفظتها و نظرت اليها لم تجد  
الكثير من المال لتتنهد بألم و تتمشي حتي  
موقف سيارات الاجرة الجماعية

وصلت امام سرايا النيابة و دلفت الي الداخل  
و هي مرتعشه

عشق : لو سمحت مكتب وكيل النيابة فين  
العسكري و هو يشير الي اتجاه اليمين : من  
هنا.. استني يا انسة انتي جاية في اية

عشق : قضية قتل بابا الله يرحمه

العسكري : طيب استني لما العسكري  
يستأذلك الاول

عشق : حاضر

خطت خطوات معدودة حتي وصلت امام  
المكتب و بعد دقيقة استأذن لها العسكري  
بالدخول

عشق بهدوء : السلام عليكم

وكيل النيابة : و عليكم السلام.... اتفضلي يا  
انسة

عشق بعد ان جلست : اقدر اعرف حضرتك  
انا مستدعاه هنا لية

وكيل النيابة : لانك اخر واحدة اتكلمتي مع  
القتيل يا انسة عشق



عشق بدموع خانتها : ايوة فعلا انا كلمته  
اطمن عليه زي كل يوم و بعدها بدقايق  
لقينا الخبر

وكيل النيابة : ايوة يعني انتي متعودة كل  
يوم تكلمي والدك

عشق مؤكدة : ايوة

طرق الباب و دلف العسكري

العسكري و هو يؤدي التحية العسكرية :  
حازم بية حضرت الظابط اسد برا و عايز  
يقابل حضرتك

حازم : دخلوا يا رضا

ادي رضا التحية العسكرية مرة أخرى ثم  
خرج ليدلف اسد بهيبته المظلة كاسد مغوار  
مجعد ما بين حاجبيه

حازم و هو يصافحه : اهلا وسهلا يا اسد

اسد و هو يبادلله المصافحة : اهلا بيك يا

حازم باشا

اشار له حازم بالجلوس فجلس امام تلك

الفتاه ذات الرداء الأسود الذي عكس بشرتها

البيضاء كالحليب و شعرها الاشقر و تمسح

دموعها بذلك المنشفة الورقية التي بيدها

حازم و هو يشير الي عشق : انسة عشق بنت

المجني عليه دياب النجار

اسد و هو يمد يده لمصافحة عشق : اهلا و

سهلا يا انسة

سمعت صوت دق قلبها بعنف فهذا الصوت

تعرفه جيدا رفعت رأسها بعنف له لتتسمر

لدقائق معدودة حتي صافحته و هي مطأطة

الرأس و تقول بصوت مهزوز : اهلا بحضرتك

حازم مقاطعاً تلك اللحظات : ها يا انسة  
عشق احسن دلوقتي

عشق : ايوة متشكرة لحضرتك

حازم : قوليلي يا انسة استاذ دياب كان له  
اعداء او حد بيكره

عشق بنبره آلم : لا بابا مكنش له دعوة بحد  
كان راجل طيب و في حاله و مكنش حد  
بيكره ابدًا ولا حتي كان عنده اعداء من  
معاملته الكويسة للناس

ثم اكملت ببكاء : بابا مكنش زيه حد

حازم : طيب يا انسة اهدي من فضلك

كان يزداد آلمها بوجوده فازدادت بالبكاء

حازم للرجل الجالس يدون ما تقوله عشق :  
اكتب يا بني و قد اقرت المدعوة عشق

دياب النجار بان والدها لم يكن علي علاقة  
عدائية باي احد

اسد : لو سمحت يا حازم باشا... انسة عشق  
تعرفي حد اسمه مرزوق كان بيشتغل مع  
باباكي

عشق بتفكير : مرزوق اه دا كان حارس  
مخزن التموين اللي باباه بيشتغل فيه  
قصدي اللي كان

حازم : طيب يا انسة عشق ان شاء الله اي  
جديد هيوصلك تقدري تتفضلي

عشق و هي تهتم بالخروج : ان شاءالله يا  
فندم بعد اذن حضرتك

خرجت من غرفة المكتب لتتنفس الصعداء  
و كأن وجوده سلب منها هواء رثيها

اسد : بعد اذنك يا حازم باشا دقيقة و راجع  
لحضرتك

اؤما حازم ليخرج اسد خلف عشق مرددا  
اسمها التفتت اليه لتجيب ببرود : نعم

اسد : عشق انتي مش فاكراي انا اسد

نظرت له بسخرية و هي تقول : لا مش  
فاكرة حد بالاسم دا

اسد و هو يشير الي نفسه : بجد مش فاكراي  
يا عشق

اقتربت منه عاقدة يدها امام صدرها و تقول  
بعنف : لا فاكرة فاكراك كويس اوي يا اسد  
بية فاكراك لدرجة انك لعنة حطت علي  
حياتي مخليها جحيم

استوب

انتهت اولي حلقات حب بعد الاستئناف

توقعاتكم اية علاقة اسد بعشق

من هو الكبير و ما مصلحته في قتل والد

عشق

المواعيد حد و ثلاث و خميس

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 2

الحلقة الثانية

اسد بذهول : انا يا عشق لعنة و جحيم

بالنسبالك

عشق : بعد اذنك يا اسد بية انا مش عايذة

اتكلم معاك

ذهبت عشق و هي تكفكف دموعها التي

تنزل بغزارة و تهرب تهرب بعيدا جدا

مروان من خلفه بدهشة : اسد مش دي

اسد بتهيبة : ايوه هي عشق

مروان بأمل : طب كلمتها

اسد : طلع انا بالنسبالها لعنه و جحيم يا

مروان

مروان : ازاي يعني مش فاهم

اسد : ولا انا فاهم بس حاسس ان في حاجة

ولازم اعرفها

مروان : و هتعرف ازاي

اسد : طلعت بنت دياب النجار الله يرحمه

مروان : طيب و هو اصلا اية اللي حصل

عشان تبعد عنها من الاول يا اسد

اسد : بعدين يا مروان بعدين

مروان : بقالك خمس سنين بتقول بعدين  
بعدين امتي

اسد : لما اطلع بس من عند حازم باشا

\*\*\*\*\*

عادت الي المنزل تحاول ان تبدو طبيعيه

خيرية : اية يا بنتي طمني

عشق : معلش يا ماما مش قادرة اتكلم كل  
اللي هقوله ان مفيش جديد في الموضوع  
دلفت الي غرفتها و خلفها بتول شقيقتها

بتول : اية بقي اية اللي حصل

عشق : مفيش حاجة مهم اتني مروحتيش  
الجامعة



بتول : لا مروحتش و عايزة اعرف دلوقتي اية

اللي حصل

عشق : اقعدى يا بتول

## جلسه بتول بفضول و هی تقول : ههههه

بقى اية اللى حصل

عشق : شوفته هناك

بتول : مین ...ہاااا اسد

**عشق : هششششش وطى صوتك يا حيوانه**

## ايوة اسد

بتول : ها و اية اللى حصل

عشق : ولا حاجة قالي فكراني في الاول قولت

لا و بعدین قولته انه لعنه حیاتی

بتول : طب هو انتی مش بتحبیه

## عشق بتنهيدة : لاسف ايوة

بتول : و لية للاسف يا عشق هو مكنش

يعرف انك بتحبيه لما سافر و قالك

عشق مقاطعة بانفعال : متكمليش يا بتول

و سبيني انام لو سمحتي

بتول : خلاص يا حبيبتي اهدي بس انتي

خرجت بتول من الغرفة غارقة الباب خلفها

لتجهش عشق بالبكاء والعويل و هي تتذكر

فلاش باك

كان اسد ابن عم صديقتها سمر المقربة و

هو يصلها الي كل مكان و كانت عشق معها

و تراه كل يوم و تتعلق به اكثر و اكثر

سمر : تعالي يا بنتي بس نسلم علي اسد

ابن عمي دا مسافر بكرا

تغير وجهه عشق بالكامل و هي تقول :

مسافر!!!

سمر : ايوة يلا بقي

ذهبوا الي وجده متكأ علي سيارته و ينظر

لهم

سمر : عامل اية يا برنس

اسد بضحك : الحمد لله يا اختي

رن هاتف سمر لتستأذن لكي ترد و تتركهم

امام بعض

اسد : ازيك يا عشق

عشق بخجل : الحمد لله يا استاذ اسد

اسد : انا مسافر يا عشق انتي زي اختي زي

سمر بالظبط يعني حافظه علي بعض كأني

موجود بالظبط انا مسافرة دلوقتي لحد ما

ابدأ شغلي ان شاءالله

عشق بغصة : اه طبعاً اخويا طبعاً بعد اذنك

ذهبت بل ركضت الي منزلهم لتحتمي

باحضان والدها غافلة عن ذلك العاشق الذي

آلمه كلماته اكثر من آلمها فهي صغيرة و

تستحق الافضل اما هي كانت تفكر انه لا

ينظر اليه ابدأً لذلك الفارق الطبقي بينهم

فهو غني بل ثري و هي فقيرة جدا

باك

عشق و هي تمسح دموعها : الله يرحمك

يا بابا و يجعل مثواك الجنة يا حبيبي

\*\*\*\*\*

في مكان اخر يعم به الظلام الدامس حيث

يقف ذلك الرجل بهيبته و هو ينفس الدخان

اثر سيجارته المشتعلة و يتحدث بصوت  
اجش خشن للغاية : و الواد الظابط دا جاب  
مرزوق ازاي

ليتحدث الاخر : و الله معرف انا كنت مراقب  
مرزوق عشان اعرف عمل اية لقيتهم  
بيقبضه عليه و بصراحة بيقوله الظابط دا  
مبيسبش قضية غير خلصانة و البت بنته  
متمسكة بحق ابوها

الشخص الاخر و هو يرمي سيجارته  
المشتعلة بالارض : لا هنتصرف روح انت و  
كل خطوة للواد الظابط دا

-- من عينيا متقلقش سلام

\*\*\*\*\*

في غرفة اسد حيث يقطن بها منذ ان عاد من  
سرايا النيابة و هو سارح ماذا تعني اني لعنة

ها ماذا تعني ماذا فعلت انا بها لقد عشقتها

و بشدة و لهذا السبب تركتها و غادرت

رن هاتفه مقاطعاً لحظة افكاره لينظر الي

الشاشة و يفتح الاتصال

اسد : عارف مش هتسكت غير لما تعرف

كل حاجة يا بوز الاخص

مروان : ماشي يا اسد لما اشوفك

اسد بمزاح : اية عندك اعتراض خلاص مش

حاكي حاجة

مروان : يا عم احكي بقي الله

اسد : ماشي اسمع يا سيدي و سمر بنت

عمي لما كانت في ثانوي كنت بوديها و

اجيبها و كانت صاحبته عشق راحة جاية

معاها و كانت مش بتكلمني و لا اي حاجة

لكن لما بسمع كلامها مع سمر و ضحكها

ببقي مبسوط اوووي يعني بالمعني الحرفي  
حبيتها و لما كنت خلصت و اشتغلت فكرت  
اكلهما و اقولها بحبها قد اية كلمت بابا عليها  
و لان سمر عارفة كل حاجة عنها حكلي و انا  
قولت لبابا انا قولت بابا هيعترض عشان  
وضعها الاجتماعي و المادي و كذا لكن  
اعتراض بابا انها صغيرة و يمكن اكون  
هخليها متبصش علي حد و لا تعرف حد و  
مممكن يحصل مشاكل بسبب صغر سنها و  
اني كذا هظلمها اقتنعت بكلامه

مروان مكمل : و روجت قولتلها مسافر و انها

اختك ١

اسد : و انا لا سافرت ولا عمرها كانت

بالنسبالي اخت

مروان : ظلمت نفسك يا صاحبي





اسد بأمر : عايز عنوان بيت دياب النجار بكرا  
يكون علي مكتبي

ثم اغلق الهاتف و تمدد علي ظهره وضعاً  
يده اسفل رأسه و شارد الذهن و يتذكر

فلاش باك

يقف و معه سمر امام مبني الذي تأخذ  
الدروس و يتحدث : يا بنتي فين صاحبتك  
دي

نظرت سمر حولها حتي اشارت الي خلفه  
قائلة : اهي

التفت اسد لينظر الي تلك الفتاه التي ترتدي  
بنطال بخامة الجينز و تيشيرت ابيض  
مسدلة شعرها الاشقر خلف ظهرها يتطاير و  
هي تمشي تخطي خطوات هادئة لتتقدم  
منهم و تصافح سمر بحرارة

عشق بصوت هادئ : معلش يا سمر اتأخرت  
عليكي بس كنت بغير هدومي بتول وقعت  
عليا عصير فراولة الرخمة

سمر : ولا يهملك يا قلبي بس وقعتها عليكي  
ازاي انتي اصلا مش بتقربي ناحية الفراولة  
خالص

عشق : رخامة عايزة تشربني منها غصب  
عني و هي عارفة ممكن اموت فيها من  
الحساسية

سمر : معلش يا شوشو اعرفك بقي اسد  
ابن عمي اسد دي عشق صاحبتني

مد اسد يده ليصافحها فتسلل الحمرة الي  
وجهه عشق و هي تصافحه فلاول مرة  
تصافح شاب

اسد : اهلا و سهلا يا عشق

عشق بخجل : احم اهلا بيك

سمر و هي تمسك يد عشق و تمشي بها :

يلا باي بقي يا اسد

ظل واقفاً يراقبهما و هو ينظر الي شعرها

المتطاير خلفها

باك

اسد بتنهيده : مش هسيبك يا عشقي

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي طرق باب شقتهم

لتقوم هي بانزعاج و تفتح الباب لتجد

السيدة صاحبة المنزل ام اربعة و اربعين

كما تلقبها عشق

صاحبة المنزل و هي تضع يدها علي  
خصرها المتمكز و تقول بصوت غليظ : انتي  
اللي فتحالي بنفسك يا ست عشق  
عشق في نفسها : يا فتاح ياعليم علي الصبح  
عشق : في حاجة يا خالتي سعاد  
سعاد : في انكوا اتأخرته علي دفع ايجار  
الشقة يا قلب خالتك  
عشق : معلشش يا خالتي انتي عارف ان بابا  
لسة ميت مبقالوش. اسبوع و لسة  
مقبضناش المعاش  
سعاد : انا مليش. دعوة بالكلام دا يا حبيبتني  
انا ليا ان ايجار الشقة دي يا عنيا.  
عشق : طيب حاضر بس وطي صوتك ماما  
عيانة و مش حمل حاجة تانية ان شاءالله  
يومين و الفلوس تكون عندك

سعاد : يومين بس اللي هستناهم و بعد كدا  
اتني و امك و اخواتك و هلهلكوا هتكونوا برا  
سامعة

عشق : خلاص و الله يومين ملهمش تالت و  
فلوسك هييقوا عندك

سعاد و هي تعود الي شقتها : لما نشوف

اغلقت عشق الباب و اسندت جبهتها علي  
الباب لتسمع شهقت بكاء تخرج من احد  
خلفها لتنظر خلفها لتجد مرام صغيرتها

عشق و هي تقترب منها و تحاوطها : في اية  
يا صغنن بتعيط لية

مرام ببكاء : لية يا ابلة الناس بقت وحش  
اوي كدا

عشق : الدنيا اتغيرت يا حبيبتي معدش حد  
زي زمان هتتحل يا قلبي هتتحل ان شاء الله

مرام : ازي بس يا ابلة

عشق : مرام انتي دلوقتى كبيرة كلها كام يوم  
و يبقى عندك ١٨ سنة و فى الجامعة ماما و  
بتول ميعرفوش حاجة ماشي يا مرام

مرام : ماشي يا ابلة لكن هنعمل اية

عشق و هي تأخذ يدها و تذهب معها الى  
غرفتها : تعالى معايا

ذهبت معها الى الغرفة و اغلقتها عليهم و  
فتحت خزانة الملابس و اخرجت منها علبة  
قطيفة مخملية من اللون الاحمر و ذهبت و  
جلست بجوار شقيقتها

مرام بتساؤل : هنعمل اية يا ابلة و دا اية

عشق : دا خاتمين و سلسلة و غويشة بابا  
جبهملى.. جابلى الخاتمين فى سنة ٣ اعدادي  
و السلسلة دي لما طلعت الاولى علي

المدرسة في اولى ثانوي اما بقي الغويشة في  
نجاح ٣ ثانوي

مرام : هنعمل بيهم اية دول يا ابلة

عشق بحزم : هنبيعهم

انتهت الحلقة الثانية من حب بعد الاستئناف

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 3

الحلقة الثالثة

مرام : هنبعهم ازاي بس يا ابلة دي اخر

ذكري من بابا الله يرحمه

عشق : لازم نعمل كدا يا قلب ابلة عشان

منحتاجش لحد

مرام : بس يا ابلة لو ماما عرفت هتزعل اوي

عشق : عشان كدا يا مرام دا سر بينا يا قلبي

تمام

مرام : حاضر يا ابلة اللي حضرتك عايزاه

عشق : طيب يلا روحي انتي اوضتك و بليل

ننزل انا و انتي نبعهم

مرام و هي تقبل وجنتها : حاضر يا ابلة

عشق بعد خروج مرام لتقول بتنهيده :

ياارب خليك معانا يارب

\*\*\*\*\*

دلف الي مكتبه و جلس علي مقعده لينظر

امامه ليجد ورقة ملونه ملتصقه حافتها علي

سطح المكتب ليمسكها و يتفحصها و يكون

محتواها عنوان منزل عشق



اسد بابتسامه : كدا حلو اوي يا عشقي

و بعد ساعتان اکتفي هو بذلك ليخرج و  
يستقل سيارته و يتوجهه الي منزل عشق

\*\*\*\*\*

مرام و هي تدلف الي غرفة اختها دون  
استأذان : ابلة

عشق : اية يا قلب ابلة داخله كدا لية مالك  
مرام : هو احنا لية مقولناش ل مهاب ان بابا  
توفي يمكن لما يجي يتصرف و متبعيش  
دهبك

عشق باستنكار : مهاب!!! عايزاني اقول لابن  
خالتي للي مسألش علينا بقاله شهرين ابويا  
مات و تعالي من سفرك عشان صاحبه  
البيت هتطردنا تعالي اعطف علينا

مرام بحزن : صح يا ابلة مينفعش

عشق : طبعا مينفعش انا مش هخلي حد

يصرف علينا او يشفق علينا

مرام : خلاص يا ابلة انا اسفة

عشق : خلاص يا مرام روعي البسي عشان

نمشي

مرام : حاضر

استعدا الاختان النزول إلي الصائغ ليكون هو

مراقب للمنزل منذ ساعة

عشق : احنا رايعين نتمشي شوية يا ماما

اصل انا و مرام عايزين نتمشي شوية

خيرية : طيب ما تأخدوا بتول معاكوا

عشق بتوتر : بتول لا انا و بتول هنخرج مع

بعض بكرا

خيرية : طيب يا حبيبتي بس متأخروش

ذهبت الاختان في اتجاه اخر شارع سكنهم  
عند الصائغ و هو خلفهم بالسيارة

عشق : السلام عليكم

الصائغ : و عليكم السلام اهلا و سهلا يا انسة  
أؤمريني

عشق : لله الامر من قبل و من بعد

ثم اخرجت من حقيبتها تلك العلبة  
المخملية الحمراء و هي تقول : كنت عايزة  
ابيع دول

اخذ منها الصائغ العلبة و اخذ يتفحص ما  
بداخلها و يوزنه حتي انتهى به القول : دول  
يجيبوا ١٠ تلاف جنية

عشق : ماشي

فتح الصائغ خزانته و ظل يعد الاموال حتي  
اكتملت ١٠ الالف من الجنيهات و اعطي  
المال الي عشق الذي اخذته و دثته في  
حقيبتها

الصائغ : اي خدمة تانية

عشق و هي تأخذ شقيقتها : لا شكرا السلام  
عليكم

بعد خروجها بدقائق دلف هو الي الصائغ

الصائغ : اهلا و سهلا اتفضل

اسد : اهلا بيك اقدر اعرف الانسة اللي

خرجت دي كانت بتعمل اية هنا

الصائغ : دي كانت بتبيع حاجات

اسد : بتبيع طيب اشتريتهم انت بكام

الصائغ : ١٠ تلاف

اسد و قد اخرج من جيب جاكته دفتر  
شيكات و قلمه الفضي الجميل و دون بعد  
الاشياء

اسد : اسمك اية

الصائغ : حسن الامام

اسد : اتفضل يا حاج حسن دا شيك بعشر  
تلاف جنية و اديني حاجتها

الصائغ : بس هي بعثهم يا بية

اسد بشر : و انا عايزهم

الصائغ بخوف من نظراته : آآآآ اتفضل  
العلبة اهي

\*\*\*\*\*

طرقت عشق باب صاحبه المنزل لتفتح لها  
و هي تعبس بوجهه كعادتها

عشق : مساء الخير يا خالتي

سعاد بتهكم : مساء النور يا عيون خالتك

اخرجت عشق من حقيبتها 200 جنية و  
قدمتها الي سعاد : اتفضلي يا خالتي دول  
ايجار الشهرين

سعاد و هي تلوح بورقتي المال المكون كل  
منهم من مائة جنية : 200 جنية قاعدين  
شهرين عشان 200 جنية

عشق : ما هو عقد قديم يا خالتي دول كانوا  
بيبقوا ٤٥ جنية بس و حضرتك بدأتي تزودي  
لحد ما بقوا 100 جنية و دا حقك يا خالتي

ثم صعدت هي و اختها الي الاعلي و دلفوا  
لتقف بتول امامهم و هي تضع يدها  
بخصرها

بتول : كنتي فين يا هانم منك ليها من

غيري

عشق و هي تدلف غرفتها : كنا بنتمشي

شوية

بتول و هي تدلف خلفها : كنتي بتتكلمي

مع سعاد الارشانة دي لية

عشق : كنت بديلها الايجار و شكلها عايزة

تزوده او هطلعنا من البيت

بتول : انتي هبله يا عشق دا ايجار قديم يا

حبيبتي يعني لو عايزة تطلعنا من هنا

تدفعنا مبلغ و قدره كأنه بيتنا و بتشتريه

مننا هو دا نظام الايجار القديم

عشق : بجد يا بتول

بتول : ايوة يعني مخافيش من حاجة ولا من  
الست دي كمان متقدرش تطلعنا من هنا الا  
لما تدفع يا حبيبتي

عشق : طيب متكلمهاش انتي دي ست  
معندهاش ضمير و ممكن تعمل اي حاجة  
ولا يهملها

بتول : ماشي بس زي ما اخدتي مرام و  
خرجتي خديني معاك نتمشي بكرا  
عشق : ماشي ي....

قاطعها رن جرس الباب لتخرج عشق لتفتح  
الباب

عشق بشهقة : انت

.....: اتخضيتي لية

عشق و قد ثقل تنفسها : اسد!!!



اسد بابتسامه و هو يقلدها : ايوة اسد

عشق و يزداد ضربات قلبها بعنف : انت  
بتعمل اية هنا و عرفت عنواني منين امشي  
يا اسد

اسد : انا بعمل اية جاي عشانك اما عرفت  
عنوانك منين فانا ظابط يا بطة

عشق و هي تغلق الباب : طيب امشي بقي  
اسد و هو يدفع الباب حتي لا يغلق : استني  
بس

عشق : عايز اية و جاي لية اصلا انا  
معرفكش ولا انت تعرفني يا حضرت الظابط  
اتفضل من غير مطرود

اسد : عشق انا جاي افهم منك معني  
كلامك ليا في النيابة

خيرية : مين يا عشق

عشق بتوتر : دا دا واحد عايز الشقة اللي  
فوق يا ماما..... الشقة اللي فوق يا استاذ مع  
السلامة

ثم اغلقت الباب و تنفست الصعداء

اسد : دي قفلت الباب في وشي ماشي يا  
عشق ماشي ا

ذهب و هو يستشيط غضباً منها فاخرج  
هاتفه و

اسد : الو

مروان : الو يا اسد انت فين يا بني انا عندكوا  
في البيت و قاعد مع طنط شهيرة (والدت  
اسد)

اسد : طيب انا جاي دلوقتي

مروان : تمام مستنيك

اغلق اسد و سعد الي سيارته و قادها نحو  
فيلاته

\*\*\*\*\*

دلفت الي غرفتها و هي تضع يدها علي قلبها  
الذي يطرق بعنف فحبيبها كان امامها لا  
يفصلهما الا خطوتان خطوتان فقط

عشق : لو كان بايدي كنت حضنتك حضن  
هياييايياي يخربيتك قمر

بتول : و اية كمان

عشق بخضة : الله يحرقك يا شيخة خضتني  
بتول : لية يا بطة ههههههه مش كان يقولك

كدا

عشق : بايخة و رخمة كمان عرفتي منين. انه

هو

بتول و هي تقلدها : هااااا اسد ... يا بطة

هههههههههههه

عشق : بطلي يا بتول دي ماما خضتني حنة

خضة لما قالتلي مين هههههههههههه خلتنني

اقفل الباب في وشه

مرام : ابلة ابلة كلمي ماما

عشق بتوتر : ماما.. ربنا يستر

خرجت من الغرفة و دلفت الغرفة والدتها

عشق : ايوة يا ماما خير

خيرية : تعالي يا عشق مهاب ابن خالتك

بيتصل فيديو و مش عارفة افتح

عشق و هي تتنفس الصعداء : حاضر يا ماما

خيرية و هي تري ابن اختها المرحومة امامها

: حبيبي يا بني عامل اية يا مهاب

مهاب بابتسامة باهتة : الحمد لله يا خالتو انا

كويس

خيرية : اخيرا افكرتني يا مهاب دا كله غيبة

عني

مهاب بدموع : معلش يا خالتو غصب عني

انا من ساعة ما سافرت بعد موت ماما و انا

مليش نفس لاي حاجة انا مخنوق اوي يا

خالتي المهم سيبك مني انتي و البنات

عاملين اية و عمو دياب عامل اية

خيرية بحزن علي حال ابن اختها العزيز ولا

تريد ان تزيد حزنه : كلنا كويسين يا حبيبي

...انزل اجازة يا مهاب متفضلش مكتئاب

عندك لوحدك كدا

مهـاب : شهـرين كـدا يا خـالتي هـصفي كل

حـاجة هـنا و هـنزل و مش راجع تاني

خـيرية : يـاريت يا بـني تنـزل و تبـقي و سـطنا

مهـاب : ان شاء الله يا خـالتو انا هـقفل بـقي و

هـكلمك تاني سـلميلي عـلي البنـات و عـلي

عمـو دياب

خـيرية : حـاضر يا حـبيبي سـلام

عـشق بـعد ان اـغلقت اـمها : مـقولتلوش لـية

ان بابـا تـوفي يا مـاما

خـيرية : انـتي مشـوفتيش شـكله يا حـبة عـين

امـه باهـت و دقـنه طـولت و حـاله يـصعب عـلي

الـكافر و كان بـيعز ابـوك الله يـرحمه و هـيزعـل

عـليه

عـشق بـتأثر : الله يـرحمه يا مـاما

خيرية : مين بقي اللي كان علي الباب

عشق بتوتر : .....

\*\*\*\*\*

دلف اسد الي داخل فيلا عمرو البغدادي

والده لواء في الجيش حازم و صارم خارج

المنزل اما بداخله فهو رب اسرة حنون

عطوف و محب

اسد : مساء الخير يا ماما

شهيرة بابتسامة رائعة : مساء الفل يا قلبي

مروان : هوا انا صح

اسد و هو يطرقع اصبعه و يصعد : ورايا

مروان : بعد اذنك يا طنط اشوف ابن

حضرتك الواد الغتت دا و جايلك يا قمر

اسد منادياً : مروان

شهيرة : اطلع قبل ما ينزل يروقك هههههه

مروان و هو يصعد الي الاعلي : اسد باشا

افندم انا موجود

مروان و هو يجلس علي فراش اسد : في اية

يا باشا كنت فين

اسد ببرود : كنت عند عشق

مروان : ايبية عند عشق عندها فين

اسد : في البيت

مروان : في البيت ازاي يا اسد، مش فاهم

اسد : روح البيت و خبطت فتحت بس

ملحقتش افهم منها الكلام اللي قالتله في

النيابة قفلت الباب في وشي عشان امها

متعرفش مين علي الباب

مروان بهدوء : و بعدين



اسد : مش عارف انا براقبها و انت هتبقى  
معايا بكرا و انا براقبها عشان لوحد معاها  
الهيه علي ما اعرف قالتلي كدا لية و هقولها  
علي كل حاجة

مروان : ماشي يا عم دايس معاك

اسد بتوتر :.....

انتهت الحلقة الثالثة

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 4

و دي حلقة بكرا عشان مش هعرف انزلها  
بكرا

البارت الرابع

اسد بتوتر : افرض كانت بتحب واحد ثاني

مروان بلا اهتمام : يبقي يا دار ما دخلك شر  
و تخرج من حياتها من قبل من ما تدخلها

اسد بغضب : اقسم بالله ما هسيبها

مروان : طب هتعمل اية لو طلع كدا

اسد : ان شاءالله مش هيحصل انا مش  
هسمح بكدا انت هتيجي معايا بكرا و انا  
براقبها

مروان و هو يهم بالخروج : طيب ا بقي  
كلمني بقي يلا سلام

اسد و هو يقف امام الخزانة و يأخذ ملابس :  
سلام

\*\*\*\*\*

خيرية : ها يا عشق مين كان علي الباب

عشق بتوتر : دا واحد تقريبا في الاربعينات  
كدا كان بيسأل علي عم متولي جارنا اللي  
فوق

خيرية : طيب روحي نامي بقي وانا شغل  
كتير اوي بkra

عشق و هي تقبل وجنتي امها : ماشي يا  
ماما تصبحي علي خير

خيرية : و انتي من اهله يا ضنايا

عشق و هي تلتفت اليها مرة اخري : اه  
صحيح انا و بتول خارجين بkra معايا عشان  
خرجت مع مرام النهاردة

خيرية : ماشي يا عشق

\*\*\*\*\*\_\*\*\*\_\*\*\*\*\*

في اليوم التالي

بتول : مايلا بقي يا اخت عشق و لا اية يعني

عشق و هي تخرج من الغرفة و تضع هاتفها  
في الحقيبة يلا يا حبيبيتي

ثم هاتفت بصوت عالي : ماما احنا ماشيين  
سلام

خرجت مرام من الغرفة و هي تقول : خديني  
معاكوا يا ابلة

بتول : ما انتي كنتي معاها امبارح اية  
الرخامة دي

اقتربت عشق من مرام التي ظهر الحزن  
علي قسمات وجهها

عشق بهمس : حبيبيتي بتول متعرفش حاجة  
و اننا مخرجناش و كنا بنبيع الذهب  
متزعليش منها يا حبيبيتي ماشي

مرام : حاضر يا ابلة

عشق و هي تزج بتول الي الخارج : يلا ياختي  
يلاا

نزلت هي و اختها يتمشيان و يدخلون محل  
و يخرجون من الاخر و يضحكون و يثرثرون و  
هو خلفهم بسيارته هو و صديقة

مروان : ايوة يعني الموزة دا اختها

اسد : متسكت بقي شوية .. مش عارف  
اوقفها في حته

مروان : لا الشارع الجاي ضيق وقف العربية  
و انزلها

اسد : ما انت هتنزل معايا عشان اختها و  
اعرف اكلمها

مروان : يلاااه احب ما عليا



صعدا الاثنان الي الاعلي ليرونهم يجلسون  
علي احد الطاولات ليتقدم اليهم اسد واثق  
الخطي

بتول بشهقة : عشق الحقي

عشق و هي منشغله في قرأت لوحة الطعام :  
اية

رفعت رأسها لتتجمد مكانها عندما وجدته  
اسد و هو يجلس بثقة : اية مالك معرفش  
اجيبك يعني

عشق : انت جيت ورايا ازاي

اسد : لازم تتكلم

عشق : لا لا مفيش كلام بينا انا و انت  
ملناش صلة ببعض اساساً

اشار اسد الي مروان ليقول مروان لبتول :  
اتفضلي معايا يا انسة هنقعد هناك عشان  
يعرفوا يتكلموا

نظرت بتول لعشق لكن لم تلحق عندما  
جذبها مروان معه بخفة

عشق : نعم ادي قعدنا لوحدنا و ادي بعدت  
اختي تقعد مع حد غريب عايز اية

اسد بحدة : صوتك و اسلوبك يتضطبطوا  
معايا

عشق بعنف : معاك انت مين اصلا انت يا  
دوب ابن عم صحبتي و خلاص اية بقي عايز  
اية

اسد بهدوء مخيف : عايز اعرف كل حاجة و  
خصوصا معني كلامك في النيابة

عشق بتسأول :متأكد انك عايز تعرف



اسد بثقة : ايوه متأكد

عشق : متأكد طيب اسمع بقي

\*\*\*\*\*

مروان بمرح : علي فكرة انا مش خطفك

حتي بصي اختك هناك اهي

بتول بخجل : مقصدش حاجة بس مش

عارفة اقعد مع حد غريب

مروان : يعني اقوم

بتول : احم لا عادي خلي حضرتك

مروان بابتسامة ملفته للانظار : مروان علم

الدين ظابط

بتول بابتسامة ودودة : بتول كلية تربية

مروان : اوووه قاعد مع مربية اجيال يعني

بتول بضحك : تقدر تقول كدا

تأملها مروان هذه الفاتنة فهي تمتلك عيون  
عسلية فاتحة واسعة شعر بني مموج بشرة  
بيضاء تتخللها بعض الحمرا و يوجد لديها  
طبعه حسن اسفل ذقنها

اما مروان فعيونه تتميز بالسواد الجذاب و  
البشرة الحنطية و الشعر الغزير الاسود و  
الجثة الضخمة

مروان : احم تشربي اية

بتول : لا ملوش لزوم

مروان : لا لازم تشربي

بتول : اوك يبقي عصير فراولة

مروان بابتسامة : حاضر

\*\*\*\*\*

اسد : اية هنفضل ساكتين قولي

عشق : انت لعنة حياتي لانك ..

اسد : ها لاني ايبية

عشق بنفاذ صبر : لانك سبتني و سافرت في

اكثر وقت كنت محتاجك فيه ارتحت

اسد : و اשמعني محتاجاني انا بقي

عشق بتوتر و ارتباك : لاني لاني بعترك اخويا

اسد بسخرية : اخوكي

عشق بارتباك زايد و عيونها تدور بالمكان

كله مما جعله يقرأ توترها بحكم عمله : ايوه

اخويا الكبير

اسد : انا مسافرتش يا عشق انا كنت ببعد

عنك

عشق بقهر : تبعد عني

اسد بحب : عشان بحبك يا عشق

انتفضت عشق حتي انها اوقعت كأس الماء

المتواجد علي الطاولة ليأتي النادل ليilm

فتات الزجاج

عشق بتوتر و ارتعاد : انا اسفة مكنش

قصدي

النادل : عادي يا فندم ولا يهمك

اشار اسد الي النادل فانصرف علي الفور

اسد : اقعدي يا عشق

عشق : انا انا هروح

اسد بحزم : اقعدي يا عشق

اقتربت بتول منها بقلق : انتي كويسة يا

عشق ايدك كويسة

عشق : ايوه كويسة يلا ن نمشي

اسد : اقعدي يا عشق لسة مخلصتش  
كلامي

مروان : انسة بتول لو سمحتي تعالي نقعد  
لحد ما يخلصوا

ذهبت بتول مع مروان لتجلس عشق ليعود  
اسد الي حديثه : انا بحبك يا عشق بجد

عشق : انا مش بحب الكذب يا اسد باشا و  
مش حملة

اسد بغضب : انا مش بكذب و مش مضطر  
اكذب عليك علي فكرة

عشق بغضب : امال بعدت لية انا كنت  
ببصلك كأني بتوسل ليك يا اخي انت اية لما  
انت بتحبني قدرت تبعد كل دا و اشوف  
صدفة في النيابة تسألني فكراني

اكملت بكاء : انا مش فاكدة حد قدك انا  
محبتش حد قدك ولا هحب حد زيك  
اسد بسعادة : بتحبيني بتحبيني يا عشق  
عشق : للاسف حبيت واحد حمار زيك  
اسد : هنغلط بقي هجيب شعرك في ايدي  
اسمعيني بعدت لية٣

\*\*\*\*\*

مروان و هو يناول بتول كارت : دا الكارت  
بتاعي لو عوزتيني في اي حاجة انا في الخدمة  
بتول و هي تتناول الكارت : اي حاجة اي  
حاجة

مروان : جربي

بتول بتفكير : طب هقولك علي حاجة و لو  
مش عايز تساعدني قول عادي

مروان : قولي

بتول : احم في واحد زميلي عايز يجي يتقدم  
بالعافية و انا مش بطيقه و احم بعدين  
قولتله انا مرتبطة و انا مش مرتبطة مش  
دي المشكلة المشكلة انه عايز يشوف اللي  
مرتبطة بيه و انا مش عارفة اعمل اية و  
محدث غيرك دلوقتي يعرف حاجة

مروان : امممم يعني عايزاني الشاب اللي  
مرتبطة بيه

بتول : دا لو مش هيضايق حضرتك

مروان : بما اننا شركاء جريمة دي فبلاش  
حضرتك دي و نخطط لمقابلة اللزج دا

بتول بسعادة : بجد هتساعدني

مروان : ايوة هساعدك كلميني بس يومها و  
هكون عندك

أوامت له بسعادة ليتأمل هو سعادتها  
بابتسامة واسعة

\*\*\*\*\*

اسد بنفاز صبر : يا بنتي انتي كنتي في تانية  
ثانوي و انا خلصت و اشتغلت يعني انتي  
كنت صغيرة بالنسبة لنظرة بابا و قالي  
بالحرف الواحد انك ممكن لما ارتبط بيكي  
كنت هحجر عليكي و اخليكي محدودة عليا  
بس قالي سيبها تعيش حياتها سيبها تكبر  
يمكن تحب غيرك

عشق بیکاء : کنت اسألني کنت قولي

جلس بجوارها : طب خلاص بقي متعيطيش  
عشان خطري

عشق بیکاء ازید : لا هعیط کمان اهو



اسد : ہششششش اللہ یخریتک فضحتینی

عشق : اسد انا مش بحلم صح

اسد : لا يا حبيبتى مش بتحلم انا معاكى و  
هفضل معاكى لآخر نفس ليا هاجى اخطبك  
من مامتك

## عشق بسرعه : لاا

اسد بشك : لالية

عشق : لما اخواتي يخلصه تعليم حتي لو  
بتول بس

اسد : و لو اتخطبنا بس فيها اية

عشق : افہمن...

بتول : يلا يا عشق ماما اتصلت احنا اتأخرنا

عشق و ہی تقوم و تنظر الی اسد : یلا

اسد : يلا هنوصلكوا

عشق : لا طبعاً مش هينفع احنا سكنين في  
منطقة شعبية مينفعش

بتول : احنا هنركب تاكس

مروان : خلاص نمشي وراكوا بالعربية

اسد : فكرة حلوة يلا انا مش هأمن للتاكس

دفع مروان حساب طاولته هو و بتول اما  
اسد و عشق فلم يطلبوا شئ كان كل همه  
الحديث معها و معرفة ما تخبي

وصل الي المنزل و صعدا و ابدله ملابسهم و

ركضت بتول الي عشق تهرول

بتول و هي تغلق الباب : بسرعة ادلي باقولك

عشق : اية دا يعني عشان قعدتي مع الواد

الظابط خلاص بقيتي وكيل نيابة

عندما ذكرت عشق مروان سرحت بتول  
بتلك الابتسامة الساحرة لتبتسم بعفوية  
عشق : الله الله دا شكلك انتي اللي هتدلي  
باقولك

بتول و هي تجلس : اقوال اية ب...  
قاطعها وقوع حقيبة عشق و خروج رزمة من  
المال منها لتحنني بتول و تأخذها و تقول  
بصدمة : اية دا يا عشق  
ابتلعت عشق ريقها بصعوبة لانها تعلم ما  
سوف يحدث بينها شقيقتها بتول

انتهي الفصل الرابع

بقلمي اسماء ايهاب

يتبع ....

واصل قراءة الجزء التالي

## part 5

### الفصل الخامس

بتول : اية دا يا عشق ردي عليا

عشق بتوتر : دي فلوس يا بتول هتكون اية

يعني

بتول بعصبية: هو انا قولتلك عليه لب مانا

عارفة انها فلوس منين الفلوس دي بقي

عشق بهدوء : فلوس كانت معايا يا بتول

بتول بغضب : انتي معاكي منين انا بقي

هروح اقول لماما و هي تشوف الموضوع دا

عشق : لا ماما لا يا بتول استني

بتول : يبقي تقولي يا عشق و دلوقتي

عشق بهدوء : بيعت ذهبي يا بتول

بتول : نعم !! بيعتي اية بيعتي دهبك عشان  
الولية الارشانة دي عشان متين جنية يا  
عشق انتي اتجننتي

عشق : اعمل اية يعني يا بتول كنت هجيب  
الفلوس مينين و مكنتش اعرف انها مش  
هتقدر تطردنا

بتول : و مسألتنيش لية يا عشق مسألتنيش  
ليييييييية

عشق : وطي صوتك يا بتول ماما هتسمع  
بتول : اوطي صوتي ماشي يا عشق ماااشي  
انا راحة اتخمد خليك كدا ماشية ورا عقلك  
الصغير

خرجت بتول فتنهدت عشق علي عصبية  
اختها تفلت منها و لا تدري ما تفعله

\*\*\*\*\*

عاد اسد الي منزله و هو يردد اغنيته  
المفضلة ليجد والده ينادي عليه فيمثل الي  
امره و يذهب اليه

اسد : مساء الفل يا سيادة اللواء

عمرو : مساء الخير يا اسد كنت فين

اسد : كنت بستعنف حكلك عليا يا سيادة  
اللواء

عمرو : مش فاهم يعني اية

اسد : لقيت عشق يا بابا و مش هسيبها

عمرو : ها و يا تري بقي عندها كام سنة يا  
حضرت الظابط

اسد بأمل : عندها ٢٢ سنة و خلصت

جامعتها يا بابا و مش متجوزة و لا مخطوبة  
و لا مرتبطة و بتحبنى زي ما بحبها اية رأي

حضرتك دلوقتي قبل ما تقول حاجة يا بابا  
عايزة اقولك اني اتظلمت و ظلمتها معايا  
متظلمناش تاني يا بابا

عمرو : ماشي يا اسد مش هظلمكوا ابوك يا  
ظالم هاااا هنروح نخطبها امتي

اسد بتوتر : احم لا مش دلوقتي يا بابا شوية  
كدا عشان باباها لسة متوفي و انا ماسك  
القضية و كدا يعني يا بابا

عمرو : ماشي يا اسد

ثم قام ليصعد الي الاعلي و هو يقول : تصبح  
علي خير

اسد بسعادة : و انت من اهله يا سيادة اللواء

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي في جامعة بتول تقف  
وسط زملائها تضحك و تتحدث

بتول : ههههههههه و الله يا بنتي انتي ظالمة  
دكتور عيسي دا دكتور زي العسل و الله

جهاد زميلتها : هاهاهاه لذيذة يا بت مين دا  
اللي عسل ياختي انت مبتشوفيهوش دا  
ارخم دكتور هنا

بتول : يابت يا كدابة دا اصغر و احلي دكتور  
هنا في الجامعة هههههههههه

ليأني صوت من خلفهم و يقول : هو مين دا  
اللي احلي دكتور هنا في الجامعة

بتول بتأفف : استغفر الله العظيم يارب

جهاد : في حاجة يا يوسف



يوسف : الله مالك يا جهاد حامية عليا كدا  
متتكلمي يا بتول

بتول : عايز اية يا يوسف هو دا اللي قالتة  
جهاد مقالتش حاجة غلط

يوسف بخبث : علي العموم انا كنت جاي  
اقولك ان في حفلة بكرة و عازمك انتي و  
اللي مرتبطة بيه يا بتول عايز اشوفه و  
نتعرف علي بعض

بتول بتوتر : اه اه طبعا بس مش عارفة هو  
هيبقي فاضي ولا لا

يوسف : طب ما تكلميه تسأليه دلوقتي

بتول : لا هبقي اكلمه بعدين

يوسف بخبث : يلا بقي يا بتول كلميه عشان  
اطمن انكوا جايين يلا يا بتول انا مش ماشي  
غير لما تكلميه

بتول و هي تخرج هاتفها بارتباك : حاضر

هكلمه

بحثت عن رقم مروان الذي سجلته بالأمس

و هاتفته

\*\*\*\*\*

يجلس اعلي مكتبه في تأفف من هذا

الاعمال المملة و لا جديد غير الجرائم و

المجرمين

مروان بملل : و الله الواحد زهق من القرف

دا مفيش حاجة تفرفشني كدا

ثم اخذت يدق علي المكتب بطرب

موسيقي و هو يغني اغنيته المفضلة : يا

بجاحتك ياللي حاسدني و كمان جاي بتقلدني

TTT

قاطعہ صوت رنین ہاتفہ لینظر لیجد رقم

مجهول لیفتح الاتصال و یقول : الو

بتول : الو یا مروان عطلتک

مروان باستغراب : مین

بتول بخفوت : انا بتول یا استاذ مروان

عشان خاطري جاريني في اللي هقوله

مروان : ماشي یا بتول معاکي

بتول : اصل يوسف اللي حکتک عنه

عازمني انا و انت علي حفلة بکرا فقولت

اسألك لو فاضي یا حبيبي

مروان بمساکشة : حلوة اوي حبيبي دي

بتول بخفوت مرة اخري : استاذ مروان من

فضلك بلاش کدا .. ها فاضي ولا لا شکک

مش فاضي خلاص هعتذر

مروان : انا جاي معاكي الحفلة بكرة

بتول : ابيبي

مروان : ايوه هكلمك نتفق سلام يا بيبي

اغلق مروان الهاتف و هو يتسم و يقول :  
اهي بدأت تندع اهي يا سلام علي معرفتك  
يا اسد

اما هي فاغلقت و وجهها احمر من الارتباك و  
الخل من هذا الشخص الغريب بالنسبة  
لها

يوسف : ها يا بتول هتيجوا الحفلة

بتول : هاااا اه ان شاء الله

يوسف : و انتي كمان يا جهاد لازم تيجي

جهاد بازدرء : اما اشوف

\*\*\*\*\*

في غرفة عشق اخذت ملابس من الخزانة و  
ما ان شرعت في خلع ملابسها حتي وجدت  
هاتفها يرن فاعادت ترتيب ملابسها و فتحت  
الاتصال ليأتيها صوته الاجش الجميل : الو  
عشقي

عشق : اسد!!!!

اسد : ياااااه دي كلها مفاجأه .. رقمك لسة  
زي ما هو

عشق : بس انت معاك رقمي منين اصلا

اسد : ظابط يا ماما

عشق : اه نسيت ..عايز اية دلوقتي يا اسد  
بية

اسد : وحشتيني اوي

عشق : يا سلام ما انا كنت معاك امبارح

اسد : يعني انا موحشتكيش

عشق بخفوت : لا وحشتني

اسد بضحك : كنت متأكد

عشق : لية يعني متأكد هو انت شايفني

هموت عليك يعني

اسد بغرور مصطنع : و انت تطولي يا بنتي

عشق : هاهها اطول و اطول اطول من كدا

كمان

اسد : طيب بصي من الشباك كدا

ذهبت تنظر من النافذة لتجده مستند علي

سيارته و ما ان رآها حتي ابتسم ابتسامة

مشرقة و لوح لها بيده

عشق : نزل ايدك الناس يخربيتك

اسد : عادي يا حبيبتى محدش يقدر يكلمك  
ربع كلمة

عشق : بص امشي امشي من هنا بسرعة و  
انا هدخل ولا اعرفك دا لو شباب الحة  
شافوك كدا هيقتعوك

اسد : يقطعوا مين ياما دا انا اسد البغدادي  
دا انا احبس منطقتك دي كلها

لينظر الي الاعلي يجدها تغلق النافذة و  
تدلف للداخل ثم يأتيه صوتها قائلة : امشي  
يا اسد يا بغدادي من هنا شباب منطقتي  
قدها و قدود

اسد بسخرية : الله و انتي محموقه علي  
الشباب اوي كدا لية يعني

خيرية : عشق

عشق بشهقة خضة : نعم يا ماما جاية اهو

...اسد باي ماما بتنادي

لتغلق دون سماع الرد مهرولة الي والدتها

اسد : دي بتقفل في وشي ماشي يا عشق ا

عشق و هي تدلف الي والدتها : احم نعم يا

ماما

خيرية : مغيرتيش لية يا بنتي هدمك

المبلولة دي كدا هتعيي يا بنتي

عشق و هي تتحسس بلل ملابسها : عادي

يا ماما بس عايزين حد يجي يعلي الحوض

شوية عشان و هو قصير كدا بيبيلنا

خيرية : مانا دايمًا بغسل عليه و لا بتبل ولا

حاجة و مرام بردو



عشق بضحك : ما انتي لامؤاخذة يعني يا

ماما قصيرة انتي و البت مرام

خيرية : اه يا كلبة ماشي يا عشق

عشق : الله مش بقول الحق ولا اكذب يعني

هههههه ... المهم كنتي عايزة حاجة يا ماما

خيرية : اه اتصلي علي مهاب اطمئن عليه و

اشوف ظبط اموره و لا لا و هينزل امتي

عشق : حاضر فين الموبيل

خيرية : اهو

اخذت عشق منها الهاتف و ضغطت علي

عدة ازرار و انتظرت الرد و اعطت الهاتف

لوالدها و ذهبت لكي تبديل ثيابها حتي لا

تصاب بمرض

\*\*\*\*\*

في احدي البلدان الخليجية و تحديدا في احد  
الشركات الكبيرة كان يجلس و الي جواره  
صديقة في الغربة كما يلقيه و هو مصري  
الجنسية ايضا

مهاب : اعمل اية يعني يا حمدي الراجل  
الكفيل دا استفزني روح شاتم بقي و  
هايص

حمدي : فالح يا حبيبي برافو الحق بقي لم  
حالك و علي بلدك عدل بقي لانه يقدر  
يسجنك باي تهمة و اولهم السب و القذف

مهاب : ما انا كلمت صاحب الشركة و قالي  
اسبوع و هكون في بلدي

حمدي : طيب كويس .. و الله هتوحشني يا  
صاحبي لولا انك عصبي و مبتسكتش  
مكنتش نزلت

مهـاب : لا انا كـدا كـدا كـنت هـصـفي حـاجـتي و  
نازل

قـاطـعـه صـوت رـنـين هـاتـفـه بـمـكـالـمـة فـيـديـو مـن  
قـبـل خـالـتـك اـبـتـهـج وـجـهـه مـهـاب بـشـدـة وـفـتـح  
الـاتـصـال

مـهـاب بـفـرح : حـبـيـبـة قـلـبي يـا خـالـتـو اـزـيـك  
عـامـلـة اـيـة

خـيـريـة بـابـتـهـاج : الـحـمـد لـلـه يـا حـبـيـبي اـنـت  
عـامـل اـيـة طـمـني عـلـيـك يـا قـلـب اـمـك

مـهـاب بـابـتـسـامـة : و الـلـه يـا خـالـتي شـكـلي  
هـاجـي الـبـلـد مـتـرحـل هـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـh

خـيـريـة بـقـلق : لـيـة يـا مـهـاب فـي اـيـة

مـهـاب : اـتـخـانـقـت مـع الـكـفـيـل و مـن هـنا لـهـنا  
اـحـم شـتـمـتـه

خيرية : لية كدا بس يا بني عملك حاجة

مهاب : خناقة عادية يا خالتي .. ان شاء الله

اسبوع كدا و انزل

خيرية : الف بركة اني هشوفك يا حبيبي

مهاب : البنات عاملين اية

خيرية : الحمد لله كويسين و بيسلموا عليك

مهاب : و عمو دياب

خيرية بحزن : الحمد لله يا حبيبي علي كل

حال

مهاب : مالك يا خالتي عمو دياب فيه حاجة

ولا اية

خيرية بابتسامة : لا يا حبيبي احنا كلنا تمام

المهم اول ما تنزل تنزل علي عندي هعملك

كل الاكل اللي بيتحبه

مهـاب : يارب دايما .. خلاص يا خالتي لما  
اجي نازلة هكلمك و عايـزة المـمبار بتاعك  
الحلو

خيرية : من عينيه يا حبيبي ترحـعلنا بالف  
سلامة .. مع السلامة يا حبيبي خلي بالك  
من نفسك

مهـاب : حاضر يا خالتي لا اله الا الله

خيرية : محمد رسول الله

اغلق مهـاب الهاتف بابتسامة ليـجد حمدي  
يقول له

حمدي : انت متأكد ياـض ان دي خالتك دي  
صوتها رقيق و لا البنات الصغيرة

مهـاب : احترم نفسك يلا هي خالتي كدا  
صوتها رقيق

حمدي : عندها بنات دي يا مهاب

مهاب : ايوه ثلاثة بتسأل لية

حمدي : جوزني واحدة منها ولا اقولك

جوزهوملي كلهم

مهاب : اتلم يا حمدي عشان مقوملكش

حمدي : لا بجد يا ض يا مهاب متتجوز واحدة

من بنات خالتك

مهاب : يلا دول كلهم اخواتي اخواتي بس

حمدي : و انت كنت عشرتهم

مهاب : لا بس عارفهم و عارف طبع واحد

واحد ..ثم شرد في شئ ما .. و خصوصا مرام

انتهت الحلقة الخامسة

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 6

الفصل السادس

في المساء تجلس بتول مع مرام و عشق  
ليجدون بتول تسأل بشرود : هو ينفع ارواح  
حفلة يا بنات

مرام بهدوء و رقة : حفلة اية يا بتول بابا  
مبقالوش شهرين ميت

بتول و هي تقفز و تجلس علي ركبته :  
اقولكوا علي حاجة بس محدش يلومني لاني  
لايمة نفسي بنفسي اصلا مش ناقصة

عشق : قولي يا فالحة

بتول : بصوا آآآ انا يعني انا في واحد رخم  
بيرخم و عايز يجي يخطبني و انا بصدده و في

الاخر قولتلوا مرتبطة و هو قالي عايز يشوف

اللي مرتبطة بيه و آآآآ....

عشق : و اية

بتول و هي تهمس لها في اذنها : و لما كنت

مع مروان قولتلوا قال هيساعدني و انا

النهاردة اضطرريت اقولوا علي الحفلة دي و

هو وافق و مش عارفة بقي اعمل اية

مرام بحساسية : لو عايزين تتكلموا في حاجة

مش ليا فيها انا هخرج و براحتكوا

امسكت عشق بيدها لتجلس و هي تنظر الي

تلك الدمعة اللمعة بعينها

بتول بسرعة : لا و الله يا مرام مش قصدي

حاجة بس دي حاجة تخص عشق و انا مش

عارفة اقول ولا لا يعني انا و الله مقصد



مرام بحساسية و ابتسامة : عادي يا بتول  
انتي و ابلة عشق ليكوا اسرار عادي يعني انا  
مش زعلانة

همت لتخرج من الغرفة و هي منحية رأسها  
بانكسار لكن اوقفتها عشق و جذبتها الي  
حضانها و قالت بمرح : تصدقي اني كنت  
هقولك قبل البت دي بس خوفت من ماما  
استني و انا هقولك

فعشق تعرف اختها كم هي حساسة و  
خصيصة في هكذا موقف مرام تشعر انها  
منبوذة من قبل اختها فدايما يكون لديهم  
اسرار سويا اما هي فلا يتحدثون معها بشئ  
تحزن مرام بشدة و خصيصة انها اكثر رقة و  
حساسية من اختها

\*\*\*\*\*

في القسم يجلس اسد اعلي مكتبه و هو  
مندمج في بعض اوراق امامه ليدلف اليه  
مروان بمرحه المعتاد

مروان : مسا مسا يا ابو الاسود

اسد باشمئزاز : برا

مروان بمكر : برا !! هي حصلت ماشي يا  
اسد و انا اللي قولت اخويا و هيختاري البدة  
اللي هحضر بيها الحفلة انا و بتوووول  
اسد بنظرة فاحصة : بتول اخت عشق

مروان بغرور مصطنع : ايوة هي من يوم  
واحد بقيت في جيبتي و انت فضلت خمس  
سنين بتلف حولين نفسك و عشق مش  
معبراك

اسد بغضب و هو يقف : اضبط يلا عايز اية  
من بتول انا عارفك مش بتاع ارتباط و لا ليك  
في بنات محترمة فاتلم و سييها في حالها

مروان : اقعد اقعد هي اللي كلمتني دا  
مصلحة يا معلم

اسد و هو يجلس بهدوء : ازاي !!!!

مروان : عايزاني عشان واحد زميلها بيرخم و  
تعمل اني مرتبط بيها و هي تمثلية و بعدين  
انت هتعمل فيها جوز الاخت الكبيرة ولا اية

اسد : لا بس مبقاش عارف انك هدمر بنات  
الناس و اسكت و حتي لو غريبة و  
معرفهاش هعمل كدا خليك في البنات  
الشمال بتوعك

مروان : كدا يا اسد مش يمكن احبها و يبقي  
جد يا جدع

اسد باستهزاء : انت و الجد هههههه

ضحكتني

مروان بمزاح : ظنك مش في محله فيا يا بني

و الله

اسد : امشي من قدامي ورايا شغل

مروان : انا كدا كدا ماشي مش عشان سواد

عيونك لا عشان اشوف ميعادي مع القمر

اسد : امشي يلا من قدامي امشي

خرج مروان و هو يضحك بشدة علي نجاحه

في استفزاز صديقه

\*\*\*\*\*

عشق : بس كدا لكن ماما متعرفش حاجة

اياكي تقوليها يا مرام

مرام : متخافيش يا ابلة انا عمري ما طلعت  
سر حد امنى عليه انتوا اللي مش واثقين  
فيا

عشق بابتسامة : لا يا حبيبتى احنا طبعا  
واثقين فيكي بس مكناش نعرف انك كبرتى  
يا قلب ابلة

بتول صارخة : و انااااا يا جدعاااا ان اعمل اية  
فى الحفلة دي هروح مع مروان ازاي و  
هلبس اية و هقول لماما اية

عشق : هششششش اخرسى شوية انا  
هظبطك

رن هاتف بتول برقم مروان لتتوتر كثيرا و ترد  
و هي تشير الى اختها بالسكون

بتول : الو

مروان : الو يا بتول ازيك

بتول : احم كويسة انت عاملة اية

مروان : كويس الحمد لله كنت بتصل اسألك

علي ميعاد الحفلة و هعدي عليك ايتي

بتول : الحفلة الساعة ٨ بس متعديش احنا

نتقابل علي باب الحفلة عشان احم

مينفعش

مروان : ااه طبعا ماشي ابعتيلي اللوكيشن

بقي

بتول : ماشي سلام

مروان : مع السلامة

يتول بسرعة : استاذ مروان

مروان : نعم يا بتول

بتول : انا متشكرة اوي يا استاذ مروان

مكنتش عارفة هعمل اية من غيرك

مروان : انا اللي بشكرك لاني اتعرفت علي

اجمل و ارق بنوثة شوفتها في حياتي

بتول بتوتر و هي تنظر الي اختاها : طب سلام

اغلقت الهاتف و وضعت يدها علي قلبها

الذي يدق بشدة اثر كلماته الرقيقة لتنفجر

اختاها بالضحك عليها فوجهه الاحمر و

انكماش ملامحها بسعادة و يدها الموضوعه

علي قلبها علها تهدي من روعها كان منظر

مثير للضحك بالنسبة لهم لتنظر لهم شرازا

و تذهب و تتركهم

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي اقنعت بتول والدتها بذهابها

الي تلك الحفلة و اقنعت عشق والدتها

بذهاب بتول

ارتدت بتول فستان من اللون الاسمر  
الدانتيل طويل و اسفله طبقة من نفس  
اللون تصل الي الركبة ذو اكمام طويلة من  
الشفيفون ايضاً و رفعت شعرها بتسريحة  
جميلة و اسدلت بعض الخصلات علي  
وجهها و وضعت الكحل الذي جعل من  
عينها العسلية جمال خالص خاص و ملمع  
شفاه باللون الوردي الذي جعل شفاتها  
طبيعية و ارتدت حذاء اسود ذو كعب عالي  
وامسكت حقيبة صغيرة تلمع و خرجت من  
المنزل و استقرت سيارة اجرة و املت عليه  
عنوان الحفل

وصل هو امام الحفل يقف مرتدي حلة  
سوداء جميلة لاقت به كثيرا بقميص اسود  
مفتوحة الازرار الاولي و تنظر ساعته ليجد  
سيارة الاجرة تقف علي بعد بعض خطوات



منه و تنزل هي منها بعد ان اعطت السائق  
حسابه لتتقدم عليه برقة و هي تزيح تلك  
الخصلة التي اسدلت علي عينها

مروان و هو يمللي عينه منها : و ال اية اسد  
يقولي ملكش دعوة بيها يخربيت جمال امك  
ليجدها تقف امامه و تتحدث اليه : انا اسف  
جدا يا استاذ مروان اتأخرت عليك ؟!

مروان و هو يتنحني حتي يخرج من نوبة  
تأملها : احممم لا متأخرتيش ولا حاجة بلاش  
استاذ عشان جوا متغلطيش

بتول : حاضر يا است...يا مروان

ليثني ذراعه لتنظر له بتوتر و تضع يدها  
داخل ذراعه ليتقدموا معاً داخل الحفل  
ليكون باستقبالهم يوسف زميل بتول و هو

ينظر لهم بخيبة امل فهو كان متأكد انها لم  
تكن مرتبطة

يوسف : اهلا و سهلا يا بتول فرحت انك  
جيتي

بتول برقة : شكرا يا يوسف احم يوسف دا  
مروان .. مروان دا يوسف اللي حكلك عنه

مروان : اااه افكرت اهلا و سهلا

يوسف بغيط : اهلا بيك اتفضلوا

ليحاط مروان بتول التي ارتعدت علي الفور  
لينظر اليها يطمأنها بنظراته و يتقدم بها نحو  
احد المقاعد

مروان : الاستاذ يوسف دا مش لطيف  
خالص مرتاحتلوش

بتول : انا بجد و الله العظيم اسفة لكن  
مكنش قدامي حل غيره انا عمري مارتبط و  
لا اعرف حد يعمل الدور دا مكانك اسفة جدا

مروان : ممكن كفاية اسفات بقي عادي انا  
لو مكنتش عايز اعمل كدا مكنتش عملت  
انتني ماجبرتنيش علي حاجة و بعدين  
استمتعي بقي و سيبك من كل تفكيرك دا

بتول : شكرا يا مروان

مروان بابتسامة : بس بجد انتني جميلة جدا  
احلي واحدة في الحفلة

بتول بتوتر و وجهه احمر : احم ربنا يخليك دا  
من ذوقك

تقدم منهم يوسف بابتسامة تزعج بتول  
كثيراً : ها يا جماعة عجبتمكوا الحفلة

ليحاطط مروان بتول من كتفها و هو يسأل :

عجبتك يا حبيبتي

لتنظر ليده المحاوطة لها و ترد بارتباك : اه

جميلة اوي

يوسف بحدة بعض الشئ : هتشرخوا اية

مروان : ها يا حبيبي هتشرخي اية

بتول : ع عصير فراولة

مروان : و انا هتشرب زيك ... يبغي ٢ فراولة

يا استاذ يوسف

ليذهب يوسف بغیظ و تنزل بتول يد مروان

بحدة : استاذ مروان لو سمحت متلمسنیش

مش عشان طلبت من حضرتك تساعدني

تتمادي فيها

مروان : انتي زعلتي انا اسف مش قصدي  
بس كان بردو لازم اعمل كدا عشان حاسه  
مش مقتنع

بتول : خلاص يا استاذ مروان شكلك خدت  
عني فكرة وحشة لما طلبت من حضرتك  
حاجة زي كدا

ليأني يوسف بالعصير : اية يا جماعة انتوا  
بتتخانقوا ولا اية

مروان : لا خالص دي بتول بتقولي انها عايزة  
بتول مقاطعه : عايزة اروح

يوسف : لية بس يا بتول ملحتيش تقعدي  
معايا

بتول : معلىش اصلي تعبانة و عايزة انام  
يوسف : لية الف سلامة عليكي مالك

مروان بسرعة : لا ابدا شوية تعب

بتول و هي تقوم : يلا يا مروان

مروان : اه طبعا زي ما تحبي يا حبيبتتي

خرجوا من الحفل لتقف امامه مردفة

بغضب : شكرا لحضرتك جدا علي قد كدا و

اسفة مرة تانية

مروان : بتول اسمعي بس انا اسف مش

قصدي و الله

بتول : انا اكتر حاجة بكرهه ان حد يفهمني

غلط او يأخذ عني فكرة مش كويسة او

يتمادي في كلامه او افعاله معايا

مروان : طب اسف خلاص بقي متزعليش

انا مخدتش فكرة وحشة و لا حاجة انا بس

كنت عايز اسبك الدور

بتول : خلاص يا استاذ مروان محصلش  
حاجة انا يومين كدا و هقوله اني خلاص  
فرکشت

مروان : طيب هتبقي كدا عملتي اية بقي ما  
هو كدا هيرجع في موضوع الخطوبة تاني

بتول : اووووووف طب اعمل اية

مروان : ولا حاجة هنفصل زي ما احنا لو  
احتاجتيني انا جنبك

بتول بتنهيده : حاضر سلام انا ماشية

مروان : ماشية ازاي هتروحي ازاي

بتول : بتاكسي طبعا

مروان : لا والله في الوقت دا وانت كدا

بتول ببلاهة : كدا ازاي يعني مالي

مروان : قصدي وانت حلوة كدا

بتول بتحذير : تاني يا مروان

مروان : هههههه خلاص اسف يلا اوصلك

بتول : لا طبعاً قبل كدا قولتلك مينفعش

مروان : خلاص هنروح سوا في تاكس عشان

متروحيش لوحداك

بتول : طيب يلا

\*\*\*\*\*

مر اسبوع و اليوم هو يوم عودة مهاب الي  
ارض الوطن استعدت خيرية استعداد تام  
فقط نظفت المنزل و رتبت كل شئ و  
اعدت له كل ما لذا و طاب و ما هو يحبه و  
كان الجميع في استقباله و لكن مرام تحاول  
جمع صورته من ذاكرتها و لكن لا حياة لمن  
تنادي لا تتذكره ابدا ليرن جرس الباب لتخرج  
مرام لفتح الباب



لتفتح الباب لتجد شاب طويل بل طويل

جدا فهو طول الباب ولا يوجد بيده شئ

مرام بابتسامة : افندم اي خدمة

مهاب : مش دا بيت خالتي خيرية بردو ولا انا

غلطان

مرام : مش معقول انت مهاب

مهاب : انتي لا عشق و لا بتول انا كلمتهم

فيديو قبل كدا

ليكمل بصدمة : معقول تكوني مرام

استوب

بقلمي اسماء ايهاب

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

## part 7

### الفصل السابع

مهاب بصدمة : معقول تكوني مرام

مرام بابتسامة و رقة لهذا الرجل التي

اقسمت انها ان وقفت بجواره لا تتعدي

طولها خصره : ايوة انا حمد الله علي السلامة

اتفضل

دلف مهاب الي الداخل بصدمة لتصيح مرام

بصوتها الرقيق : ماما ماما مهاب جيه

مرام : اتفضل اقعد و حمد الله علي السلامة

مرة ثانية

مهاب : الله يسلمك هو انتي مرام بجد

و قبل ان تجيب وجدت امها تخرج مهللة

خيرية و هي تحتصن ابن اختها : مهاب حمد  
الله علي السلامة يا حبيب خالتك يا ابن  
الغالية يا حبيبي

خرجت خيرية من حضن مهاب و هي  
تمسح دمه فرت من عينها علي تذكرها  
اختها الكبرى المتوفية

ليقبل مهاب يد خالتوا : حبيبتني يا خالتي  
ربنا يخليكي ليا

خيرية : فين حاجاتك و شنطك فين

مهاب : اه مانا روجت البيت الاول و نمت  
شوية و استحमित و غيرت مانا جاي الفجر

خيرية : ماشي يا حبيبي اقعد .... عشق ..  
بتول يا بنات تعالوا ابن خالتكوا جيه

لتخرج كلا من عشق و بتول من غرفتها  
لتسلم كلهما علي مهاب وسط تهليل و مرح  
و ضحك

\*\*\*\*\*

اسد : ها و بعدين راح فين الراجل دا  
المخبر : طلع الشقة اللي في الدور التالت  
اسد بغضب : شكله اية  
المخبر : جدع طويل و اسمراني كدا و جسمه  
تحسه يا باشا من بتوع كمال الاجسام  
اسد : ااه طب روح انت  
خرج المخبر من غرفة اسد حتي اخذ الهاتف  
و هاتف عشق  
في حين سمعت هي نغمته المميزة التي  
جعلتها له خصيصاً

عشق بمرح : طيب يا جماعة زي ما انتوا انا

هرد علي الفون و اجي

دلفت الي غرفتها و امسكت الهاتف و ردت

عليه بمرح : الو يا اسودي

اسد : مردتيش لية علي طول

تغير وجهها و هي تقول : كنت مع ماما و

اخواتي برا

اسد : ايوة و مالك مبسوفة كدا لية و مين

الراجل اللي عندكوا

عشق : انت بتراقبني و لا اية يا اسد

اسد : ملكيش فيه رد و بس

عشق بعناد : لا مش هرد ملكش فيه مين

اللي اللي عندنا

اسد ببرود : ماشي انا هاجي اعرف بنفسي

عشق بصدمة : نعم تيجي فين انت اتجننت  
يا اسد

اسد : انتي مش عايضة تقولي و انا بحب  
اكتشف لوحدي

عشق : لا لا خلاص دا مهاب ابن خالتي جاي  
من السفر و معزوم عندنا

اسد بمكر : شكله اية

عشق : شكله شكله زي القمر طول بس  
طول يعني و عرض و ارتفاع و زاوية قيمة و  
صواب مملكة و وش منحوت نحت و  
اسمراني و لا صوته عليه حته صوت يا اسد  
يخربيته

صمتت لتسمع صوت انفاس اسد العالية و  
صوت اخر يشبه زمجرة الاسود لتقول بخوف  
: اسد مالك انت تعبان

اسد بكل قوة : لا كنت بسمعك و انتي  
بتوصفي راجل تاني و تتألمي في جمال اهله  
عشق بلطف : مش القصد يا اسودي و الله  
هو في احلي منك و لا واحد يملئ عيني  
غيرك يا حبيبي بس انت قولت شكله اية  
فبوصفه

اسد بغضب : و انتي كدا بتوصفيه انت كدا  
هتاكلية

عشق ببراءة : انا!!!!

اسد بغلظة : لا امي

عشق باستفزاز : هي طنط اسمها اية

اسد : متعصبنيش يا عشق غوري من وشي

عشق : اغور لية فاكروني مجرم من مجرمينك  
في اية يا اسد انت مكلمني تنكد عليا انا كنت  
بضحك و زي الفل

ثم قالت بخفوت : يتك القرف في شكلك  
اسد بنرفزة : يعني انا اللي منكدي عليك و انا  
اللي قرفك في عيشتك

عشق بهدوء : انا مقولتش كدا يا اسد انا  
اساساً معرفش انا عملت اية لكل دا  
اسد بعصبية : انتي هيلة و لا شكلك كدا انا  
بسألك عن واحد المفروض توصف باحترام  
مش هيمنة كدا متحترمي نفسك

عشق : باي يا اسد انا راحة اقعد معاهم برا  
مش عايذة اتخانق اكثر من كدا بالله عليك  
اسد بعند : مش طالعة يا عشق



عشق بعند اكبر : لا طالعة يا اسد طالعة و  
شوف هتمنعني ازاى

اسد : لا يا حلوة لو عايز دلوقتي اجييك و  
اجييك من شعرك ادام امك و اخواتك و  
الواد اللي عندك دا هعملها و انتي عارفة اني  
اقدر فأتلمي بقي و لمي الدور لاني و الله يا  
عشق علي اخري

بكت عشق ماذا فعلت لكل ذلك ماذا فعلت  
لك لكل هذه القسوة بالحديث معي

سمع هو صوت شهقات مكتومة فعلم انها  
تبكي ليلعن مئة مرة تحت انفاسه فقد بالغ  
ب ردة فعله لا لم يبالغ لما توصفة وهي  
تهيم هكذا

كاد يهدعها الا انه خرج صوته حاد : ممكن  
تسكتي بقي

عشق ببكاء : بر دو بتزعق انا عملتلك اية  
يعني لكل دا و ان كان علي شوية الضحك  
اللي ضحكتهم معاهم اهو انت غممت عليا  
اهو ممكن خلاص بقي مش طالعة من  
الايوة تحت امرك يا باشا ممن تقفل بقي  
سلام

اغلقت الهاتف و بكت الا انها سمعت صوت  
والداتها تنادي عليها لكي تساعد اختها في  
وضع الطعام

اما هو فضل غاضباً من نفسه و هو يراجع  
كلماته لها ليأخذ الهاتف و يبعث لها رسالة  
محتواها

(انا اسف يا قلب اسودك مش انتي بتحبي  
كلمة اسودي انا كمان بحبك متزعليش مني  
لكن بصراحة انا غيرت عليك اوي و انتي  
كمان غلطانة انك بتوصفي واحد تاني

بالطريقة دي مستحملتش .. بحبك يا قلب

اسد)

\*\*\*\*\*

تجلس معهم علي الطاولة تتناول طعامها

بصمت

مهـاب : بس برـدو لسة مش مصـدق ان دي

مـرام البـنوتـة الصـغيرـة اللـي في ثـالثـة اـعدادي

بـقيـتي في ثـالثـة ثـانوي صـح

مـرام بـرقـة : لا انا في اولي فنون جميلة

مـهاب : اللـه فـنانـة يعـني و يـاتـري بـتـعـرفـي

تـرسمـي و فـنانـة بـجد ولا داخـلة كـدا

مـرام : لا طـبعـا يا مـهاب بـتـعـرف اـرسم

خـيرـية : بـنت اسـمه اـبـية مـهاب

مـرام بـحـرج : اسـفـة يا مـاما

مهاب بضحك : ابيه ايه بس يا خالتي انا  
محبش كلمة ابيه دي بحس اني كبير في  
السن اوي لا يا مرام اياكي تقولي ابيه دي

مرام بابتسامة : حاضر

بتول : اتخانفت مع الكفيل ازاي يا  
مشكلجي يا بلطجي العيلة

مهاب بضحك : ابدأ حب يعمل عليا فرضية  
بس اخوكي قام بالواجب و زيادة

بتول و هي تلوي فمها : عارفة ياخويا عارفة

مهاب : ايه يا عشق مش معانا خالص و لا  
مش حابة وجودي

عشق : ابدأ يا مهاب و الله انا بس مصدعة  
شوية

مهـاب : انا دلوقتـي من ساعـة ما جـيت  
مشوفتش عمو دياب هو فين يا جماعـة و لا  
مش عايز يشوفني و لا اية لا دا انا ازعل اوي

تغيير وجهه الجميع الي الحزن

مهـاب بـقلق : في اية يا جماعـة هو عمو دياب  
فيه حاجة ولا اية

خيرية : خلص اكلـك يا حبيبي و انا هقولك

مهـاب : لا انا خلصت

خيرية : طيب هقوم اغسل ايدي و تعالي  
ورايا اغسل انت كمان و هقولك

\*\*\*\*\*

خيرية و هي تجلس : اعملولنا شاي يا بنات

مرام : حاضر يا ماما

مهـاب : خير يا خالتي

خيرية : عمك دياب الله يرحمه توفي من

شهرين يا مهاب

هب مهاب واقفا بصدمة :اشهد ان لا اله الا

الله انتي بتقولي اية يا خالتي

خيرية بدموع : دا اللي حصل يا بني عمك

دياب مات مقتول و هو في مخزن التموين

اللي بيشتغل فيه و لحد دلوقتي القضية

مفتوحة

مهاب بغضب : و مقولتليش لية يا خالتي

لية يا خالتي انتوا كنتوا محتاجيني و محدش

قال ليبيبي

خيرية : انت في غربة يا قلب امك و خوفت

عليك

مهاب : خوفتي عليا من اية هالا من اية انا

راجل ولا انتي شايفة حاجة تانية

خيرية : لا يا حبيبي اسم النبي حرسك و  
صاينك

مهاب بغضب جحيمي : انتي تخبي عليا  
حاجة زي كدا لية يا خالتي انا كنت بخستك  
في حاجة قبل كدا

دلفت في هذا الوقت مرام بالشاي لتقف  
علي الباب بخوف لينتهي من جملته ليجدها  
واقفة منكمشة علي نفسها و لمعة دموع  
في عينها ليجلس و هو يزفر لكي يهدئ فهو  
يعرف من صغارهم انها تخاف من الغضب و  
الصوت العالي لتقول والدتها و هي تعرف  
طبع ابنتها : تعالي يا حبيبتي متخافيش

مهاب : احم : تعالي يا مرام ... علي العموم  
البقاء لله انا ماشي يا خالتي

خيرية : متخليك يا حبيبي بات عندنا  
النهاردة

مهاب : لا معلش يا خالتي لازم امشي

\*\*\*\*\*

في هذا الوقت في غرفة عشق فتحت الهاتف  
و قرأت الرسالة الذي بعثها لها لتبتسم  
باتساع و هي تقرأها

و تبعث له (انا بحب اسودي و هو طبيعي  
زي البني ادمين مش و هو اسد غضبان  
متوحش)

ماهي الا دقيقة و وجدت الرد برسالة  
ايضاً (انا متوحش مع كل غلط يا حبيبتي  
لما تغلطي بس اما انا معاكي بنسي الدنيا و  
بفتكر بس انك حبيبتي)

(حبيبتك اللي بتزعلها صح؟!)



(لا حبيبتي اللي بموت فيها)

(و انا كمان بحبك اوي يااسودي)

اغلقت و علي وجهها ابتسامة جميلة ارتمت  
علي الفراش متأملها السقف واضعه يدها  
اسفل رأسها

\*\*\*\*\*

مهاب : لا خلي عشق كانت بتقول مصدعة  
سيبيها مستريحة

خيرية و هي تراه ينزل الدرج : في امان الله يا  
حبيبي

كاد ان يرد عليه و هو يرفع رأسه لها الا ان  
زلقت قدمه في احدي السلالم المكسورة  
ليقع علي الدرج متأوه بآلم لتفزع خيرية و  
مرام و بتول الواقفات علي الباب لتوديعه و  
تركض خيرية سريعا الي ابن اختها الحبيب

مہاب : ااااا ایدی

خيرية: هاللا يا لهوي دي شكلها اتكسرت

مرام بخوف : هتقدر تقوم لنروح المستشفى

مهاب: لا لا مفیش داعی دی مجرد وقعہ

مرام بغضب : واقعۃً انت مش شايف

ايدك

مهاب بألم : متعلیش صوتك انتي كمان انا

## ناقص

خيرية لتنظر داخل الشقة لتجد عشق تتقدم

بسرعة لتقول بحزم : قوم يا حبيبي ... هاتي

الخمار من عندك يا عشق هنروح

المستشفى

استوب

#اسماء ایہاب#

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 8

الفصل الثامن

عشق : استني يا ماما ادخلي بقي انتي و

مهاب و انا هنادي لدكتور علاء و هجيبه

مهاب : لا انا هبقي اروح المستشفى

دلف مهاب مع خيرية الي الداخل و خلفه

بتول و مرام

و ذهبت عشق لتنادي الطبيب

\*\*\*\*\*

الطبيب و هو يدلف الي الداخل : خيرا

جماعة

خيرية : وقع علي السلم يا دكتور

الطبيب : طيب ارفع كمك او اقلع القميص  
دا

لم يقدر مهاب علي تحريك ذراعه ابدا

الطبيب : طيب .. لازم نعمل اشاعة يبقي  
نروح المستشفى

كاد مهاب ان يعترض الا ان قالت خيرية  
بحزم : ولا كلمة يا مهاب هنروح المستشفى  
هز مهاب رأسه بقله حيلة فقد اشتد عليه  
الالم و بشدة

\*\*\*\*\*

بعد ساعتين عاد مهاب و خيرية الي المنزل  
وجدوا الفتيات مهاب يدخل مع والدتهم و  
يوجد جبارة بيده

مرام برقة و هي تضع يدها علي فمها : مش  
انا قولت اتكسرت

خيرية و هي تشير الي احد الغرف : ادخل يا  
حبيبي الاوضة دي استريح هي نظيفة و زي  
الفل

مهاب : هروح انا بقي يا خالتي البيت عشان  
هدومي و حاجاتي و كمان عشان متعبكوش  
معايا

خيرية : كلام اية اللي بتقوله دا يا بني ادخل  
بلاش خيابة ادخل

دلف الي الغرفة و جلس علي الفراش وجد  
خالته تدلف و بيدها ملابس

خيرية : خد يا حبيبي دول هدوم عمك دياب  
الله يرحمه ممكن يكون قصيرين عليك حبة

ما شاء الله يعني

## اتفضل العصير

\*\*\*\*\*

## اتکسر

اسد : ما يغور في داهية

اللَّهُ صَعْبَانِ عَلِيَا

اسد بحاجب مرفوع : لا و الله

عشق : اه و الله .. هو اساساً بايت عندنا و

هيفضل شوية

اسد : في بيتكوا !!!! ازاي و امك وافقت

عشق : ماما اللي طلبت منه كدا عشان

عايش لوحده و مش هيعرف يعمل لنفسه

حاجة و كمان ايده اليمين هي اللي مكسورة

فعادي بقي يا اسودي

اسد : طيب اقفلي الباب عليكي و انتي

نايمة انتي و اخواتك .. ثم اكمل بتحذير .. و

مفيش تعامل معاه خالص الايام اللي

عندكوا فيها و يابخت من زار و خفف يعني

عشق : و انا هروح اقوله يابخت من زار و

خفف يعني

اسد : لا طبعا ... بقولك اية هي فعلا بتول  
هي اللي طلبت من مروان انه يجي معاها  
الحفلة و انه يعمل حبيبها

عشق بتنهيده من افعال اختها المتهورة :  
ايوة هي اللي قالتة متهورة و متسرع و  
هسوء سمعتها بالشكل دا

اسد : انا مش قصدي اقول علي سمعتها  
حاجة بس بصراحة عايزة اخلي مروان  
يسيبوا من عمايله اللي بيعملها و سهره و  
القرف اللي منقوع فيه دا

عشق : انت مش كدا يا اسودي صح

اسد بثقة : لا طبعا

عشق بارتياح : الحمد لله

اسد : اقل منه شوية



عشق : يا ختايي لا يا بابا انسي اللي  
بتعملوا مهما كان قليل او كثير و مفيش  
سهر و قله ادب تايي

اسد : انا مبشوفش غيرك اصلا يا حبيبتى انا  
كنت بقضي وقت و بس و عمري ملمست  
واحدة اصلا يعني خروجة بريئة يا باشا  
عشق : ايوة كدا بحسب و بعدين ازاي  
هتبعد مروان عن السكة دى

اسد : بیتول

عشق : ازای

اسد: هقولك بس لازم بتول تكون موجودة

## عشق : و هنعملها ازای دی

اسد : هنتقابل في المطعم بتاع المرة اللي فاتت

عشق : مش هينفع احنا لسة خارجين قريب  
ماما مش هتوافق

اسد بصوت عالي : نعم يعني مش هشوفك  
الا كل شهر ولا اية مانا قولتلك اخطبك

عشق : لا طبعا هنشوف بعض و بعدين  
لسة شوية الا اذا وافقت ان الخطوبة تتطول  
شويتين

اسد بسرعة : موافق بس هكون بشوفك كل  
شوية

عشق بحزن : خلاص شوية كدا عشان بابا  
الله يرحمه

اسد و هو يشعر حزنها : الله يرحمه

عشق : انا هنام بقي و هكلمك الصبح

اسد : ماشي يا حبيبتي قولي لبتول ان مهما  
مروان اتصل عليها متردش ... تصبحي علي  
خير

عشق : حاضر..و انت من اهل الجنة  
اغلق الهاتف وجد مروان يدلف الي المكتب  
و هو يصفر

مروان بمرح و هو يغني : اهاوك و اتمني لو  
انساك و انسي روحي وياك و ان ضاعت  
تبقي فداك لو تنساني

اسد بسخرية : و هو مين دا اللي تهواه  
مروان بثقة : مروان علم الدين ميهواش هما  
اللي بيهوه يا اسد باشا  
اسد : يا سلام عليك بجد

مروان : هتضر التحقيقات مع الواد مرزوق

و لا لا

اسد : طبعا هضر و انا وهما و الزمن طويل

مروان : خد بالك ان لو الواد دا وراه حد

هيحاول يتخلص منه

اسد : انا صاحي معاهم و مركز اوي

مروان : طيب و عشق و بتول هيحضروا

اسد بخبث : لا دا بتول هتجهز نفسها عشان

الخطوبة بقي

مروان باستغراب : خطوبة اية

اسد بلامبالاه مصطنعة : خطوبة بتول علي

الواد زميلها دا اللي قولتلي عليه

مروان بعصبية : ازاااي يعني امال اللي

عملنا دا لية يعني

اسد : عادي يمكن معدتش عايضة تمثل

معاك و ميلت للواد الثاني دا

اخرج هاتفه و هاتف بتول كثيرا و لم ترد

\*\*\*\*\*

سمعت عشق رنين هاتف بتول بالردهة

لتركض سريعا حتي تلحق اختها حتي لا ترد

عشق بسرعة : بتول لا مترديش

لتنظر لها بتول باستغراب : في اية دا مروان

عشق و هي تأخذ الهاتف منها و تغلقه : لا

مترديش اسد بيقولك مترديش عليه خالص

بتول باستغراب : طيب لية

عشق : هقولك بعدين يلا نعمل صنية كيك

بالشكولاته كدا عشان نفسي فيها

بتول : ماشي يلا

سمعت مرام طرقات علي باب غرفة مهاب  
من الداخل لتفتح الباب متسائلة : انت  
بتخبط من جوالية

مهاب : عشان مطلعش عليكوا مرة واحدة  
كدا افرضي حد خالع رأسه ولا حاجة

مرام : ههههههههههههه لا محدش خالع رأسه  
عشق و بتول في المطبخ و انا كنت راحة  
اجيب ادوات رسم ليا

مهاب : طيب عايزة ادخل الحمام شوفي كدا  
فاضي ولا لا و استني اجي معاكي وحشتني  
الشوارع اوي

مرام : ماشي يا سيدي ثانية واحدة هشوف  
التواليات و هستاذن ماما و البس و انت  
كمان اللبس

\*\*\*\*\*

عاد مروان الي منزله و هو متعصب للغاية  
فقد اعجابته تلك اللعبة مع تلك الفاتنة اخذ  
يهاتفها مراراً و تكراراً و لكن نفس النتيجة لا  
رد

بعث لها رسالة (اقدر اعرف اية لعب العيال  
دا فجأه كدا مش عايزة تلعبى لا وكمان  
تخطبى لواحد مبتحبهوش ردي عليا علي  
الفون عايز افهم )

ثم القى الهاتف من يده و ارخي جسده علي  
فراشه حتي ينال بعض الراحة و يفكر هل  
يمكن ان تكون مازالت تبغض تلك الحركات  
التي فعلها بالحفل ليزفر بخنق و هو يفتح  
ازرار قميصه فقد احب تلك اللعبة و خاصة  
قربها

\*\*\*\*\*

مهاب : تحبي نركب تاكس

مرام : لا مفيش داعي المكتبة قريبة

مهاب : طيب تعالي الناحية الثاني عشان  
متخبطيش دراعي هههههههه مع انك مش  
هطولييه

مرام : هاهاهاهاه انت اللي طويل اوي اعملك  
اية

مهاب : طب يلا يا لمضة لسة زي مانتي من  
وانتي صغيرة

وصلا الي المكتبة ليقول : هتقوليله اية و انا  
اقوله

مرام : لا انا هديلة الوصل دا و هو عارف  
حاجتي انا دفعه فلوسها

اخذت مرام الاشياء ليقول هو : هاتي اشتالهم



مرام : لا لا خليك عشان دراعك

مهاب : اية يا بنتي عندي ايد تانية هاتي

اخذ منها الاشياء ليحملها هو ليرن هاتف

مرام

مرام : معلش لازم ارد

مهاب : اتفضلي عادي براحتك

مرام : الو يا محمد

محمد : .....

مرام : الحمد لله تمام و انت عامل اية

محمد : .....

مرام : معرض !!!! معرض اية

محمد : .....

مرام : لا مش عارفة هعرف اشتراك ولا لا يا  
محمد والله

محمد : .....

مرام : لا طالما هتشتراك هاجي المعرض  
طبعا هو امتي

محمد : .....

مرام : يعني لسة شهر يا محمد ماشي ربنا  
يوفقك

محمد : .....

مرام : ماشي سلام

اغلقت مرام الهاتف ليقول مهاب بلامبالاه  
مصطنعه : مين محمد دا

مرام : محمد زميلي و صاحبي كنا بنعمل  
مشروع مع بعض يعني و بقينا اصحاب و



وجد هو سيارة تأتي من بعيد بسرعة جنونية  
لينطق اسمها بلهفة : مرام

ووضع الاشياء من يده و جذبها من خصرها  
لترتطم بصدرة لتمر السيارة بجوارها بسرعة  
رهيبة

ليضمها بخوف لانه يعرف عندما تخاف من  
شئ بشدة لا تتحدث يومين كاملين فهذا ما  
يتذكره ليجدها تتنفس بسرعة و سائل  
ساخن ايقن انها دموع خوفها

مهاب : مرام خلاص مفيش حاجة حصلت

لترفع رأسها له ليجدها تبكي و عيناها  
لرمادية اصبحت فاتحة اكثر و كأنها تقول :  
انا خائفة

مهاب : خلاص انت كويسة مفيش حاجة  
تمام

اؤامت برأسها و هي غير قادرة علي الحديث

مهاب : قادرة تتكلمي طيب

هزت هي رأسها بنفي فمسد هو علي كتفها

و هو يأخذ اشيائها و يذهب

بقلمي : اسماء ايهاب

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 9

الفصل التاسع

عادوا الي المنزل و هو محاطها و هي ذات

وجهه شاحب و لا تتحدث

طرق مهاب الباب لتفتح له خالته خيرية

لتجده يمسك بشنطة كبير بيده السليمة و

يحاولها بنفس اليد لتنظر له باستفهام

لتسأل : اية في اية نزل ايدك و ادخلوا

لم ينزل يده و لكن دلوفه الي الداخل

خيرية و هي تأخذ ابنتها و تجلسها : في اية

مهاب : مفيش يا خالتي دا في عربية كانت

هتخبط مرام بس انا لحقتها بس هي

اتخضت جامد و مش بتتكلم

لتحتضن خيرية ابنتها بخوف : يا حبيبتي يا

بنتي

مهاب : متخافيش يا خالتي خليها بس

تستريح و هتبقى كويسة

خيرية : طيب يا بني و انت كمان استريح

تلاقيك تعبان

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي استيقظت بتول و  
استعدت للذهاب الي الجامعة و

بتول و هي ترتدي حذاءها : ماما انا نازلة  
سلام

خيرية : مش هتفطري يا بنتي

بتول : هاكل في الجامعة يا ماما

ثم فتحت الباب و ذهبت و اغلقته خلفها و  
نزلت الدرج و هي تدندن اغنيتها المفضلة

بتول و هي تغني : حبيبي يا حبيبي انا  
اشتقتلك انا بحنيلك متل شمعة علي  
غيابك انا عم موت

ما ان كادت تخرج من بوابة المنزل الا ان  
هناك من جذبها اليه و كمم فمها و اسند  
ظهرها علي تربيزون الدرج لتنظر امامها بزعر

لتجد عيون حادة سمراء تنظر اليها لتكمل  
تطلع اليه لتجده هو (مروان)

لتعض يده ليتأوة و يزيح يده بسرعة

مروان بألم : يا بنت العضاضة

بتول بغضب : انت بتعمل اية هنا و اية  
الاسلوب المتخلف دا

مروان : انتي بتتكلمي كدا معايا انا

بتول و هي تنظر حولها : في حد غيرك في  
المكان ..ثم ربت يدها امام صدرها .. و هي  
تقول : لا مفيش يبغي انت

مروان بحدة و هو يعتصر قبضه يده و يقول  
من بين اسنانه : احترمي نفسك

بتول : انت عايز اية دلوقتي لو حد شافنا كدا  
هتسوء سمعتي و تقولي احترمي نفسك



مروان : بصي انا لا جاي اسوء و لا اهبب انا  
جاية افهم معني انك هتتخطبي لاستاذ  
يوسف و انك مردتيش عليا اية بقي لعب  
العيال دا يعني انتي فكراني عيل في ايدك  
بتول و هي تبتسم بداخلها لتذكرها كلام  
اختها عن انها بداية طريق الصلاح

مروان بنرفزة : متردي

بتول ببراءة : انا اسفة بس بصراحة لقيتني  
لايقة علي يوسف و هو حلو و زي القمر كدا  
هيبقي جميل معايا و هيليق عليا

ثم تفلت منه و ذهبت سريعا و الابتسامة  
تشق وجهها ليضرب مروان بقبضه يده علي  
الحائط و يتنفس بعنف و لا يدري ماذا

يحدث

\*\*\*\*\*

تقف تضع الطعام في اطباق لمهاب ابن  
اختها

خيرية و هي تنادي بصوت متوسط النبرات :

مرام تعالي خدي الاكل لابن خالتك

اشارت لها بانها سوف تبدل ثيابها لانها

مازالت عائدة من الجامعة

ابدلت ثيابها و ذهبت الي امها و اشارت لها

بان تأخذ الصنية فاعطتها امها الصنية

فوقفت و اشارت امها بمعني اين اخواتي

خيرية : اخواتك بتول في الجامعة و عشق

دخلت تنام من شوية

فذهبت مرام واسندت الصنية علي الحائط و

طرقت الباب لتسمعه يأذن لها بان تدلف

وضعت الصنية علي قدمه ليقول مهاب :  
يابنتي اية دا الصنية بتتحط علي رجلي كدا  
سخنة

اشارت له مرام بان يأكل و هو صامت لانها لا  
تجيد الحديث الآن

مهاب : طب هأكل ازاي بايدي دي دلوقتي

مرام تشير له بانها ماذا تفعل

مهاب ببراءة مصطنعه : اكليني

لتنظر له بصدمة و فاتحة عيونها و فمها علي  
اخرهما

مهاب و هو يكتم ضحكته : ايوه لازم حد

يأكلني اكليني ياما مش هعرف اكل

لتنفخ هي يقلة حيلة و تجلس بجواره و  
تأخذ المعلقة و تبدأ في اطعامه و هي تنظر

الي بعيد بخجل فلاول مرة تضع في هذا  
الموقف

مهاب : انا بوقي اهو مش في خدي بصيلي  
بصيلي و انتي بتأكليني

مرام تشير اليه و تقول : يا كدا يا بلاش

مهاب : خلاص كملني شغلك ههههههههه

ممسكة هي المعلقة ليقوم هو باعادة  
المعلقة الي فمها بيده السليمة ليطعمها  
تلك اللقمة

لتخجل هي و تترك المعلقة بل تترك كل  
الطعام علي قدمه و تذهب لينفجر مهاب  
بالضحك ثم يقول بصوت عالي لكي تسمعه  
: مين هياكلني دلوقتي ههههههههههههه

\*\*\*\*\*

في المساء في الهاتف تتحدث عشق مع اسد  
و هو يتحدث معها و ينهيها ان لا تأتي هذا  
التحقيق الاخير لكنها لم تتحدث بل بكت  
بكاء حار جدا و هي تتذكر والدها

اسد : خلاص يا حبيبتى متعيطيش بقي انا  
غلطان يعني اللي خايف عليكى

عشق ببكاء : انا عايزة حق بابا يا اسد هموت  
نفسى لو مخدتلوش حقه

اسد بحدة : عشق اياكى اسمع بتقولى كدا  
طول مانا على وش الارض

عشق : انا بس نفسى اعرف بابا عمل اية  
عشان يموت الموته دي

اسد : خلاص يا عشق عشان خطري خلاص  
تعالى بكرا النيابة هاجي اخذك

عشق و هي تمسح دموعها بظهر يدها :

طبعاً مش هينفع انا هاجي انا

اسد : لوحدك

عشق : ممكن ماما تخلي مهاب يجي معايا

اسد : يبقي متجيش من اساسوا يا عشق

ملوش لازمة تحضري التحقيق يعني

عشق و قد عاودت للبكاء مرة اخري : خلاص

مش هخليه يجي

اسد : ماشي يا حبيبي يلا روجي اغسلي

وشك و متعيطيش تاني ابدأ ماشي

عشق و قد ابتسمت وسط دموعها : ماشي

\*\*\*\*\*

في الصباح استيقظت عشق و هي متحمسة

لكي تذهب الي النيابة سريعاً

ارتدت ملابسها و خرجت من غرفتها لتجد  
امها تجلس بالردهة ويدها المصحف  
الشريف و تقرأ آيات الرحمن لكي يهدي من  
روعها لتجد ابنتها تخرج من غرفتها لتصدق  
و تغلق المصحف

عشق : صباح الخير يا ماما

خيرية : صباح الفل يا قلب ماما هقوم  
احضرلك فطار علي ما مهاب يخلص لبس

عشق : مهاب هو جاي معايا

قاطع رد خيرية خروج مهاب من الغرفة و هو  
مرتدي ثيابه و لكنها غير مهندمة

مهاب : خالتي و النبي طبطيلي القميص  
مش عارف من ايدي

عشق بسرعة : خلاص خليك يا مهاب عشان  
متتعيش

**مه‌اب و هو یضع سبابته علی فمه :**

**هشش‌هشش‌هشش اسکتی یا بت انتی**

عشق لنفسها : یا نهار اسوح و منیل دا اسد  
هیموتنی

مہاب : یلا

خرجت عشق مع مهاب و. هي خائفة من  
ردت فعل اسد

مهاب : عايز اشتري عربية بدل مرمت  
التكاسي

عشق : اه فعلا و الله المواصلات عامة  
مرمطة

وصلا الي سرايا النيابة و دلف الي الداخل و  
فجأه وجدت مرزوق مكلبش مع احد  
العساكر لتنظر اليه بكره شديد ليدلف الي  
رئيس النيابة



لتمسك بيد مهاب تلقائياً و هي علي حافة  
البكاء ليربت علي يدها ليطمأنها ليأتي هو  
بهيبة تدرج الارض رج ليجد ذلك المشهد  
لينظر لها ذلك الاسد نظرة جعلت من  
اوصلها ترتعد و تجاهلها و دلف الي مكتب  
رئيس النيابة و هو يصك علي اسنانه

مهاب : يلا ندخل

عشق بخوف من نظرة اسد : لا مينفعش  
ندخل التحقيق

مهاب و هو يأخذ لتجلس : طيب اقعدي

في الداخل

حازم (رئيس النيابة) : انت لو معترفش  
هتاخذ اعدام يا مرزوق

اسد بنرفزة : متنطق يلا و قول مين اللي  
وراك

مرزوق : محدش ورايا يا بية صدقني

حازم : خلاص يا اسد اهدي .... طيب طالما

محدش وراك لية قتلتوا

مرزوق صامت لا رد

حازم بتنهيده : اكتب يا بني و قد قررنا نحن

رئيس نيابة .... احاله اوراق مرزوق عادل عبد

العزيز الي محكمة القضاء العالي و هذا في

ساعته و تاريخه اكتب التاريخ و الساعة

خرج مرزوق و خلفه احد الظابط ليركض

مهاب اليه مستفهماً ليقول له ما حدث لانه

احد اقرباء المجني عليه

اما في الخارج ما ان كاد مرزوق ان يقترب من

سيارة الشرطة حتي جاءته طلقة نارية في

قلبه لتنهمر الدماء و تسوء حال من الهرج و

المرج

اسد بشدة : اتصله بالاسعاف الاول

ضابط اخر : علي ما يجي الاسعاف يكون  
مات يا اسد

اسد : ودوا بالبوكس اتصرفوا

وضعه في سيارة الشرطة (البوكس) حتي  
يأخذوا الي المشفى

اسد : ودوا المستشفى القريبة دي و اسأله  
علي دكتور مدحت الابصيري مفهوم

اؤام له الضابط و ذهب معهم

ما انا عرفت عشق بما حدث حتي انهمرت  
الدموع من عينها و لا تعرف لماذا تبكي و  
تبكي و هي تردد : مات يا مهاب مات اكيد  
اللي موته اللي موت بابا

ليحتضنها مهاب ليهدئها

دلف اسد ليراها ليجدها تبكي و شاب طويل  
اسمر يحتضنها عرفه اسد فهو ابن خالتها  
ليقبض علي يده و يذهب بسرعة و يبعده  
عنها و يلكمه لكمة قوية تأوة مهاب منها و  
هو يضع يده علي فمه الذي بدأ ينزف

لتصرخ عشق بفرع و هي تضع يدها علي  
فمها بخوف

مهاب و هو يقف امامه و يصرخ به : اية دا  
انت مجنون يا جدع انت

اسد و هو يمسكه من ملابسه و يتحدث  
بغضب : انت بتقولي انا الكلام دا يلا انت  
متعرفش انا مين

عشق و هي تضع يدها علي صدر اسد و  
تبعده عن مهاب : بس يا اسد كفاية كدا

مهاب و هو يبعد يده من عليه : مين دا و اية  
اسمه من غير القاب في اية انا عايز افهم  
عشق بخوف : مفيش دا الظابط اللي ماسك  
قضية بابا مفيش يا مهاب مفيش  
اسد بعصبية منها اكثر : لا فيه بقي  
لتنظر له بخوف ليقول اسد : .....

استوب

بقلم اسماء ايهاب

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 10

الفصل العاشر

خارج سرايا النيابة

\*\*اسكت يا اسد اسكت

قالت هذه الجملة عشق بصراخ خوف من  
بوح اسد لامرهم

اسد بعناد و نرفزة اكثر : لا مش هسكت و  
لازم قبل ما اي واحد يقرب بس انك بتاعت  
اسد البغدادي

مهاب بغضب و هو يصد اسد في صدره :  
بتاعت مين يا جدع انت متلم نفسك

داهم عشق الدوار و كاد ان تسقط ليتقدم  
منها اسد بلهفة و يقول بقلق : عشق مالك  
يا حبيبتى

عشق امسكت رأسها و لم ترد

مهاب و قد نظر لذلك المقعد الجالس عليه  
العسكري و قال لاسد باقتضاب : هات  
الكروسي تقعد

ذهب اسد و جلب المقعد دون تردد و

اجلسها عليه بهدوء

اسد بقلق و هو يجثو امامها : انتي كويسة

دلوقتي يا حبيبتي

نظرت له بلوم لافعاله المتهورة ليحني رأسه

بأسف علي تسرعه

مهاب لعشق : دلوقتي مش همشي و لا

هقومك من هنا غير لما افهم من الباشا كل

حاجة

نظرت عشق لاسد برجاء حتي يتحدث

باسلوب لبق فأوام لها بهدوء و تحدث الي

مهاب بهدوء مصطنع لاجلها : انا و عشق

بنحب بعض و كنت هاجي اتقدملها بعد ما

مرزوق يتحول للمحكمة

نظر مهاب الي عشق بشئ من الحدة و  
تحدث بقسوة : انتي يا عشق و انا اقول  
عشق اعقل واحدة في اخواتها بتحكم عقلها  
عشق محترمة شكل عمو دياب الله يرحمه  
كان حكمك يا عشق

اسد بتحذير : اوعي تتكلم كدا تاني انا  
هفهمك بهدوء لكن كلام معاها بشكل دا  
اقتل فاهم

مهاب : انت فاكرني خايف منك انا مبخفش  
غير من اللي خلقني

عشق : عشان خطري كفاية بقي ممكن  
نروح اي كافيتريا نتكلم فيها

مهاب بعنف : قومي

اسد و هو يساعد عشق لتقوم و هو ينظر  
لمهاب بحدة : قومي يا حبيبتني



\*\*\*\*\*

عادوا الي المنزل بعد ان وضحوا الامور الي  
مهاب ليكون رده صارم

(بص انسي ان انت اساسا كنت علي علاقة  
بيها عايزها حلاك البيت مفتوح) ثم اخذ  
منها الهاتف و اخرج شريحة الهاتف و  
كسرها و القاها و اخذ يدها و ذهب دون  
الالتفات لذلك القابع يتنفس بسرعة من  
الغضب

مهاب بغضب : ادخلي

خيرية و هي تتقدم اليهم بلهفة : ها اية اللي  
حصل يا ولاد

مهاب و هو ينظر الي عشق الخائفة : الراجل  
بعد ما كان هيروح في داهية و ياخذ اعدام  
اضرب بالنار و شكله هيموت

خيرية : لا حول و لا قوة الا بالله العلي  
العظيم لله الامر من قبل و من بعد

ثم بدأت دموعها بالسقوط

عشق و هي تحتضنها : خلاص يا ماما ربنا  
علي الظالم و ينتقم من اللي حرمنا من بابا

خيرية و هي تمسح دموعها : طيب انزلي  
هاتي لاختك مرام طست الخضة

عشق : طست خضة اية يا ماما دي تخاريف

خيرية : لا مش تخاريف هتنزلي ولا انزل انا

مهاب و هو ينظر الي عشق بتحدي : لا هنزل

انا

خيرية : هتعرف يا بني

مهاب : ايوة يا خالتي متقلقيش

\*\*\*\*\*

بعد ان ذهب مهاب و معه عشق اخذ اسد  
اشيائه و ذهب و هو في قمه الغضب و  
استقل سيارته و ذهب الي المشفى المجاور  
الي النيابة دخل بهيبة ليجد ذلك الرجل الذي  
كسي الشيب شعره يتقدم منه ليذهب و  
يصافحه

مدحت (الطبيب) : اهلا و سهلا يا اسد باشا

اسد : اهلا بيك يا دكتور

مدحت : اتفضل معايا علي المكتب

ذهب اسد خلف الطبيب الي ان وصلا الي  
المكتب فاغلق الباب و

تحدث اسد : اية اللي حصل نفذت ؟!

مدحت : زي ما امرت سعدتك قولنا ان  
مرزوق مات و انا حطيت بداله جثة واحد تاني  
و الموضوع هيبقي في المداري

اسد : كويس هو فين بقي

مدحت : وديته عندي في بيتي اللي في الجيزة

و هو مفكر ان اضرب بجد و حطيت علي

البيت الرجالة اللي بعثهم

اسد : كويس ... هات العنوان و انا هروحله

خرج اسد من المشفى و استقل سيارته و

هو يتذكر

فلاش باك

اسد و هو يتحدث الي ذلك الرجل الواقف

امامه و يعطيه مسدس : هتضرب علي

مرزوق بالمسدس دا

الرجل :: قتل لا يا باشا مليش فيه انا اسرق

اه اقتل لا

اسد : دا مسدس فشك فيه مخدر اول ما

تضرب هيغمي عليه مش هيجراله حاجة

الرجل : حاضر يا باشا

خرج الرجل ليخرج اسد الهاتف و يهاتف

الطبيب مدحت و يتفق معه ان يقول انه

مات و يخبئه و يفهمه ان احد قد اصابه

بطلق ناري

باك

\*\*\*\*\*

في المساء

يتحدث اسد بعصبية في الهاتف لمروان

اسد بعصبية : انت فين يا زفت انت

مروان بيعض الثمالة : و انت مالك انت انا

في داهية تيجي معايا

اسد بغضب : انت سکران ڀلا انت فيمين

مروان : في الكبارية اياه

اسد : متزفتش تتحرك من الزيت انا جايلك

ذهب اسد الی مروان لیجده یجلس علی

(البار) محنى رأسه مسندها عليه و بیده

كأس من الخمر ليذهب اليه بغضب و

يُمسِكُ برأسه و يرفعها لينظر له مروان

شماله

مروان : اللہ انت جیت ھھھھھھہ تعالی دی

فيه موزز اية مووووز

ليلكمه اسد بعنف اخرج به عصبية هذا

اليوم لينبطح مروان على الارض من عنفوان

تلك اللكمة و كأنها زادت من الدوار لدى

مروان لیغشی علیہ لیخرج اسد من حافظه

المال و يلقيها للنادل و يحمل مروان علي  
كتفه و يذهب

وصل الي منزل مروان ليخرج المفتاح الذي  
لدية لشقة مروان و يدلف الي غرفته و يلقيه  
علي الفراش و يخرج و يذهب الي البراد  
(الثلاجة) و يخرج زجاجة ماء مثلجة و يذهب  
و يسكبها عليه ليفيق مروان بشقة فزع  
مروان و هو يمسح وجهه : في اية يا اسد اية  
الغباء دا يا جدع

اسد بيرود : اية اللي وداك الزفت دا  
مروان و هو يلقي نفسه علي الفراش مرة  
اخرى : ملكش فيه يا اسد سيبي انام  
اسد في سره : و انا بقول هيتربي معدش غير  
حل واحد

اسد : قوم خدك دوش و فوق و تعالى نتكلم

قووووم

\*\*\*\*\*

مروان و هو يجلس امام اسد بعد ان فاق :

نعم يا عم عايز اية بعد ما شوهت وشي

اسد : انا عايزك تبطل اللي انت فيه دا فوق

يا مروان قبل فوات الاوان

مروان بمسايسة : حاضر ... عملت اية في

النيابة

اسد : اللي انا قولتلك عليه نفذته بس

حصلت حاجة لخبطت الدنيا مع عشق

مروان : اية اللي حصل

اسد: هقولك

قص عليه اسد كل ما حدث



مروان : يا نهارك اسود انت عملت اية انت

كدا هببت الدنيا

اسد : معرفش بقي هي استفزنتني اوي لما

عملت كدا

مروان : يا بني ما لازم تداري انتوا بتتكلموا

من ورا اهلها

اسد : مش عارف بقي

مروان : و هتعمل اية يا فالح يا ابو ايد

طويلة

اسد : هروح انا و ابويا نخطبها بكرا

\*\*\*\*\*

عاد اسد الي المنزل متوجه مباشرة الي

مكتب والده لانه يعلم انه بهذا الوقت يكون

به

شهيرة (والدته) : ولا كأني موجود و ماشي

من ادامي يا اسد باشا

ليذهب لها اسد بابتسامة و يقبل يدها و

يقول : دا انتي روح قلبي يا شوشو

شهيرة و هي تملس علي شعره : امال رايح

لبابا علي طول لية

اسد و هو يجلس بجوارها : ماما انتي مش

عايزاني اتجوز و تشوفي عيالي

شهيرة بفرح : دا موني عيني يا حبيبي

اسد : طيب اية رأيك اني عايز اتجوز

شهيرة بسعادة : لا دا انا هشوفلك احلي

عروسة تليق بحبيبي

اسد : لا مانا بحب واحدة و عايز اتجوزها



عمرو : مساء النور يا حبيبي تعالى

اسد و هو يجلس : بص يا بابا من غير لف و

لا دوران كدا انا عايز اتجوز عشق

عمرو بعملية : تمام خد ميعاد من اهلها و

نروح

اسد : لا نروح بكرا احنا لسة هنحدد

عمرو : دي الاصول يا اسد

اسد : لازم اصول يعني

عمرو و هو ينظر الي الورق : برا يا اسد

اسد بمرح : كدا يا بابا بتطردني يا بابا شكرا

شكرا اوي

عمرو : برا يلا

خرج اسد من مكتب والده و صعد الي غرفته

و هو في قمة السعادة

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي سمعت عشق طرق باب  
الشقة لتذهب لتفتح و لكنها شهقت بخوف

مرددة : اسددد !!!!

عارفة انها صغيرة هعوضها المرة الجاية

مرام و مهاب

[OBJ]

واصل قراءة الجزء التالي

part11

الفصل الحادي عشر

عشق بخوف و هي تدفع اسد بيدها : امشي

بسرعة انت مجنون امشي قبل ما حد

يشوفك

اسد و هو يمساك يدها و يقبلها : انا جاي  
لمامتك

عشق و هو يسحب يدها منه بخوف : ماما  
ماما لية

خيرية و هي تتقدم منهم : مين يا عشق  
لتفتح عينيها علي وسعها و هي تنظر له  
ليحدث اسد بسرعة : انا يا امي

خيرية بابتسامة ودودة : اهلا و سهلا يا بني  
خير يا حبيبي اي خدمة

اسد بلباقة : كنت عايز اتكلم مع حضرتك  
شوية لو تسمحني

خيرية : ايوة يا بني اتفضل

دلف اسد الي الداخل وهو يغمز لعشق  
لتدلف عشق سريعا الي غرفة بتول

بتول : اية في اية

عشق بتوتر : اسد اسد برا يا بتول الحقيني

مش عارفة بيقول اية لماما

بتول شاهقة : يا نهار اسوح

عشق : اعمل اية دلوقتي

بتول : مفيش غير اننا نستني

عشق : ربنا يستريارب

خيرية : ايوة ماشي بس انت اساسا عارف

عشق منين

اسد : احم مانا الطابط اللي ماسك قضية

استاذ دياب الله يرحمه ... ها اجيب والدي و

والدتي بكرا ان شاء الله ؟!

خيرية : ماشي يا بني

اسد : طيب استأذن انا بقي يا امي

خيرية : اتفضل يا بني

خرج اسد و اغلقت خيرية الباب و تقدمت  
الي غرفة ابن اختها تطرق الباب

مهاب : اتفضل

خيرية و هي تدلف : انا صحتك

مهاب : لا لسة صاحي من مفيش

خيرية : طيب بص في واحد جالي الوقتي  
اسمه اسد ظابط عايز يخطب عشق و  
هيجي هو و اهله بكرا عايزك تسألني عليه يا  
قلب امك ممكن يكون كدا و لا كدا و انا  
مش هفرط في بنتي

مهاب بفرح لصدق اسد : حاضر يا خالتي



تخرج خيرية وتوجهت الي غرفة بتول ثم  
نظرت الي عشق و قالت لها بغموض : تعالي  
ورايا يا عشق

كاد ان يغشي علي عشق من كثرة الخوف

\*\*\*\*\*

وصل اسد الي منزل الطبيب مدحت بالجيزة

وجد رجاله المكلفون من قبله

اسد : ها اية الاخبار

احد الرجال : فاق من ساعة و احنا فهمنا انه

انضرب بالنار و متكلمناش معاه غير كدا

اسد و هو يدلف الي الداخل : ماشي

مرزوق نائم اعلي الفراش ليجد اسد يدلف

الي الغرفة بكبرياء واضعاً يده بجيب بنطاله

اسد : ها يا مرزوق عامل اية دلوقتتي

مرزوق : اية اللي حصل يا باشا انا اضربت

ازاي انا مش حاسس بوجع خالص

اسد : الدكتور حاططلك مخدر شوفت كنت

هضيع عشان ناس بداري عليهم كانوا

هيموتوك

ادار مرزوق وجهه الي الجبهه الاخري و لم

يتحدث

اسد : اسمع انا مش هضغط عليك دلوقتي

انت اللي هتقول بنفسك هالا بنفسك

اوام له مرزوق و هو يغمض عينه

ليذهب اسد و هو يبتسم بخبث

\*\*\*\*\*

دلفت عشق خلف والدتها الي غرفتها  
لتتحدث بنبرة حاولت قدر الامكان ان تكون  
طبيعية : خ خير يا ماما

خيرية : اقعدي

جلست عشق بجوار امها لتربت امها علي  
كتفها و تسألها بهدوء : انتي تعرفي الشاب  
اللي فتحتيله الباب صح

عشق بارتباك : ايوه دا الظابط اللي ماسك  
قضية بابا

خيرية مكمله : و اللي كان بيجي مع سمر  
صاحبتك عشان يوصلكوا للدروس

نظرت لها عشق بصدمة و تحاول الحديث و  
التكذيب و لكنها فشلت في ذلك فطأطأت  
رأسها غير مجيبة

خيرية : كنت متأكدة انا ذاكرتي حديد و

مبنساش حاجة

عشق : انا يعني و الله مش آآآ

خيرية : مش عارفة تبري تقولي اية صح

ماشى يا عشق روجي علي اوضتك علي ما

ابن خالتك يجبلي كل حاجة عنه

عشق و هي تخرج تنظر لامها باسف و تقول

: انا اسفة

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي استيقظت خيرية و ذهبت الي

مهاب تسألوا عن اسد فقال لها ان لا تقلق و

تتوكل علي الله في هذه الزيجة

خيرية و هي تتدلف لغرف البنات : عشق يا

بتول يا عشششق

فتحت عشق الباب و قالت : صباح الخير يا

ماما صاحبة بدري كدا لية

خيرية : او مال مين اللي هينظف البيت

معايا يا حلوة

ثم توجهت غرفة بتول و قامت بهزها : يتول

بت قومي

بتول بنوم : اية يا ماما سبيني انا

خيرية : قومي عشان تعملي معانا عشان

الناس اللي جاية عشان عشق

بتول و هي تقوم : و انا مالي يا ماما هما

جايين لعشق انا مالي

خيرية : كلمة واحدة يا بتول قومي

بتول : اوووووف حاضر حاضر مكتوب عليا

الشقي حتي لو مش العريس ليا ياربي

ثم توجهت الى غرفة مرام فتحتها وجدتها  
ترتدي ملابس التنظيف المخصصة لها عبارة  
عن ترنج رياضي بجاكتها الطويل و تلم  
شعرها و تضع ايشارب

مرام برقة : صباح الخير يا ماما

خيرية : صباح الخير يا نن عيني

مرام : انا جهزت نفسي عشان انصف معاكوا

خيرية : ربنا يفرحك يا مرام زي ما انتي  
مفرحة قلبي

خرجت خيرية و مرام خلفها الي الخارج

بدأت الفتيات بالتنظيف و خيرية بالمطبخ

مرام بصوت هادئ عادة لا تسمعه اخواتها :  
حد يجي يساعدني من طايلة النيش من فوق

لكن من سمعها هو و هو ذاهب الي

المرحاض

فتقدم منها ليجدها تتأفف واضعة يدها علي

خصرها و هي تنادي : يا بتول يا اخت بتول

مهاب من خلفها بهدوء : عايزة حاجة يا مرام

التفتت له بابتسامة لتقول : لا ابدأ انا بس

كنت عايزة بتول او مرام عشان مش طايلة

النيش ينضفوا هما من فوق

مهاب : طيب هاتي البتاع اللي في ايدك دي

مرام بحرج : احم لا مينفعش

مهاب وهو يأخذ منها (الزعافة) :هاتي بس

بعد ان انتهي تحدث : ها شغلي عجبك

مرام : هههههه لا شغل عالي اوي

مهاب : اي خدمة يا ستي

مرام : شكراً

مهاب : بطلي هبل يا زقردة

مرام بزعل : انا انت بتقولي انا شكرا

**مہاب : ہھہہہہہہہہہہ خلاص متزعیش مش**

قصدي

مرام بابتسامه : ماضي

\*\*\*\*\*

في المساء ارتدت عشق فستان بسيط طويل  
باللون الاسود به ورود صغير بيضاء بالزيتون و  
لم تضع شئ ابدأً بوجهها و اسدلت شعرها  
فقط طرق الباب مع طرق دقات قلبها بعنف  
و احمرار وجهها بفرحة و سعادة

في الخارج فتح مهاب الباب بصعوبة بيده اليسرى لانكسار يده اليمنى وجد اسد و



بجواره ذلك الرجل الوقور ذات الشعر  
الابيض و تلك المرأة ذات الوجهه الملائكي  
النحيفة دلفوا الي الداخل بعد ترحيب مهاب  
و ايضاً خيرية جلس الجميع لتستأذن خيرية  
لتحضر ابنتها و ايضاً الضيافة

خيرية و هي تدلف الي ابنتها : يلا يا عشق  
اخرجي

عشق بتوتر : هو لازم يعني يا ماما

خيرية : ههههههههه هو اية اللي لازم طبعا  
لازم يلا تعالي معايا الاول المطبخ نطلع لهم  
بالحاجة

عشق : حاضر

خرجت خيرية و عشق تمسك خيرية صنية  
يوجد عليها عصير مانجو و تمسك عشق

صنية عليها قطع من الكيك و ضعوهم علي

الطاولة وسط مراقبة اسد لها متفحصاً

شهيرة بهدوء : بسم الله ماشاء الله ربنا

يحميكي يا حبيبتني زي القمر

عشق و هي تصافحها : ميرسي يا طنط ربنا

يخليكي

ثم صافحت عشق والد اسد ايضاً باحترام و

احست بخنان ذلك الرجل ثم تجاوزت اسد و

كادت ان تجلس

اسد بمرح : انا معاهم علي الفكرة انا

العريس مش ابويا

لتخجل عشق بشدة و تجلس دون اي ردة

فعل

شهيرة : خلاص يا اسد مش شايفها

مكسوفة

اسد : ههههه حاضر هسكت اهو

حمم عمرو والد اسد و هو يبدأ بالكلام :  
دلوقتي احنا جايين و يشرفنا يا مدام خيرية  
طلبين منك ايد الانسة عشق لاسد ابني  
قولتي اية

خيرية : و الله يا استاذ عمرو انا سألت علي  
اسد و ماشاء الله يعني محدش قال كلمة  
عليه وحشة

عمرو : يعني موافقة

خيرية : علي خيرة الله

عمرو : يبقي نقرأ الفاتحة و الخطوبة الاسبوع  
الجاي

خيرية : لا ما هو احنا مش هنعمل خطوبة  
ابو عشق مبقالوش حاجة ميت الله يرحمه و  
مينفعش

الجميع : الله يرحمه

اسد بسرعة : انا كنت عارفة و جايب معايا  
دبلتين نلبسهم دلوقتي علي ما ننزل بكرا انا  
و عشق نشتري الشبكة اللي عايزاها  
مهاب : خلاص نقرأ الفاتحة بسم الله  
الرحمن الرحيم

الجميع : بسم الله الرحمن الرحيم

اسد : صدق الله العظيم هاتي ايدك يا  
عروسة

لتبتسم له عشق ليخرج هو علبة صغيرة  
قطيفة مخملية من اللون الاسود فتحها و  
اخذ دبلتها و البسها اليها و اخذ دبلته و  
اعطاها لها لتلبسه هي دبلته ليقبل يدها  
وسط سعادة خيرية لرؤية ابنتها بهذه  
السعادة

و بارك لهم الجميع و احتضنت عشق اختها  
بفرحة

بعد ساعة من حديث الـاهل معاً استأذن  
عمرو بالذهاب و اخذ زوجته و ابنه الي المنزل  
اما عشق فـدلفت الي غرفتها و هي تنظر الي  
دبـلتها غير مصدقة فبعد خمس سنوات  
استجاب الله لدعاءها و تحققت امنيتها  
و نامت هي حاملة الله علي تلك النعمة  
الذي انعم عليها بها

\*\*\*\*\*

الشخص : يعني اية اضرب بالنار و مات و  
فين جثته

شخص اخر : و الله يا باشا مش. راضين  
يدونا الجثة

الشخص : لا يبقـي ممتشـ

شخص اخر : ازاي يعني يا باشا

الشخص : اخفي انت دلوقتي و انا هشوف

الموضوع دا

## ماشي يا باشا

ذهب ليجلس الاخر ينفـس دخان سيجارته و

يفكر في ما سيحدث

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي

جلست و هي مرتدية ملابسها منتظرة اسد

الذي هو ميعاده الآن حتي يأخذها الي

الصائغ و وجدت طرق علي الباب لتفتح

الباب سريعاً لتجده واقف و هو يبتسم لها

عشق : اتفضل ادخل

تقدم نحوها لتزيح نفسها حتي يتسع له  
المجال للعبور ليفاجأها هو انه يقبل وجنتها  
اليمني و هو يبتسم : مبروك يا حبيبتي  
معرفتش اقولهالك امبارح

لتبسم بخجل و تلكمه في صدره بخجل :  
قليل الادب

ليضحك اسد و يقول لها و هو يعطي لها  
شريحة موبيل جديدة : خدي دي بدل اللي  
مهاب كسرهما

خرجت خيرية و هي تقول : مين يا عشق ..  
اسد ازيك يا بني

اسد بادب و هو يصافحها : الله يسلمك ازي  
حضرتك يا امي انا جاي اخذ عشق و نزل  
نشتري الشبكة

خيرية : ماشي يا حبيبي بس متأخروش

اسد : اوعذك حاضر

خرج اسد و عشق و استقلوا السيارة

ليمسك اسد يدها و يقبلها و يظل ممسك

يدها و هو سائق

عشق : انا مش مصدقة يا اسد بجد يعني

دبلك في ايدي و خرجين ادم ماما عادي و

كل الناس عارفة انك خطيبي

اسد : و كل الناس عارفة انك بتاعتي غصب

عن اي حد

ابتسمت هي بخجل و تحدثت مغيرة

الحديث : مامتك عسولة اوي ... و باباك

كمان حاساه حنين كدا و حسيت اني عايزة

احضنه

اسد : تحتضنيه !!! و حياة امك



عشق بضحك : مش قصدي يا اسد باشا  
(ثم اكملت بحزن ) حساه حنين زي بابا  
اسد و هو يجذبها الي حضنه : الله يرحمه  
وصلا الي الصاغة و كادت ان تنتقي اشياء  
من الذهب ليوقفها اسد و يشير الي الرجل  
ليأتي بعدة علب يوجد بها طقم كامل من  
الالماس الخالص

عشق : لا مش هنقي من دول انا عايزة ذهب  
دا يبقي غالي عليك جدا

اسد بابتسامة : لا يا حبيبتي مش غالي ولا  
حاجة دا انا محافظ علي الفلوس دي من  
خمس سنين عشان اللحظة دي يلا بقي  
بطلتي بواخة

عشق : ماشي

انتقت عشق ارق طقم بين هؤلاء الاطقم

خرجوا من المحل بعد ان حاسب اسد علي

الطقم و اوقفها عند السيارة

عشق : اية وقفت لية

اسد : ثانية

اوقفها اسد و فتح السيارة و اخذ منها علبة

اخرى مخملية حمراء و يناولها لها

عشق و هي تأخذها منه : اية دا

اسد : افتحني و شوفي

فتحت عشق العلبة لتشهق بتفاجأ و فرحة

و تدمع عينيها

نكمل يوم الخميس ان شاء الله

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

## part 12

### الفصل الثاني عشر

عشق بصدمة و دموع : دا دا الذهب بتاعي

اسد بابتسامة و هو يضع يده بجيب بنطاله :

ايوة

لتقفز عشق بين احضان اسد متعلقة برقبتة

ليضحك و هو يحاوطها

عشق ببكاء : شكرا يا اسد بجد شكرا انت

رجعتلي اخر ذكرى من بابا الله يرحمه

اسد : الله يرحمه يا حبيبتي و بعدين

متقوليش شكرا دي تاني بجد هزعل منك لو

قولتيلها

عشق و هي تزيد من تشديدها علي حضنه :

حاضر

خرجت من احضانه لتقول له متسائلة : بس  
جبتها منين

اسد : اركبي و انا هقولك

\*\*\*\*\*

وصل اسد و عشق الي منزلها

عشق : يلا انزل عشان نطلع

اسد : لا انا همشي

عشق : بطل بقي يا اسد يلا نطلع

اسد بتفكير : اه صح لازم اطلع معاكي كنت

عايز بتول في موضوع مروان

عشق : طيب يلا بقي

صعد اسد مع عشق و استقبلهم مهاب

مهاب بغلاسه : انتوا اية اللي خلاكوا تخرجوا  
لوحدكوا اصلا

اسد: خطیبتی یا عم خلاص بقی

**مہاب : ہھہہہہہہہہہہ ماشی**

خيرية و هي تري شبكة ابتها : مكلوش  
لازمة كل دا يابنى

اسد : ازاي يا امي دا حتي مش مقام عشق  
عشق تستاهل احسن من کدا بکتير

خيرية: تعيش و تجيب يا حبيبي

اسد : تسلمي يا امي

اسد بھمس لعشق : طیب عایز اقعد مع  
بتول بقی عشان عندي شغل

عشق : طيب هعملها ازاى دي طيب ثانية

دلفت عشق الي مرام في مخدعها لتجدها

ترسم

عشق : مرام

مرام : نعم يا ابلة

عشق : عايزاكي في مهمة صعبة

مرام : خير يا ابلة

عشق : اشغلي مهاب و ماما علي ما اسد

يتكلم مع بتول في موضوع مروان

مرام بتفكير : هعملها ازاي دي يا ابلة

عشق : اتصرفي يا نن عين الابلة

مرام : حاضر

خرجا الاثنين توجهت عشق الي غرفة بتول و

توجهت مرام الي الردهة

مرام : ازيك يا ابية اسد

اسد بابتسامة جميلة : الله يسلمك يا مرام  
انتي عاملة اية

مرام برقة : كويسة يا ابية

مرام لمهاب : مهاب عايزك اخد رأيك في  
حاجة

مهاب : ماشي تعالي

لتميل مرام علي والدتها : ماما مش  
المفروض تعملي لابية اسد غدا

خيرية : فعلا عندك حق شوفي عايزة اية من  
ابن خالتك و حصليني

دلفت مرام مع مهاب الي غرفتها و تركت  
الباب مفتوح

و خرجت عشق و بتول الي اسد

بتول : مبروك يا جدعان و الله فرحتلكوا

اخيرا اتلميتوا

## عشق بتحذیر: بتول

بتول : ههههههههه خلاص بهزر

اسد: انتي بتکلمي مروان يا بتول

بتول بتكشيرة : لا

اسد : طیب انا عایزک تکلّمیہ

عشق و بتول : نعم!!!

اسد : ايوة اسمعيني انتي و هي كويس

مش بعيد كلامي انتي يا بتول طبعاً

متعرفيش حاجة عن مروان انا بقي هقولك

مروان من يوم ما باباه مات و امه سافرت و

سَابِتُهُ مَعَ خَالُو اللَّهِ يَرْحَمُهُ وَهُوَ ضَرْبُ الدُّنْيَا

صرما بقي مبيكلمش غير البنات اللي مش



هما يعني شمال بمعني اصح و بقي هو  
كمان شمال زيهم

بتول بهدوء : و انا مالي بردو يا اسد انا كنت  
عايزاه في حاجة وخلصت خلاص

اسد : طيب اعتبريها خدمة انسانية عشان  
خطري انا

بتول : ايوة يا اسد بس صاحبك دا قليل  
الادب و بيتعدي حدوده

اسد : اوعدك اني مش هخليه يتعدي حدوده  
معاكي ابدأ

\*\*\*\*\*

في غرفة مرام

مهاب : مش فاهمك يا مرام عايزة اية بردو

مرام : اية رأيك ارسمك

مهـاب : ترسميني هما قالولك توزعيني و لا

اية

مـرام بتوتر : لا ابدا انا كنت عايزة اقعد معاك

مش يمكن اشارك صورتك في المعرض

السنة دي

مهـاب : يا سلام بصراحة يا مرام انا شاكك

فيكي

مـرام ببراءة : شاكك فيا لية يا مهـاب

ليتقدم مهـاب من مرام و هو يرفع حاجبة

الايسر : العيال دي مصرباني لية يا مرام

مـرام و هي ترجع الي الخلف بخوف : لا مش

مصربينك ولا حاجة دي انا اللي عايزك تقعد

معايا يا مهـاب خلاص لو مش عايز اطلع

ليتوقع مهـاب امامها و هي ترتعد خوفاً من

عصبيته لتغمض عينيها ليرفع هي يده

اليسري السليمة و يمرر اصابعه علي  
شفتاها المرتجفة اقترب منها و احست  
بانفاسه علي شفتيها لتفتح عينها علي  
وسعها و تدفشة في ثانية و هي تنظر له  
بصدمة

مرام بصدمة : مهاب!!!

مهاب بارتباك : انا اسف انا اسف يا مرام  
مش قصدي انا مش عارف انا عملت كدا  
ازاي

مرام و هي تبلع ريقها بصعوبة : و احم ولا  
يهمك بس ياريت متحصلش ثاني يا مهاب  
ياريت

لتخرج من الغرفة متجهه الي المطبخ غير  
مهتم بحديث عشق ليجلس هو علي فراشها

و يلعن نفسه علي تهوره و هو متعجب ما  
الذي دفعه لفعل ذلك

لينظر بجواره ليجد اسكتش الرسم تبعها  
ليقوده الفضول و ينظر اليه ليجد نصف  
وجهه لشاب و الرسمة غير مكتملة و لا  
يمكن تميز من هو ليتعصب هو و يضرب  
بيدن علي سطح مكتبها و يترك الغرفة

\*\*\*\*\*

بتول : يا اسد مروان مش بتاع حب و كلام  
من دا و انت بنفسك قولت كدا حتي انا  
مستحيل احب واحد زي مروان دا اذا كان  
سيبت يوسف المحترم هبقي مع مروان  
مروان يا اسد انت ترضهالي

اسد : يا ستي اهدي انا مش عايزك تحبيه  
عايزك تبعديه عن الجو المقرف دا

بتول بحيرة : و دا هيحصل ازاي بس

اسد : اشغليه عن الدنيا كلها بيكي فهماني

بتول : خلاص ماشي فهمت بس انت متأكد

من اللي هنعملوا دا

اسد : ايوه متأكد

بتول : طيب بس عشان مهاب طالع

مهاب : في اية بينكوا بقي عشان انا شاكك

فيكوا

اسد : مفيش يا عم دا انا كنت بتكلم مع

عشق و بتول مفهاش حاجة يعني

رفع مهاب حاجبه و هز رأسه بعدم اقتناع

\*\*\*\*\*

في المطبخ

دلفت مرام الي والدتها و انفاسها تتصارع و  
كأنها كانت تركض لاميال

خيرية : مالك يا بنتي بتجري من مين

مرام و هي تضع يدها علي قلبها : هاا !!! لا  
مفيش يا ماما جاية اساعدك

خيرية : طيب اعملي الرز و السلطة و انا  
يعتبر خلصت

مرام : حاضر .. الا قوليلي يا ماما

خيرية : قولي يا مرام

مرام : توافقي توديني المعرض اللي  
قولنالك عليه انا و مهاب اروحه لوحدي  
بلاش مهاب

خيرية : لا يا عين امك انا وافقت علشان  
مهاب معاكي مهاب مش معاكي ملكيش

خروج و اضرب رأسك في اتخن حيط يلا  
طلعي الاكل برا

مرام بضيق مستتر : حاضر يا ماما

\*\*\*\*\*

خرجت مرام بالاطباق و هي تتحاشي النظر  
لمهاب

اسد : طيب استأذن انا بقي

خيرية و هي تخرج حاملة الاطباق : و الله ما  
يحصل ابدا

اسد : لا معلش يا امي مرة ثانية

خيرية : و الله يحصل تعدمني لو ما  
قعدت

اسد : لا يا امي بعد الشر طبعاً خلاص هقعد

جلس الجميع علي الطاولة و جلس اسد  
بجوار عشق و امسك بيدها و هي تود ابعاد  
يده

عشق و هي تحاول فك يدها و تقول بهمس  
: ابعاد يا اسد عايزة اكل جعانة و الله

اسد بنفس الهمس : طيب ما تاكلي حد  
حاشك

عشق : ايوه اللي حايشني ايدك ابعاد ايدك  
اسد بصرمة و لم يترك يدها : كلي يا عشق

عشق : هاكل ازاي انت هتجنني

خيرية : في اية متاكلي منك له

عشق : ما هو يا ماما اللي....

خيرية : اللي اية



نظرت الي اسد بغيط ثم قالت لوالدتها :

مفيش

انتهي اليوم منذ مغادرة اسد الذي لم يترك

يد عشق ابدا حتي انهم لم يأكله

دلفت بتول الي غرفتها مقررة محادثة مروان

اخرجت الهاتف و هاتفت مروان منتظرة الرد

كان تجلس علي الاريسة و ينظر الي التلفاز

بتأفف ليرن هاتفه برقمها ليبتسم بتسلية و

يرد

مروان : الو

بتول : احم ازيك يا مروان

مروان : اهلا اية يوسف فرقحك ولا اية

بتول و قد غيرت نبرتها للحزن : مروان لو  
سمحت ملوش لازمة الكلام دا انت مش  
عايز تتكلم معايا انا مخنوقة و محتاج اتكلم

مروان و هو يعدل جلسته : لية مالك ؟!

بتول : عايزة اتكلم معاك في اي حاجة انا  
محتاجة حد معايا

مروان بقلق حاول اخفاه : لية مالك يوسف  
دا عملك حاجة

بتول ببكاء مصطنع : لا بس انا مش عايزاه  
يا مروان مش عايزاه

مروان بسرعة : لا متعيطيش بس هو انتي  
مغصوبة عليه مامتك غصباكي

بتول : لا ماما مش بتغصبني علي حاجة

مروان بنرفزة : الله امال اية اللي غصبك  
انتي هتجننيني

بتول : الله و انت متنرفز عليا لية

مروان : ما انتي اللي بتقولي حاجات تنرفز

بتول : طيب انت فين دلوقتي

مروان : في البيت بتسألني لية

بتول : احم عادي ... خرجت النهاردة

مروان : لا بردو بتسألني لية بردو

بتول بزعل : لا عادي يعني بفضفض معاك

يعني لو مش عايز اقفل عادي

مروان بسرعة : لا قصدي لا عادي يعني انا

زهقان بردو

ظلوا يتحدثون حتي نامت بتول و هي

تتحدث معه ليخلق هو و هو يبتسم

\*\*\*\*\*

عشق و هي تجلس علي مكتبها و بيدها  
ورقة و قلم

عشق بحيرة : يا نهار اسوح لو الفلوس  
خلصت هعمل اية بس ياربي الستر من  
عندك يارب الستر من عندك كنت عايزة  
ادي الفلوس لاسد بدل الذهب هعمل اية  
دلوقتي

رأيكوا ؟!

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 13

البارت الثالث عشر

في صباح يوم جديد

عشق و هي تتحدث في الهاتف : اسد ياريت  
اشوفك لحاجة ضروري

اسد بقلق : في اية

عشق : حاجة مهمة قولتلك لما اشوفك  
هتعرف

اسد بعصبية : في ايبينية متقلقيش اهلي و  
تقولي هقولك اما اشوفك

عشق : في اية يا اسد عايزة اشوفك هقولك  
علي حاجة اعتبر انك وحشتني يا سيدي  
سلام

اسد : اما ارنلك انزلي سلام

اغلقت الهاتف و خرجت من المنزل بهدوء و  
صعدت الي الدور الخامس و ضربت الجرس  
عدة مرات لتفتح تلك الفتاه الجميلة و هي  
تتأثب فهي زيزي تعمل راقصة مشهورة و

لا حد يحدث في المنطقة غير خيرية و اولادها  
و زوجها المرحوم

عشق بحرج : لامؤاخذة يا ابلة زيزي صحتك

زيزي و هي تفوق : عشق ادخلي يا حبيبتني  
واقفة لية

عشق و هي تدلف : متأخذنيش يا ابلة زيزي

انا عارفة ان دا ميعاد نومك لكن انا لولا ما  
مش عارفة اتصرف كنت مأزعجكيش

زيزي : متقوليش كدا يا عشق دا كفاية  
جمايل عم دياب الله يرحمه اقعدي يا عشق

عشق هي تجلس : و الله يا ابلة محتاج  
فلوس سلف

زيزي : أوامري يا حبيبتني عايزة كام

عشق : هو هو مبلغ كبير شوية بس و الله

اول ما اشتغل هردهولك علي طول

زيزي : ما تقولي يا بت

عشق : خمس الاف جنية اصل انا بعت

الذهب بتاعي ايام موت بابا عشان ادفع

ايجار البيت و مصاريف البيت و كذا و لما

ماما سالتني منين الفلوس قولتلها اني كنت

عاملة دفتر توفير بس لما اتخطبت

خطيبي....

زيزي : انتي اتخطبتتي؟

عشق : ايوه بس لسة محدش عرف فلقيت

خطيبي مرجعلي الذهب و انا عايزة ارجعه

الفلوس

زيزي : طيب خليك هنا ثانية و جياالك

لتذهب زيزي و تأتي بالمال و تعطية لعشق  
و هي تقول : ما قولتك تيجي تشتغلي  
معايا دا انا باخد في الليلة اكثر من الفين  
جنية

عشق : معلىش يا ابلة اعفيني

ليرن هاتفها لتستعجل في النزول الي الاسفل  
لتجد اسد يجلس بالسيارة و علي وجهه  
علامات القلق لتذهب و تصعد بجواره

عشق بهدوء : ازيك يا اسد

اسد : و الله هبقي كويس لو قولتي في اية  
لتخرج عشق المال من حقيبتها و تقدمهم  
اليه تحت تسال اسد : اية دا

عشق : دول يا سيدي ١٠ الاف جنية

اسد باستفهام : بتوع اية



عشق : بتوع الذهب اللي انت رجعتهمولي

امبارح

اسد بغضب : نعم!!!! انت هبلة يابت انتي

يعني جاي جري و قلقان عشان حاجة هبلة

منك

عشق بنرفزة : لا مش حاجة هايפה ولا هبلة

دا حقك

اسد : حقي اية يا عشق انتي في في دماغك

حاجة يا ماما مش دهبك رجعلك لية مرجعة

الفلوس بقي

عشق بهدوء مصنع : بص يا اسد لو

ماخدتش الفلوس دي يبقي تاخذ الذهب

والشبكة كمان و دا اللي عندي

اسد : انا مبيدهتش يا عشق هانم

عشق : اوووووووف خد يا اسد انا مش  
ناقصة اكون محرجة منك انت كمان

اسد : و انا اي حد بالنسبالك؟

عشق : متاخذش الامور قفش انا مش  
قصدي

اسد : حطي الفلوس في شنطتك و اطلعي  
عشان انا ماسك نفسي عليك بالعافية  
عشق : يا اسد خدهم بقي عشان خطري  
دول تمن ذهبي و ذهبي رجعلي يبقي  
الفلوس كمان ترجعلك

اسد و قد احمرت عينه من الغضب : اطلعي  
يا عشق انا مش هاخذ حاجة فاتلمي و  
اطلعي

عشق بعند وضعت المال علي مقعدها و  
نزلت من السيارة و دخلت مدخل المنزل

ليكون هو خلفها و يمسك ذراعها بشدة  
المتها و الغضب تحكم به لانها لم تسمع  
كلمته اسد بغضب و هو يضغط علي يدها :  
مش انا اللي ميتسمعش كلامه يا عشق و  
الحركة اللي عملتيها دي كبيرة عندي اوي  
عشق بدموع : ااه طب ابعده ايدك بتوجع  
اعطاها اسد المال بيدها و ترك يدها : ياريت  
تفتكري اللي عملتيه كويس و تفتكري انك  
خطيبتني و ملزومة مني  
عشق بنرفزة : و انا مش محتاجة الفلوس  
دي ولا محتاجة شفقة يا اسد  
اسد نظر لها بغضب و تمتم بكلمة غبية و  
تركها و ذهب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دلف اسد الي مكتب مروان و هو متعصب  
وجده يتحدث بالهاتف واضع قدمه اعلي  
المكتب و الاتسامة تشق وجهه

مروان : لا بجد هههههههه لا مش خارج يا  
ستي ههههههههههههههههههههه اكرت يوم ضحكت فيه  
من قلبي من زمان.....لا دي حكاية طويل  
لينر ليجد اسد يجلس امامه ليقول : طيب  
هكلمك بعدين سلام

اسد بیروود : مین!!!

مروان ينفس البرود : يتول

اسد : اہم مقام طیب

مروان بتساؤل : مالك مش خطبت حبيبته  
القلب عايز اية بقى

اسد : مفیش مش ہنسہر برا نہارڈ

مروان : لا انا وعدت بتول مش هخرج و  
هرجع البيت و اتكلم معاها تاني

اسد بهدوء : ماشي انا رايح مكتبي و شوية  
و هطلع علي الجيزة عشان مرزوق الزفت

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

تقطع الغرفة ذهابا و ايابا و هي تكاد تبكي  
لم يرد عليها حتي علي رسائلها فهي بعثت  
له

(اسد ممكن ترد عليا لو سمحت)

(اسد انت مش بترد لية طب اسفة)

(طيب حبيبي متقلقنيش عليك اكر من  
كدا ممكن)

لكن لا رد فجلست علي الفراش و بدات في  
البكاء و هي تقول : وحشتني اوي يا بابا  
وحشتني يا حبيبي انت الوحيد اللي كنت  
بتحس بيا ياريتك كنت معايا دلوقتي  
استغفر الله العظيم يارب

لتهاتفه مرة اخري ليرد عليها هذه المرة  
بتاتف

اسد : نعم

عشق بنرفزة : انت مبتردش عليا لية

اسد ببرود : وطي صوتك

عشق : لا مش هوطي صوتي يا اسد و

هعليصوتي اكر و اكر هه

اسد : عايزة اية مش عايزة تديني الشبكة و

تديني الفلوس و مش عايزة شفقة حبي

ليكي بتعتبرية شفقة

عشق بیکاء : عشان مش راضي تاخذ  
الفلوس و دي حاجة تحسني اني مش قد  
المقام و ان دي فلوس شفقة انتي مش  
حاسس بيا و لا حد خالص انا حاسة باليتم  
من اول ساعة من موت بابا انا الوحيدة اللي  
كان المفروض افوق بسرعة من الصدمة  
اسد انا مش قصدي انا هقفل عشان مش  
قادرة اتكلم اكر من كدا سلام

اسد بسرعة : لا استني

عشق بیکاء : نعم

اسد : انا مش قصدي علي فكرة انا بس  
كنت مضايق من اللي عملتيه متعمليش  
كدا تاني و تعملي فرق بيني و بينك بحبك

ثم اغلق الخط لتبتسم هي بشدة وسط  
دموعها و قررت تضع تلك الاموال في حسابه  
في البنك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

مهاب و هو يقف امام مرام : استني يا مرام

مرام و هي لا ترفع عينها : نعم يا مهاب

مهاب : ممكن ترفعي عينك و انا بكلمك

لترفع مرام عينها الرمادية الجميلة ليتأملها  
قليلا ففرق الطول يجعله يراها بحرية اكثر  
يرaha كاملة و لكن فرق الطول ايضاً يجعلها  
بعيدة ههههه كم يضحك علي ذلك التفكير

مهاب متنحج : احم انا اسف

مرام بطفولة يتذكرها جيدا : لا زعلانة منك



مهاب بابتسامة علي تصرفاتها التي لم تتغير  
منذ اكثر من اربع سنوات : انا اسف بجد و  
الله مكنش قصدي و معرفش عملت كدا  
ازاي متزعليش مش هتتكرر تاني

مرام بجدية : و الله يا مهاب المرة الجاي لو  
حصلت و الله هعيط و هقول لماما

انفجر مهاب ضاحكاً علي جديتها الطفولية

مهاب بضحك : حاضر

مرام : متضحكش عليا

مهاب و هو يكتم ضحكته : هو انا ضحكت

مرام : ايوه ضحكت انا شوفتك علي فكرة

لينحني قليلا حتي يواكب قصر قامتها و  
حتي يري وجهه بدقة اكبر : تعرفي انك اقصر  
بنت شوفتها في حياتي

لتنعصب مرام عصبية رقيقة و يقف اعلي  
المقعد المجاور لها و هي تقول : متقولش  
قصيرة بس انا مش قصيرة انت اللي طويل  
اوفر يعني

ليمسكها من خصرها بيده السليمة و ينزلها  
من المقعد و هو يضحك : متحاوليش  
ليدفع يده عن خصرها و تنظر له بتحذير و  
تتركه و تذهب ليرن هاتفها ليري ليجده  
مدون اسم محمد باللغة الانجليزي  
ليتعصب و ينادي عليها : مرررررام  
لتأتي اليه و تقول : نعم

مهاب : امسكي و ردي قدامي

مرام باستغراب : حاضر

الو ... ازيك يا محمد ... هههه الحمد لله

مهاب بصوت خفيض : افتحي الاسبيكر

مرام و هي تبعد السماعة : لا

ليتقدم مهاب منها مهاب و يأخذ الهاتف و  
يفتح مكبر الصوت وسط تزمورها لياتيه  
صوت محمد يقول : مرام انتي روحتي فين

مرام : انا اهو يا محمد

محمد : ها خلصتي الصورة و لا لسة

مرام : و الله لسة يا محمد

محمد : يعني مش هتشتركي

مرام : لا مش مهم السنة دي بقي السنة

الجاية ان شاء الله

محمد : بس هتيجي صح

مرام : اه اكيد ان شاء الله

محمد : طيب يا ميمو هبقي اكلمك تاني  
اطمن عليكي

مرام : تسلم يا محمد ربنا يخليك ... سلام  
اغلقت الهاتف و نظرت الي مهاب ليقول لها  
و هو ينظر لها : اية بقي لية كل شوية يتصل  
يطمن عليكي

مرام بلامبالاه حقيقية و هي تذهب الي  
غرفتها : عادي زميل بيطن عليا مفيهاش  
حاجة

تذهب ليتذكر تلك الصورة الغير كاملة في  
غرفتها : معقول تكون رسماه هو .. لالا  
طبعا مستحيل انا بفكر ازاي و لا لية يعني  
ما ممكن

ليهز رأسه دليل علي عدم اهتمام الغير  
حقيقية و يذهب الي غرفته

\*\*\*\*\*

## حساب اسد

خيرية لمهاب : يلا يا مهاب

مرام : رایحین فین

خيرية : رايحين المستشفى عشان ابن

خالتك يفك الجبس

بتول بمزاح : كفارة يا بني و الله

مهاب بضحك : هو انا كنت محبوس

**بتول : اکثر ہھہہہہہہہہہہہہہہہہ**

مرام برقة : طيب حمد لله علي سلامتک يا

مہاب

مهاب بابتسامة : الله يسلمك يا مرام

خيرية : يلا يا حبيبي

مهاب : طيب ما تخليكي يا خالتي و انا  
اعرف ارواح لوحدي

خيرية : لا لازم ارواح معاك يلا ادامي

مهاب : يلا

استوب

اعتبره تعويض عن حلقة امبارح اللي كانت  
صغيرة

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 14

البارت الرابع عشر

مر عشرة ايام فيهم لم يعرف اسد ان عشق  
حولت له المال فك مهاب الجبس و ذهب  
الي منزله و بتول و مروان لا يكفا عن  
الحديث اما مرزوق لم يتحدث بعد اما الكبير  
يبحث عن مرزوق و لم يجده

خيرية : بتول انتي يا بت

بتول : نعم يا ماما نعم

خيرية : خدي الاكل دا وديه لمهاب صد رد و  
تعالى

بتول : لا مش راحة انا روحت المرة اللي

فاتت مليش دعوة ودي عشق او مرام

خيرية : امشششي من قدامي يا بتول  
امشي

لتركض بتول من امام امها لتنادي خيرية

علي عشق لتبي عشق النداء

عشق : نعم يا ماما

خيرية : خدي يا الاكل دا وديه لمهاب يا

عشق

عشق : اسد مش هيرضي

خيرية : الله يحرقه عيال هم كلميه اسأليه

الاول يا ختي و بعدين انتي و اتفردي

براحتك

عشق : حاضر ثانية

دلفت عشق الي غرفتها و هاتفت اسد

عشق : الو

اسد : الو يا عشق في حاجة دا انتي لسة

قافلة معايا

عشق : كدا يا اسودي دا جزاتي انك وحشتني

و بكلمك



اسد بشك : عايضة اية يا عشق و بتجري ناعم

عشق : ماما عايزاني اودي اكل لمهاب يا

اسودي اروح

اسد بحدّة : لا

عشق : الله لية يا اسد

اسد : هي كلمة و خلاص لا سلام دلوقتي

عندي شغل

خرجت عشق الي والدتها و اخبرتها ان اسد

لم يوافق

خيرية : مقدميش الا انت يا مرام ... مررررام

مرام : نعم يا ماما

خيرية : خدي يا حبيبتي الاكل ده لمهاب و

خدي دي فلوس للتاكس يلا و لا اقولك

متركبيش تاكس لوحدةك اركبي السرفيس

اللي بيوقف علي باب الشارع هيوصلك لحد

شارع البيت بتاع مهاب

مرام : لازم انا يا ماما

خيرية : حتي انتي كمان يا مرام معدتيش

بتسمعي كلامي

مرام سريعا : لا خلاص يا ماما هروح

خيرية بابتسامة : يلا يا حبيبة امك

ثم اكملت بتحذير : من علي الباب يا مرام و

قوليله ماما جاية تزورك بكرا

مرام : حاضر يا ماما

\*\*\*\*\*

طرق سريع علي الباب يشبه الطبل

بالاعراس البلدية

مهاب : حاضر حاضر ميين

فتح مهاب الباب لتطل منه تلك الفتاه

الجميلة الطويلة ممشوقة القوام

مهاب بفرحة : لبني!!!!

لبني : ازيك يا استاذ ابن عمي

مهاب : وحشاني يا كلبة

لتسرع لبني لتحتضن مهاب بفرح : و انت

كمان وحشني موووت كدا تيجي من السفر

و متجيش تسلم عليا

مهاب و هو يفسح لها مجال لتدلف : ادخلي

و انا هحكيلك ادخلي

لتدلف لبني و يغلق هو الباب و يدلف خلفها

استووووب

لبنى بنت عم مهاب والدها متوفي و تربت  
مع مهاب و يعتبر الي بعض خزينة اسرار لا  
يخبئ عليها شئ و هي كذلك

\*\*\*\*\*

ارتدت مرام ملابسها عبارة عن بنطال من  
الجينز الفاتح و بلوزة من اللون الاسود  
مكتوب عليه بالابيض و حذاء من اللون  
الابيض (كوتشي) رفعت شعرها علي هيئة  
ذيل حصان و اخذت الطعام و ذهبت  
متوجهه الي منزل مهاب ابن خالتها سعدت  
باحدي سيارات الاجرة التي انزلتها علي رأس  
شارع ابن خالتها لتنزل و تدلف الي العمارة و  
تصعد الي الاعلي و قلبها يدق بسرعة رهيبه  
حتي انه حف حلقها و احمر وجهها لتقق عن  
الدور الثاني لتتنفس بهدوء حتي تهدأ و لا

تعرف ماذا يحدث لتكمل صعود حتي الدور

الرابع

لتطرق الباب مرة و اثنين

لبني و هي تفتح الباب و تضحك : يا بني

خلاص انا فتحت

لبني و هي تنظر الي مرام : نعم اي خدمة

مرام بخنقة بغتتها : انت انتي مين

لبني : معلش انتي اللي جاية علي الباب

مين اللي يسأل

مرام و هي تبتلع ريقها : مش دا بيت مهاب

السيد بردو

لبني : ايوة

مرام : طيب ممكن تنادية

لبني : حاضر طيب اقوله مين

مرام و هي تنظر للارض : مرام مرام بنت  
خالته

لبنني بابتسامة : بجد طيب اتفضلي يا قمر

مرام : شكرا معلش نادي عليه بس

لتدلف الي الداخل و بعد ثواني تجد مهاب  
يركض اليها

مهاب بسعادة وابتسامة تشق وجهه : مررام  
اتفضلي ادخلي واقفة ليه

لتنظر له نظرة لم يفهمها اطلاقاً ثم لتزج  
حقيبة الطعام علي بطنه التي تكاد تطولها و  
هي تقول : اتفضل دا اكل ليك من ماما

لتتركه و تذهب لينظر له و يتحدث سريعا :  
مرام استني

مرام و هي تنظر له : نعم !!!

مهـاب : ماشية لية

مـرام : لا اصلي مش بحب ابقى متقله علي  
حد

لتنظر لها باستغراب و هي تنزل بعض  
درجات ثم تلتفت اليه مرة اخري و تصعد  
مرة اخري و تتحدث : ماما جاية تزورك بكرا  
ابقي خد بالك بقي عشان لو ماما شافت  
الـبنت اللي عندك دي مش هتـبقي حلوة  
خالص بصراحة

مهـاب : يا بنتي دي ..

مـرام و هي ترفع يدها امام وجهه : مليش  
دعوة هي مين ... ثم قالت بغضب : لم  
نفسك يا مهـاب لان ماما لو شافتها فعلا  
مش هتسكت

و تذهب بسرعة و هي تشعر بخنقة شديدة

لم تشعر لها من قبل

بیتعجب مهاب بشدة ف لأول مرة يري هذا

الغضب و هذه الشرارات التي تطلقها من

عيونها ليزفر و يدلف الي الداخل

\*\*\*\*\*

في مائدة الطعام تجلس و تلعب بطعامها و

هي تحاول كبت دموع ضيقها

لتجد عشق تتحدث لامها بضيق : يا ماما

مفیش ولا شغله في مجالي خالص و مفیش

حد قحاضر

اشتغل عنده خالص و استاذ اسد يقولي

مفیش شغل

لتقول كلماتها الاخيرة و هي تقلده



لترد عليها خيرية بعقلانية : معلش يا  
حبيبتي و بعدين بلاش شغل انا هشتغل  
تريكو بلوزات و شيلان و جونتيات و ابعهم  
عشق و هي لا تريد ان تتعب والدتها و في  
نفس الوقت تريد ان تعمل حتي ترد دين  
زيزي فهو ليس بهين فهم خمس الاف جنية  
و هي لا تمتلك منهم و لا قرش : لا يا ماما  
متتعبيش نفسك انا هنزل تاني بكرا ادور  
علي شغل و هقنع اسد ان شاء الله و لو  
سمحتي بلاش كلام في الموضوع دا دلوقتي  
خيرية بتنهيده : طيب يا عشق ..... مبتكليش  
لية يا مرام

مرام بابتسامة باهتة : مليش نفس دلوقتي  
يا ماما

ثم تقوم و تقول : لما اجوع هأكل

بتول و هي تلوك الطعام في فمها : لية يا  
بنتي دا حتي الاكل جميل و زي الفل  
عشق : لوغي انتي ياختي ان شاء الله  
هتتخني و هتبقي فشله و محدش هيرضي  
بيك

بتول : اذا كان انتي لقيتي اللي يرضي بيبك  
انا بقي بجمالي و حلاوتي و عسلي مش هلاقي

خيرية بحزم : بتول خلاص كملني اكل و  
قومي اعمليلي قهوة

بتول و هي تكمل طعامها : حاضر يا ماما

\*\*\*\*\*

دلف اسد الي الشقة المقتن بها مرزوق

اسد و هو يضع يده بجيب بنطاله : ها يا  
مرزوق بردو مش هتتكلم اية مستني  
يموتوك خالص

مرزوق و هو ينظر له بتردد : هتلكم يا باشا  
اسد : برافو عليك بس لو كلمة واحدة غلط  
يا مرزوق متلومش الا نفسك  
مرزوق : لا باشا هتقول كل حاجة بس اخر  
منها

اسد : هحاول صدقني هعمل كل جهدي  
بس اتكلم

ليتنهد مرزوق و هو يري اسد يجلس  
ليستمع له : انا يا باشا الحارس بتاع مخزن  
التموين اللي شغال فيه دياب الله يرحمه  
اسد مقاطع : ايوه عارف كمل

مرزوق : جالي واحد يا باشا يوم ١٢ قبل  
الحادثة باربع ايام و قالي هيديني اللي انا  
عايزه بس اسيب حراسة المخزن اليوم دا يوم  
١٦ بصراحة كان عليا ديون و لو مسدتش  
هتسجن و مرااتي علي وش ولادة يا باشا  
وافقت بشرط يسدد ديوني و يدفع تكاليف  
الولادة هو وافق و كأنه مصدق و في اليوم دا  
جيه سيبت الحراسة و رocht بيتي الوحيد  
اللي بيقتد يتمم علي المخزن دياب دياب و  
هو بيتمم علي المخزن دخلوا عليه و كانوا  
عايزين يسرقوا السكر و الزيت عشان  
يكسبه فلوس لنفسهم دياب شافهم و  
قاموهم و هما قتلوا

اسد : هما مين و انت اللي لبست الموضوع  
بنفسك لية

مرزوق : اتصلوا عليا و انا روحت مسكوني  
السكينة اللي قتلوا بيها دياب بالعافية و  
كمان خلوني المس كل حاجة عشان البسها  
و بوظوا الكاميرات و لما انا هددتهم اني  
هعترف جيه الكبير بتاعهم و قالي انه  
هيطلعني من الموضوع زي الشعره من  
العجينة

اسد بفضب و زمجرة : هال مين هما و مين  
الكبير دا

مرزوق : جابر النجار ابن عم دياب النجار  
صاحب شركة الاستيراد و التصدير  
هب اسد واقفاً بصدمة ثم انقض عليه و هو  
يقول بغضب : عارف لو بتكذب يا مرزوق  
الكلب

مرزوق : و الله يا باشا مكذبتش في حرف و  
تقدر تسأل ولاده مين جابر النجار بالنسبالهم  
و تسأل عن شركته و سمعته و تتحقق  
بنفسك

ليتركه اسد و يذهب سريعا الي منزل عشق

\*\*\*\*\*

عشق بفرح : اسد تعالي ادخل  
ليدلف الي الداخل و يقول : نادي ماما خيرية  
يا عشق

عشق بقلق : في اية يا اسد

اسد : يلا يا عشق

عشق و هي تبتلع ريقها بصعوبة : حاضر

لتنادي عشق علي خيرية لتخرج خيرية  
لاسد باستقبال

خيرية : خير يا بني

اسد بهدوء : جابر النجار يا ماما

خيرية : جابر !!!! م ماله

اسد : هو فعلا ابن عم عم دياب

خيرية : ايوه

اسد بتوجس : بيشتغل ايه

خيرية : صاحب شركة استيراد و تصدير بس

هو بعيد عننا من زمان و كان بيكره دياب

الله يرحمه بشكل ملحوظ رغم ان دياب

اتنازل عن ورثه كله ليه عشان يسيبه في

حاله و يبعد عننا

اسد : يبقى كلام مرزوق مضبوط بس لازم

اتأكد بردو

عشق : ليه هو مش مرزوق مات

اسد : مرزوق عايش واعترف علي جابر انه  
قتل باباكي

عشق بصدمة : .....

استوب توقعات بقي و تفاعل

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 15

الفصل الخامس عشر

عشق بصدمة حقيقية : انت بتهزريا اسد

اسد بهدوء خلفه الكثير و الكثير : لا يا عشق

مش بهزر مرزوق فعلا ممتش

عشق بهستريا : ازاي يعني و لية يقتل بابا

لية هو عمله اية دا مخدش من حقه قرش و

سبله كل الفلوس اية بقي عايز اية



اسد : اهدي يا عشق لو سمحتي

عشق : اهدي اهدي اية بس يا اسد

ثم جلست و اجهشت في البكاء بحرقة و كانه  
اخبرها ان والدها قتل للتولي جلس بجوارها و  
يمسك يدها و يقبلهما غير مهتم بوالدتها  
الجالسة

اسد : متعيطيش يا حبيبتني اوعدك اني مش  
هسيبه و حق عم دياب هيرجع صدقيني  
....بتثقي فيا

لتهز راسها بالايجاب و هي تقول بصوت به  
بحه : يبقي صدقيني هرجعلك حقك  
لتنح و والدتها لتخبرهم بوجودها .. خيرية  
بغيط : انا قعدة جيل اخر زمن

لتخجل عشق و يضحك اسد و يقف بهيبته  
المعتادة و يقول بجدية : انا همشي دلوقتي

ياريت اللي انا قولته محدش يعرفه حتي  
بتول و مرام عشان ميكونش في خطر علي  
حد فيكوا

خيرية : حاضري يا بني

ليذهب اسد لتتنهد عشق بالم فهي تشعر  
ان قربه اصبح لوقت مؤقت تشعر بهذا  
الشعور منذ ايام لكن تحاول نفي افكارها  
السلبية

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في غرفة بتول كانت تبكي و هي نائمة علي  
فراشها لتجلس و تمسح دموعها و هي  
تقول : انا هقول لعشق هقولها اية

لتتذكر ما حدث بمحادثة مروان

بتول : مردتش عليا لية امبارح

مروان : كنت سهران برا

بتول بتوجس : برا فين

مروان : في النيت كلب يا بتول

بتول بغضب : لية يا مروان مش اتفقنا ان

بلاش الاماكن دي تاني

مروان بنفس الغضب : و انتي مالك اصلا و

انتي مين عشان تعلي صوتك عليا

بتول و قد جرحت ولا تعرف لماذا : صح انا

مين اصلا انت صح يا مروان لو اتصلت بيك

تاني هبقي غلطان و استاهل ضرب الجزم

لتغلق الهاتف و ترتمي علي الفراش تبكي

باك

فاقت من شرودها لتذهب لغرفة عشق

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في غرفة عشق استمعت لصوت رنين هاتفها  
ينبهه لوجود رسالة لتفتحها لتجدها من اسد

((الاسود يجنن عليك في لبس البيت))

لتنظر الي ملابسها لتحذ انها ترتدي ترنج من  
اللون الاسود و يوجد كلمات عليه باللون  
الاصفر الكناري ضيق يبرز معالم جسدها  
بعناية لتجخل و يحمر وجهها بالكامل

((مش عايز اشوف دموعك دي طول مانا  
جنبك))

لترد عليه الاخري ((اصلا طول مانت جنبني  
مش محتاجة دموع لانك كفيل تخليني  
مبسوطة عمري كله بحبك اوي ))

لتجد الاجابة السريع ((بموت فيكي يا

عشقي))

ظلت تنظر لكلماته الاخيرة بفرحة سرعان ما

تلاشت عندما وجدت بتول اختها تقتحم

الغرفة دون اذن منها

بتول : عشق

عشق و هي تضع يدها علي قلبها : بسم

الله الرحمن الرحيم هما بيطلعوا امتي

بتول : مش وقته بصي مروان

عشق : ماله ياختي

بتول : بدأ يرجع يسهر تاني و قال لي انا مالي بيه

انا زعلت منه اوي

عشق و هي تمسح تلك الدموع بجانب

عينها : اه و انتي معيطة عشان كدا

و كأنها قالت لها ابكي لتنفجر في البكاء مرة

اخرى بين احضان عشق

بتول بيبكاء : مش عايزاه يبقي وحش يا

عشق عايزاه يبعد عن القرف دا

ابعدتها عشق عنها و قالت بجدية : لية

بتول بيبكاء : معرفش

عشق : لا انتي عارفة

بتول و هي تمسح دموعها : اووووف اه

عارفة بحب مروان يا عشق بحب و عايزة

كويس دايمًا

لتضحك عشق بشدة لتردف بتول صارخة :

بتضحكي علي اية

عشق و هي تقلدها : انا اتعامل مع واحد زي  
مروان ترضهالي يا اسد البسسس شوفتي  
اديكي اتنيلتي اهو

بتول : عشان خطري يا عشق ساعديني  
عشق : طيب روعي دلوقتي و انا هكلم اسد  
و اشوف

بتول : طيب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

مرام لامها بتوتر : هو انتي روحتي لمهاب  
خيرية : ايوه روحت و عليكي لقيت مين

مرام بارتباك : مين

خيرية : لبني

مرام : لبني!!!! لبني مين

خيرية : بنت عم مهاب

مرام : اممممم ..ثم اكملت بغیظ.. و هو  
يقعد معاها عادي كدا اية قلة الادب دي

خيرية : لا يا حبيبتي مهياش قليلة الادب دي  
بنت عمه و زي اخته انا عرفاها من صغرها  
كانت دائماً عند خالتك الله يرحمها و متربية  
مع مهاب و مخطوبة من سنتين

مرام و قد ابتسمت : بجد !!!

خيرية باستغراب : اه بجد في اية

مرام بتوتر : ها لا عادي مجرد سؤال يعني انا  
راحة ارسم باي ها باي اه سلام

خيرية : البت العاقلة اتبهلت

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



في منزل مهاب كان يجلس امام التلفاز و  
يوجد علي قدمه صحن كبير به البوشار و  
يضحك علي ذلك المشهد المضحك بالتلفاز  
حتي اختفت ضحكته و تحولت الي ابتسامة  
جميلة عندما تذكر منظر مرام و هي تزج له  
حقيبة الطعام و هي تتكلم بعصبية و كأنه  
زوجها و رأته يخونها ليضحك عندما تذكر  
قولها

(ماما جاية تزورك بكرة و لو شافت البت دي  
عندك مش هتسكت)

(لم نفسك يا مهاب)

ضحك مرة اخري و هو يضع يده علي قلبه و  
يقول : وحشاني يا اوزعتي

ثم تذكر الصورة التي لم تكتمل لكن واضح  
انه رجل اعقل ان يكون (محمد) لالا لا  
يعقل

ليخرج هاتفه و يهاتفها بتسرع لم يحسبه  
لانه قد وصل لمرحلة لم يكن يتخيلها و هو  
حتي الان لا يدري ظل يستمع الي صغير  
انتظار الرد

وجدته يهاتفها لتفرح بشدة حتي كادت تقفز  
لم تحولت ملامحها الي الجدية  
مرام بجدية : الو خيرررر

مهاب : يا ستار يارب دا رد دا يا اوزعة  
مرام بحزن : لو سمحت متقوليش كدا  
مهاب : انتي زعلتي خلاص متزعليش

مرام و قد ردت بغیظ : نعم یا مهاب انت  
مکلمنی تقولی کدا

مهاب : دا انتی ارتحتی منی لما مشیت من  
عندکوا بقي

مرام برقة : لا طبعا دا بیتک قبل ما یكون  
بیتی یا مهاب

مهاب لنفسه : یخریبت جمالك فی یوم  
هموت منك برقتک دي

مرام : طیب هتیجی معایا بعد بکرا المعرض  
مهاب : اه طبعا

مرام بعفویة و تلقائية : اصلي انا قولت  
لما ما ارواح لوحدي قالتلی لو هتخبطی  
رأسک فی اتخن حیطة مش هودیکی لوحدک

مهاب بغيط : و انتي كنتي عايزة تروحي

لوحديك و مش عايزاني

مرام بتلعثم وقد ادركت ما قالت : لا طبعا

آآآ يعني مش قصدي طبعا انا مكنش

قصدي انا مكنتش عايزة اتعبك معايا

مهاب : لا مفيش تعب و لا حاجة .. احم الا

قوليلي خلصتي الرسمة بتعتك

مرام : اه خلصتها لسة الفنش الاخير

ثم صمتت مستكملة : بس انت عرفت مين

مهاب : هالا انت قولتيلي

مرام : لا انا مقولتش لحد غير ماما

مهاب : ل لا قولتيلي بس انتي مش واخدة

بالك

مرام بلامبالاه : طيب ماشي سلام و ابقى

اكلمك تاني

مهاب : ماشي باي

اغلق مهاب الهاتف و زفر بارتياح و هو يقول

: لازم اشوف الصورة لازم

ثم انبطح علي الاريغة و تذكر عندما كان

يجلس بشقة خالتو عندما كانت فاقدة

للنطق و اشتري لها ما يسمي ب (طست

الخضة)

مهاب : خالتو انا جبت البتاع اللي اسم

طست الخضة دا لمرام

خيرية : ماشي يا حبيبي هاته اعملها

بعد دقائق و خرجت خيرية بكوب كبير (مج)

علي احدي الصواني و متجهه الي غرفة مرام

مهاب : بالله عليكى يا خالتي عايزة اتفرج

عليها

[illegible]

دلفت خيرية ثم اشارت لمهاب بالدلوف

خيرية: خدي يا حبيتي اشربي دي و هتبقى

کویسہ

مرام باشارة : لا مش هشرب

خيرية : لا يا حبيبتى دا جميل و الله اشربي

اشارت مرام ب لا و الدموع تجمعت بعينها

مهاب و هو يضحك : و الله اكتفك

لتَهْز رأسها بنفي ليتقدم منها مهاب و

يُمسك يدها الاثنتين خلف ظهرها و تثبتها

جیدا و قال و هو یضحک : انطلقی یا خالتي

لتشرب خيرية مرام ذلك المشروب غصباً

عاد الي واقعه وهو يضحك بصخب و هو  
يتمني ان يراها الان حتي يضايقها

\*\*\*\*\*

عشق في الهاتف : بتول حبت مروان يا اسد  
و انت لازم تدخل

اسد : حاضر يا عشق قولتيها للمرة الالف  
خلاص هتصرف انا

عشق : ياريت يا اسد كل شئ يتحل انا بجد  
تعبت

اسد : خلاص يا حبيبتي هانت و كل حاجة  
هترجع زي ما كانت و زيادة عليها اننا مع  
بعض

عشق : ربنا يخليك ليا

اسد : و يخليكي ليا يا عشقي يا عشق الاسد

لتبتسم عشق بتوتر لا تدري لماذا هذا  
الشعور يطاردها انها سوف تخسر الكثير

\*\*\*\*\*

اليوم هو اليوم المتفق عليه حتي يذهب  
مهاب مع مرام الي المعرض

مهاب : ها خلصتي نمشي

مرام : اه يلا ... احنا ماشين يا ماما

خيرية : ماشي يا حبيبتي

ذهب مهاب مع مرام الي ذلك المعرض  
المشارك به زميلها (محمد) الذي لم يعد  
يكف عن الاتصال كل ليلة ليعرف هل  
ستأتي الي المعرض ام لا

مهاب : يلا يا مرام وصلنا



نزلت مرام مع مهاب ليدلفوا الي المعرض  
لكن صدمت مرام من ما رأت

وضعت يدها علي فمها و ادمعت عينها و  
هي تنظر حولها و تري المعرض جميع  
صوره رسومات لها صورتها في جميع الارحاء  
واحدة و هي تضحك واحدة و هي عابثة  
واحدة و هي منشغلها في الرسم واحدة و  
هي تبكي واحدة و هي تشتم الزهور و غيرها  
الكثير

مهاب بغضب : اية دا

مرام بفرحة : مش عارفة كل الصور دي ليا  
مين راسمهم

محمد من خلفها : انا اللي رسمتهم يا مرام

مرام و هي تلتفت : محمد!!!! عملت كله  
امتي و ازاي

مهاب بغضب و هو يمسكه من جاكته : و

رحمه امي ما هتخرج من هنا سليم

محمد : في اية يا استاذ انت و انت مالك

مرام : ابعد يا مهاب في اية

مهاب : في انك راسم صور لمراتي يابن الكلب

مرام بشهقة : مراتك!!!!!!

ليلكمه لكمة تلو الاخري حتي خرجوا من

المعرض و اصدقاء محمد و مرام خلفهم

يحاولون فضلهم عن بعض

مرام ببكاء : خلاص يا مهاب بالله عليك

مهاب بغضب و عصبية : و رحمة امي ما

متحرك غير و الصور كلها معايا حتي لو

هدفع عمري كله بس هاخذ الصور

محمد بغضب : مش واخدهم و الله مانت

واخدهم

مهاب بغضب : غصب عن اهلك ثم التفت  
الي مرام قائلاً بغضب جحيمي : و انتي تقولي  
زميلي بس و الله يا مرام لهتشوفي مني ايام  
سودا و عمرك ما شوفتيها

استوب

توقعات بقي و رأيكوا؟!

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 16

الفصل السادس عشر

يقف رجل كبير بالعمر يشعل الشيب رأسه

امام مهاب يهداه

مهاب بغضب : اهدي اية بقولك عايز الصور

دي كلها و الله ما ماشي غير لما اخدهم

الرجل بعقلانية : بس صاحب الصور مش

موافق

مهاب و هو يضغط علي يد مرام الممسك

بها : مليش فيه

مرام بخوف منه فهي تخاف من هذا الغضب

: عشان خطري كفاية

مهاب و هو ينظر لها نظرة اخافتها : اسكتي

ثم نظر الي ذلك الرجل بغضب : انجزي

هديني الصور بالذوق و لا اخدها بالعافية

ليأتي محمد مستنداً علي احد زملاءه :

خلصت الفقرة اللي جاي تعمل عشان تفرج

مرام عليك

مهاب : ولاه اخرس لاجي اكمل عليك

مرام ببيكاء و بخوف و هي منكمشة علي  
نفسها و تضغط علي يد مهاب : ابوس ايدك  
كفاية

ليترك يدها و يذهب اليه و كاد مرام من  
الخوف ان يغشي عليها ليقف امامه و يقول  
بهدهوء خلفه بركان : عايز كام في الصور دي

محمد باختناق : اسمع يا استاذ انت انا  
تعبت ليالي و سهرت علي الصور دي صورة  
صورة و طلعت كل مجهودي فيهم عشان  
دي صورها اللي بشوفها كل ليلة بيها  
بشوفها بكل دا بشوفها بتضحك و بتعيط و  
هي مكشرة و هي بتعتبني و ...

صمت عندما امسكه مهاب من ياقته و  
تحدث بفحيح : قولتك قبل كذا و هقولها لك  
تاني مرام م ر ا ت ي مراتي

محمد : انت واحد كذاااااب مرام متخطبتش  
عشان تتجوز

مهاب : تاني هتتكلم تاني انا هخرج من هنا و  
هاخذ الصور معايا

توقفا الاثنين علي الحديث عندما وجدوا  
ارتطام شئ بالارض

التفتت الاثنين ليجدوا مرام مرتمية علي  
الارض ليركض اليه مهاب سريعا لينزل علي  
ركبته و يضع رأسها علي فخذة

مهاب و هو يضرب وجنتها بخفة : مرام مرام  
فوقي خلاص انا اسف هنمشي مش هعملوا  
حاجة

ليأتي محمد بزجاجة ماء كان توجد علي  
منضدة ليفضه بيده و ينثر علي وجهها : مرام  
فوقي

لتشقق مرام و تسعل بشدة ليحملها مهاب  
و يخرج سريعاً و يذهب الي سيارته الجديدة  
و يضعها و يستقل السيارة و يقودها الي  
منزل خالتو

\*\*\*\*\*

في احدي الملاهي الليلية تقف زيزي بدلة  
رقصها المكشوفة و تدرب علي الرقصة التي  
سوف توديعها الليلة

ليأتي شخص ما يشبه (البودي جارد) : زيزي  
انزلي عايزك

زيزي : وقفوا يا شباب

نزلت زيزي من المسرح العالي قليلاً و ذهبت  
الي ذلك الرجل لتقول له : اية يا كمال وقفت  
البروفا لية

كمال : انا مينفعنيش الكلام دا يا زيزي  
بناتك قالت في الكبارية و بقوا وشهم موجود  
من زمان و الزباين زهقت

زيزي : اعمل اية يعني يا كمال

كمال : اعملي اللي تعملية يا روح النونا انا  
في ظرف يومين لو ملقتش وجهه جديد  
يبقي انتي برا يا زيزي و النسبة لنسبتك في  
الكبارية انسيها و انتي عارفة اني اقدر

زيزي : بقي كدا يا كمال دا انا زيزي يا راجل  
كمال بحدة : زيزي دا اخر كلام عندي وانتي و  
شوقك



ثم تركها و ذهب لتقول زيزي لفرقتها  
بغضب : مفيش بروقات كل واحد يروح  
مطرح ما يروح

لتجلس علي احدي الطاولات و تأخذ سيجارة  
من تلك العلبة الموجودة اعلي الطاولة و  
اشعلتها و نفست بغضب : انا تعمل معايا  
كدا يا كمال ماشي طب اعمل اية اجيب  
البت منين

بعد دقائق جلست معتدلة و هي تقول :  
عشق صح هي اللي هعرف الوي دراعها  
عشان فلوسي اللي عندها هيهيهي و  
تبقي توريني هترفض ازاى

\*\*\*\*\*

طرق باب منزل خالتو و هي الي جواره تبكي  
لتفتح خيرية لتركض سريعاً مرام الي  
احضان والدتها و تبكي

خيرية : في اية يا مرام الله بتعطي لية في اية  
يا مهاب

مهاب بهدوء مخيف : ادخل الاول يا خالتي و  
لكل حادث حديث

دلفت خيرية و هي محتضنه مرام و خلفها  
مهاب

خيرية و هي تجلس و تحتضن مرام : في اية

مرام و هي تبكي و تنطق بخوف : مهاب  
ضرب محمد زميلي يا محمد و فضحنا  
وسط الناس كلها وزميلي و كمان قال قال

٭٭٭

تلعثمت غير قادرة علي نقط كلمة امراته

مهـاب بغضب : متقولي يا عملت كذا لية

مـرام و هي تمسح دموعها و تتحدث من بين  
شهقاتها : عشان انت رخم .. يا ماما محمد  
كان رسمني و رسملي صور كتير و اكيد  
تعب فيها جدا لية يضربه و يقول اني اني  
مراته

لتقول اخر كلمة سريعا لتضحك خيرية  
بداخلها ثم تقول بجدية مصتنعة لابن اختها :  
انت عملت كذا يا مهـاب

مهـاب بغضب : و لو كنت طایل اعمل اكتر  
من كذا كنت عملت لولا ما مرام اغمي عليها  
من الخوف

خيرية ببرود مصتنع : و لية كل دا و تقول  
انها مراتك لية

مهـاب بتلعثم : انا انا قولت كدا عشان يرضي  
يديني ال الصور يا خالتي كنت اسيبله صور  
مرام يعني

مرام : هو مكنش هيبعهم

مهـاب بعصبية : بت انتي اسكتي يا شبر و  
اقطع انتي كنتي فرحانة و هو عمال يحكي  
ازاي سهر و تعب و هو بيرسمك

خيرية : ممكن تسكتوا انت غلط يا مهـاب  
لما عملت كدا و هي مقتللوش روح  
ارسمني حكاية و خلصت

مهـاب : خلصت ازاي يا خالتي دا مرضاش  
يديني الصور انا كنت هدفـع لو يطلب بدل  
الجنية مليون بس و الله ما هسيبوا

خيرية : لية انا امها و بقولك سيبله الصور  
اللي رسمها .. ربنا يجعله من نصيبها

مهاب و قد هب واقفاً بغضب : نصيب مين  
انت بتفتوا

ثم يصمت قليلا و يتجه الي الباب يمسك  
بمقبض الباب و يلتفت اليهم مرة اخري و  
يقول : بصي يا خالتي انتي و بنتك اللي  
بتستهبل دي مفيش حاجة اسمها من  
نصيبه انا هتجوز مرام و غصب عنها كمان

ثم فتح الباب و خرج

مرام بوجهه احمر و تلعثم : لا انا مش عايزة  
دا دا همجي جدا يا ماما دا يخوف  
خيرية : بت يا مرام عليا انا بردو

مرام : يعني اية يا ماما

خيرية : يعني يا عين امك و عاملة هبله

مرام و هي تدلف غرفتها : لا لا طبعاً دا

مجنون

تدلف الي الغرفة بفرحة و سعادة و هي تضع

يدها علي قلبها تتقدم نحو مكتبها الصغير و

تأخذ ذلك الاسكتش و ترفعه امام نظريها

لتظهر صورة مهاب كامل الملامح لتتنهد

بسعادة و تفتح خزانتها و تخرج ملابسها

\*\*\*\*\*

اسد لمروان : الا قولي يا مروان انت تعرف

حاجة عن ان بتول هتجوز مهاب

مروان بانتباه : مهاب مين دا كمان اخلص

من زفت يطلعلي اطران

اسد : مهاب ابن خالتها يا بني انت متعرفش

مروان : لا معرفش

اسد : اصل عشق كلمتني و قالتلي ان هي  
زعلانة و بتعيط و فجأه وافقت معرفش مين  
مزعلها

مروان بتسأل و خفوت : زعلانة!!!!

اسد : ايوة يابني دي مكنتش بتأكل و لا  
بتشرب و لا بتنام

مروان بحزن : بتول

اسد : ايوة يا بني بتول و الله معرف هي  
وافقت ازاي

مروان بخفوت : يعني اية خلاص كدا مش  
هنتكلم بالساعات تاني مش هتتشاكل معايا  
عشان سهرت تاني مش هتسألني كلت و لا  
لسة مش هتقولي شكلك تعبان ادخل نام  
اسد بخبث و قد سمعه : بتقول اية يا مروان

مروان و هو يقوم بعصبية : مفيش

اسد : هتروح الحفلة بتاعت يوم الثلاث اللي

عملها اللوا مجدي

مروان : طبعا رايح

\*\*\*\*\*

طرق باب الشقة لتفتح عشق لتجد امامها

زيزي بعبائتها السمرء المفتوحة و العلكة

بفمها

عشق : اتفضلي يا ابلة زيزي

زيزي : معلش يا حبيبتي مرة تانية انا بس

كنت عايزاكي في حاجة كدا

عشق : ايوه طبعا اتفضلي بردو

زيزي : استني بس دي دقيقة علي الماشي

عشق : اتفضلي



زيزي : عايزاكي تشتغلي معايا

عشق : ايبية !!! انتي بتقولي اية يا ابلة

زيزي : بصي يا عيون الابلة ياما تيجي  
تشتغلي معايا ياما احبسك بالفلوس اللي  
اخذتها مني

عشق : بس انا هردهم لما اشتغل

زيزي : مليش فيه بقي يا شغلك معايا يا  
الكلبوش يا عيوني

لتذهب من امام عشق المصدومة لتغلق  
عشق الباب و تدلف غرفتها و ترتمي علي  
الفراش تبكي بشدة و تفكر

في المساء قرارت عشق و صعدت الي زيزي

فتحت زيزي الباب لتقول عشق بسرعة : انا  
موافقة

ثم نزلت الي شقتهم لتضحك زيزي و تغلق

الباب ٢

\*\*\*\*\*

تتصل عشق باسد لتجده يرد

اسد : قلب اسد

عشق ببكاء : اسد

اسد بقلق : مالك يا عشق فيكي اية يا

حبيبتي

عشق : انا تعبانة اوي يا اسد

اسد : من اية بس يا حبيبتي

عشق بقوة زائفة : اسد انا مش عايزاك انت

تيجي تأخذ حاجتك و انا من طريق و انت

من طريق

اسد : .....

استوب

رأىكوا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 17

الفصل السابع عشر

و ماذا بعد ايتها الحياة هل من مزيد هل  
سيكون هناك شئ اخر يزيد وجعي وألمي  
هل سأتحمل بعد ام ساصرخ باكية يكفي الي  
هذا القدر ارجوكي لقد خسرت كل شئ  
وسوف اخسر المزيد ا

صوت الهدوء ما قبل العاصفة صوت تنفس  
عالي و زمجرة غاضبة و لا  
رد فقط يسمع صوت بكاءها

اسد بغضب و صوت مختنق بانفعال :

بتقولي اية يا عشق

عشق و قد صمتت لقوة بكاءها ثم قالت  
بين شهقاتها التي ترتفع رويدا رويدا : ابعد  
عني يا اسد مش عايزاك

اسد بغضب : انتي بتقوليلي انا مش عايزاك  
بعد كل دا مش بمزاجك انا اللي اقرر ابعد  
عنك ولا لا انا مش واحدة زيك اللي تقول  
لاسد البغدادي مش عايزاك اسد اللي  
يترفض

عشق بوجع : طالما مش واحدة زيي اللي  
تقولك مش عايزاك يبقي سيبيني يا اسد انا  
فعلا مش من مقامك و لا انفع لواحد زيك  
اغلقت الهاتف بسرعة بعد ان القت كلماتها  
ثم جلست تضم قدمها الي صدرها و تبكي

اما هو بعد ان اغلقت الهاتف القوي الهاتف  
علي سطح المكتب و جلس اعلي مقعده و  
هو يتنفس بعنف حتي لم يسألها عن  
السبب فقط جرحه كلمتها (مش عايزاك)

اسد بعنف : ماشي يا عشق انا هوريكي  
تقوليلي مش عايزاك ازاي ماشي الايام جاية  
كتير

و يظل في مكتبه يفكر حتي حل الصباح و لم  
ينتهي

\*\*\*\*\*

## بتول بتووول

نطق بها مروان و هو يراها تخطو خطوات  
رقيقة مع زميلتها و قد بدي علي وجهها  
الارهاق و التعب

سمعت صوته لتتمسك بيد (جهاد) و هي  
غير مصدقة لتلتفت اليه شيئاً ف شيء  
لتجده بطلته المبهرة لتتقدم منه بلهفة و  
فرح

نطقت بشوق : مروان !!!

مروان : ازيك يا بيتو

لتسمع لذلك الاسم و تبتسم بابتساع لكن  
تلاشت ابتسامتها تدريجياً و هي تتذكر  
كلماته لها انها ليست بالنسبة له شيء  
لتنطق بقوة زائفة : نعم يا مروان بية  
حضرتك عايز حاجة

مروان بابتسامة كادت ان تذوب حين رأتها :  
عايز اتكلم معاك في موضوع مهم  
بتول : انا !!! في موضوع مهم لية هو في بيني  
و بينك مواضيع

مروان : انتي لسة زعلانة من كام كلمة  
قولتهم و انا مضايق

بتول : و انا مين عشان ازعل من حضرتك انا  
و انت مش في حاجة بينا عادي يعني

مروان و هو يمسك يدها : هما كلمتين و  
همشي علي طول

بتول و هي تسحب يدها من يده : ماشي  
اتفضل نقعد في الكافيتريا

ذهب معها الي الكافيتريا و جلس هو امامها  
لتتحدث هي : نعم يا مروان بية خير بسرعة  
معلش عشان عندي محاضرة

مروان : اولاً كذا انا اسف علي الكلام اللي  
قولته ثانيا اسد قالي ...

بتول بتوتر : قالك!!! قالك اية

مروان بغضب لتوتر : ايوة اللي في دماغك

قالي ان مهاب ابن خالتك هيخطبك

لتزفر هي بارتياح و هي تضع يدها علي قلبها

ثم قالت و قد فهمت ما ينوي عليه خطيب

اختها : ايوة هو كلم ماما

مروان بلهفة : انتي موافقة

بتول بلهفة خفية : و دا يهمك؟!

مروان : ايوة طبعاً

بتول : لية مش انت قولت اني مليش دعوة

بيك و انك حر

مروان : انا اسف

ها هو يعتذر الآن ذلك المغرور يعتذر لقد

ارضاهها ذلك كثيراً لتقول له مصطنعة الجهل

: اسف علي اية ؟!



مروان : اسف علي الكلام اللي قولتهولك  
بس انا فعلا من ساعة اخر مكالمة وانا  
مخرجتش و لا روحت في حته و مش عارف  
لية بحس اني بسمعك بتقوليلي لا  
متخرجش الخروجات دي

لتفرح بشدة ولا تعرف لماذا ارضاها ذلك  
ايضا لكنها اخفت ذلك ليرن هاتفها برقم  
صديقتها جهاد التي تركتها وحدها لتنظر له  
بخبث خفي و ترد

بتول : الو

جهاد : انتي فين يا ست هانم طبعا اول  
ماشوفتي حبيب القلب روحتي معاه و  
سبتيني واقفة زي الهبله

بتول : متعصب لية بس يا مهاب

جهاد : مهاب مين ياختي انا جهاد

بتول : مانا عارفة يا مهاب

جهاد : انتي يا بت انا جهاد يا زفتة الطين

بتول و هي تنظر الي مروان و هو يعطيها  
نظرات نارية : قولتلك عارفة يا قلبي و الله  
ماشي مش هتأخريلا سلام

لتغلق الهاتف و لم يتردد في اذنه غير  
(قلبي)من اين هو قلبها هل وافقت علي  
ذلك المهاب هل تحبه هل سوف تكون  
زوجه لاحد اخر

مروان بغضب و هو يأخذ يدها و يضغط  
عليهم : يعني موافقة عليه و بتحبيه امال  
كنتي بكلميني لية عودتيني عليكي لية  
حببتيني فيكي لية يا شيخة

بتول بسعادة لاعترافه بحبها : مروااان

مروان بنرفزة : عايزة اية

بتول : قول ثاني

مروان بغيظ : اقول اية خلي خطيبك حبيبك  
و قلبك يقولك

ذهب هو يغتال الارض اغتيال و هو  
متعصب لتركض خلفه و هي تردد اسمه :  
مروان مروان استني بس

خرج من الحرم الجامعي و هو يتجهه الي  
سيارته

بتول تمسك يده و هي تنهج من الركض  
خلفه : استني بقولك تعبت من الجري  
وراك

مروان : و تيجي ورايا لية

بتول : عشان انت متخلف

مروان و هو يمسك يدها و يضغط عليها :  
نعم بتقولي اية انا مروان علم الدين يا هانم و  
لسانك دا لو غلط فيا تاني هقطعهولك  
وهاخذ في الناس دي كلها ثواب

لتسحب يدها و تضعها علي صدره برقة  
اقشعر لها بدنه : اهون عليك يا روري

لينظر ليدها الموضوعه علي صدره و يبتلع  
ريقه بصعوبة و يتحدث بصوت متحشرج :  
عايزة اية يا بتول

بتول : انا عايزة اقولك كلمة واحدة بس  
ممکن

ليذهب الي السيارة و يصعد و يشير لها وهو  
يقول : اركبي

لتصعد بجواره و هي لا تشعر باي خوف منه  
ليوقف السيارة في مكان فارغ بعض الشئ

بتول : احنا فيين

مروان وهو يلتفت اليها متجاهل سؤالها : اية  
هي الكلمة

بتول باستفزاز : كنت عايزاك تتعرف عليه  
قبل الخطوبة انت زي اخويا و تعرف  
مصلحتي

مروان بعصبية : يتك خوت ياشيخة انا مش  
اخو حد

بتول بحزن مصطنع انت اضايقت انا اسفة  
مش هقرب منك خالص ا

كادت ان تتحدث الا ان وجدت يده خلف  
رقبتها يسحبها اليه و يطبع قبلة عميقة  
طويلة تغيب عقله بها علي ثغرها ليشعر  
بارتجافها ليضغط بيده علي رقبتها اكثر حتي  
كادت ان تختنف ليسمعوا دقات علي زجاج

السيارة ليقيفوا ليجدوا ضابط عرفته من  
الرداء الابيض المناسب لذلك الرجل ليفتح  
مروان زجاج السيارة

الضابط : انتوا مش هتلموا نفسكوا بقي  
مليته البلد بقرفكوا

مروان و هو يخبئ بتول التي تشغل خجلاً :  
انت بتكلم مين كدا يلا

الضابط : ولاه طب انزلي بقي يا حيلتها

مروان : انا الرائد مروان علم الدين يا حيوان  
ارتجف الضابط امامه ليقول بارتباك يداريه  
بابتسامة : مروان باشا اللي ميعرفك يجهلك  
يا فندم انا اسف انا كنت بشوف شغلي  
مروان بغضب : غور من ادامي

ليذهب الضابط سريعا لتصرخ بتول به رخم  
خجلها : عجبك اللي حصل يعني يا مروان  
انت قليل الادب و سافل

مروان و هو يقترب : نعم بتقولي اية

بتول : مش بقول روحني بقي من المكان دا

مروان وقد اقترب اكثر و جذبها و حاوط  
خصرها : مفيش جواز من مهاب و لا من  
غيره

ابتلعت ريقها و هي تحاول ابعاده و لكن لا  
فائدة لتجده يقول : فهمتيني يا حبيبتي

بتول و هو تقترب منه و تهمس امام ثغره :  
انا فرحانة اني معاك دلوقتي انا محبتش في  
حياتي حد غيرك يا مروان و مهاب هيبقي  
خطيب اختي مرام مش انا

مروان بفرح : بجد

بتول : ايوه انا كنت بستفذك

مروان : و هو كان بيرن عليكي ليه

بتول بضحك : مش هو دي جهاد صحبتي

لينقض عليها ممسكاً بها و هو يقول بغيط :

بتضحكي عليا يا بتول

بتول : مانت اللي مغرور وعامل ان مفيش

منك اتنين

مروان : ماشي يا بتول هتشوفي

\*\*\*\*\*

ذهبت عشق الي المقابر وقفت امام مقبرة

ابيها قرأت له الفاتحة و ثم اخرجت زجاجة

صغيرة من حقيبتها و تروي تلك الزرعة

الصغيرة امام المقبرة



عشق بدموع : وحشتني اوي يا بابا انا ولا  
حاجة من غيرك و لا عارفة اعيش حتي لما  
اخطبت لاسد و قولت الدنيا ضحككتلي تيجي  
واحدة بنت \*\*\*\*\* رقاصة تهددني انها  
هتبلي عني و هي قبضه عليا و تروح سمعتك  
و سمعت امي و اخواتي في الارض و محدش  
هيقول كانت محتاجة فلوس هيطلع الف  
حاجة و حاجة عليا و علي اخواتي و هضيع  
مستقبلهم انا محتجالك اوي يا بابا حتي اني  
هبعده عن حبيبي اللي محبتش غيره من  
صغري مضطره اني اعمل كدا يا بابا  
سامحني و الله غصب عني ياما انا ياما  
اخواتي و انا اخترت اخواتي يا بابا الامانة اللي  
سيبتها لي حتي مش عارفة اقول لاسد هات  
الفلوس

ثم بكت بقوة و بصوت عالي مجلجل ثم  
مسحت دموعها وهمت بالذهاب و هي  
تقول : سامحني يا بابا

\*\*\*\*\*

مرت ثلاثة ايام كجحيم علي عشق فهو لم  
يهاتفها بها منذ ذلك اليوم و هي لم تهاتفه  
طرق زيزي بابها منذ نصف ساعة تقول لها  
ان هناك حفل كبير و هي اختارتها من سوف  
تقوم بفقرة الرقص و ان لم تنفذ فسوف  
تبلغ عنها و هي توترت بشدة و قلبها يغزو  
الآلم

عشق بخوف : الستر يارب الستر

\*\*\*\*\*

زيزي و هي تعطي لعشق بدلة رقص  
محتشمة الي حد ما عن باقي البذل كما

طلبت عشق و قناع يغطي عيونها و انفها :  
خدي يا عشق البسي و يلا عشان الحفلة  
بدأت ياختي

عشق بخوف : ح حاضر

ليسمعوا صوت بالخارج في حديقة تلك  
الفيلة

انا بشكر كل الموجودين علي تلبية دعوتي  
ليكونوا انا محضرلكوا برجرام جميل انجوي يا  
جماعة

لتبدأ التهليل و التصفيق و تخرج عشق و  
هي ترتدي بدلة الرقص و القناع لتقف علي  
ذلك المسرح و تبدأ الموسيقى لتبدأ هي  
بالتمايل بارتجاف و عيونها تدور في المكان  
في مكان اخر في الحفل

مروان : في اية يا اسد بتبخلق في الرقاصة كدا  
لية

اسد : مش عارف حاسس لية اني اعرفها

مروان : تعرفها منين

اسد : فيها من عشق

مروان : هههههههه عشق هتعمل اية هنا يا  
ذكي

اسد : بقولك اللي حاسه

مروان. : لا يا سيدي مش هي

تدور عيناها في المكان و هي تحاول  
التمايل كالراقصات لتقف متجمدة مكانها و  
هي تراه موجود و ينظر لها لتشهق و تهمس  
باسمه اسددد

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 18

الفصل الثامن عشر

تركض بين الناس متخبطة جسدها  
المرتجف و هي تركض يجعلها مثيرة  
للشفقة لا تدري متي متي دخلت غرفة  
الملابس و ارتدت ملابسها و ذهبت خفيا  
حتي لا تراها اجزمت انه ان رآها لكانت بعداد  
الاموات الآن

وصلت الي المنزل و هي تتنفس بعنف و  
تضع يدها علي قلبها لتهدئ من روع دقاته  
ثم اخذت نفس و زفرته رويدا رويدا و طرقت  
الباب بهدوء لتفتح لها مرام

مرام : ادخلي يا ابلة

تدلف عشق متسائلة : ماما فين؟!

مرام : في المطبخ

اوعمت لها و دلفت الي غرفتها و جلست  
علي الفراش و انفجرت في البكاء بحدة و قهر

وجدت هاتفها يعلن عن اتصال منه لتلطم  
خديها بخفة و هي تقول و هي تبكي : يا نهار  
اسود عرفني عرفني

ثم فتحت الاتصال حتي لا يأتي الي المنزل

عشق بارتجاف و بحة بكاء : الو

اسد : الو يا عشق

عشق بترقب : في اية يا اسد

اسد : كل دا مسمعتش صوتك و في الاخر في  
اية في اني مش قادر مسمعش صوتك اكثر  
من كدا حتي تخيلتك النهاردة و انا في الحفلة

عشق بتوتر و تنفس عالي : ت تخيلتني ؟!

اسد : وحشاني يا عشق موحشتكيش

عشق بباء : مينفعش توحشني يا اسد

اسد بحنو حتي يستدرجها : لية يا حبيبي

عشق : غصب عني و الله يا حبيبي علي

عيني اعمل كدا

اسد بسرعة : انزيلي تحت بيتكوا عايزك

تقوليه و انتي باصة في عيني

اغلق الهاتف و هي تهذي بقولها : لا مقدرش

مقدرش يا اسد

بعد عشر دقائق كانت تفتح باب السيارة و

تجلس جواره بصمت

ليمسك يدها بيده اليمني و يده اليسري

تمسك بذقنها لتلتفت له و كانها كانت

تعرف انها ان التفتت له سوف ترتمي

باحضانه و ما توقعته حدث لترتمي باحضانه  
تبكي و تشهق و ترتعد ليربت علي ظهرها  
بحنان ليهديها

اسد بحنان : خلاص يا حبيبتي اهدي انتي  
فكراني هسيبك بجد

ثم امسك اذنها بخفة و هو يقول بضحك :  
لما تشوفي حلمت ودنك يا قلبي

عشق ببيكاء : بس انا عايزة ابعد انا  
مستهلكش

اسد : مين قالك كدا يا بنتي انتي كتيرة عليا  
اصلا انتي روعي يا عشق انا مقدرش اتنفس  
من غيرك

عشق : كفاية و النبي كلامك بيحسني  
بالذنب



اسد و هو يبعدها ليري وجهها : ذنب !!! ذنب

اية يا عشق انتي في حاجة مخياها عليا

عشق بسرعة اثارث شكه : لااا

ليحتضنها باشتياق غير مبالي بهذا فقط للآن

ليشبع عيناه برؤيتها و اذنه بسماع صوتها

\*\*\*\*\*

في الصباح طرق مهاب باب شقة خالتو و هو

يحمل صورتين لمرام لتفتح مرام و تتصنع

الضيقة

مهاب : دخليني الاول و بعدين اضيقي

براحتك

مرام : اتفضل

يدلف و يضع الصور علي الطاولة و يلتفت  
اليها قائلاً : يلا تعالي معايا نطلع باقي الصور  
من العربية

لتتسائل برقتها المعهودة : هو انت اخدتهم  
ازاي

مهاب و هو ياخذ يدها : بطريقتي الخاصة يلا  
بقي

\*\*\*\*\*

مرام و هي تضع اخر صورة بتعب : اووووف  
اخيراً اخر صورة

مهاب : تعبتي يا قلبي

مرام و هي تحدق به : نعم قلبك انا مش  
قلب حد انا

مهاب : لاو الله ماشي يا مرام

ثم تقدم منها و انحنى الى الامام اخذا يدها  
خلف ظهرها لتحقق به بذهول : مهاب انت  
بتعمل اية

مهاب بحب و هو ينظر لعيونها الرمادية  
الجميلة : بحبك يا اوزعتي

مرام برقة و هي تتأمله : متقولش اوزعة  
مهاب وهو يتلمس وجهها : لا انتي اوزعتي  
يا قلبي انتي اية

مرام ببراءة و بلا وعي فقط تشعر به قريب  
الي حد مهلك : اوزعتك

لتفريق لنفسها عندما وصل الي مسامعها  
صوت ضحكات مهاب المجلجلة لتفلت منه  
بسرعة و هي تنظر له بصدمة كيف حصل  
علي اجابته بهذا السهولة

مرام بطفولية و هي تضرب بقدمها الارض :

انت ازاي كدا ...بقيت رخم اوي

مهاب و هو يرفع حاجبه : انا رخم

لتنظر الي هذا الكائن صاحب الطول الفارع و

وجهه بعيد عنها بسبب طوله و رفعت

حاجبه و وجهه الاسمر المنحوت و ذلك

الظل علي وجهه جعل وجهه مخيف

بالنسبة لها لتبتلع ريقها و هي تتراجع و

تقول : م مش ان انت مش انت يا مهاب

مهاب و هو يتقدم : لا قولتي لي انا

مرام بخوف و هي تتراجع : لا مش انت

مهاب : لا انا سمعتك بودني

مرام كادت ان يغمي عليها من الخوف

فوقفت و امسكت رأسها الدائر و كادت ان

تسقط الا انه امسك خصرها و اجلسها علي

المقعد و جثي امامها و يقول بخوف : مرام

مالك انتي خايفة مني انا بهزر معاكي

مرام و دموع بعيونها : بالله عليك ابعد انا

خايفة اوي

ليمسك يدها و يمسد عليها عدة مرات و

يقبلهما و يقول بحنو : انا مخوفك اوي كدا

حببتي و الله بهزر انا مش هعملك حاجة

و ها هي تستمع الي كلمة حببتي منه لتعلو

وتيرة انفاسها و تقلب عيونها ثم تغمضهما

ثم تمتمت و هي تبتعد و تدلف الي غرفتها :

خلاص يا مهاب مش خايفة البيت بيتك

\*\*\*\*\*

مساء هذا اليوم استعدت عشق لاول يوم لها

بذلك الملهي الليلي اعدت الالحفة و

الوسادة حتي تتخيل امها انها نائمة

و خرجت خفيا و ما ان خرجت حتي دلف الي  
العمارة مروان و هو يحمل باقة من الزهور  
الرائحة

دلفت الي الملهي و دلفت الي زيزي و  
تحدثت معها

عشق : هلبس القناع يا ابلة

زيزي : لا يا حبيبتي كمال مش راضي رافض  
اعمل اية

عشق بتافف : ماشي يا ابلة

زيزي : ادخلي البسي انا حطالك البدلة  
الجديدة جوا

عشق : حاضر

\*\*\*\*\*

خيرية : خير يا ابني اديني اهو انا و بتول

مروان : احم بصي يا حاجة انا هدخل في  
الموضوع علي طول

خيرية : ياريت يا بني عشان مش فاهمة  
حاجة

مروان : انا عايزة اتجوز بتول

خيرية و هي تنظر لبتول : بتول !!! بس اختها  
لسة مخطوبة لما تتجوز افكر اجوز بتول

مروان : بصي يا حاجة انا عايش لوحدي و  
بيتي جاهز من مجاميعه و مش ناقص غير  
بتول بشنطة هدومها

خيرية : ايوة يا بني بس

مروان : و لا بس و لا حاجة بالله عليك يا  
حاجة وافقي

خيرية : لا انا لسة هشوف ابن خالتها و اسأل  
عليك و بعدين

مروان : و بكرا اخذ الرد يا حاجة

خيرية بتنهيذة : ماشي يا بني

\*\*\*\*\*

دلفت بتول فرحا بعد خروج مروان الي غرفة  
اختها

بتول : عشق عشق اصحي نايمة بدري لية

لتزيح الغطاء لتجد وسادة كبيرة بدلاً من  
اختها لتقول بقلق : راحت فين دي انا لازم  
مخليش ماما تيجي هنا لحد ما اشوف هي  
فين

لتخرج و تجلس بالردهة و تفكر لم يقول لها  
انه اتي ليتقدم لها





بتول : و لما انتي مع اسد خارجه من ورانا

لية هالا

عشق : عادي يا بتول يعني في اية هو

تحقيق

بتول : لا ياختي بس كنت عايز اقولك ان

مروان جيه لامك النهاردة و اتقدم لها و طلب

ايدي

عشق بفرح : بجد طيب اقعدني بسرعة

احكي لي

بتول و هي تجلس بحماس : هقولك بس

اجيب البت مرام عشان متزعلش

\*\*\*\*\*

مرت يومين جاء فيها مروان والبس بتول

شبكتها بصمت كما عشق

تذهب عشق كل يوم الي الملهي تؤدي  
رقصتها سريعا و تذهب مرام مازالت تخاف  
مهاب و هو يحاول معها الا تخافه

وقفت امامها و هي ترتجف لتقول لها و هي  
تلوك العلكة بفمها : في اية انتي هتتعدمي

عشق بخوف : بلاش يا ابلة زيزي و النبي  
خلاص غيرت رأيي مش هشتغل رقاصة  
خلاص

زيزي : نعم ياختي اשמعنا النهاردة ما انتي  
بقالك كام يوم بترقص

استمعت الي تقديمها و يقول الرجل : و الآن  
موعدنا مع الراقصة التي هزت المسرح بهزة  
واحدة منها موعودنا مع الراقصة شوشوووو

و بعدها سمعت تصفيق حاد و عالي

[illegible]

صعدت عشق الي المسرح و لم تعرف انه  
بدأية هلاك

بدأت بالتمايل بخصرها برشاقة رغم ارتجافها

## على احدي الطاوات

.....: الله الله مش دي خطيبت الواد الضابط  
اللى اسمه اسد

الآخر: اللہ ہی بعینہا یا کبیر

[illegible]

الآخر بضحك : عیونی یا کبیر

سمع اسد صوت رسالة علي هاتفه ليجد  
هذا الكلمات ليجن جنونه و ها هو الآن علم  
لما تتهرب منه و تريد انهاء الخطبة ليخرج  
من قسم الشرطة و كأنه يختال الارض

وصل الي هذا المكان في وقت قياسي ليدلف  
الي الداخل ليجدها تتمايل بخصرها و نظرات  
جميع الرجال عليها ليتقدم و يجذب مفرش  
من اعلي احدي الطاولات ليقع كل ما علي  
الطاولة لتنته له لتشمل حركتها تماماً و اخذت  
في الارتجاف ليذهب و يضع عليها هذا  
المفرش و يجذبها معه جاء له حراس المكان  
لتوقفهم بحركة يدها

ليزجها داخل السيارة بقوة لتتأوه بألم ليصعد  
هو الاخر بالسيارة و ينطلق و هي تبكي  
ليوقف السيارة عندما ازداد نحيبها

نظرت له عشق برجاء و تقول : بالله عليك

اسمعني يا اسد ابوس ايدك

لينظر لها بعض ثواني ثم صفعها صفعة

دوت صداها انحاء المكان مصاحبة لصرخة

مذبوحة من انثي عاشقة

لم يكتفي بتلك الصفعة اخذ شعرها و

تحدث : بقي انتي تعملي فيا انا كدا يا عشق

رقاصة يا عشق رقاصة طب لية لية ثم

صفعها عدة صفعات متتالية و هي تبكي

بحرقة كانت تعلم انه سيأتي هذا اليوم

عشق ببكاء و تألم : اه بالله عليك يا اسد

اسمعني غصب عني والله

لم يرد عليها انما انطلق بالسيارة الي حيث

منزله القديم

عشق بخوف : احنا رايعين فين

اسد بفحيح : لو سمعت صوتك هتشوفي  
حاجة عمرك ما شوفتيها

لتصمت ببكاء حاد بعد قليل اوقف السيارة  
امام مبني متوسط الحال لكنه جميل جدا  
ليفتح باب السيارة و ياخذها من يدها و  
يسحبها خلفه بالاحري جرها خلفه و هي  
تتخط فتح الباب و زوجها بالمنزل لتقع علي  
الارض متأوة بقوة

عشق : عشان خاطر ربنا يا اسد سييني  
اروح خلاص كأني مش ليك حاجة سييني  
اسد و بدأ بضربها : اخرسي كانك من ليا  
حاجة دا انتي كنتي كل حاجة كنتي نفسي و  
كل حاجة انتي مبتحسيش انا قايد نار جوايا  
انتهي من ضربها عندما وجدها انكمشت  
علي نفسها تركها و ذهب حتي لا يقتلها و

اغلق الباب عليها بالمفتاح و هي تبكي و لا  
تعلم ما سوف يحدث

\*\*\*\*\*

عاد الي ذلك المنزل المسجون به حبيبته عاد  
سكير ليجدها منكمشة علي نفسها تبكي و  
تغطي نفسها بتلك البدلة بدلة رقصة تغطي  
الزراق بقدمها و تبكي

اسد بضحك وهو يراها تغطي نفسها :  
دلوقتي بتغطي نفسك و لما كنتي بترقصي  
مغطيش نفسك لية

عشق ببكاء : طلعني من هنا يا اسد روحي  
بالله عليك

لينحني لها و يمسك شعرها الذهبي  
المشعث من جذبه لشعرها و يشدد عليه و  
يتحدث بشراسة : انتي ليكي عين تتكلمي



كنتي عايزة تبعدني عني عشان تبقي علي

كيفك و تمشي علي حل شعرك

عشق بتاوة : سيبيني يا اسد بالله عليك و

الله غصب عني انا غلطانة

اسد : غلطانة دي فات اونها من النهاردة اقدر

اقولك اهلا بيكي في عداوه اسد البغدادي

عشق بهستريا : ابعد عني ابعد انتي عمرك

ما هتحس بحاجة انت مش عارف حاجة انا

غلطانة اسفة خلاص سيبيني بقي

ليشدد اكثر علي شعرها و يوقفها امامه ثم

باغتها بصفعه اخرجت الدماء من فمها علي

شكل رزاز و تنبطح ارضاً فقد انتهت قواه

البدنية و النفسية

اسد بخضة لا ارادية ركض لها : عشق عشق

حببتي فوقي عشق

لم ترد عليه ليحملها و يركض بها الي  
المشفي و لأول مرة يبكي اسد

اسد بدموع : عملتي كدا لية يا عشق انا  
اثرت معاكي في حاجة يا حبييتي انا كنت  
مستعد ابقالك انتي و اخواتك اب

عندما وصل حملها ودلف بها و اخذها الاطباء  
الي احدي الغرف بعد نصف ساعة خرج  
الطبيب

الطبيب بعصية : مين عمل في البنت دي  
كدا

اسد بقلق : هي فيها اية بالظبط

الطبيب : البنت دي متعرضة لعنف جسدي  
شديد و جسمها كله كدمات و جروح انا  
مضطر ابلاغ البوليس

ليخرج اسد بطاقته ليصمت الطبيب ليسأل

اسد : هي هتخرج امتي

الطبيب : ادامها ثلاث ساعات لاني مديها

مخدر

يذهب الطبيب لينادي اسد للممرضة لتأتي

له

الممرضة : افندم اي خدمة

اسد : معلش انا هروح اجبلها هدوم و انتي

لبسهالها و لو جالها حد مدخلهوش و اللي

يسأل جاية في حادثة فاهمة

الممرضة : تحت امر حضرتك يا فندم

توقعات

اطول بارت في الرواية ٢٠٠٠ كلمة

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 19

### الفصل التاسع عشر

اولا اية التفاعل الجميل دا علي النوت اية  
الجمال دا فرحتوني جدا يعني مرضتش علي  
كله لكن بجد فرحت موت الفصل دا انا  
مرهنة عليه فرحوني اكثر بقي شكرا جدا  
ليکوا

#####

تقف امام شرفة غرفتها تبكي ما الذي  
فعلته بنفسي انا تتذكر عندما خرجت  
المشفي لم تجده فقط نفق علي علاجها  
بالمشفي و لم تراه كم ساءت حالتها و لم  
تتحدث مع حتي الآن حين علمت والدتها  
انها خرجت دون علمها و افتعلت حادث كم

ثارت عليها لكن قلب الام لا يصمد امام بكاء  
صغيرتها اما حبيبها فلم تري وجهه ابداً  
فاقت من تفكيرها علي صوت امها الدالفة  
الي غرفتها

خيرية و هي تمد لها ورقة : عشق حبيبتي  
انزلي هاتيلنا الطلبات دي يا حبيبتي  
اوعمت لها دون رد فهذا حالها منذ اليوم  
المشئوم اخذت الورقة و توجهت لخزانتها  
حتي ترتدي ملابسها

لتخرج خيرية لتجد مرام تتحدث : كنت  
قوليلي انا اجيب اللي حضرتك عايزاه يا ماما  
لكن ابلة عشق لسة تعبانة

خيرية : ملكيش دعوة انا قاصدة انزلها  
عشان تغير جو كدا و تتحسن

مهاب الجالس يتناول قهوته : فعلا يا مرام

خالتي عندها حق

مرام : ماشي يا ماما

\*\*\*\*\*

اسفل ذلك المبني يجلس بسيارته يراقبها  
من بعيد لبعيد غاضب منها بشدة لكنه  
مشتاف لها و قلبه يريد الاطمئنان عليها بعد  
ما فعله بها كم اشفق عليه كل من يراه فقد  
اهمل نفسه كثيرا نمت ذقنه بشكل مبالغ  
ملاپسه غير مهندمة عيونه حمراء منتفخة  
منذ ان جاءه جواب من البنك يخبره ان  
رصيدہ زاد عشرة الاف جنية و التاريخ الذي  
رآه هو نفس اليوم الذي كانت عشق تعرض  
عليه المال او بعدها بيوم لا يتذكر تمام  
التذكر

و لكنه يود معرفة كل شئ

رآها تخرج من المبني فانزل وجهه بسرعة  
حتي لا تراه و ذهب خلفها بالسيارة

\*\*\*\*\*

تقف امامه تضع يده بخصرها و تتحدث :  
مروان بقولك هات نسخة من مفتاح شقتك  
مروان : عايزاه لية ؟! و بعدين نزلي ايدك من  
علي وسطك

بتول ببراءه و هي تنزل يدها من خصرها :  
معرفش عايزاه معايا و خلاص عشان ابقني  
اطمن عليك

مروان و هو يخرج نسخة اخر من مفتاح  
شقته : حبيبتي تؤمر امر افضلي يا ستي  
بتول و هي تأخذ المفتاح : حبيبنااي قلبيبي

مروان و هو يقرص انفها : بكاشة اوي

بتول : انا يا مارو

مروان : دا دلح جديد غير روري

بتول : عندك اعتراض يلا اكلني بقي

مروان : هههههه حاضر ... صحيح عشق  
عاملة اية دلوقتي

بتول بحزن : مش بتكلمنا خالص يا مروان و  
كل اما اجي اضحكها و اتكلم معاه انا و مرام  
تسبنا و تنام و مش بتبطل عايط مش  
عارفين لية حتي اسد مشوفنهوش ولا مرة  
من ساعة الحادثة

مروان : و انا بردو مستغرب اصل اسد هو  
كمان حالته حالة لو شوفتيه مش هتعرفيه

بتول : ربنا يصلح الحال



مروان : امين

\*\*\*\*\*

عادت من السوق و معها حقيبة مليئة  
بالاشياء لتجد من يجذبها الي مدخل احدي  
العمارات القديمة لتشهق بقوة حين رآته  
امامها و تنكمش علي نفسها و دموعها  
تساقط تلقائياً و هي ترأه بهيئته تلك لقد  
تغير تماماً

اسد بسخرية : اية خايفة مني

اوعمت لها ليضحك بسخرية و يتحدث : و  
مخفتيش لية و انتي رايحة تلبسي بدلة  
الرقص و بتعرض علي الناس جسمك  
مخوفتيش لية علي سمعتك و سمعتي و  
سمعت اخواتك و مخفتيش لية من يوم  
نبعد فيه عن بعض و كنتي عايزة تبعدني

عني دا كله عشان الفلوس صح رجعتي  
الفلوس لية يا عشق عملتي كدا لية يا  
عشق

عشق ببكاء و ارتجاف : ابعد عني ابوس  
ايدك انا خرجتك من حياتي اساساً

لينظر الي يدها اليمني ثم يبتسم و يمسك  
بيدها و يرفعها امام ناظريها : و لما انتي  
خرجتيني من حياتك لابسة دبلتي في ايدك  
لية

لتنظر الي بدها و تلفت يدها من يده و تخلع  
دبلتها و تضع في يده و تتحدث : و باقي  
حاجاتك هتوصلك و كلمة واحدة بس اللي  
عايزة اقولها لك يا اسد انا طلبت نبعد عشان  
انا مش عايزة تبقي خطيب رقاصة انا بجد  
اسفة اني رجعتك حياتي من ثاني و سببتك  
حاجات كتير

لتأخذ أشياءها و تذهب و هو ينظر الي دبلتها  
بيده لتسقط دمعة منه علي دبلتها ليقبض  
كف يده و يذهب هو الآخر

\*\*\*\*\*

في ذلك الملهي الليلي يقف كمال امام زيزي  
و يحدثها : فين البت يا زيزي الزباين جاية  
عشانها

زيزي : هجبها ازاي يا كمال دا البت  
متفشفشة و لسة خارجة من المستشفى

كمال : اتصرفي يا زيزي شوفي غيرها

زيزي : طب ما تشوف حد تبعتك انت يا  
كمال

كمال : مفيش حد تبعتي يا زيزي اتصرفي

زيزي : حاضر حاضر ربنا بس يستر و خطيبها  
دا ميطر بقاش فوق دماغنا بس

\*\*\*\*\*

في المساء حيث السكون تجلس و تكتب  
رسالة طويلة له علي الهاتف بها كل ما حدث  
معه بعثتها و في نهايتها كلمة (الوداع)  
اخذت علبه الادوية التي تضعها علي الطاولة  
و فتحت كف يدها و وضعت بها الكثير من  
حبوب ادوية و اخذتها جرعة واحدة

اما هو جالس علي الفراش بعد ان خرجت  
امه كانت تود معرفة ما حدث له لكن لا  
فائدة لبجد هاتفه يعلن عن رسالة ليأخذه و  
يفتحه بملل لكن ما ان رأي محتواه حتي  
هب واقفاً و عيونه متسعة علي اخرهما

اسد بارتباك : يعني اية الوداع ها يعني اية م  
ممکن تنتحر لا

ثم ذهب مسرعاً الي سيارته متوجهه بسرعة  
جنونية الي منزل عشق

وصل الي هناك بوقت قياسي للغاية سعد و  
طرق الباب بجنون لتفتح خيرية بخضة

خيرية : اسد في اية يا بني

اسد بتوهان و هو يتوجهه الي الغرفة التي  
يعرفها انها خاصتك : عشق عشق هتموت

ليفتح الباب بسرعة و لهفة ليجدها مغشي  
عليها و عليه الادوية بجوار يدها ليتوجهه  
اليها بلهفة : عشق حبيبتي فوقي

لم يجد اجابة ليحملها علي الفور وسط  
صراخ خيرية خوفاً علي ابنتها لتذهب خلف  
اسد و منها الي السيارة

\*\*\*\*\*

واقفون منذ ساعة واحدة جميعاً ينتظرون  
خروج اي احد يطمأن لهم الوضع حتي خرج  
الطبيب

خيرية بلهفة : خير يا بني

الطبيب : خير يا حاجة انا عملتلها غسيل  
معدة و الحالة مستقرة لكن واضح انها  
محتاجة دكتور نفسي

خيرية بشهقة : دكتور نفساني لية يا بني  
الطبيب بعملية : المريض ييلجئ للانتحار  
نتيجة ضغط نفسي و دا يعلجه دكتور  
نفسي و في دكاترة نفسين هنا شطرين جدا

خيرية بتنهيذة : طيب يا بني

اسد بسرعة : ينفع ادخلها

الطبيب : ماشي بس ياريت بلاش عتاب و  
كلام يخليها تنهار اكثر

اسد : حاضر

دلف الي الداخل وجدها متسطحة علي  
الفراش وجهها اصفر و شاحب شفيتها  
مرتجفة و عيونها تزرف الدمع بغزارة  
اسد و هو يجلس علي الفراش بجوارها :  
عايزة تسبيني يا عشق و فاكرة اني هبقي قد  
البعد دا

عشق بتعب شديد : سبيني لوحدي من  
فضلك

اسد : بس انا عايز افضل معاكي

عشق ببكاء : لو سمحت متعذبنيش اكثر  
من كدا.

اسد و هو يقبل جبهتها : حاضر يا حبيبتى  
عايز. اقولك اني مش زعلان منك خلاص  
عشان عارف ان حبيبتى هبله و طيبة  
لتغمض عينها و هو يخرج ثم تقول بسرعة :  
اسد

التفت اسد لها ليجدها تقول و هي تغمض  
عينها : انا اسفة

ابتسم اسد بحزن وذهب الى الخارج

\*\*\*\*\*

عادت الى منزلها وجهها دابل اسفل عينيها  
اسود

خيرية و هي تساعدها عشق في الاستلقاء :  
نامي يا حبيبتى نامي



كادت ان تخرج خيرية الا ان امسكت بيدها  
عشق لتنظر له خيرية متسائلة

عشق : انا اسفة يا ماما

لتمسك خيرية يدها و تجلس بجوارها و  
تقول بحنو : انا مش هقولك لية عملتي كدا  
انا هقولك انك كنتي هتموتي كافرة عايضة  
تموتي كافرة يا عشق

عشق : لا طبعا انا انا بس يعني

لتمسك خيرية بيدها و تربت عليها و لكنها  
لاحظت شئ ما

خيرية : او مال فين دبلتك يا عشق

عشق : اديتها ل اسد

خيرية بشهقة : لية يا بنتي

عشق : مش حابة اكمل يا ماما و من

فضلك بلاش اسألة في الموضوع دا

خيرية بقله حيلة : زي ما انتي عايزة يا

حبيبتي

عشق : معلش يا ماما كل حاجات اسد

لميها و اديها لمهاب يدهاله بس مش علي

البيت في شغله

خيرية و هي تقبل جبهتها و تذهب : ماشي

لتخرج خيرية و تنام عشق علي جانبها

الايسر و تنكمش علي نفسها و تذهب في

نوم عميق من شدة التعب

\*\*\*\*\*

خرج من المشفي و توجهه الي حيث المكان

المنشود بعد ان اخذ معه مروان و اثنان من

العساكر

اسد : انا عايز زيزي الرقاصة

زيزي و هي تخرج لهم : خير يا باشا

اسد بشدة : خدها يا بني انت و هو علي

القسم

زيزي بشهقة و هي تضرب علي صدرها

العاري نسبياً : قسم قسم لية يا باشا انا

معملتش حاجة

اسد : هتبقي تعرفي عملتي اية يا روح امك

خدها يلا

زيزي بصراخ و العساكر يجرونها : بت يا نهى

قولي لكمال لما يجي يا بت و خليه يحصلني

علي القسم

نهى : حاضر يا ابلتي متخافيش هتطلعي

منها صاغ سليم ان شاء الله

اسد : اخرسي يا بت انتي و هي يلا يا

عسكري

مروان بهمس : انا مش فاهم حاجة

اسد ببرود : مش مهم تعرف

مروان بغيظ : ابو غتت اهلك

\*\*\*\*\*

في الصباح التالي حيث قام اسد بحبس زيزي

هذه الليلة و استغل ان كمال لم يجرى لها

ليجلس يقرأ تلك الورقة مرارا و تكرار و هو

يسب غباء عشق ليجد طرق الباب

اسد بصوت اجش : ادخل

العسكري و هو يؤدي التحية العسكرية :

تمام يا فندم في واحد برا عايز حضرتك

اسد بملل : اسمه اية

العسكري : مهاب السيد عامر يا فندم

اسد : مهاب !! طب دخله

ليخرج العسكري و يدلف مهاب

مهاب و هو يصافح اسد : ازيك يا اسد باشا

اسد : ازيك يا مهاب بس اية الرسميات دي

بقي و اول مرة تجيلي القسم

ثم قال بلهفة : عشق جرالها حاجة

مهاب : لا عشق كويسة اقعد و لا هفضل

واقف

اسد : لا طبعا اتفضل اقعد

ليجلس مهاب ثم يضع حقيبة كبيرة امام

اسد لتسأل اسد قائلاً : اية دا

مهاب بجدية : دي حاجات عشق خالتي  
قالتلي انها قلعت الدبلة و انكوا فسختوا  
الخطوبة

و كأن الاسد الغاضب التي كان نائم البارحة و  
هي علي فراش الموت استيقظ اكثر غضباً  
و مقتن ليهب اسد واقفاً بغضب عارم و هو  
يضرب بيده سطح المكتب

اسد بغضب جعله وحش : و هو فاكرو انها  
لما قلعت الدبلة يبقي خلصت مني دا في  
احلامها مش معني اني كنت كويس معاها  
امبارح انها خلاص و اني هنسي اللي حصل و  
انها محترمتنيش

ليفق علي تسأول مهاب : هو اية اللي حصل  
بينكوا

ليجلس اسد و يزفر و يتحدث بهدوء عكس  
ما كان عليه الآن : حاجة بيني و بينها و اللي  
بيننا محدش له يدخل فيه

مهاب : علي العموم الحاجة اهي و انا من  
عندي بقولك مهما كان اللي حصل بينكوا  
متخلوش عن بعض انت مشوفتش عشق  
عاملة ازاي من يوم الحادثة و كل لما حد  
يجي يسألها علي حاجة تعيط و تصرخ و  
تضرب في نفسها و دا مخلي خالتي ساكتة  
عن خروجها و الحادثة و الفترة دي كلها لو  
بتحبها حله اللي بينكوا و ارجعه لبعض

اسد بهمس : ياريت يحصل بس تقريبا بقي  
شبة مستحيل

مهاب : بتقول اية

اسد : ولا حاجة

مهـاب : ماشـي انا همـشي بـقي عـشان اروح  
مع خالتي هنودي عشق لدكتور نفسي

اسد بلهفة : اسمه اية

مهـاب : مصطفى الدمرداش

اسد باستنكار : مصطفى الدمرداش دا عيل  
يا بني طيب ما توديتها عند حد كبير

مهـاب باستفزاز خفي : لا عـشان يـبقي فاهـم  
دماغ عشق و تعرف تتكلم معاه و شباب  
زي بعض بقي

اسد : شباب اممم ماشي ربنا يوافق .. بس  
استني ثانية

جلس اسد علي المكتب و يكتب ورقة و  
يطويها و يناولها لمهاب



اسد : اديها لعشق و محدش يشوفها و  
بلاش الفضول يدفعك انك تفتحها هحبسك  
مهاب : هي عشق كانت بتتعمل معاك ازاي

اسد : يلا اتكل علي الله

مهاب : و نعمة الاتيكال

\*\*\*\*\*

مرام و هي تدلف الي غرفة عشق و تقول  
بلطف و رقة مرام المميزة : ابلة حبيبتي يلا  
بتقولك ماما عشان ميعاد الدكتور

عشق : تعالي احضنك يا مرام

لتبتسم مرام و تركض بسرعة لاحضان اختها  
العزيزة و هي تقول : وحشاني يا ابلة عشان  
خطري ابقي كويسة

عشق و هي تمسد علي شعر مرام : انتي  
الحلو اللي البيت دا ان شاء الله ربنا  
يسعدك يا مرام مع مهاب

مرام بخوف : مهاب !! بصي يا ابلة انا  
مبسوطة و كل حاجة لكن خايفة منه مووت  
بصرحة

عشق : لية دا حتي مهاب كويس و طيب  
جدا و شكله بيحبك

مرام و هي تقوم : مش عارفة يا ابلة انا  
هطلع و انتي البسي

ليطرق مهاب الباب و تسمح له عشق  
الدخول لتخرج مرام بسرعة و هو ينظر لها  
بابتسامة

عشق : روحت يا مهاب

مهاب و هو يمد لها الورقة : ايوة روح و  
اداني دي ادهالك

عشق و هي تأخذ الورقة : شكرا يا مهاب  
خرج مهاب و هي فتحت الورقة و اخذا تقرأ  
(اوعي تفتكري انك كدا خلصتي مني يا  
عشق انا كنت كويس معاكي امبارح عشان  
كنتي هتموتي لكن مش هسمحلك تبعدني  
عني بالشكل اللي انتي رسماه روعي  
للدكتور و خفي و بعدين هنحل كل حاجة  
علي فكرة عارف انك لسة بتحبييني مهما  
حاولتي)

لم تكمل قراءة انما مزقت الورقة و رمتها و  
بكت

\*\*\*\*\*

خرجت من غرفتها مرتدية ملابسها و لمة  
شعرها و غير مبالية بهيئتها

خيرية : يلا يا عشق

لتجلس عشق في سيارة مهاب و هو يقود الي  
العيادة لتسمع اغنية تشدي لتقول

" لية خلتني احبك لا تلومني و لا اعتبك "

عشق باختناق : اقفل الاغنية دي لو سمحت  
يا مهاب

ليغلقها مهاب علي الفور لتجلس و تسند  
رأسها علي زجاج السيارة و تبدأ بالبكاء

مهاب : وصلنا

تخرج من السيارة و تنظر الي الاعلي لتجد  
لوحة كبيرة لتقرأ اللوحة بهمس : دكتور

مصطفى الدمرداش دكتور امراض نفسية و

عصبية

الحلقة خلصت و دي اطول من المرة اللي

فاتت

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 20

الفصل العشرون

==مصطفى عبد الحميد

==عشق النجار

كان هذا ما نطق به الطبيب مصطفى و

عشق بصدمة عند رأوا بعضهم البعض

عشق : مصطفى انت الدكتور اللي

هيعالجني

مصطفى : انا عمري ما توقعت اني اشوفك

تاني

خيرية : انتي تعرفي الدكتور يا بنتي

مصطفى و هو يقبل يد خيرية بتهذب : مش

فكراني يا ماما خيرية انا مصطفى عبد

الحميد شلة عشق البيت اللي اداامكوا علي

طول بس عزيلنا

خيرية : صااا ابن كوثر

مصطفى بتنحنح : احم لية السياح دا اه انا

خيرية : يا حبيبي يا بني وحشني و وحشاني

كوثر

مهاب : طيب يا دكتور كويس انك عارف

عشق عشان العلاج يبقي اسهل

مصطفى : طيب ممكن تقعدوا عند  
الممرضة برا شوية علي ما خلص كلام مع  
عشق

لينظر مهاب الي خالته بمعني هل سنفعل  
ذلك لتمسك يده و تقول : طيب يلا يا مهاب  
نقعد برا

خرج مهاب مع خيرية ليجلس مصطفى  
اعلي مكتبه و تنظر الي عشق صديقه  
الغالية : و الله و ليكي وحشا يا ست عشق  
عشق بابتسامه : و انت كمان و الله يا درش  
مصطفى : ها احكي لي فيكي اية بقي

\*\*\*\*\*

في الخارج يجلس مهاب و هو ينظر الي الفراغ  
و يفكر كيف يتعامل مع تلك الصغيرة التي  
تخافه من ذلك اليوم الذي ذهب فيه معها

الي المعرض ليلتفت بعفوية ليجد الممرضة  
تبتسم و تغمز له ليهز رأسه الي اليمين و  
اليسار و هو ينظر الي الاسفل

خيرية التي كانت تشاهد : ياختي اية  
البجاجة بتاعت البنات دي

مهاب : ههههه سيبك يا خالتي

لينظر الي الجبهه الاخري ليجد اسد يدلف  
بهيبته و هو يضع يده بجيبة ليتقدم منهم

مهاب بسخرية لهذا كنت تريد اسم الطبيب :  
اهلا و سهلا يا اسد باشا

اسد لخيرية : ازيك يا امي

خيرية : الحمد لله يا بني انت جاي لدكتور  
مصطفى



اسد و هو يجلس بجوارها : لا جاي لعشق

هي فين

مهاب بمكر : جوا مع الدكتور

اسد بغضب : لوحدها و انت سييها و خارج

تقعد كدا

ليذهب باتجاه باب الغرفة لتقف الممرضة و

تقول : اية يا استاذ رايح فين داخل كدا

الدكتور معاه كشف جواه

ليزيحها اسد ببرود من امامه و يدلف الي

الداخل ليجد ما جعل عروق عنقه تنفر و

تبرز و تحتد عينه ليجد عشق لتنام علي ما

يسمي (شازلونج) و يجلس هو بجوارها علي

مقعد مجاور و يمسك يدها و هي تتساقط

الدموع من عينها و تقول : عرفت يا درش

كل حاجة

لتننبه عليه واقف و الممرضة تقف لكي  
توقفه لترتجف يدها بين يد مصطفى لينظر  
مصطفى الي الذي اقتحم الغرفة دون اذن

مصطفى بغضب : انت مين و مين  
سماحلك تدخل كدا

الممرضة بخوف : و الله يا دكتور معرفتش  
امنعه

مصطفى للممرضة : اخرجي انتي دلوقتي  
مصطفى لاسد بعد ان خرجت الممرضة :  
انت مين يا استاذ

عشق بهمس : اسد يا مصطفى

اسد بغضب يزيح مصطفى و يميل الي  
عشق هامساً : انا عيني عليك في كل مكان  
اوعي تفكري انك خلصتي مني انا بس  
سيبك عشان محاولة الانتحار اللي فاتت

يمكن تعقلي و توزني كل كلمة و كل فعل و  
دا اللي كتبته في جوابي و بردو قولتلك لو  
قربتي من حد هكون قتلك بايدي و ايدك  
اللي كانت في ايده هقطعها لك يا عشق  
صدقيني

لترتجف عشق و هي تنظر لمصطفى برجاء  
ليقدم مصطفى و يسحب يد اسد حتي  
يبتعد عن عشق لينظر اسد الي مصطفى  
بنظرة غامضة و يتركهم و يذهب

مصطفى و هو يمسك يد عشق و يتحدث :  
هنقوي و هنبقي كويسين ماشي يا عشق  
مش هنخاف من حاجة صح

أؤمت اليه عشق ببكاء ليجلس و يبدأ في  
جلسة العلاج

\*\*\*\*\*

دلفت مرام الي غرفة بتول لتستعير منها  
حقيبة بيضاء

مرام : بتول عايزة شنطتك البيضاء كدا اشوف  
هتليق مع الطقم الجديد ولا لا

بتول : ماشي خديها بس لو شوفتك خرجتي  
بيها يا مرام هموتك

مرام : متخافيش انا مبخدش حاجة حد  
لتجد مرام الحقيبة لتمسكها بالعكس و هي  
مفتوحة ليقع منها مفتاح و به مديلية بحرف  
ال M

مرام : اية المفتاح دا يا بتول  
بتول و هي تنظر : اه دا مفتاح شقة مروان  
مرام : شقة مروان و هو معاكي لية  
بتول : انا طلبته

مرام : لية بردو

بتول : بصراحة عيد ميلاده قرب و انا عايزة

اعمل حاجة مختلفة

مرام بحماس و هي تجلس بجوارها :

هتعملي اية

بتول : هروح يومها و هو في الشغل انصف

البيت لانه اكيد زفت مروان مهمل جدا و

ازوق البيت و اشتري تورتة و هكلم اسد

يعزم اصحابه و هفجأه

مرام : الله حاجة رومانسية جدا

بتول : يارب بس تعجبه

مرام : اكيد هتعجبه

ليسمعه صوت ان عشق و والدتها و مهاب  
جاءوا ليخرجوا ليعرفوا ماذا حدث ليجدوا  
والدتهم تذهب لكي تنام لانها تشعر بالتعب

\*\*\*\*\*

بتول : بجدي يا عشق دا انا لسة فاكرة من  
اسبوع كدا هههههه فاكرة لما مرام لبسته  
الخاتم بتاعها و قالتله انا كدا خطبتك ههههه

لتحمر مرام خجلا لتنظر الي مهاب ليجده  
مركز عيونه عليها بغضب

عشق و هي تغمز اختها حتي تصمت : اه  
فاكرة دول كانوا صغيرين خالص و لان  
مصطفى كان مدلع مرام فهي تفكيرها جاب  
كدا

لتكمل بتول و هي تضحك : لا و لا مرة  
متبصش لحد غيري انا مراتك و انت جوزي  
انا و بس ههههههههه مسخرة

عشق بهمس : الله يخربيتك هتوديها في  
داهية

لتقف مرام بهدوء و تستأذن بخجل و رقة و  
تذهب الي غرفتها ليذهب مهاب خلفها  
بغضب

عشق بعتاب لبتول : انتي عملتي اية مهاب  
هيخوف اختك منه اكثر ما هي خايفة ربنا  
يسامحك

بتول : انا مش قصدي انا فجأه افكرت  
الحاجات دي و كنت بضحك

عشق و ہی تنظر لاختها : ربنا یستر

\*\*\*\*\*

جلست علي الفراش و تذكرت تلك المواقف  
بالفعل لتضحك لتجد مهاب يدلف الي  
الغرفة و الشرار يتطاير من عينه لتبتلع  
ريقها بخوف ليتقدم منها و يمسك ذراعها و  
يوقفها امامه و يقول بغضب : انت قولتي  
لواحد انا خطبتك و انت جوزي و كمان كنتي  
غيرانة عليه

مرام بتلعثم : دا دا مصطفى يا مهاب و انا  
كنت طفلة

ليمسك بعنقها و ليرجعها للخلف لتقع علي  
الفراش و هو فوقها ليقول : دا انا بتمني  
منك كلمة واحدة و لو حتي موافقة علي  
خطوبتنا و اجي اسمع انك قولتي الكلام دا  
للاستاذ اللي اسمه مصطفى و تقولي لي دا  
مصطفى يعني اية مصطفى مش راجل  
يعني



مرام امسكت يده لكي تخلص نفسها و هي  
خائفة منه بشدة و تحدثت بخوف و تلعثم :  
انا اسفة والنبي انا اسفة خلاص سيبنني  
هموت

ليسمع مهاب كلمة (هموت) ليبعد يده عنها  
و يطمأن عليها بعينه ليجد شفتها ترتحف  
بشدة لم يتحمل هذا المشهد حمراء هي  
بشدة شفتها الكريزية ترتجف بشدة ليهبط  
علي شفتها ليقبلها بشدة و عنف لتأن هي  
ليحول قبلته الي رقيقة و هي تدفعه بكل  
قوتها ليبعد عنها و يقف امامها لتقف اعلي  
الفراش و هي تمسح شفتها و تصفعه  
بقوة و هي تبكي

مرام ببكاء : انا مش اي واحدة عشان تعمل  
معايا كدا انا بنت خالتك مش من الشارع

مهـاب و هو يقترب منها : مرام مرام اهـدي انا  
اسف و الله معرف في اية اية اللي بيحصلـي  
لما بغير عليكـي او بقربلك

مرام ببكاء : لانك سافل و قليل الادب  
مهـاب بضحك علي نطقها للكلمات : هههه  
بحبك و الله بحبك

مرام : و انا لا اطلع برا لو سمحت و مدخلش  
ورايا تاني

مهـاب بجديـة : اسمعي يا مرام لمي لسانك  
دا بقي انا مش هسمحلك تطوليه عليا كتير

ادار مقبض الباب وهو يقول : و من بكرا  
هكلم خالتي نحضر للخطوبة مش هستني  
كتير

خرج في الغرفة لتبتسم هي بين دموعها و  
ترتمي علي الفراش

\*\*\*\*\*

بعد مرور يومين اليوم هو عيد ميلاد مروان  
لتنحضر بتول في الميعاد الذي تعرف ان  
مروان بعمله و ذهبت متوجهه الي منزله بعد  
ان اخذت الاذن من والدتها و اخبرتها  
بمخططها

تقف امام شقته و تخرج المفتاح و هي  
تبتسم بسعادة و تدير المفتاح ليفتح الباب  
لتدلف و تغلق الباب لتتجول في الشقة و  
هي تشاهدها كم جميلة ونظيفة و مرتبة  
بتول : و انا اللي كنت مفكراك معفن يا مارو  
اما اشوف باقي الاوض

لتدلف الي اول غرفة امامها لتفتحها  
بابتسامة واسعة لتتلاشي سريعا و ترجع الي  
الخلف بخضة و هي تري مروان عاري الصدر

و الي جواره تنام علي صدره فتاه يظهر ذراعها  
و منتصف ظهرها لتتحرك الي الخلف و هي  
تهز راسها بعدم تصديق و هي تبكي لتتحرك  
الي الخلف اكثر لتوقع مزهدية لتهشم  
ليستيقظ مروان و تلك الفتاه بخضة لينظر  
مروان الي تلك الواقفة بصدمة و هي تبكي و  
ينظر الي نفسه و الي الفتاه و يسحب بنطاله  
من الارض ويرتدية تحت الغطاء و يقف و  
يتقدم منها

مروان : بتول ه هفهمك و الله هفهمك

بتول ببكاء : لية يا مروان

مروان : و حياة ربنا هفهمك

بتول بانهيأر : لية يا مروان

مروان و هو يتقدم منها و يحاوط وجهها :

حبييتي اسمعيني

لتزيح يده بقوة و تركض بسرعة كاد ان  
يذهب خلفها الا ان وجد نفسه عاري ليذهب  
الي الخزانة و يخرج ملابسه و هو يتحدث  
للفتاه بغضب : قووووومي البسي و امشي

الفتاه بتهكم : فلوسي الاول يا عنيا

ليخرج مروان المال من الخزانة و يلقيها  
بوجهه و هو يتحدث : خدددي و غوري  
مشوفش خلقه اهلك دي تاني

ليكمل غلق ازرار قميصه و يذهب مسرعاً

انما بتول عندما نزلت الدرج و لكن الدموع  
لم تساعد لتفلت قدمها و تسقط علي  
الدرج و تعالت صرختها ليركض هو عندما  
سمع صوتها ليجدها لتقع الي الدرج الي ان  
استقرت علي اخر درجة فاقدة للوعي  
ليصيح بصوت مزق نياط القلب : بتووووول

\*\*\*\*\*

واقفين امام غرفتها حتي يخرج الطبيب  
ليتقدم اسد من مروان

اسد و هو يضع يده علي كتفه : مروان اهدي

مروان بدموع : انا السبب يا اسد جت و  
شافتني بمنظر وحش اوي ا

اسد : مانا ياما حذرتك يا مروان مسمعتش  
كلامي

مروان : و الله مانا فاكر اية اللي حصل كل  
اللي فاكره اني صحيت لقيت البت دي جنبي  
و بتول ادامي

ليربت اسد علي كنفه لكي يهدي

اما خيرية لم تكف عن البكاء ابدا

ليخرج الطبيب من الغرفة ليجد الجميع  
يلتف حوله

الطبيب : اطمنه يا جماعة خيطنلها الجرح  
اللي في رأسها و تقدره تدخلولها

اسرع مروان بالدلوف و خلفه الجميع

خيرية وهي تحتضن ابنتها : الف بعد الشر  
عليكي يا حبيبتي

بتول بابتسامة : الله يسلمك يا ماما

عشق و مرام : الف سلامة عليكي يا بطة

بتول : الله يسلمك يا قلبي منك ليها

مهاب : الف سلامة يا بنت خالتي الغالية

بتول : انا اللي غالية و لا خالتك اعترف

مهاب : هههههه انتوا الاتنين

ما استغربه مروان انها بحالة جيدة للغاية لا  
تبكي لا تصرخ لا شيء مما جعله يقلق عليها  
اسد و هو ينظر لعشق : الف سلامة عليكي  
يا بتول

بتول : الله يسلمك

مروان بتوتر : الف سلامة عليكي يا حبيبتي

بتول بابتسامة : الله يسلمك احم بس

معلش انت مين

مروان بصدمة : انا مين

استوب

يارب يكون عجبكوا عايذة كومنتات علي

البارت و احده

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي



## part 21

### الفصل الحادي و العشرون

مروان بصدمة : انا مين ؟!

بتول و هي تنظر للجميع : في اية انا قولت  
حاجة غلط

مروان و هو يقترب منها و يريها دبلتها : انا  
مروان خطيبك

بتول و قد انكمش وجهها : خطيبي انا انا  
وافقت عليه يا ماما

خيرية بقلق : ايوة يا بنتي

بتول : ازاي انا مش فاكدة اني قابلت واحد  
زيه اساسا

مروان بغضب : يعني فاكدة الكل و نسياني  
انا

بتول : ل لا و دا كمان ثم اشارت الي اسد

مروان و هو يحاوط وجهها : بتول انا عارف

انك زعلانة مني ابوس ايدك بلاش تعملي

كدا

بتول و هي تزيح يده : انت ازاي تتجري و

تلمسني كدا

اسد بهدوء : تعالي نشوف الدكتور يا مروان

لم يترك مروان ساكناً ليجذبه اسد معه

يخرج الي الخارج ليصيح مروان باسد : هي

عايزة تعاقبني يا اسد انا عارف بتول مرة

قالتلي اللي دوس علي كرامتي ادوسه

بجذمتي طب اسف بس متعملش كدا

اسد : اهدي بس و تعالي نشوف الدكتور و

نشوف يمكن بجد

ليجذبه معه الي مكتب الطبيب

في غرفة بتول تبكي خيرية علي ما حدث  
لابنتها الحبيبة تجثو بتول امامها وتقبل يدها  
و تقول بصوت مختنق : متعيطيش يا ماما  
انا مفياش حاجة و فاكدة كل حاجة و مروان  
كمان

لتنظر لها امها بتعجب و حيرة لتكمل بتول  
بيكاء : بالله عليك متسألش عن حاجة  
دلوقتي بس سيني اكمل اللي بعمله  
وهقولك كل حاجة

مهاب بانفعال جعل مرام تنتفض : هو  
عملك حاجة

بتول بخوف من انفعال مهاب : لا هقولك  
لما نروح بس بتعملش حاجة ولا تبين حاجة  
يا مهاب

مهاب بتنهيذة : طيب

دلفا اسد و مروان و الطبيب لتجلس علي  
الفراش لتصدم حين تري الطبيب لتخرج  
كلماتها بـلتقائية و صدمة : يخربيت جمال  
امك

الطبيب الوسيم صاحب الشعر الاشقر و  
العيون العسلية : نعم

بتول : انت اللي خيطلي راسي

الطبيب : ايوة

بتول : يا بختها

الطبيب : هي اية

بتول بشرود : راسي اللي يدك الكريمة دي  
خيطتها

مروان : بتووول

بتول : نعم

مروان بغيط : ما تخلص يا دكتور هي لية

نسياني

الطبيب و هو يمस्क الاشاعة : هي الاشاعة

سليمة مفيش لا كسر و لا شرخ و لا حاجة

الحمد لله لكن ممكن تكون الخبطة اثرت

علي الذاكرة

مروان : بس دي فاكرة الكل ما عدا انا

الطبيب بعملية : ساعات المريضة بيلجئ

انه يحذف الجزء اللي مش عايزه من الذاكرة

و دا بيبقي حسب رغبة المريض

زفرت بتول بارتياح لعدم كشف الحقيقة و

تقول و هي تخلع دبلتها : كويس خد بقي

دي لاني مش عايزاها

ثم القتها اليه ليلتقتها هو بمهارة و ينظر اليها  
قليلا و يخرج من الغرفة بل من المشفى  
كاملة و خلفه اسد

عشق و هي تجلس بجوار بتول : مرتاحة  
بتول بقوة : اه مرتاحة قبل كذا قولتلك اللي  
ميجعلنيش كحل في عيني مجعلهموش  
مركوب (حذاء يعني) في رجلي و انا واحد زي  
مروان دا ميستهلش بجد

عشق : هو عمل اية لكل دا

بتول بابتسامة مكسورة : خاني مروان دخلت  
الشقة بتاعته اعمله مفاجاه زي ما قولتلكوا  
الصبح دخلت لقيت معاه واحدة في السرير  
فاهمة يعني اية فاهمة انا حاسيت باية

لتحتضن عشق اختها تهديها و تواسيها علي  
الرغم من انها تريد ان احد يواسيها هي  
الاخري ليبكيان الاثنان معاً

كان مرام تجلس علي احد المقعد بجوار  
فراش اختها و تدمع عينها من رؤيتها لجرح  
اختها لتجد من يضع يده علي كتفها  
لتلتفت لتجده مهاب

مهاب بسخرية : بتعيطي لية مجروحة انتي  
كمان

لتنظر اليه بتأفف : انا لا يمكن احب لاني  
عمري ما احب ابقى زيهم

مهاب : دا غصب عنك يا روعي دا اذا  
مكنتيش هموتي عليا كمان

مرام : انت عمرك ما هتعرف اية اللي جوايا  
ليك يا مهاب صدقني

مهاب بابتسامة حادة علي فكة الحاد الاسمر

: و انتي هتقوليلي بنفسك يا مرام و انا

مستني

\*\*\*\*\*

اسد بنرفزة : ما خلاص بقي يا مروان شوية

و هتخف و هتسامحك

مروان : يعني لو عشق كان مكان بتول كنت

هتبقي بالهدوء دا

اسد بغضب : انا و عشق غير و ممكن

ميكونش في حاجة بينا تاني انت و بتول غير

انا و عشق يا مروان

مروان : طيب ماشي اهدي اهدي خلاص

اسد : انا ماشي



ذهب اسد غير مهتم بنداء مروان ليتنهد  
مروان بوجع و يذهب هو الآخر

\*\*\*\*\*

دلف الي مكتبه في قسم الشرطة التابع له  
لينادي العسكري

العسكري و هو يؤدي التحية العسكرية :  
تمام يا فندم

اسد : هاتلي زيزي من الحبس

العسكري و هو يؤدي التحية العسكرية :  
تمام يا فندم

انصرف العسكري و بعد دقائق طرق الباب  
ثم دلف بعد الاستاذن الي اسد و معه زيزي  
التي كان كامل وجهها ملوث بالدماء

اسد بسخرية و هو ينظر لها : لا بالصراحة  
متوصوش فيكي زي مانا طلبت و اكثر  
زيزي بتعب : انا عملت اية بس يا باشا لكل  
دا

اسد : من جهه عملي فانتى عملي و  
عملي اوي بس اللي متعرفهوش انى  
محبش الاستعباط ثم نطق عشق  
زيزي بتوتر : عشق عشق يا باشا و جات  
طلبت منى انى اشغلها معايا و انا وافقت يا  
باشا عشان اساعدها

كانت تقول كلماتها و هو يتقدم نحوها ببطء  
اثار خوفها ثم باغتها فجأه بصفعة قوية  
مدوية مثل ما فعل بعشق لتقع على  
الارض و هي تتأوه بآلم

اسد بغضب هادئ في نفس الوقت : اللي  
متعرفهوش اني مبحبش الكذب و كل ما  
هتكدي هتضربي

زيزي : اعمل معروف يا باشا انا مليش دعوة  
اسد و هو يمسك شعرها بقوة : انا عارف كل  
حاجة انا عايز اسمع و استمتع كدا و انتي  
بتتكلمي

زيزي ببيكاء : طب سيب شعري و انا هتكلم  
ليترك اسد شعرها و يقول بغضب و عنف :  
انطقققي

زيزي بارتجاف : انا كنت نايمة لقيت الباب  
بيخبط فتحت لقيت عشق دخلتها و طلبت  
مني خمس تلاف جنية ادتهولها و قالتلي  
هدهوملك و انا مكنش في دماغي حاجة مرة  
كان عندي بروفا في الكبارية لقيت كمال

بينادي عليا و هددني لو ملقتش واحدة وجه  
جديد هيطردني و النسبة اللي ليا في الكبارية  
يبقي مليش فيه حاجة قعدت افكر افكرت  
الفلوس بتاعي اللي مع عشق و عارفة ان  
عشق لو خوفتها هتوافق لان عشق من  
صغيرها و هي كدا لما كان حد يخوفها  
تعمل اللي هو عايزه و متفكرش رocht و  
قولتلها اني هسجنها لو موافقتش تبقي  
رقاصة حتي مقولتلهاش تجيب فلوسي و  
هي وافقت بعدين

اوقفت حديثها تزامناً مع ارتفع شهقاتها  
ليبتسم اسد بشر و ينادي العسكري  
اسد للعسكري : البت دي تروح لعبد الرحيم  
باشا و هو عارف هيعمل اية

ثم قال لزيزي : عشان تتربي يا زوزة

ليذهب العسكري و هو يأخذ زيزي ليزفر هو  
باختناق و يفتح درج مكتبه و ياخذ شريحة  
هاتف جديدة و يضعها بالهاتف و يضغط  
بعضة ارقام و يضعه علي اذنه و ينتظر الرد

ليسمعها تقول : الو

اسد بسرعة : لو شوفتك اتصرفتي بغباء ثاني  
هتندمي و الله هتندمي

عشق بخوف : انا انا

اسد : مش عايز اسمع حاجة

عشق : خلاص طالما مش عايز بتكلمني لية  
بص يا اسد انا بجد بقيت بخاف منك بخاف  
يا اسد

اسد : لو مكنتش غلطي مكنتيش اتعاقبتني

عشق : و غلطت المفروض تعمل اية يا اسد  
المفروض تطبطب عليا تفهمني غلطتي  
تقولي انا معاكي انا جنبك انا قومت من  
المستشفي و ملقتكش كنت محتاجاك و  
انت قولتلي انك هتبقني اب ليا هتبقني سند  
و ضهر هتبقني اسدي اللي واقف في وش  
الكل انا دلوقتي بجد مش عايز اجتمع معاك  
في مكان واحد انا بقيت بخاااف منك جداا  
ثم اغلقت الهاتف لينزل هو الهاتف عن اذنه  
و هو مصدوم و يزيح كل شئ عن مكتبه  
بغضب و عصبية

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي في شركة الجابر للاستيراد و  
التصدير

طرقات علي باب مكتب مدير هذا الشركة

ليأذن ذلك الرجل للطارق بالدلوف

ليدلف مدير اعمال جابر النجار

..... : جابر باشا

ليلتفت ذلك الرجل بالمقعد لنجد رجل

وسيم للغاية بشرة بيضاء عيون بنية و

شعره ابيض

جابر : اتكلم

..... : لقيتلك راجل جديد غلبان و مش لاقى

اللقمة يكلها

جابر : عملت تحرياتك يا شكري

شكري : طبعاً يا باشا و هيبقي الراجل بتاعنا

ملوش في اي حاجة هيبقي بتاعنا من ايدينا

دي لايدينا دي

جابر : هاتوا بكرا اشوفه

شكري : هيبقي عندك يا باشا

جابر : ماشي امشي انت دلوقتي

ليلتفت جابر مرة اخري و يسرح في اللاشئ و  
هو يردد بين شفتاه بشئ هامس لم يعرف  
ما هو

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي يقف اسد امام المراه ليري  
مظهره ليبتسم بسخرية ما هذا المنظر البلي

جلباب ممزق و متسخ و وجهها ملطخ  
بالاسود و بعض الندوب

ليخرج خافية قبل ان تراه امه بهذا الشكل و  
ذهب الي شركة الجابر للاستيراد و التصدير



شكري : جابر باشا الواد اللي قولتلك عليه

برا

جابر بلامبالاه : دخلوا

دلف اسد بهيئته المزرية و يقول بصوت  
رفيع بعض الشئ و متقطع : السلام عليكموا

يا باشا

جابر : اية يا شكري دا منظر يدخل الشركة  
مش عارف تنضفه قبل ما يدخل شركة  
كبيرة زي دي

اسد : لية كدا يا باشا

جابر : شكري انا كلمة كمان مش عايز انا  
تنضفه و ترسيه علي الدور و انت يلا عيني  
عليك و اي غلط هجيب رقبتك

اسد : ما عاذ الله يا باشا دا حضرتك هتلمني  
من الشوارع. و هتأويني

جابر : خدوا يا شكري

خرج اسد مع شكري ليدلفوا الي احد  
المكاتب ليرفع شكري يده في الهواء  
باستسلام و يقول : اظن انا كدا في السليم يا  
باشا

اسد : لسة لسة بدري خالص

بقلمي : اسماء ايهاب

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 22

الفصل الثاني و العشرون

مر يومين و بدأ اسد يعمل مع جابر و هو  
يتخفي حتي تأتي اللحظة الحاسمة

جابر بقوة للرجال : اتنين برا و اتنين هيبقوا  
جواه و لو حد شافكوا اقتلوا

الرجال : حاضر يا باشا

انصرف الرجال و اسد مع اتصال خفي مع  
مروان

اسد بهمس : اجهز يا مروان

مروان : متقلقش كله هيبقي تمام

اسد : ماشي الرجال توصل قبلنا

مروان : قولتلك خلاص يلا احنا قربنا نوصل  
هبعثلك اشارة

اسد : ماشي ربنا معانا

\*\*\*\*\*

مرام للجميع : انا زهقانة اوي البيت بقي  
كثيب اوي

عشق بمكر : خلي مهاب ياخذك و يفسحك

مرام بسرعة : لاا

لينظر اليها مهاب رافعاً حاجبه لتكمل هي

بتوتر : لا مش عايذة اتعبه معايا

مهاب و هو يعقد يده امام صدره : بس انا

كمان زهقان و عايذ اخرج قومي البسي

مرام : لا شكرا خلاص مش عايذة اخرج

خيرية بضحك علي ابنتها : قومي يا مرام

مرام : بس يا ماما

خيرية : يلا يا حبيبتي

لتذهب مرام الي غرفتها بتزمر لكي ترتدي

ملابسها لتخرج بعد نصف ساعة مرتدية ما

يسمي (سولوبيت) جينز فاتح و اسفلها تي

شیرت ابيض و به خطوط سمراء لتبدو  
كطفلة صغيرة

مهاب بذهول : اية دا خارج مع بنت اختي  
مرام و هي ترتدي حذاءها : لا بنت خالتك

مهاب : طب يلا ياختي

خرج مهاب مع مرام ليثني ذراعه لها لتضع  
يدها به الا انها لم تفعل

مهاب بمرح : انجشي

مرام : انجشي اية انا مش طائلة ذراعك  
اساساً

مهاب و هو يمسك يدها : اوزعتي

مرام و هي تحاول ان تفلت يدها من يده الا  
انه شدد علي يدها وذهب بها

مرام و هي تشير الي حديقة بها ارجوحة  
واحدة : مهاب انا عايزة اتمرجح

مهاب و هو يذهب بها الي الحديقة : تعالي

جلست علي الارجوحة و هو خلفها يمسك

بيد الارجوحة و يبدأ بهزها و يسرع شئ

فشئ و هي تضحك بشدة و سعادة

مرام بضحك : انا مبسوفة اووووي

مهاب : انا كمان مبسوط اوي لانك مبسوفة  
معايا

لتحمر مرام خجلاً و هي تبتسم و تقول :

خلاص وقف انزل

ليوقف مهاب الارجوحة و تقول مرام : مهاب

مهاب : نعم يا قلبي

مرام : احم انا عايزة نوتيل

مهـاب : اه انتي من ناس بتوع النوتـيلا طب  
تعالـي نروح السوبر ماركت اللي هـناك دا و  
عشان اجيب حاجات كمان لتلاجتي عشان  
فاضية

مرام : ماشي

ليذهبا معاً الي السوبر ماركت ليتسوقون

\*\*\*\*\*

اسد بخفوت : مروان استعد

مروان لرجال الشرطة : استعد

كان هناك حارس علي مصنع ادوية ليأتي  
احد من رجال جابر و يضع المسدس برأسه  
و كاد ان يقتلوا الا ان وجد مسدس اخر علي  
رأسه ليلتفت ليجدوا اسد ليقول : انت  
بتعمل اية انا معاكوا

اسد : ارمي سلاحك الكل يرمي سلاحه و  
يثبت مكانه ليأتي مجموعة من العساكر  
بقيادة مروان ليتم القبض علي الجميع و في  
نفس الوقت كان هناك من يقبض علي جابر  
النجار باذن من النيابة العامة

مروان و هو يربت علي كتف اسد : ارتاحت  
من ناحيتهم مش كدا

اسد : كدا عمري ما هنسي صوتها و هي  
بتعيط و تقولي لو ماخدتش حق بابا هموت  
نفسي

مروان : خلاص روحلها و بلغها بنفسك و  
صفوا اللي بينكوا

اسد بابتسامة حزينة : ياريت ينفع مش لازم  
اسامحها دلوقتي

مروان : هي عملت اية لكل دا بس يا اسد



اسد بقوة غريبة : غلطت في حق اسد

البغدادي

مروان : سامح يا اسد يعني لو انت اللي

غلطت في حقها مكنتش هتسامحك.

اسد : بطل كلام في الموضوع دا يا مروان و

يلا نحصلهم علي القسم

مروان : براحتك يا صاحبي يلا

\*\*\*\*\*

مرام و هي تمسك بعلبة صالسا : عايز كام

علبة

مهاب : كفاية اتنين دلوقتي بعدين ا بقي

اجيب لو احتاجت

مرام و هي تضعها بعربة التسوق : ماشي

مهاب و هو يشير : النوتيل هناك اهي

مرام : ماشي

تذهب مرام لكي تأتي بالنوتيلامسكت بها و  
جاءت تذهب لمهاب لتصطدم باحد

مرام : انا اسفة جدا

..... : عادي يا صغيرة و لا يهمك

مرام : صغيرة !!!!

ليأتي مهاب متسأل : في اية يا مرام ... مش  
معقول حمدي

حمدي و هو يصفح مهاب بحرارة : يا ابن  
الاية وحشني يا هوبا و الله

مهاب : اخبارك يا معلم جيت امتي

حمدي : من يومين وكنت هكلمك

مهاب و هو يحاوط كتف مرام : حمد  
بالسلامة

حمدي : انت لحقت تخلف بنتك دي

قالها و هو يشير مرام التي تستشيط غضباً

مهاب : احم الله يكسفك دي مرام خطبتي و

بنت خالتي

حمدي باحراج : احم اه يا معلم انا كويس

الحمد لله علي تليفونات بقي

ذهب حمدي باحراج لينظر الي مرام ليجدها

غاضبة من حركة شفتها

مهاب : دا حمدي صاحبي يا مرام

مرام : انا يقولي صفيرة و بنتك

مهاب : بصراحة عنده حق دا منظر انسة

كبيرة اللي انتي لابسة دا مخلكي في ابتدائي

مرام و هي تزج له النوتيل : خد مش عايذة و

روحني لو سمحت

مهاب : و انا زنبى اية يا اوزعتى

مرام : صاحبك ولا مش صاحبك يلا روحنى

مهاب : يلا يا مرام انا لو عملت اية انتى مش

عايزانى

مرام : هو انا اتكلمت انت هتقلبها عليا انا

علي العموم براحتك

لتذهب مرام بسرعة و تترك المتجر كامل

ليدفع ثمن النوتيل سريعا و يذهب خلفها

\*\*\*\*\*

اما عند عشق جاء اتصال لعشق من مروان

يخبرها ما حدث ليصر والدتها الذهاب معها

وصلت عشق مع خيرية الي قسم الشرطة

خيرية لمروان : اية يا بنى عملتوا اية

مروان : قبضنا علي جابر و مصمم يقابل  
حضرتك الاول قبل ما يقول حاجة

خيرية : انا

مروان : دا شرطه هو جوا في المكتب دا مع  
اسد

خيرية : ماشي يا بني

تغير وجه عشق عندما سمعت بان اسد في  
نفس المكان و جلست علي المقعد المجاور  
لها و تدلف خيرية الي المكتب و يخرج اسد  
لينظر الي عشق التي تضع رأسها بين راحتي  
يدها ليقف يتحدث مع مروان و يقصد ان  
يرفع صوته لتنظر اليه لتجده ينظر لها  
لتخفض رأسها مرة اخري

اما بالداخل جلست خيرية بالمقعد المقابل  
لجابر و هي تنظر اليه فهو يشبه زوجها  
الراحل الي حد كبير

لتقول بهدوء : انا اهو يا جابر عايزني في اية  
عايز اية بعد كدا بعد ما قتلت ابن عمك  
جابر : مش ابن عمي يا خيرية دياب اخويا  
خيرية بسخرية : لا بجد و انت من كتر ما  
بتعتبره اخوك قتلتوا

جابر بصوت عالي نسبياً : انا مش بعتبره  
اخويا هو فعلا اخويا ابن امي و ابويا  
خيرية باستغراب : اخوك ازاي انت بتقول  
اية

جابر : بعد ما اتولدت ابويا باعني لعمي و  
قال لامي اني موت و باعني بالفلوس عمرك  
شوفتي اب بيع ابنه عشان الفلوس ابويا

عملها اتربيت مع عمي لكن عرفت انه مش  
ابويا بالصدفة فهمني كل حاجة فهمني ان  
ابويا فضل دياب عني و ان دياب احسن  
مني في كل حاجة كبرت و كبرت نفسي  
بنفسي هتقوليلي بالسرقه هقولك اه و  
اخذت الورث لوحدي عشان اللي اتحرمت  
منه دا تمنه يوم ما عرفت انه بيشتغل في  
مخزن التموين مكنتش ناوي اقتل امين  
المخزن غير لما عرفت انه دياب امرت  
رجالتي يقتلوا و استريحت

لتوقفوا خيرية بصوت مجروح : كفاية كفاية  
منك لله يتمت ولادي و قتلتنني قتل الحلو  
اللي كنت عايشة عشانه منك لله حسبني  
الله و نعم الوكيل حسبني الله و نعم الوكيل

دلف اسد علي صراخ خيرية ليهدها و ينادي  
العسكري ليأخذ جابر لتدلف عشق ايضاً و  
تحتضن امها و بكت لبكاء امها

عشق : قالك اية يا ماما في اية اهدي ابوس  
ايدك

خيرية : ابوكي اتظلم في الدنيا يا عشق ابوكي  
يا عشق ابوكي اخو موته اخو موته

عشق : اهدي يا ماما بابا ملوش اخوات  
اهدي

خيرية و هي تنظر لها : جابر اخو دياب

عشق ببكاء : طيب قومي نمشي قومي يا  
ماما

لتساعد عشق خيرية في القيام ليقف امامهم  
اسد و يقول : انا هوصلكوا



عشق : لا شكرا احنا هنركب تاكس

اسد متجاهل اياها و يمسك بيد خيرية

الاخري : يلا يا امي

ليذهبوا معاً حتي خرجوا من القسم لتقول

عشق : شكرا يا سيادة المقدم

ثم كادت ان تشير الي سيارة اجرة الا انه

امسك يدها لتنظر الي يدها و اليه ثم تحمحم

و هي تفلت يدها لتجدوا يقول : اركبي يا

عشق و علي الطريق نشوف ماما خيرية

فيها اية

كل هذا و خيرية بعالم اخر ليجعل خيرية

تجلس بالخلف و يشير لعشق بالمقعد

المجاور لمقعد المجاور لتستقل عشق

بمقعد الامامي و تستقل اسد هو الآخر و هو

يتنهد

اسد : هديتي يا امي

خيرية و هي تفيق من شرودها : الحمد لله  
يا بني

اسد : ممكن اعرف اية اللي حصل

لتنهد خيرية و تقص له ما حدث

عشق بشهقة : حسبي الله و نعم الوكيل

اسد : هاخذ حقه صدقيني

خيرية : ربنا علي الظالم يا بني

ليصمت اسد ثم يلتفت الي عشق و يقول  
بلامبالاه مصطنعة : هتروحي للدكتور امتي

عشق : معرفش

خيرية : بكرا

ردت عشق و خيرية في نفس الوقت لينظر  
اسد الي عشق بحاجب مرفوع لكذبها عليه  
اسد و هو يهز رأسه بوعيد : بالشفأ يا عشق  
بالشفأ

عشق بابتسامة مزيفة : شكرا  
وصل اسد الي منزل عشق و يساعد خيرية  
في النزول من السيارة  
عشق و هي تأخذ خيرية و تصعد : شكرا  
مش عارفة اشكرك ازاي يا اسد باشا  
اسد و هو ينظر الي عشق و هي تصعد و  
يتنهد : انتي قلب اسد باشا

\*\*\*\*\*

في المساء تسمع بتول صوت يدغدغ اذنها  
انه صوته و تري نفس المشهد التي رآته

ببيته لتفيق بشهقة فزع لتشعر بالاختناق  
لتفتح شرفتها و تقف بها و هي تشعر انها  
سوف تموت لتبكي

و ترفع رأسها تنظر الي السماء و تقول : يارب  
يارب معدتش قادرة مش قادرة اتحمل يارب  
شيل المنظر دا من ذاكرتي يارب انساه هو  
نفسه

لتنزل رأسها لتري .....

التفاعل بيقل و انا بزعل تفاعل من فضلكوا  
يا جماعة

رأيكوا؟!

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

## الفصل الثالث و العشرون

انزلت بتول رأسها لتجد سيارة مروان  
لتضرب بعينها لتجدوا نائم في السيارة  
بتول : مروان !!!! يا نهار اسوح دا هياخد برد  
لتذهب سريعاً الي خزانة الملابس وترتدي  
عبائة مفتوحة لتضعها عليها و ترتدي نعلها  
المنزلي و تنزل سريعاً  
كان يراقب بيتها حتي يراها لكنه ذهب في  
غفوة ليستقيظ علي دقات علي زجاج  
سيارته

مروان بفرحة : بتول

لتفتح باب السيارة و ينزل من السيارة و  
يقف امامها يتأملها بلهفة و شوق

بتول : حضرتك انا شوفتك من فوق نايم  
فقولت لو عايز مساعدة

مروان : وحشتيني اوي يا حبيبتني وحشتيني

بتول : الزم حدودك يا استاذ لو سمحت  
محتاج مساعدة و لا اطلع انا

كادت ان يذهب الا انه امسك يدها بسرعة و  
اوقفها و يقول : استني يا بتول .. انا عارف  
انك زعلانة مني انا اسف و الله مش عارف  
اية اللي حصل كل اللي فاكهه اني كنت  
سكران و .. و صحيت لقيتك اداامي و هي  
جنبي و ....

بتول مقاطعة : انا مش نزلالك اعتبك ولا  
اعرف انت بتتكلم عن اية

مروان : لا عارفة انتي فاكهه اني مصدق انك  
فقدتي الذاكرة

بتول بقوة : ايوه يا مروان انا مفقدتش  
الذاكرة بس معتبت الندل اجتنابه (يعني  
الندل اللي عايزة تعتبيه ابعدني عنه لا  
مينفعش معه معتبه للي مش فاهم يعني  
اية) يا مروان

مروان : و انتي شايفاني ندل مش كدا  
بتول : و انت باللي عملته دا مش ندل و  
خاين و جبان كمان انت عارف انا غير اخواتي  
مممكن ادوس علي الدنيا كلها و خصوصا  
اللي بايعني

مروان : بس انا مش بايعك يا بتول  
بتول بسخرية : لا خالص انا اللي بعثك طب  
لو انت شوفتني مع واحد تاني في الشقة  
اللي هنتجوز فيها علي السرير اللي هنام  
عليه هتعمل اية يا مروان

مروان بانفعال : دي غير دي

بتول : لا هي هياه و انا عايزاك تجاوب

مروان بغضب و هو يتخيل المشهد امامه :  
انتي و هو كنتوا هتبقوا في اكياس متقطعين  
حتت

لتضحك بتول ضحكة رنانة بسخرية ثم تنظر  
اليه من فوق الي تحت باشمئزاز و تبصق  
علي الارض و تتركه و تذهب  
ليضرب مروان السيارة بقبضة يده بقوة و  
يستقلها و يذهب

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي تسير عشق بالشارع ضامة  
جاكتها الجينز باحتواء كانه يحميها و تتذكر  
حديث مصطفى لها



فلاش باك

مصطفى : يعني حسيتي باية

عشق بصدق : ولا اي حاجة خالص يعني  
الاول لما كنت بشوفوا بحس بقلبي هينط  
من مكانه و جسمي يرتعش و حاجات كتير  
امبارح كأنه اي حد مش اسد

مصطفى : دا تطور في حالتك كبير يا عشق  
المرة اللي فاتت كنتي بتقولي عايزة اشوفه  
ادامي بس خايفة منه

عشق : بجد يا مصطفى انا مش عارفة اية  
اللي حصلي بس بجد من يوم ما ضربني و  
حصل كل دا و هو بقي عادي مش عارفة لية

مصطفى : قولتلك في اول جلسة ان دا  
هيحصل و بعد كدا هفرحك صدقيني

باك

عشق في نفسها : هيفرحني ازاي يعني يارب  
حاجة تفرحني بقي انا تعبت

\*\*\*\*\*

تجلس مرام تشاهد التلفاز و تركز علي  
احدائه لتسرح بافكارها ماذا ان مل منها و  
من افعالها هل سوف يسافر مرة اخري هل  
سيتزوج من احد اخر هل هل هل اسئلة  
كثيرة لتهب واقفة و تذهب الي غرفتها و  
ترتدي ملابسها سريعاً و تأخذ الصورة التي  
رسمتها له و تنادي علي امها و لم تجدها  
لتتذكر انها بالمشفى تقوم بالتحليل لتخرج  
متوجهه الي منزل مهاب

كان يقف امام خزانة الملابس ليجد ذلك  
التي شيرت الذي سرقه منها ليضحك مهاب  
و هو يمسكه و يشتمه و يتذكر كيف اخذه

عندما كان منشغلة مع خالتو بالمطبخ  
يجهزون الطعام ليدلف الي غرفتها و يأخذ  
التي شيرت الملقي علي الفراش و يطويه  
عدة طويات ليبدو صغير جدا ليأخذه بالجيب  
الداخلي لجاكته و يخرج ليجلس كما انه لا  
يفعل شئ

فاق من تذكره علي طرقات علي الباب مع  
رن الجرس ليضع التي شيرت في الخزانة و  
يذهب سريعا ليفتح الباب ليجدها تقف  
امامه و الدموع بعينها

مرام بدموع : مهاب

ليجذبها مهاب الي الداخل و يغلق الباب و  
يحاول وجهها و يتحدث بلهفة : مالك يا  
حببتي في اية

مرام بیکاء : انت هتسافر صح و هتسبني و

هتتجوز واحدة تانية صح

مهاب : لا يا حبيبتى طبعاً مين قالك كذا انا

لا يمكن اسببك اهدي

مرام بیکاء و هي تحتضنه بارادتها لأول مرة :

يعني مش هتسبني

ليضمها مهاب بشدة و يرفعها لتواكب طوله

و كأنه رأي بصيص الامل يلوح يده امام وجهه

و يقول بشغف : لا يا حبيبتى ابداً عمري ما

هسببك لكن انتي مش عايزاني

لتدفن نفسها به اكثر و تدفن وجهها في كتفه

: انا مقدرش ابعد عنك بعد كذا يا مهاب انا

لما بس تخيلت انك ممكن تبعد او تتجوز

واحدة تانية مقدرتش استحمل

ثم جعلته ينزلها ليذهب لحقيبتها المرمي  
امام الباب و كانت هي الفاعلة و تفتحها و  
تأتي بصورته و تبتسم و تلتف له لينظر اليها  
باستغراب لتفرد الصورة ليظهر هو عيونه  
السمراء وجهه المنحوت ابتسامته الجميلة  
ودت لو تحفر صوته المميز علي تلك الورقة  
ايضاً

مهـاب و هو يمـسك الصـورة : دا انا مـش  
مـحمد

مـرام : و انت كنت فـاكر اني رـسمـاه انا بـرسم  
فـيها مـن اول ما اعـجبت بـيك و يـوم ما  
حـبيتك خـلصـتها و احـتـفـظـت بـيها  
مـهاب : بـس انتي كـنتي بـتـبـعـدي عـني  
مـرام : لاني كـنت خـايفـة مـنك

مـهاب : بـس انا بـحبـك و عـمري ما هـأـذيـكي

مرام : لأول مرة اقولها لحد لكن انا بحبك يا  
مهاب و مقدرش اتخيل حياتي من غيرك  
ليتقدم اليها و يضع يده علي بطنها يرجعها  
الي الخلف حتي اصطدمت بالباب ليهبت  
علي شفتاها يلتهمهم بفرحة و لهفة و عدم  
تصديق و ما زاده لهفة هو انه الان تضع يدها  
حول رقبتة و تحاول مبادلته بعدم خبره  
ليتعلم بقبلته اكثر ثم يبتعد عندما مررت  
يدها علي ذراعه نهايتاً الي راحة يده لتمسكها  
و تشدد عليها ليبتعد هو ناظراً اليها بعدم  
التصديق الواقع

مرام بصوت مبحوح : انا لازم امشي محدش  
يعرف اني عندك

مهاب : هغير و انزل معاكي

اومأت له بهدوء ليذهب هو ليبدل ملابسه  
لتبدأ هي بالتجول بمنزله الذي اقل ما يقال  
عنه انه جميل لكنها وجدت صورة له مع  
فتاه شقراء تقبل وجنته لتنظر للصورة ثم  
وراءها بغیظ و تذهب الي غرفتها و تقتحمها  
ليكون هو يصف شعره امام المراه

مهاب باستفهام : في اية بتبصلي كدا لية  
مرام : هو انت بتحبني بجد و لا بتضحك  
عليا

مهاب : انتي هبله يا قلبي و لا حاجة  
مرام بنفاذ صبر : رد عليا يا مهاب لو سمحت  
مهاب : طبعا بحبك امال بعمل كدا لية يا  
حبيبتني

مرام و هي تخرج الصورة : امال دي اية

مهـاب : اية دي

مـرام : انا اللي بسأل

مهـاب : طب اهـدي و هاتي اللي في ايـدك دي  
اشوفها

مـرام و هي تعطيه الصورة : خـد و خـليها  
معاك انا ماشية

ليـمسك يـدها و يثبتها و ينظر الي الصورة ثم  
ينفجر بالضحك

لتضربه مـرام ببطنه و هي تقول بغـيظ :  
بتضحك علي اية يا مهـاب

مهـاب : لان الصورة دي انا عـندي ١٨ سـنة و  
اللي في الصورة دي ماما و هي صـغيرة يا  
سـتي شـبه عشق



مرام ببراءه و رقة : طيب انا اسفة انا ايش

عرفني انا

مهاب و هو يسير بها واضع يده علي كتفها :

بس بقي بطلي الرقة و البراءة اللي انتي

فيها دي انا اساساً مش متحمل

مرام : ممكن اسألك سؤال يامهاب

مهاب : اسألي يا قلبه

مرام : محمد اختفي فجأه و انت اخدت

الصور و زمايلي عمالين يتكلموا و يسألوني

مهاب بجمود : راح المنصورة و هيستقر

هناك و ياريت متسألش تاني

مرام : طيب

\*\*\*\*\*

في قسم الشرطة يتحدث اسد مجاباً علي  
مروان : و بالنسبة لمرزوق هياخذ ست  
شهور و هيطلع وكدا كل حاجة اتقفلت  
الحمد لله

مروان : الحمد لله و عشق

اسد : بعدين يا مروان

مروان : امبارح اتكلمت مع بتول

اسد بانتباه : و اية اللي حصل

مروان : محصلش حاجة مردتش تسامحني

اسد : طيب بقولك اية ما تخليها تحس انك  
ضعت منها

مروان : هههههههه ولا هيفرق معاها

اسد : طيب هتعمل اية

مروان : هبعد فترة كدة تهدي و بعدين

اتصرف

اسد : ماشي يا سيدي

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

مرت عدة ايام و يبقي الحال كما هو عليه  
زيادة علي ذلك ان مرام تعودت علي مهاب  
و لم تعد تخافوه بل و وافقت علي الخطبة  
لكن بعد انتهاء من سنتها الاولي بالجامعة

ذهبت عشق الي مصطفى فهذا ميعاد

جلستها معه

يقف مصطفى امام عشق و يقول : احنا  
دلوقتي عدينا مرحلة كبيرة من العلاج و انك  
قدرتي تشوفي اسد كذا مرة و ميحصلش  
حاجة ليكي

عشق : مش عارفة اشكرك ازاي يا مصطفى

مصطفى : كله كان بايدك انا معملتش  
حاجة

عشق : ازاي بس لولاك مكنش دا حصل

مصطفى : بما اتنا وصلنا للمرحلة دي فانا  
عايز افتحك في موضوع

عشق : اتفضل يا مصطفى

مصطفى : انا بحبك يا عشق

عشق بذهول : هه انت بتقول اية يامصطفى

مصطفى : بحبك و الله العظيم بحبك من  
زمان كمان موافقة نتجوز يا عشق

عشق : انت بتهزر يا مصطفى انت عارفة انا  
كنت بشتغل اية

مصطفي : عارف و موافق و انتي ملكيش  
ذنّب يا عشق انتي دماغك ضيعتك الضغط  
عليكي اثر في تفكيرك ها يا عشق

عشق : اكيد هيجي يوم و تندم

مصطفي و هو يجثو امامها و يمسك يدها :  
و الله ابدا وافقي انتي بس و ملكيش دعوة

عشق بعد صمت و تفكير طويل : انا موافقة  
يا مصطفي بس مش خطوبة فرح علي  
طول و منعش في مصر نساfer

مصطفي بسعادة : موافق فرح علي طول

توقعتم؟!!

رأيكوا؟!!

ان شاء الله ممكن انزل حلقة بكرا

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 24

البارت الرابع و العشرون

دلف اسد الي مكتبه في قسم الشرطة و  
يجول حول نفسه بغضب بعد ان سمع  
تسجيل الصوت الذي زرعه في غرفة الطبيب  
مصطفي لقد وافقت علي الزواج منه انها  
كل جلسة تقول انه لا يوجد لها الشئ و  
الشئ الاعظم انها وافقت عليه وافقت تتزوج  
ذلك المصطفي

اسد بابتسامة لا تبشر بالخير : ماشي

اتزوجيه بالخير يا عشق بالخير

ليجلس اعلي مكتبه و يباشر عمله و قد

خطط ما سوف يفعل

\*\*\*\*\*

تجلس في كافيتريا الجامعة امام صديقتها  
جهاد

بتول و دموعها تتساقط دون ارادة : فاكرة  
نفسه هيدوس عليا

جهاد : ممكن تهدي علي فكرة دموعك نازلة  
لوحدھا

بتول و هي تمسح دموعها : اعمل اية يا  
جهاد يعني لو كنتي مكاني

جهاد : اهدي اهدي يا بتول و كل شئ هبقي  
تمام متخافيش انا معاكي و كلنا معاكي

بتول : انا عايزة اخذ حقي منه يا جهاد بالله  
عليكي ساعديني

جهاد بعد صمت تفكير : اعمل زيه

بتول بصدمة : نفععم عايزاني اعمل اية يا

عينيا

جهاد : اهمدي و افهمي مش زيه زيه يعني

بس هقولك .....

بتول : يا بنت الاية فكرة حلو جدااا

جهاد بغمزة : اي خدمة

\*\*\*\*\*

فتحت عشق باب منزلهم و هي تقول :

سلام عليكم

خيرية : عليكم السلام تعالى يا حبيبي

لتجلس عشق جوار امها و تقبل وجنتها و

تقول بهدوء : ماما انا عايزة افتحك في

موضوع مهم

خيرية بقلق : خير يا بنتي



عشق : مصطفى طلبني للجواز و انا موافقة  
و طلبت منه يبقي جواز علي طول دا طبعاً  
بعد موافقتك يا ماما

خيرية متسائلة : و اسد

لتنظر عشق الي مفتاحها الذي بيدها ثم  
تضع خصلات شعرها الصفراء خلف اذنها و  
تقول و قد تشكلت دمة بعينها : انا لازم  
اعيش حياتي بعيد عنه يا ماما و اكيد هو  
هيجب دا و انا و مصطفى هنسافر برا مصر

خيرية بدموع : و تبعدني عن حضني يا  
عشق

عشق و هي تحتضن أمها : عشان خطري  
متعيطيش لو مش عايزاني اتجوزه مش  
هتجوزه

خيرية و هي تربت علي ظهر ابنتها : لا يا  
حببتي تعيشي و تتهني يارب انا موافقة  
خليه يجي و نتفق و ربنا يعمل اللي فيه  
الخير

عشق : ربنا يخليكي لينا يا حببتي يا ماما

\*\*\*\*\*

مروان بانفعال : انت هتسبها تتجوز بجد انت  
اتهلت

اسد ببرود : لا متهلتش خليها تتجوزه هي  
تكسب يا سيدي

مروان : يبقي انت مكنتش بتحباها يا اسد

اسد : بالعكس محبتش حد قبلها و لا بعدها

مروان : امال لية هتسيبها لغيرك

اسد : براحتها بقي يا سيدي سييها تعمل ما

بدالها المهم اللي يضحك في الاخر

مروان : ناوي علي اية يا سيادة المقدم

اسد بضحك : ناوي و لا ناوي ولا حاجة انا

استسلمت خلاص

مروان : ياريت اعرف اللي في ضميرك يا

صاحبي

اسد بغموض : كله هيتعرف يا مروان

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي تتصل بتول بمروان

ليرد مروان بلهفة : بتوووول

بتول ببكاء : مروان لو سمحت ربع ساعة و

تبقي في المنطقة اللي احنا كنا فيها ضروري.

من فضلك

مروان بقلق : انتي كويسة

بتول ببكاء : لا مش كويسة خالص

مروان : طيب انتي فين

بتول : نازلة اهو من البيت

مروان : طيب انا جايلك حالا

اغلقت الهاتف معه لتتصل بجهاد صديقتها

بتول : جهاد انا رايحة لمروان بس متوترة

اوي و مش عارفة هقوله كدا ازاي

جهاد : اتشجعي يا بتول خلينا نخلص

بتول : انا بعد كدا مش هعبره تاني

جهاد : صفي اللي بينكوا بقي يا بتول انتي

بتحبيه و هو بيحبك غلط و انتي هتعلميه

الادب يبقي خلااص

بتول : ماشي يا جهاد ربنا يستر مروان متهور

و مجنون

جهاد : ربنا يستر يلا باي

بتول : باي

وصلت بتول الي المكان لتجد مروان مستند

علي سيارته و يضع يده علي وجهه و يظهر

عليه القلق ليدق قلبها بسرعة شديدة من

كثرة الخوف وتتقدم و هي بداخلها ترتعد

عندما رآها تقدم اليها سريعا و احتضن

وجهها بين راحتي يده : في اية يا بتول مالك

بتول بتمثيل : يمكن اللي هفولوا ميهمكش

بس عايزاك تساعدني

مروان بقلق : لية هو اية اللي حصل



و هي تجدوا يبكي لتضع يدها المرتعشة  
علي كتفه و تساله بذهول و الدموع بعينها :  
انت بتعيط يا مروان

مروان ببكاء لاول مرة يشهده بعد وفاه والده  
: انتي الوحيدة اللي كنتي بقيالي يا بتول لية  
تعملي كدا لية يا بتول

لتحزن بتول علي فعلته و تحتضنه ليدفن  
وجهه بكتفها لتربت علي ظهره و تقول  
بحزن : خلاص يا مروان انا اسفة انا كنت  
عايزة اربيك مش اكرت و الله معملت حاجة  
انا كنت عايزة احساس يوصلك

مروان و قد بدي وجهه طفولي للغاية : يعني  
كنتي بتكدي عليا

بتول : اه و الله يا حبيبي يعني انت تصدق  
اني اعمل كدا

مروان و هو يبتعد عنها و يمسح دموعه و  
ينظر لها : لا طبعاً .. عملتي كل دا عشان  
اللي انا عملته

بتول : مروان هو انت مش حاسس انك  
غلطان خالص

مروان بوجع : انا عارف اني غلطان و اعتذارت  
و مش هعمل كدا تاني لكن تيجي تعلمي  
تمثلية عليا بالشكل دا يا بتول انتي عارفة انا  
حسيت باية

بتول : خلاص انا اسفة ممكن كفاية بقي و  
سيبني امشي

كادت ان تذهب الا انه امسك بمعصمها و  
جذبها لترتطم به ليقول بشر : و انتي قاكرة  
اني هسيبك تمشي بعد ما جيتي برجلك

بتول بخوف : يعني اية



مروان : يعني مفيش مروح غير لما

تصلحيني

بتول و هي تقبل وجنته : خلاص صالحتك

اوي يلا بقي سييني

ليجذبها اليه اكثر و يقبلها قبلات متفرقة

علي ثغرها و هو يتحدث : مسامحني صح

بتول بارتجاف : اه خلاص

مروان و هو يكمل قبلاته : مفيش حاجة

هتبعدنا عن بعد ثاني صح

بتول : ل لا م مفيش حاجة هتفرقنا

مروان و هو يحتضنها : و هنتجوز و هتبقي

امي و اختي و بنتي و حبييتي و اللي ليا في

الدنيا

بتول : بس انت ليك ماما تانية

مروان بغضب : انا مليش امهات

بتول بتهدئه : خلاص خلاص اهدي يلا بقي  
انا جعانة اكلني

مروان : اه و رجعت ريمة لعادتها القديمة  
بتول : مش عاجبك و لا حاجة في اعتراض

مروان : لا ياختي تعالي

\*\*\*\*\*

في المساء ذهب مصطفى و والدته كوثر الي  
خيرية

كوثر : و الولاد هيسفروا بعد الفرح علي طول

خيرية : بس مش اسبوع قليل يعني بعد  
اسبوع الفرح قليل لسة مجبناش حاجة

مصطفى : انا مش عايزها تجيب حاجة انا  
عايزها كدا من غير حاجة

مهاب : ازاي يعني حتي لازم تبقي بشنطة  
هدومها

مرام بهمس لمهاب : انت منفعل علي  
مصطفي من ساعة ما جيه ليه متهدي  
شوية

مهاب بنرفزة : بصي يا بتاعت مصطفي انتي  
اسكتي

مرام بضحك : و الله انت بتستهيل يا بني دا  
هيبيقي جوز اختي

مهاب : لما يبغي

خيرية : خلاص ماشي الولاد ينزلوا يجيبوا  
الشبكة و فستان الفرحة و اخواتها ينزلوا  
معاها يجيبوا حاجاتها

كوثر : طيب يا حبيبي نستاذن احنا بقي  
دلوقتي و ييقي مصطفى يجي لعروسته  
يجيبه حاجتهم ربنا يسعدهم

خيرية : يارب يا حبيبي

بعد ان ذهب مصطفى و والدته لتتحدث  
عشق لامها : بصي يا ماما انا لو بعث ذهبي  
دلوقتي يجيب فلوس تكفي الهدوم بتاعتي

خيرية : لا يا حبيبي ملوش لازمة بعد ما  
جابر خد اعدام المحامي جيه و قال ان جابر  
سايب ورث ابوكي باسمكوا و دا يكفي  
لجهازك انتي و اخواتك انتي مش ملاحظة  
اني معدتش شايلة هم حاجة انا قولتله اني  
مش عايزة اي ورث من جابر غير ورث ابوكي

بس

عشق بدموع : حسبي الله و نعم الوكيل فيه

لتحتضنها خيرية لكن عشق كانت تبكي لان

المال هو من جعلها الآن من نصيب

مصطفي و جعلها تخسر تخسر الكثير

مهاب : الا قوليلي يا خالتي معنديش

عروسة لحمدي صاحبي

مرام : انا

مهاب : هاهها ظريفة اوي

مرام : شوفتي يا ماما بيعملني معاملة كلاب

ازاي

خيرية : ههههه معلش يا حبيبتي

مهاب : انا بتكلم بجد هو كلمني ادور معاه

علي عروسة لانه جاي يخطب و يسافر

بتول : انا عندي عروسة

مهاب : هتقولي انا زي اختك صح

بتول : لا طبعا مش انا قولتلكوا ان انا و  
مروان اتصالحنا انا عندي واحدة صاحبتني  
عسولة و جميلة و محترمة جدا بس  
صاحبك اي ظروفه

مرام : لا علي فكرة انا شوفت حمدي دا لا  
عسول يعني لو بتتكلمي عن جهاد هيليقوا  
علي بعض

عشق : احنا ممكن نعزم الاتنين في فرحي و  
نجمعهم ببعض و لو اوكي يروح يخطبها  
خيرية : صح يا عشق اعمل كدا يا مهاب  
مهاب : حاضر

\*\*\*\*\*

مر اسبوع و اليوم هو يوم زفاف عشق كم  
بكت حتي انتفخت عيونها و تخرّب  
ميكياجها عدة مرات

مرام برقة : ماشاء الله زي القمر يا ابلة

بتول : اه فعلا الفستان و الميكاب و كلك

جميلة

عشق : ربنا يخليكوا ليا عقبالكوا يارب

لتدلف الميكب ارتست و تقول اقفي و لفي

وشك يا عروسة العريس جيه

لتتوتر عشق و تقف و تلف وجهها ليدلف

العريس لتتعالى الزراغيط

لتلفت عشق بهدوء و ابتسامة هادئة علي

ثغرها ما ان التفت بالكامل حتي اختفت

ابتسامتها و شحب وجهها و كان يغلف

المكان صمت كصمت الموتى في دنيا الاحياء

رأيكوا

توقعتكوا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 25

الفصل الخامس و العشرون

تقدم منها بهيبته المعتادة و ابتسامة  
سخرية علي شكلها المصدوم ليمسك بيدها  
و يقبلها و يعطيها باقة الورد و يحتضنها و  
هي واقفة كصنم

اسد بهمس : قولتلك مش هسيبك افرضي  
وشك يا حبيبتي

عشق و قد فاقت علي نفسها : مصطفى  
فين و انت بتعمل اية هنا

اسد : انا العريس و محدش يتجرئ يأخذ  
مكاني جنبك يا روعي



لتدلف خيرية الي الداخل لانها تعرف ابنتها و  
انها سوف تصدم

خيرية : يلا يا حبيبتى المأذون مستنى في  
القاعة

عشق باستغراب و كأنها دخلت حلمها  
الوردي : ما ماما هو في اية

خيرية و هي تهمس الي ابنتها : متفضحناش  
يا بنتي مصطفى مجاش استرينا يا حبيبتى  
عدي الليلة دي علي خير

عشق و كادت ان تغشي عليها : يا نهار اسود  
ليسندھا اسد و يدخل يدها بذراعه و يسير  
بھا لا تعلم اتفرح ام تحزن تفرح لانھا الآن مع  
حبيب العمر و تحقق حلمھا ام تحزن لانھا  
تعلم انه بالتاكيد فعل شئ بمصطفى و انه  
سوف يريھا ايامھا السوداء

لتسير معه تبسم بتصنع ليهمس لها :

افرضي وشك اكثر

عشق : عملت اية يا اسد

اسد : عملت اللي كان لازم يتعمل مالك

برتعشي كدا لية

عشق : ابوس ايدك عدي اليوم و روحي و

روح و مش هتشوف وشي تاني

اسد : و كتب كتابنا اللي هيتكب دا ثم همس

متخافيش يا عشق انا عمري ما هأذيكي

عشق و هي علي حافة البكاء : طب وديت

مصطفي فين

ليجذبها هو معه غير مبالي بما تتفوه به لقد

مل من اسئلتها المتكررة عن المدعو

مصطفي اين هو لقد ذهب الي الجحيم

محبوبتي و هو و كل من سيقف حائل  
امامي للوصول اليكي

وقفت معه واضعه يدها بذراعه و تبتسم  
بتصنع لتسير معه وسط تهليل و تصفيق و  
هي تسير كتمثال رأت بعض المدعوين  
ينسحبون واحدا تلو الاخر فعلمت انهم  
مدعوين مصطفى ليحتل القاعة مدعوين  
اسد و كل شخص يلقي كلمته و يمضي  
عشق : سمعت الناس اللي مشو قالوا اية  
حرام كذا و الله انا تعبت

اسد ببرود متناهي : سيبك منهم يومين و  
ينسو

عشق : ينسو اية الفضايح مبتتنساش  
سار بها الي جلس علي الطاولة المخصصة  
لكتب الكتاب

اسد بمرح : اكتب يا شيخنا

ليبدأ المأذون بكتب الكتاب وسط نظرات

اسد لعشق

عشق لنفسها : ياتري اللي في عينك دا اية يا

اسد حب ليا و لا حب انتقام مني ربنا يستر

المأذون : بارك الله لكم و بارك عليكم و

جمع بينكما في خير

ردد الجميع خلفه و بعد ذلك تعالت

التصفيق و التصفير الحار عندما ذهب اسد

الي عشقوا احتضنها بشدة

\*\*\*\*\*

مرام : الحمد لله انهم اتجوزه رومانسي اوي

ابية اسد ربنا يسعدهم

مهاب : و يسعدك يا قلبي

مرام : تسلملي يا حبيبي

مهاب : مش ناوية تحني عليا بقي يعني  
خلاص بقيتي خلاص هتخلصي اولي اهو

مرام : في الاجازة يا هوبا

مهاب : هو باا لا دا احنا نستني بقي

مرام :

\*\*\*\*\*

بتول : هو صاحبك بيعمل اية انا مش فاهمة

## اية اللي حصل و مصطفى فين

مروان : صاحبي عمل كذا عشان بيحب

عشق و مصطفیٰ محبوبس دلوقتی

بتول بشهقة : محبوس!!!! لية

**مروان : ههششه‌ههشسه بس يا بهتول**

بتول : و اسد هو اللي حبسه صح

مروان : ايوة ممكن تبطلني اسئلة بقي

بتول : انا خوفت منكوا و الله انتوا اية

مروان : لاية بس يا حبييتي

بتول : لاية الراجل اتحبس بس عشان

هيتجوزها

مروان : طب بس بقي و بعدين نشوف اسد

هيعمل اية

بتول : ماشي اية دا جهاد جت اهي هروح

اشوف حمدي جيه و لا لا

مروان : نعم حمدي مين دا

بتول : يا بني عريس لجهاد صاحب مهاب

بس هي متعرفش

مروان : هاجي معاكي اتفرج

بتول : اوووف تعالي

\*\*\*\*\*

بدأت رقصة العروسين ليمسك يدها برقة و  
يذهب بها الي ساحة الرقص

يده علي خصرها و يدها اعلي كتفه ليبدأ  
بالتمايل معاً و هو يتأملها فستانها الابيض  
المنفوش برقة و ذراعيه دانتيل تسريحة  
شعرها الاشقر المرفوع و الطرحة موضوعه  
اخر التسريحة مستحضرات تجميلها الرقيقة  
التي اظهرت عيناها الخضراء احمر شفاهها  
الكريزي يدها المرتجفة اعلي كتفه يشعر بها  
خائفة ليتقدم منها اكثر حتي انه التصق بها  
اسد بهدوء اخافها اكثر ولا تعرف لماذا :  
عشق بصيلي

نظرت له هي رافعة رأسها شيء فشيء برق و  
تنظر له بتسأل

اسد : انا مش عارف انتي عاملة كدا لية انا  
خاطفك انا جوزك اخيرا يا عشق و اظن انا و  
انتى كنا مستنين اليوم دا من زمان و زمان  
جدا كمان

عشق بصعوبة : بس مش و انت کارهني  
مش و انت مستعر مني مش و انت ...

وضع سبابته اعلي ثغرها بحرس حتي لا  
يزيل احمر الشفاه الخاص بها و تحدث :  
هششششششش انتي مش فرحانة دلوقتي يا  
عشق يعني مش فرحانة انك بقيتي مراتي  
قشعر بدنھا من كلمة (مراتي) ماذا هل  
اصبحت زوجته



ليكمل هو : ممكن متفكريش في اي حاجة  
قبل كذا المهم اني انا و انتي مع بعض يا  
عشق و لا انتي اللي مش عايزة

عشق بسرعة و دون وعي : لا و حياة ربنا انا  
فرحانة جدا اني معاك دلوقتي

ابتسم اسد بشدة ليضمها لتضمه هي  
الاخري لتجده يهمس في اذنها : بس دا  
ميمنعش انك هتتعاقبي علي كل اللي  
حصلنا و اللي كنتي هتعمليه

ليتشنج جسد عشق و لكن انتهت الرقصة  
ليسحبها من يدها و يجلسها علي مقعدها  
عشق بخوف : اسد انت هتضر بني ثاني طب  
بالله عليك نطلع من هنا هروح مع امي و  
اخواتي

ليبتسم بتسلي و يسمك يدها و ينظر للامام  
دون رد تاركاً اياها تفكر بخوف حتي كاد ان  
يغشي عليها

\*\*\*\*\*

دلفت جهاد بتوتر فهي لا تحضر تلك  
المناسبات وحدها دائماً معها والدتها لكن  
والدتها اليوم عند اختها المريضة تتلفت علي  
بتول و لكنها لم تجدها لتسبها بسرها و  
لكنها وجدتها تتقدم اليها لتبتسم بارتياح  
جهاد : علي فكرة انتي كلبة قولتلك مش  
بعرف ادخل مكان لوحدي  
بتول : طب هاتي بوسة الاول اية الحلاوة دي  
جهاد و هي تقبل وجنتها : دا انتي اللي قمر  
يا بيبو

بتول : تعالي يا جوهدة سلمي علي ماما و

مرام و عشق

جهاد و هي تحمل فستانها : ماشي

بتول و هي تقف امام امها : ماما جهاد

صاحبتي ماما يا جهاد

لتصافح جهاد خيرية ببشاشة : ازي حضرتك

يا طنط

خيرية : تسلمي من كل شر يا حبيبتي

بتول : و دي مرام يا ستي

جهاد : ازيك يا مرام من زمان و انا عايزة

اشوفك

مرام : ازيك انتي يا جهاد و انا و الله كان

نفسي اشوفك من كلام بتول عنك

بتول : طيب اقعدوا مع بعض بقي و انا  
جاي اهو

جهاد بتوتر : راحة فين

بتول بهمس : جهاد متتوتريش انا هشوف  
حاجة بس و هاجي و هنطلع لعشق

جهاد : لا انا مش بطلع انتي عارفة انا هقعد  
هنا

بتول : طيب يا حبيبتني

ذهبت بتول لمهاب الواقف مع مروان

بتول : جهاد جت يا مهاب فين صاحبك

مهاب : جيه يا بتول بس لقي واحد صاحبه  
فراح يسلم و جاي

بتول : ماشي بص قوله عشان يبغي عارف  
هي متعرفش حاجة مقولتلهاش حاجة و  
هي بتتوتر جدا و بتتكسف موت تمام

مهاب : تمام ماشي

مروان : طب تعالي يا حبيبتي علي ما يكلم  
صاحبه

بتول : ماشي

بعد ان ذهب مروان و بتول تقدم حمدي من  
مهاب

حمدي : اية يا بني فين المزة

مهاب : ماتحسن ملافظك يا بني البت  
بتتكسف و بتتوتر و بص هي متعرفش  
حاجة خالص هي معزومة بس

حمدي : طيب يا عم هي فين و اسمها اية

مهـاب : اسمها جهاد و تعالى معايا اوريها لك  
ذهب حمدي خلف مهـاب و اشار مهـاب علي  
جهاد الي حمدي

حمدي و هو يصفر : هي دي البنات مش  
العدر اللي امي كانت بتجبهـملي

مهـاب : خلاص بص انت تروح تسأل عليها و  
تتمم الموضوع انا مش عارف امك مجتش  
تشوفها هنا و خلاص لية

حمدي : امي زهقت مني يا بني

مهـاب : طيب ياخويا لو شوفت و خلاص يلا  
من غير مطرود

حمدي : مش ماشي انا عايز اتفرج

\*\*\*\*\*

اخذت بتول مرام من يدها و سعدوا الي  
اختهم

مرام : قومي يلا يا ابلة نرقص

كادت عشق ان تقوم الا ان امسكها لتنظر له  
باسنفهام : في اية

اسد : شوية كدا و هنفضها سيرة و نروح

مرام : لية يا ابية عايزين نفرحها

اسد : الفرحة مش بالرقص يا مرام

بتول : هنهيص شوية و نشهيص الدنيا يا  
اسد

اسد : و مين اللي هيسمح بكدا روحي  
لمروان يلا يا ماما انتي و هي من هنا

ثم انهي الحفل و اخذ يد زوجته ليقفون امام  
عمرو و شهيرة و يصافحهم و يذهبون الي  
خيرية و يودعها

اسد : متخافيش و الله يا امي في عيني  
خيرية و هي تربت علي كتفه : ربنا يراضيك  
يا حبيبي

لم تتحدث عشق ظلت تتابع ما يحدث و  
الخوف يدق اجراسه ليأخذ يدها و يجلسها  
بالمقعد المجاور لمقعد القيادة

لتسند رأسها علي زجاج السيارة و تفكر  
عشق بتفكير لنفسها : هيفضر بني اكيد لا  
مممكن يطلقني بكرا و يفضحني لا مش  
مممكن اخليه يعمل كدا

كادت ان تفتح باب السيارة و تلقي نفسها  
من السيارة الا انها وجدت الباب مغلق



اسد : متحوليش مفيش مفر

لتغمض عينها بوجع و ترجع رأسها الي  
الخلف بخوف

وصلا الي منزل اهلها القديم لتقف بمدخل  
البيت متجمدة و ذكريات ذلك اليوم  
المشتوم تمر امام عيونها يجرها علي الدرج  
يضر بها

للتفاجأ به يحملها بين ذراعيه لتتعلق برقبتة  
و هي تنظر الي عينه لعلها تري شئ من  
الحب التي كانت تراه بعينه سابقاً لكن لم  
تجده لتدمع عيناها و ايقنت ان هذا الايام لم  
تمر بخير

ينزلها داخل الشقة و يغلق الباب لتنتفض  
هي و تلتفت له

اسد : نبدأ بقي من اول فلوس الذهب

لتتراجع عشق الي و تقول بتلعثم : انا مش  
خايفة منك انا ق قوية و و اعرف ادافع  
عن نفسي

اسد : لا بجد طب يا قوية هانم بترجعي لورا  
لية

عشق و هي تجلس علي المقعد خلفها : انا  
عشان اقعد اقعد طبعا يعني

ليجثو اسد امامها و يقول : انا حبست زيزي  
في قضية شرف و كمال كمان

عشق بخفوت : طلعههم يا اسد ربنا يسامحها

اسد : دا لما تقول حقي برقبتي

عشق بهمس : و مصطفى

اسد ببرود : محبس او الاحسن اقولك  
معتقل انا طلعتله جواب اعتقال

عشق بغضب : اعتقال لية و هو ذنبه اية

حرام عليك

اسد بعصية : وطي صوتك و احترميني يا

هانم

عشق بدموع : بالله عليك كفاية كدا يا اسد

عشان خطري لو لسة ليا خاطر عندك و لو

شوية صغيرين يا تسيبني امشي دلوقتي يا

تموتني و اخلص

اسد : و مش يمكن اكون عايز نرجع زي

الاول تاني لية مفكرتيش في كدا

عشق : لانك حالف انك هتنتقم مني انت

قولتلي كدا هنا و انت كنت بتضربني

اسد : بس انا بتكلم بجد يا عشق انا

مسامحك

عشق : انت بتقول كدا عشان تزلني بعد

كدا صح

اسد : لا و الله يا حبيبتني انا مسامحك و الله

عشق بفرحة و دموع : بجد يا اسد بجد يعني

خلاص يعني مفيش عقاب تاني مفيش

وجع تاني مفيش بعد تاني صح انت بتتكلم

بجد

ليدبت علي شعرها بحنو و يأخذها بحضنه و

يشدد عليه لتتشبث به اكثر و اكثر حتي انه

كاد ان يدخلها بضلوعه و يتحدث بمزاح :

يعني كان لازم الاكشن دا يعني عشان اخذ

حزن حلال يعني

لتحتضنه اكثر حيث انها شعرت ان عاد

الامان اليها

ليحملها معه الي حيث مخدعهم ليبيث لها  
ما عاناه حتي تكون ملكه ليعلمها فن الحب  
ويكون اليوم بداية القصة بداية حكاية بداية  
جديد لعشق الاسد الذي لم و لن يتنازل عن  
ما هو ملكه ليعلمها و يعلم الجميع انها  
ملكه

رأىكوا

حلقات جديدة بداية جديدة احداث رومانسية  
بعيدة كل البعد عن الاحداث الغم اللي فاتت

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 26

الفصل السادس و العشرون

استيقظت من حلمها الوردي

عشق بنعاس و هي تتماطع : ياااااه حته

حلم دا لو كان حقيقي

اسد و هو مغمض عينه : و اية رأيك لو كان

حقيقة

عشق و هي تنظر اليه بعدم تصديق ثم

قالت ببلايه : هو انت طلعت من الحلم

ليجذبها اليه و يحتضنها و يقول : انتي مش

بتحلمي يا عشقي انا معاكي و امبارح كان

فرحنا

و ثم غمز لها لتدفن وجهها ب صدره و تضحك

ليضحك هو و هو يزيح خصلات شعرها

الشقراء حتي يري تلك العيون الخضراء

لتنظر الي عيونه التي تشبه عيون الاسد في

لونها لتقول : هو مين سماك اسد

اسد : ماما سمتني اسد لما شافت لون

عيني

عشق : ازاي و انت بتبقي مولود مغمض

اساساً

اسد و هو ينقل بصره بين عيونها و شفتها

و وجنتها الوردية : لا مانا كان اسمي عبد

الجليل علي اسم جدو

عشق بفم ملتوي : عبد الجليل و انا اتجوز

واحد اسمه عبد الجليل

ليصفعها بخفة مماًزحاً و يقول : بقي مش

عاجبك اسمي يا مقصوفة الرقبة

عشق : يعني هو كان اسمك دلوقتي

اسد : لا

عشق : طب كمل

اسد : لما فتحت و لقت لون عيني كدا  
اصرت ان اسمي يبغي اسد بابا طبعا زعق  
اسم ابوه بقي و ماما عيبت و كانت  
هتسيب البيت جدتي بقي ام بابا قالتله  
خلاص يا عمرو مرتك تسمي ولدها كيف ما  
هي عايزة

عشق بفرحة : هو باباك صعيدي

اسد : مانا كمان صعيدي اشمعنا فرحانة  
بابويا يعني

عشق : الله بقي يا اسودي دا زي بابايا و  
بعدين انت مقولتليش قبل كدا ان اصلكوا  
صعيدي طب استغلك بقي و اطلب منك  
طلب

اسد : مش طلب بس انتي تؤمري امر



عشق : نروح عندك اهلك في الصعيد اسبوع  
كدا و لا حاجة

اسد و هي يتلمس وجنتها و شفتها : و  
عشقي بقي هتستحمل الجو هناك

عشق : انا نفسي اروح هناك عشان خطري  
اسد و هو يطبع قبلة سطحية علي ثغرها :  
حاضر يا حبيبتي

لتجد عشق هاتفها یرن لتنظر لتجد امها  
لتفتح عشق الهاتف بفرح

عشق : ماما صباح الفل يا قلبي وحشتيني  
وحشتيني جدا

خيرية بارتياح من نبرة صوت ابنتها : صباح  
الهنا يا حبيبتي انتي اللي وحشتيني البيت  
وحش من غيرك

عشق و هو تجلس و تضم الملاية و تنظر  
لاسد : و انتي كمان القعدة وحشة من غيرك

اسد بهمس : و حياة امك ماشي

خيرية : انتي كويسة كله تمام انتي و اسد  
كويسين

عشق و هي تنظر الي اسد بحب : ايوة يا  
حبيبتي احنا تمام

خيرية : ربنا يهنيكي يا قلب امك و يسعدك

عشق : اللهم امين يا ماما

خيرية : طيب يا حبيبتي سلميلي علي اسد  
و خلي بالك من نفسك و من جوزك

عشق : حاضر يا حبيبتي سلام يا قلبي

اغلقت عشق الهاتف و التفتت الي اسدها

اسد و هو يقلدها : القعدة وحشة من غيرك

لتتقدم منه و تقبله علي ثغره بامتنان  
ابتعدت و لكنه رفض ابتعادها و جذبها اليه  
ليكمل ما بدأت هي به

\*\*\*\*\*

طرق باب شقة خيرية لتتقدم مرام و تفتح  
الباب لانها تعلم انه مهاب

مرام بقلق : مهاب اية اتقبلت

مهاب بحزن : لا متقبلتش و شكلي هرجع  
اسافر ثاني يا مرام

مرام بدموع و هي تمسك يده : ايبية  
هتسافر و تسبيني

مهاب : مانا لازم اشتغل يا مرام

مرام ببكاء : لا مش لازم عشان خطري يا  
مهاب متسبنيش

ليحاول كتم ضحكاته و لكنها تراه

مرام بصدمة رقيقة : انت بتضحك عليا يا

مهاب

مهاب بضحك : كنت عايز اشوف اوزعتي

حببتي و هي زعلانة اني همشي

لتجلس و تضع يدها علي وجهها و تبكي

يجلس بجوارها و يضع يده علي كتفها

مهاب بخوف : مرام مالك انتي بتعيطي

حببتي ارفعي وشك

مرام ببكاء : انت بتهزر يا مهاب انت عارف انا

حسيت باية متستغلش اني مقدرش

استغني عنك ماشي

كادت ان تقوم و تتركه الا انه امسك يدها و

اجلسها و قربها منه و قال : في اية يا مرام

انتي اخدتني الموضوع جد بهزر معاكي مش

هسافر و اتقبلت في الشركة

مرام و هي تعاتبه : متعملش كدا تاني ممكن

انا بجد مقدرش استغني عنك يا مهاب انت

بجد بقيت حياي

كاد ان يقبلها الا انها وضعت يدها علي

شفتاه لتمنعه لتتنظر لها بمعني ماذا هناك

مرام بخجل : ماما بتأخذ شاور

مهاب : بحبك جدا

مرام : طيب تعالي اوريك الصورة الجديدة

اللي رسمتها

مهاب و هو يمسك يدها و يهزها : بقولك

بحبك

مرام : طيب خلاص بقي

مهـاب : مش قايم غير لما تقولي

مرام : بشرط

مهـاب : هتتشرطي كمان قولي يا ستي

مرام : هتوديني الحديقة اللي روحناها قبل

كدا و تمرجني و تجيلي نوتيلـا و تيجي

معـايا مرة الكلية

مهـاب : من عيوني يا حبيبتـي كل طلباتك

مـجـابة

مرام و هي تجذبه الي حيث الصورة التي

رسمتها : طيب بحبك بقي يا هوبا

\*\*\*\*\*

بتول تهاتف مروان

بتول بشك : كنت فين يا مروان

مروان : كنت في القسم

بتول : و دلوقتي

مروان : في القسم بردو

بتول : ماشي يا مروان

مروان : في اية لية كل الاسئلة دي يا بتول

بتول : عادي بسأل

مروان : لا انتي شاكة فيا صح

بتول : بص احنا اتفقنا منخبيش حاجة عن

بعض فيصراحة كدا اه شاكة فيك

مروان : اية يا بت الصراحة دي طب انا

بخونك يا بتول

بتول : و انت فاكر اني هسمحلك تعملها تاني

لا يا بابا انسي انا هطلعك من كل حنة

مروان : لا و الله علي اساس اية دا انا  
سكتلك لما كنتي بتتغزلي في جمال الدكتور  
فاكرة

بتول و قد نست نفسها : يا بني دا حنة مز  
اية و الله انا دماغي دي محظوظة انها  
اتحطت عليها ايد المز دا

لم تسمع اي صوت لتنظر لتجدوا قد اغلق  
الهاتف بوجهها

بتول : يا نهار اسوح هي بقيت كدا ماشي يا  
مروان

\*\*\*\*\*

تقف في الردهة و تنظر الي المكان بتفكير  
عشق بتفكير : لو ادهنت الشقة دي و  
اتظبطت هتبقي فلة و الله



اسد و هو يحتضنها من الخلف : و اية تاني يا

حبيبي

عشق : انا بتكلم جد يا اسودة

اسد : مين قالك ان احنا هقعدهنا احنا

جبتك هنا مؤقتا بس

عشق : لا مش عايزة اطلع من هنا هي بس

عايزة تتظبط فيها حاجة و هتبقى جميلة و

الجنينة كمان عايزة تتظبط

اسد : يعني عايزة نقعدي هنا

عشق : ايوه يا حبيبي

اسد : طيب احنا هنروح نقضي شهر العسل

و هخلي مروان يظبط كل حاجة علي ما

نيجي

عشق و هي تلتفت اليه و تحتضنه : طيب

اسد ممكن اطلب طلوب صغيور خالص

اسد : اؤمري يا حبيبتي

عشق : مصطفى

اسد و قد ابعدھا عنه : ماله

عشق : تطلعه يا حبيبي

اسد : اعمليلنا غدا يا عشق جعان

عشق : عشان خاطري يا حبيبي هو ماله

يعني تدخله في حياتنا

اسد بغضب : قفلي يا عشق مش كل شوية

هتجيبني سيرة الاستاذ مصطفى علي

لسانك يعني

عشق : عشان خاطر عشق حبيبتك انا حاسة

بالذنب اتجاه يا اسد بالله عليك

اسد : نبقي نتكلم بعدين يا عشق

عشق و هي تمسك يده : اوعد عشق  
دلوقتي

اسد و هو يقبل رقبتها : اوعدك يا قلبي

لتقبل يده و وجنته و تقول : ربنا يخليك ليا  
يا حبيبي

\*\*\*\*\*"

في اليوم التالي استيقظ اسد وجد عشق  
تجلس جواره تتأمله

اسد بابتسامة : في حاجة يا حبيبتني

عشق بحب : حاسيت اني بحلم و اني  
هصحي مش هلاقيك

ليجذبها اليه و يطبع قبلة سطحية علي  
ثغرها و يقول : و انتي مفكرة اني هتخلصي  
مني دا بعدك

لتدفن وجهها برقبته ليشعر بانفاسها علي  
رقبته ليتنفس هو بصعوبة

عشق : انا بحبك اوي

اسد : اد اية

عشق : اد ما اتوجعت في بعدك عني

اسد و هو يداعب انفه بانفها : بموت فيكي  
يخربيت جمالك

\*\*\*\*\*

دلف مروان الي شقته بعد ان تحدث مع  
خيرية عن فرحه علي بتول و موافقتها  
بدندن

ليدن جرس الباب ليذهب ليفتح الباب لكن

مروان بصدمة : انتي ؟! انتي اية اللي جاب

هنا

عارفة انه صفير ان شاء الله هعوضه

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 27

الفصل السابع و العشرون

مروان بصدمة : انتي ؟! انتي بتعملي اية تاني

لتحتضنه تلك الواقفة امامه بقوة ليبعدها

عنه بقوة

مروان بغضب : انتي بتعملي اية و عايزة اية

مني

المرأة : انا امك يا مروان انت بتعمل كدا لية

مروان : انا مليش امهات انا امي ماتت يوم

ما سبتني ثاني يوم ما ابويا مات و سافرت

ولا كأني ابنها

والدت مروان : انا كان لازم اسافر عشان ادير

الشركة بتاعت جدك

مروان : بصي انا مش عايز كلام انتي تاخدي

بعضك و تتفضلي من غير مطرود و

متجيش هنا ثاني

والدت مروان : انا لسة عارفة ان خالك مات

مكنتش اعرف

مروان بسخرية : و انتي هتعرفي مين انتي

فاضية تسألني علي حد

والدت مروان بغضب : مروان اتكلم بادب

مع امك

مروان : يا ستي امي الله يرحمها متجبيش  
سيرتها و اتفضلي برا عايز ارتاح

ثم اغلق الباب بغضب و ذهب و جلس علي  
الاريكة و هو يتنفس بصعوبة و من ثم بدأ  
بالبكاء و كأنه عاد الي يوم وفاه والده و خاله  
رحمهم الله لأول مرة يوجد شخص تيتم  
ثلاثة مرات يا لسخرية القدر ليفتح هاتفه و  
يبحث عن رقم بتول ويضغط اتصال و ينتظر  
دقيقة حتي ياتي الرد

بتول : الو يا مارو ماما كلمتني و قالتلي انك  
كنت عندها

مروان و مازال يبكي : انتي فين

بتول بقلق : في الجامعة مالك في اية

مروان : محتاجك جنبي

بتول بخوف عليه : مروان اهدي كدا يا

حبيبي و قولي انت فين

مروان : في البيت

بتول : طيب انا جايلك حالا

مروان : متتاخرش عليا يا بتول

بتول : متقلقش يا حبيبي مسافة السكة

خرجت بتول من الجامعة بلهوجة و استقرت

سيارة اجرة و لا تفكر بشئ غير ان مروان

ليس علي ما يرام

وصلت الي منزل مروان نزلت من سيارة

الاجرة و اعطت السائق اجرته و صعدت علي

الدرج و تقف امام الباب و تفتح حقيبتها و

تلتقط مفاتيح الشقة التي بحوزتها و تفتح

الباب لتجده يجلس علي الاركة و رأسه من



راحتي يده لتلقي حقيبتها علي الطاولة و  
تجلس بجواره و تضع يدها اعلي كتفه

بتول بقلق : حبيبي في اية

مروان بتنهيذة : رجعت تاني

بتول : هي مين

مروان : ما...

بتول : سكت لية مامتك

مروان : ايوة

بتول : ها اية اللي حصل

مروان : محصلش ماشيتها

بتول : لية يا مروان مهما حصل انت ملكش

غيرها و هي ملهاش غيرك

مروان بنرفزة : انا مليش غيرك انتي سامعة  
انتني و بس

بتول : ايوة يا حبيبي انا معاك و دايمًا لكن  
هي بردو لازم تبقي موجودة معاك

مروان بنفاذ صبر : انا جايبك عشان عايزك  
تبقي معايا لكن هتجيبني سيرتها كتير يبقي  
روحي

بتول بدرامية : اروح هونت عليك و طاوعك  
قلبك تقولي روي ااااه قلبي

مروان : تمثيلك اوفر و فيك اوي

بتول و هي تسند ذراعها علي كتفه : طيب  
سيبك من اللي مضايقتك دلوقتي و قولي  
عملت اية عند ماما

مروان بغمزة : هنتجوز يا بت

بتول بضحك : اخيرا يا واد ههههههههه

مروان : انتي قلب الواد تعرفي ان الدنيا  
معاكي احلي بكتير احلي حاجة حصلتلي في  
حياتي انتي يا بتول

بتول بمرح : يخربيت جمال اهلك يا شيخ  
مروان : طيب قومي نروح ناكل في اي مطعم  
و اروحك

بتول : ماشي يلا

\*\*\*\*\*

جلس اسد اعلي طاولة الطعام منتظر  
الطعام و عشق ثم سرح بخياله قترة و لم  
ينتبه الي عشق التي تحادثه

عشق : اسد يا اسد انا بكلمك اسد

اسد بنرفزة : نعم نعم بتزعقي لية

عشق بحزن : انا مزعقتش انا بس كنت  
بناديلك بس عشان تاكل بس انت كنت  
سرحان

قامت من مكانها لكي تذهب ليمسك يدها  
اسد و هو يمسك يدها ليوقفها : راحة فين  
عشق بجمود : شبعانة هروح انام شوية  
اسد و هو يجلسها علي الطاولة امامه : انتي  
زعلتي مني انا اسف مكنش قصدي  
ازعقلك

عشق : عادي يا اسد بعد اذنك  
اسد و هو يلمس وجهها : لا و الله ماتني  
قايمة يا ستي انا كنت سرحان في الشغل و  
كدا و انتي قطعتي افكاري

عشق و هي تنزل من الطاولة و تجلس علي

قدمه : ماشي يا حبيبي لكن بصراحة

محبش حد يزعلي كدا

اسد و هو يطعمها بفمها : خلاص بقي قلبك

ايض

عشق : ماشي

اسد : ها مستعدة للسفر

عشق : اكيد يا حبيبي بس هنروح فين

اسد : المالديف

عشق بفرحة : بجددد

اسد و هو يقرص انفها : بجد ممكن بقي

نأكل و تقومي تحضري شنطنا

عشق : من عيوني يا اسودي

\*\*\*\*\*

في منزل جهاد يطرق الباب لتفتح هي و هي  
تضع حجاب علي شعرها بطريقة بغير  
مهندمة و خصلات شعرها متمردة من خلف  
الحجاب و بيجامتها المحتشمة وردية اللون  
لتجد سيدة متقدمة بالعمر بوجهه بشوش و  
معها شاب طوله متوسط خمري البشرة  
نحيف بعض الشيء و ابتسامة لذيذة  
مطبوعة علي ثغره

جهاد بحرج من ملابس المنزل التي ترتديها  
امام رجل لاول مرة : اتفضلي يا طنط اي  
خدمة

قبل ان ترد يأتي من خلفها والدها : مين يا  
جهاد

والد جهاد للواقفين امام الباب : اهلا و سهلا  
اتفضلوا يا جماعة

دلف حمدي و والدته الي الداخل لتدلف

جهاد الي امها

جهاد لامها : ماما في ناس غريبة برا

والدتها : مين دول يا جوهدة

جهاد : و لا اعرف يا ماما و اول مرة اخرج

لواحد بهدوم البيت و مكسوفة جدا

والدتها : اه ما هو باين من خدودك ههههه

جهاد : كدا يا ماما ماشي شكرا اطلعي بقي

سلمي عليهم و شوفي جاينين لاية

خرجت والدت جهاد الي الصالون و جلست

جهاد بخجل و هي تنظر الي هيئتها

جهاد : يا نهاااار انا فتحت الباب كدا

ثم قالت بلامبالاة : عادي انا اعرفهم منين

تلاقيهم عايزين بابا في شغل

**\*\*اما في الخارج\*\***

والد جهاد : خير ان شاء الله

حمدي : احم بصراحة يا عمي انا عارف اني  
جاي من غير ميعاد لكن انا شوفت انسة  
جهاد في فرح قريبة صاحبي و اعجبت بيها و  
مكدبتش خبر و جبت امي و جيت

والد جهاد : ايوة يا بني لكن جهاد لسة في  
الكلية و انا معرفش عنك حاجة

والدت حمدي : بص يا حاج حمدي ابني  
محاسب في شركة في الخليج هيخطبه و هو  
مسافر و في الاجازة الجاية تكون عروستنا  
خلصت و يتجوزه و ان كان علي انك  
متعرفش حاجة عنه اسأل عليه يا حاج  
ثم قالت لوالدت جهاد : امال فين عروستنا  
فتحتلنا و جريت



والدت جهاد : هقوم اناديلها

ذهبت والدت جهاد فتحت باب غرفة ابنتها و

قالت : جهاد قومي قومي بسرعة

جهاد : في اية

والدتها : البسي احلي طقم عندك و اخرجي

بسرعة

جهاد : لية في اية

والدتها : عريس "عريس احسن من اللي

قبله يلا انتي لسة واقفة

جهاد : اعمل اية يعني

والدتها و هي تفتح خزانة الملابس و تخرج

لها طقم من اللون النبيذي و رمتها علي

السريـر و اخذت يد جهاد و اوقفتها و قالت و



اسد : الحقي الصرصار وراكي

عشق و هي تقفز عليه و تضع قدمها حول

خصره : عا|||

حملها عشق من خصرها و هو يضحك

لتضربه علي صدره وتقول بعتاب : كدا يا

اسد انا كان ممكن اموت فيها

اسد و هو يتأمل عيناها الخضراء : بعد الشر

عليكي

عشق و هي تنام علي صدره : طيب انا

خلصت الشنط لو رجعنا لقينا الحشرات و

قرف دا هزعل بجد

اسد : مانا قولتلك نروح الفيلا عند بابا و

بعدين نشتري فيلا جديدة

عشق : لا انا حبيت هنا اوي

اسد : انتي مش هتنزلي ولا اية ضهري

وجعني

عشق و هي تحاول تنزل : انت قاصد ترخم

علي فكرة

اسد : خلاص خلاص خليك شي شوية

عشق : لا يا عم نزلني

لياخذ اسد شفتها في جولة طويل و هو

يضغط علي خصرها قبلة ادمت شفتها و

هي تحاوط رقبتة و تحتضنه اكثر ضاغطة

بجسدها علي جسده لتسحب شفتها ببطء

من شفتاه

عشق و هي تنام علي صدره مرة اخري :

السفريا حبيبي

اسد و هو يلهث و ينزلها : يلا من هنا بسرعة

بقي ماشي

لتخرج عشق بسرعة و هي تجر حقيبتها

ليتنهد هو و يقول و هو يرقص بمرح : يا

تاعبة كل الناس يا عشق

لتدخل هي رأسها من الباب و تقول : شكلك

عبيط اوي هههههه

تركض ليركض هو خلفها

\*\*\*\*\*،\*\*\*\*\*

حمدي و هو يتأمل جهاد : ها يا جهاد قولتي

اية

جهاد و هي تخرج من الغرفة : الرأي رأي بابا

حمدي : ها يا عم

والد جهاد : سيبنني بس يومين و ان شاء الله

اللي في الخير يقدمه ربنا

\*\*\*\*\*

تقف مرام امام مقود النار و تعمل قهوة لها  
و تسرح و اذا فجأه تصرخ صرخة عالية  
مدوية مؤلمة تحمل وجع

يتبع.....

واصل قراءة الجزء التالي

part 28

## الفصل الثامن و العشرون

اطلقت مرام صرخة مدوية و الزعر يملئ  
قلبيها عندما وجدت النار تأكل لحم كف يدها

لتصرخ مرام بزعر و استنجد : الحقوووني  
مها|||||اب الحقنييي

ليدلف الي المطبخ مهاب و خلفه خيرية  
بخوف ليخلع مهاب جاكته و يطفئ المقود و

ظل يطفئ يدها بجاكته و عندما انطفئت

جذبتها والدتها لاحضانها و هي تبكي

مهاب بخضة و هو يتفحصها : يلا بسرعة

علي المستشفى

ليجذبها و يضمها بالجاكت و يركض بها الي

الخارج

\*\*\*\*\*

الطبيب و هو يلف يد مرام : الحرق شوه

ايديها خالص

مهاب : و العمل يا دكتور هي هتفضل

تحرقها كدا

الطبيب : الكريم اللي هكتبه دا للحروق و

مفعوله حلو جدا و هكتبلك كمان علي

مرهم تجميل عشان الحروق تروح اثرها

مهاب و هو يأخذ الروشتة : شكرا يا دكتور

خيرية : مرام حبيبتي يا بنتي ردي عليا

مهاب : مش هترد يا خالتي مرام فقدت

النطق تاني لانها خافت

خيرية و هي توقفها و تسير معها : يلا يا

حبيبتي

\*\*\*\*\*

يتمشيان معاً ماسك يدها بتملك كأنها

سوف تهرب منه ثم اوقفها امامه و وضع

تلك الوردة التي كانت بيده خلف اذنها

اسد : بقت لايقة عليكى اكثر

عشق و هي تبسم بحب : عشان انت اللي

حطتها يا حبيبي



ليمسك رأسها بين راحتي يده و قبل جبهتها  
بحب و اسند رأسه علي رأسها لدقيقة ثم  
قال : يلا بقي نرتاح شوية عشان احنا  
هنا لاسبوع بس

عشق : هو انت بجد يا اسد مسامحني  
اسد : لا بضحك عليك و بعذبك و شوية و  
هطفي السجاير في ايدك

عشق : بطل بواخة يا اسد

اسد : عارف يا عشق لو قلبي مكنش  
مسامحك من الاول كان زماني دفنك تحت  
رجلي

عشق بخوف و هي تتراجع للخلف خطوة و  
تبتلع ريقها بخوف ليتقدم اليها وهو يضحك  
اسد بضحك : خلاص خلاص متخافيش اوي  
كدا بقولك لو مكنتش سامحتك

عشق : يعني مسامحني خالص اومال كنت  
سرحان في اية امبارح خلاك تتنرفز عليا  
اسد : عادي يا عشق و انا سرحان مبحبش  
حد يقاطعني

عشق : طيب يلا بينا

ليحملها و يركض بها و هي تضحك بمرح

\*\*\*\*\*

بتول : الف سلامة عليكى يا مرام

اومات لها مرام دون حديث لتجد مهاب  
يربت علي شعرها بحنان لتنظر له بابتسامة  
رائعة

خيرية من الخارج : بتول تعالى حطى لاختك  
اكل

بتول بصياح : حاضر يا ماما

خرجت بتول و نظرت مرام لمهاب و اشارت  
له

مهاب : مش فاهم يا حبييتي عايزة اية  
اشارت له مرة اخري بمعني مش مضايق  
من شكل ايدي

مهاب و هو يقبل يدها : اه لا يا حبييتي مش  
مضايق دا حتي شكلهم جميل  
اشارت له هل تكذب

مهاب : لا مش بكذب طبعاً  
لتدلف بتول بصنية الطعام ليعديلها هو و  
يأخذ الصنية و يبدأ في اطعامها

\*\*\*\*\*

توجهه جهاد و والدها و والدتها و اخاها  
الاصغر و حمدي و والدته الي الصائغ

حمدي : نقي اللي عايزاه يا جهاد انتي

مكسوفة كدا لية يلا

جهاد بصوت منخفض و وجهه احمر : لا بس

مش عارفة هات ماما ثانية كدا

حمدي بضحك : تعالي يا ماما لجهاد

لتاتي والدتها بجوارها و تنادي. ايضا والدت

حمدي لنتقوا معها

لينتهوا من اختيار شبكتها و يدفع حمدي

تمنها و يتوجهه حمدي مع اهل جهاد الي

منزل جهاد

\*\*\*\*\*

حمدي : جهاد بصيلي

جهاد و هي ترفع رأسها : نعم !!

حمدي : وسعتي الفستان زي ما قولتلك

جهاد : ايوه وسعته شوية صغيرين لان  
الخيطة قالتلي لو وسعت اكتر من كدا  
هيبوظ

حمدي : ماشي يا جوهدة يلا انا ماشي بقي  
عشان بكرة يوم طويل

جهاد : مع السلامة

حمدي بابتسامة و هو يعدل من قميصه :  
الله يسلمك

\*\*\*\*\*

مر اسبوع فيه عاد اسد و عشق الي المنزل  
ليجده تجدد بل اصبح افخم من القصور و  
الحديقة كما طلبت عشق زهور و خضرا و  
اصبحت تسر النظر اصبحت يد مرام علي ما  
يرام بعض الشئ تمت خطبة جهاد و حمدي  
و تأجل تحديد زفاف بتول و مروان حتي

اجازة نهاية العام و اطلق اسد سراح  
مصطفي و امره بالسفر ومغادرة البلاد و  
بالفعل غادر البلاد

يقف في حديقة و ينظر كيف نمت الزهور و  
تفتحت و المنزل الذي احبته حبيبته من  
جديد حتي انها تمسكت به

نظرت الي الحديقة وجدته مازال موجود  
بالاسفل لتنادي عليه بصوت عالي : اسد

التفت لها لتشير له بان يقترب ليقترب

اسد : في حاجة يا حبيبتي

عشق و هي تجلس علي سور النافذة :

القطني قبل ما اقع

اسد بخوف من ان يحصل لها شئ : عشق

متستهيليش

عشق : طب و الله ما بستهبل يلا القفني

اسد : استني يا مجنونة اهدي يا حبيبتني انا  
هطلعلك

عشق بمرح : طب عليا الطلاق مانت طالع  
انا هنزلك

اسد بذهول : عليكي الطلاق

لتقفز عشق بجنون ليحاوط التقاطها لكن  
وقع و هي فوقه و هي تضحك بمرح و هي  
مسندة يدها علي جانبه و هو يحاوط خصرها  
لترفع شعرها الاشقر الي الاعلي من امام  
عينها ليظهر عنقها الابيض الطويل ليتأملها  
و هي تضحك

عشق بمرح : طب اقسم بالله انا بت جامدة  
اخر حاجة

اسد بغضب و هو يقف و يوقفها معه بعد  
ان ادرك ما كانت سوف تفعله : انتي  
مستهترة يا عشق حد يعمل كدا

عشق بدلال : الله مبسوطه يا اسودي يعني  
مبقاش مبسوطه و ادلع علي حبيبي

اسد بابتسامة يحاول اخفاءها قدر المستطاع  
حتي لا تستهتر بما تفعل : لا ادلع بس مش  
بالاذي يا حبيبتي اطلعي فوق و اقفلي علي  
نفسك و كل ساعة مسيدج و اما اجي ليا  
كلام ثاني

لتصعد وهي تضحك و تبعث له بقبلة في  
الهواء ليبتسم هو بفرح و يكاد يذهب الي  
عمله الا انها نادته مرة اخري فالتفت لها

عشق بهمس : بحبك



ليذهب لها مرة اخري و يقول و هو يلتقط  
وجهها بين راحتي يده : و انا بموت فيكي يا  
مجنونة

ثم يقبل رقبتها برقة و يتركها و يذهب

\*\*\*\*\*

مروان بعصبية : بقولك راحلها من البلد  
راحلها يا مدحت

سمع الطرف الاخر ثم رد عليه قال : اتصرف  
راحلها باي طريقة اهم حاجة مشوفهاش  
تقريب مني تاني

مروان بهدوء بعد ان سمع الطرف الاخر :  
ماشي انا معتمد عليك يلا سلام

اغلق ليجد اسد واقف علي الباب مستند  
عليه و يتحدث : هي مين دي



**مروان : هو اية الله**

اسد : كانت عايزة تسبيك و خايفة تخونها

## تانی

مروان بحزن : خايفة اخونها !!! هو انا وحش

اوی کدا فی نظرہا یا اسد

اسد : یا بنی مش کدا ہی بس لسے

## منستش اللى حصل

مروان : طب اعمل اية

اسد : حاسسها بوفاءك ليها يا مروان كلمها

كل شوية متخرجش غير بيها و هي هترجع

## تثقیل فیک تانی

مروان : حاضر ان شاء الله عايذك تنزل

معايير أخرى غير اوضاع النوم و الديكور بتاعها و

اعمل منديل كتب الكتاب بتقولي مش

## هقول موافقة للمأذون غير لما اعملها

مندیل کتب الكتاب شوفت هنا اللي اخوك

فیه بتتشرط علیا

**اسد : یلا یا مروان مبروک**

مروان بتهكم : الله يبارك فيك ياخويا

\*\*\*\*\*

مرت الامتحانات علي خير علي بتول و مرام

و هما الآن في انتظار النتيجة و يستعدون

## لزفاف بتول و خطوبة مرام

\*\*\*\*\*

عشق و هي تقفز علي الفراش و اسد نائم :

يا اسد بقي عشان خاطري

اسد: بطلی طنطیٹ یا عشق

عشق : بالله عليك يا اسد عشان خاطري

هما یومین بس و هرجع

اسد : مفيش بيات عند مامتك يا عشق و لا

ساعة واحدة مش يومين

عشق : رخم اوي علي فكرة فرح اختي يا

اسد عشان خاطري

اسد : لا يعني لا روعي براحتك عند ماما

خيرية لكن بيات دا لا

عشق : خلاص ماشي موافقة

اسد بشك : موافقة كدا علي طول

عشق ببراءة : طبعا يا بيبي

اسد : شاكك فيكي بس يلا ماشي هعمل

مصدق يلا روعي البسي عشان هوصلك

قبل ما اروح الشغل و ساعتين و القيك في

البيت

عشق : لا روح انت و انا هبقي اروح براحتي

ساعة ساعتين براحتي

اسد بحدّة : يلا يا عشق

عشق و هي تقبل وجنتي اسد : حبيبي

اسودي يا ناس

اسد و هو يضرب كف علي كف : اقسم بالله

انتي اتجنيتي يا عشق

لتضحك عشق و هي تأخذ ملابسها و تذهب

لارتدائها

\*\*\*\*\*

خيرية : يا بنتي متعمليش مشاكل مع

جوزك و روعي

عشق : و لا مشاكل ولا حاجة يا ماما مش

هيعمل حاجة

بتول : بصوا بقي عايزاكوا تظبطوني انا

هتجوز هتجوزووواز

خيرية : عيب يا بت

بتول : الله مش عروسة و فرحانة

مرام : لا انتي كدا مش عروسة انتي كدا مش

مصدقة نفسك و لا اية يا ابلة

عشق : تعالي انتي يا صغنن هتموتك

\*\*\*\*\*

مر اليوم و اتي الليل و عاد اسد الي المنزل

متوقع وجود عشق

اسد منادياً : عشق يا شوشو انتي فين

فتح باب غرفهم و لم يجد شئ و ذهب الي

المطبخ و طرق باب الحمام ثم فتحه و لم

يجدها

اسد بغضب : نهارك اسود يا عشق

هاتفها اكثر من مرة ولاشئ ايضاً ليأخذ  
مفاتيحه و اشيائه و يذهب متوجهه الي منزل  
والدتها

طرق الباب لتفتح خيرية بوجهه بشوش :  
أفضل يا بني ازيك يا اسد

عشق بهمس و عيون مفتوحة عن آخرها :  
اسد سنتي سودا

يدلف اسد تزامناً مع اختباء عشق خلف  
الاريكة ليراها اسد و يتسم بجنونها الذي  
داهمها هذه الفترة و كأن زواجهم احيا روحها  
الطفولية

اسد و قد جلس علي تلك الاريكة : امال  
فين عشق يا ماما



خيرية : هشوفها لك جوا يا بني مش عارفة  
كانت هنا راحت فين

اسد : الله يباركك يا ماما شوف فيها عشان  
نمشي

تذهب خيرية لينظر اسد بطرف عيونه  
ليجدها تتسحب علي اطراف اصابعها من  
خلف الاريكة حتي تذهب للغرفة تتسحب  
تتسحب حتي وجدت قدما امامها لترفع  
عينها لتجده يعقد يده امام صدره و يرفع  
حاجبه ثم اشار لها بيده ان تقف

لتقف و تنفض ملابسها بطريقة وهمية و  
تنظر له بابتسامة بلهاء و تقول : اية دا يا  
اسد بتعمل اية هنا

اسد : كنت بتعملي اية ورا الكنبه

عشق : ها لا دا دبلي دبلي الجديدة وقعت  
و كنت بدور عليها

اسد : و لقتها

عشق : لاسف لا و الله زعلت عليها

اسد و هو يمسك اصبعها الذي يوجد به  
دبليها : لا بجد ليكي حق تزعلي بتعملي اية  
هنا لحد دلوقتي يا عشق

خيرية من خلفهم : انتي هنا يا عشق كنت  
بدور عليكي يلا هدخل اعملكوا عشا

اسد : لا يا ماما احنا ماشين و نيجي  
لحضرتك بكرة ان شاء الله

ليسحب اسد عشق من يدها و يذهب بها  
الي المنزل

اسد و هو يدخلها : اتفضلي يا هانم

عشق : اللہ یا اسد مش فی بیت ماما انا

كنت في حطة غريبة يعني

اسد: انتي مفيش في دماغك حاجة انتي

ابیض یا عشق و الله یا عشق لو حصلت

## تانی

## عشق مقاطعة : مش ھتھصل تاني خلاص

بقی یا حبیبی

اسد و هو يحتضنها : لما دخلت البيت و

انتي مش فيہ کان وحش اوي يا عشق

## عشق بضحك : بس اية رأيك في طريقة

هروبي منك ورا الكنبه

[illegible]

ثم يحملها و يذهب بها الي غرفتهم حتي

يتنعم بالنوم بجوارها و هي قريبة قريبة جدا

منه

استوب بقي

استعدوا للنهاية

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 29

الفصل التاسع و العشرون (قبل الاخيرة)

ها هي تلك الحورية الجميلة علي هيئة  
عروس برداءها الابيض الساطع المنفوش  
المغلق و محتشم و تسريحتها العالية و  
بعض الخصلات المتمردة مساحيق  
التجميل الرقيقة الهادئة كل هذا جعلها ملكة  
علي عرش قلب الملك تنزل ببطء و هي  
تري اللهفة بعينه ان تكمل درجات السلم  
بسرعة

لتصل الي محبوبها و تضع يدها داخل يده و  
تبتسم ابتسامتها الرائعة ليجذبها اليه و  
يحتضنها بشدة ثم يقبل جبهتها و يعطي لها  
باقة الورد و يأخذها معه الي حيث حفل  
الزفاف

لينتظر مهاب اميرته الصغير حتي تنزل و هو  
يتأفف من تأخرها

ليلتفت ليجدها تنزل مع شقيقتها عشق  
وجهها احمر بالكامل لا يوجد به الا كحل و  
احمر شفاه و فستانها الروز المجسم عليها و  
شعرها المموج الجميل و بجانبها عشق  
ترتدي فستان احمر ناري مجسم عليها  
ويوجد له ذيل منفصل عن الفستان و لا  
تضع شئ علي وجهها و ترفع شعرها بشكل  
جميل اعطي لها رونق جديد و جميل

ليأخذ مهاب بيد مرام التي مازالت به بعض  
اثار من الحرق و يقبلهما ليسحب اسد  
عشق من خصرها و يخرج بها و يركبها  
سيارته

عشق لاسد : اسد

اسد : نعم يا قلبي

عشق : انا دايدة اوي و حاسة ان الدنيا  
بتلف بيا اوي

اسد : لية يا حبيبتي مالك

عشق : مش عارفة

اسد : انتي اكلتي النهاردة يا عشق و انتي  
مع اخواتك

عشق : لا كنت مشغولة و ملحقتش اكل

اسد بغضب : و انا اما كلمتك قولتيلي كلت

لِة

عشق یکومیدیا : انا یص انا انا یص

**اسد : ههههههههه خربیت دماغك انتی**

## اتہبلیتی یا بت انتی

عشق بحب : هتصدقنى لو قولتلك انى انا

نفسی مش عارفہ فی ایۃ حاسۃ انی رجعت

لايام ما بابا کان موجود

ليجذبها الى احضانه و استقرت على قلبه

لتمد يدها و تفتح اغنية (انت الوحيد) عمرو

دياب و بدأت في الغناء معها و هو ينظر

## امامہ میتسمّا

- انت الوحيد اللى فى قلبى وبقولها

مش قادر اخبی مقدرش اداری علیک

حبي مقدرش اغيب عنك ثانية  
انت الوحيد اللي لقيته اجمل من  
اللي اتمنيته كل اللي فيك انا  
حبيته و بقيت بحبك حاجة ثانية  
يا حبيبي و انت هنا معايا الدنيا  
مش فارقة معايا انت حبيبي  
و دا كفاية و انا قولتها لكل الدنيا  
اوقفت الاغنية و نظرت له بحب قبل ان  
تنزل من السيارة امام القاعة المقام بها  
الحفل دلفت معه بثقة واضعة يدها بذراعه  
عشق : لا اسد بجد انا داخلة جدا  
اسد و هو يتقدم من احد المقاعد و يجلسها  
اعلاه : طيب اقعدي و انا جايلك



عشق و هي تمسك يده : هتعمل اية

اسد و هو يقبل باطن يدها : جايلك حالا يا

حبيبتتي

بعد قليل جاء اسد و هو يحمل كوب كبير

من المانجو و يعطيه لها : اشربي دا بسرعة

عشق : كل دا

اسد : ايوه و حالا و انا هروح عشان هبقي

شاهد كتب الكتاب

عشق : ماشي روح انت

\*\*\*\*\*

بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع بينكم

في خير

نطق بها المأذون بعد انتهائه من كتب

الكتاب لتقفز بتول بفرح وسط تزمز امها من

افعالها ليتقدم منها مروان لتقفز الي احضانه  
غير عابئة باحد ليدور بها هو بسعادة هي  
حياته و حياته مقتصرة عليها فقط

لتتقدم منهم عشق و هي تشعر بدوار كادت  
ان تقع عندما عنقلها ذيل فستانها الا ان  
هناك يد امسكت بيدها لتنظر لتجده رجل  
غريب لتسحب يدها فورا من يده و لكن قد  
فات الاوان و رآه اسد ليتقدم منهم بخطوات  
جامحة و يمسك عشق من خصرها و هو  
يجز علي اسنانه بغضب

لتتحدث عشق بخوف : ك كنت ه هقع يا  
اسد

الشخص : ابقني خلي بالك يا انسة كنتي  
هتقع

عشق : انا مأخ....

قاطعها اسد بغضب : ابقى خلي بالك يا  
مدام و انتي ماشية

ثم يجذبها و يذهب من امام الرجل و يجلسها  
علي اقرب مقعد و يتحدث بغضب و صوت  
عالي حتي تسمعه وسط تلك الضوضاء : لما  
انتي تعبانة و مش عارفة تقوم بتقومي لية  
اساساً

عشق : كنت هبارك لبتول و مروان

اسد بغضب و تحذير : متقوميش من  
مكانك تاني

ثم ذهب ليعلن عن خطبة مرام و مهاب

\*\*\*\*\*

كان يضع يده علي خصرها و هي تضع يدها  
علي كتفه و يتمايلان علي الحان الموسيقى  
الرقيقة

مروان باتسامة : ميسوطة !؟

بتول : جدااااا

مروان : انا كنت سمعت حاجة كدا و عديتها

## بمزا جی

بتول : ہی ایتہ

مروان : کنتی عایزة تسبینی

لتتوتر بتول بشدة و تهرب بعينها بعيد عن

عینه

مروان : ههههههه هبة اوي انتى كدا اثبتى

ان كلامي صح يا هبله

بتول : مروان انت زعلت

مروان : طبعاً

يتول : انا اسفة و الله كلمة و طلعت و

## خلاصہ اسفہ

مروان و هو يقبل جبهتها بحنان : مش زعلان  
يا قلبي

انتهت الرقصة و جلس كلا من بتول و مروان  
ليصعد اسد و يعلن عن خطبة مرام و مهاب  
لتسلط الاضواء علي مهاب و مرام و هو  
يلبسها شبكتها

\*\*\*\*\*

## ياريت كل الكابيلز يتفضلوا علي  
المسرح الرقصة الاخيرة

مهاب لمزاج : هاتولنا كرسي نوقف البت  
عليها يا جدعان

ليجد احد يضع له مقعد صغير ليرفعها من  
خصرها و يضعها علي المقعد و يضع يده  
علي خصرها و يبدأ بالرقص

مرام بزعل : دا منظر يا مهاب

مهاب : فيها اية يعني هنرقص ازاي وانتي اد  
رجلي

مرام : شكرا شكرا جدا علي فكرة مأجبرتكمش  
علي حاجة

مهاب : بت اتلمي

مرام : طيب ارقص و انت ساكت

انتهت الحفل و ذهبت بتول مع مروان الي  
منزلهم وسط زفة جميلة

وصل سيارة مروان امام العمارة التي يقتن  
بها مروان

بتول و هي ترفع يدها في الهواء : شيل

مروان : اشيل اية قدامي يا حلوة

بتول بحزن مصطنع : كدا يا مارو

مروان و هو يحملها : اخرت صبري بتول

هانم

ليصعد مروان بها الي الدور الخامس و يقف

امام الشقة و ينزلها و يقول بتعب : انتي كام

كيلو يا بتول

بتول : خمسين بس

مروان و هو يدخلها الشقة : يلا يا كدابة

خشي

لتدلف الي الداخل و هي تتأمل الشقة

ليتقدم مروان منها بابتسامة جاء ليحتضنه

لكنها ابعده و هي تقول : هغير هدومي

مروان : خلاص روعي غيري و انا هغير في

اوضة الاطفال

بتول بخبث : هي اوضة الاطفال في سرير و

غطا و كدا

مروان : اه طبعاً

لتذهب بتول الي الغرفة و تغلقها بالمفتاح و  
تقول بصوت عالي : مارو حبيبي روح نام في  
اوضة الاطفال يا حبيبي و ابقى خلي البنات  
الزبالة بتوعك ينفعوك باي باي بيبي

ليضرب مروان باب الغرفة بقدمه بغيط و  
غضب : بطلي هزار سخيف يا بتول و افتحي

بتول : بطل بقي يا مارو تصبح علي خير

ليذهب مروان و هو يعلن و من ثم يسبها  
سباب جعل من عيون بتول تتسع بذهول

\*\*\*\*\*

اسد : يلا يا حبيبتى ادخلي ارتاحي و انا  
هجيبلك الاكل و اجي

عشق : لا انا هجيب الاكل



اسد و هو يسير بها الي الغرفة : يلا يا حبيبتي

بطلّي عند

بعد ربع ساعة كان اسد بيده صنية طعام

اسد : جبتلك احل.....

تلاشت ابتسامته و وقعت الصنية من يده

عندما وجدها واقعة علي الارض فاقدة

للوعي

اسد بخوف : عشق

ليذهب اليها و يحملها و يضعها علي الفراش

و يحول افاقته لتفيق تائهة

عشق : في اية

اسد بقلق : انتي كويسة

اومأت اليه بمعني نعم بخير

اسد و هو يضمها : قلقتيني عليكي كنت  
هموت ساعة لما شوفتك مغمي عليكي  
عشق و هي تمسد علي رأسه : معلىش يا  
حبيبي انا اسفة انا فجأه دوخت كدا و مش  
عارفة مالي

اسد و هو يحتضنها : لا لازم نروح بكرة  
نكشف عليكي

\*\*\*\*\*؟\*\*\*\*\*

مهاب : لا يا خالتي هتعيشي معانا  
خيرية بدموع : لا يا بني انا مش همشي. من  
البيت اللي ريحة دياب فيه دا اللي  
مصبرني علي العيشة من غيره كانه حوليا  
نفسه معايا و انا لا يمكن افطر في اخر حاجة  
ربطاني بيه

مهاب : خلاص يا خالتي بالله عليكي

خيرية : خلاص يا حبيبي تيجوا انتوا تقعدوا  
معايا

مهاب و هو يحك موخرة رقبتة : نعيش هنا  
لتسمع مرام وهي خارجة من غرفتها بعد ان  
ابدلت ملابسها نعيش هنا

مرام بفرحة : بجد هنعيش هنا مع ماما  
مهاب : لا احنا لسة بنتكلم متشبطيش  
مرام و هي تمد شفتها دليل علي حزنها :  
طيب

خيرية بضحك : متزعلهاش يا مهاب

مهاب : اية رأيك نقعد هنا

مرام بطفولية : ايوة و النبي و النبي و النبي  
عشان خطري

مهاب بضحك : هههه ماشي نقعد هنا يا

## اوزعتي

\*\*\*\*\*

في الصباح استيقظت بتول و خرجت لكي  
تعد فطور لها و لمروان تذهب متجهه الي  
المطبخ باريحة لتجد من يجذبها و يدخلها  
غرفة الاطفال ويغلق الباب بحركة واحدة من  
غيره حبيبها بالطبع

مروان بغضب : انا يا بتول تعملي معايا كذا  
بتقصريني

[illegible]

مروان : بطلی استفزاز یا بتول

بتول بطفولية : احسن عشان تبطل قلة ادب

يا قليل الادب

ليحملها هو فجأه علي كتفه كشوال البطاطا

و واضعها علي الفراش جاعلها تنكمش

بخوف و خضة

بتول بخوف : م مروان انا بحذرك اياك تيجي

نحيتي

مروان و هو يشمر علي ساعية : انتي اللي

اختارتني مش بتنيمينني يوم فرحي

كادت ان ترد بعنف و تزجه لكنه احكم

قبضته عليها و اخذها معه الي عالم هادئ لا

يوجد به سواهم لتكون بتول ملكة علي

عرش قلب الدنجوان المغرور

\*\*\*\*\*

في المساء عاد اسد من عمله و يدلف الي  
منزله ليجده هادئ لا يوجد به صوت و ضوء  
خافض مشتعل في غرفة نومه ليذهب اليه  
ليجد بلونات كثيرة و بلون كبير مختلف

و عشق واقف كملاك بفستان صيفي ابيض  
جميل لاق بها كثيرا تاركة شعرها منسدل  
بحرية و علي وجهها ابتسامة جميلة

اسد : اية الجمال دا و كل دا ليا

عشق : طبعاً يا حبيبي انا ليا كام اسودي

هههههه

اسد و هو يحتضنها : قلب اسودك

لتخرج من حضنه وتعطيه ابرة ليأخذ وينظر

لها باستغراب : اية دا

عشق بفرح : فرقع البلونة الكبيرة في مفاجاه

حلوة اوي

ليمسك اسد بالابرة و يغرزها بالبلون لينفجر  
البلون و يسقط منها علبة صغيرة ليأخذ اسد  
العلبة و يفتحها و لا يعرف لما قلبه سوف  
يقفز من مكانه هكذا

لينظر لهذا الصور الابيض و الاسود و يقول  
بصدمة : اية دا

عشق بسعادة و ابتسامة ملئة بالفرح و هي  
تتحسس بطنها المسطح و كأنها تحتضنه :  
انا حامل يا اسودي

اسد بذهول و سعادة : احلفي

عشق بضحك : و حياة ربنا حامل

ليدور اسد حول نفسه بحيرة و كأنه تائه و  
من ثم ينظر لها و من ثم يحملها كطفلة بين  
ذراعيه و يدور بها جاعلاً من ضحكاتهم تملئ  
المكان بفرح و سعادة حقيقية حامدين الله

علي هذا النعمة و السعادة الجديدة التي  
هبطت عليهم من السماء جاعلة كل ايامها  
فرح و سرور

الاخيرة بكرا ان شاء الله

اتمني اكون اتوفقت في الرواية وحبثوها  
ياريت كومنتات كتير علي الرواية عارفوني  
بس متحمسين زي لآخر حلقة ولا لا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

الاخيرة

الاخيرة (The End)

مرت ثلاثة سنوات و استمرت عشق الاسد و  
غيرته و عقاب اسد لها عندما تغلط حتي  
تقوي شخصيتها و ان تفكر بعقلها بعد





مروان : و انا ايش عرفني يا حبيبتي | و اخذ

الفتاه منها : حبيت بابا و قلبه انا هنيمها انا

بتول و هي تعطيه الصغيرة : خد و خليها

معاك هي و يزيد و لبسهم و خدهم معاك و

انت ماشي

مروان بصدمة : ناعم البسهم و اخدهم

معايا الاتنين

بتول : ايوة انا ماشية بقي يا بيبي باااااي

مروان و هو ينظر لمليكة : عجبك كدا ياختي

لتضحك الصغيرة و كأنها تفهم ما يتفوه به

اباها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عشق : شغف تعالي البسي بقي يا حبيبتي

عشان نروح لخالتي مرام

شغف : ارام

عشق : ايوه يا حبيبتي هنروح ل ارام يلا

لتركض لها الصغيرة و هي تضحك لكنها

وجدت والدها يحملها و يقفزها في الهواء عدة

مرات ثم يقبلها

عشق : معطلنا يا استاذ

اسد و هو يقبل رأسها : لا مش هتتأخروا انا

هو صلخوا بالعربية الاول

عشق : ماشي هات شغف بقي عشان

نلبس

البست عشق ابنتها شغف و ارتدت هي

الاخري فستان من اللون الموف الضيق

حتي الخصر و ينزل باتساع و شغف ايضا

ترتدي مثل امها ليخرج الاثنان لاسد

اسد و هو يضع يده علي قلبه و يقول بمرح :

اية الجمال دا انا من حقي مخرجكوش انتوا

الاتنين

عشق و هي تتحسس دقنه : دا علي كدا انا

كان من حقي اخبيك من زمان

اسد : بت يا بكاشة انتي يلا نمشي

لتمسك شغف بقدم اباهها لينحني لها و

يحملها و يذهب بها و خلفه عشق

\*\*\*\*\*

داخل البيوتي سنتر تجلس مرام بتوتر و

الفتاه تقوم بعمل ميكياج لها لتدلف لها

بتول

بتول بمرح و غناء : النهاردة هكلم ابوك قالها

و روعي راحت ياااني قالي دا خدودك

كسفوكي لونهم برتقان

مرام بفرح : بتووول حبيبتي

بتول : مبروك مبروك يا عروسة مبروك

مرام : الله يبارك فيكي يا توتي

لتأتي من خلفهم ركضاً شغف

شغف : ارام ارام

لتنحني مرام و تحملها و تقبل وجنتيها

المتكزة و تقول : قلب ارام

بتول : نعم يا اخت عشق انتي و بنتك يعني

مرام خالتها و انا لقيطة

عشق : بتول الفاظك البنت بدأت تلقط كلام

ثم تقول لمرام : مبروك يا صغني

مرام : الله يبارك فيكي يا ابلة

عشق لبتول : فين ولادك يا اخت

بتول : سبتهم لمروان

عشق : يا جاحدة ساينة اطفال ست شهور

لابوهم

بتول : هو اللي صاحة مليكة

شغف : ايكه

عشق : ايوة ايكه يا حبيبتي

بتول : طيب يلا خلصه مفيش غير نص

ساعة و مهاب يجي

عشق : طيب

\*\*\*\*\*

عند الشباب دلف مروان و علي يده يزيد و  
ملیكة

اسد و هو یحمل یزید : قلب عمو یا ناس ایه  
یا بنی الی مخلص تشیل العیال کدا

مروان : الهانم سبتهملی ال ایه عشان  
صحیت ملیكة لما نیمتها

مهاب بضحك : تربیتی بنت خالتي حبیبتي

مروان : اتلم یا مهاب لولا مانت عریس كنت  
قدرتك النهاردة

مهاب : یلا یالا و لا تقدر تعمل حاجة

اسد : یلا یا هایف منك لیه خلینا نلحق  
نمشي دلوقتي عشان نوصل فی میعادنا

مهاب : و الله مانا عارف لما نيجي نرقص  
هنعمل اية يعني في الخطوبة و حطيتها علي  
كرسي اعمل اية الوقتي بقي

مروان : مترقصوش يا مهاب هههههه

اسد : لا انا هتصرف يلا بينا بس

\*\*\*\*\*

وصل مهاب و اسد و علي ذراعه يزيد و  
مروان و علي ذراعه طفلة مليكة الي البيوتي  
سنتر

خرجت شغف تركض الي والدها تتمسك  
بقدمه و تخرج بتول و عشق معاً ليتقدم  
مروان من بتول و يعطي لها مليكة و ينظر  
لها بتوعد و يلتقط يزيد من ذراع اسد  
لينحني اسد الي شغف و يحملها لتتقدم  
عشق منه ليحاوط خصرها و يتقدم من



سيارته ليأخذ مروان بتول الي السيارة و هو

يقول : و رحمة ابويا لهوريكي يا بتول

بتول : انت قلب بتول هصالحك صدقني

لتتقدم العروس بطلتها المبهرة من مهاب و

هي خجله للغاية ليتقدم منها مهاب يقبل

يداها و جبهتها

مهاب : الف مبروك يا قلبي

مرام : الله يبارك فيك يا حبيبي

مهاب : بقالنا سنة مكتوب كتابنا بس

حاسس في اللحظة دي انك بقيتي ملكي

مرام بخجل : و انا كمان مكنتش حاسة اني

مراتك غير دلوقتي

اسد من خلفها فقد تأخره علي الزفة : يلا يا

حلو انت و هي

\*\*\*\*\*

طلي بالابيض طلي يا زهرة نيسان يا اميرة  
قلبي انتي سلمنا الامانة و اميرك ماسك  
ايديكي و قلوب الكل حواليكى و الدنيا  
تشتي عليكى ورد و بيلازان

دلفا الي القاعة و هي تضع اناملها داخل  
ذراعه وهي خجلة للغاية و هو فخور انه حاز  
علي قلب هذا الملاك

جاءت الرقصة فجأه يرتفع المسرح من  
ناحية مرام فقط لتتناسب طوله ليراقصها  
علي الحان الموسيقى الرقيقة

خيرية و هي تحمل شغف من عشق : ربنا  
يسعدهم يارب

اسد : يارب يا امي

شغف : تيتة

اسد : اه يا حبيبتي روعي مع تيتة

\*\*\*\*\*

بتول : خلاص بقي يا مارو متزعلش

مروان : انتي عارفة اني بتلبخ بالعيال يا بتول

بتول : خلاص بقي ياااااه علي البوز مش

كنت زماي اتجوزت يوسف و مفرفشة

دلوقتي

ليمسكها من رسغها بقوة و هو يجز علي

اسنانه : اعتذري علي الكلام الفارغ دا

دلوقتي و الا قسماً بالله لردت فعلي مش

هتعجبك

بتول بتوجع : اااه خلاص اسفة اسفة

مروان : اتعدلي يا بتول ماشي

بتول بدموع : حاضر

مروان : لا حول و لا قوة الا بالله خلاص  
متعطيش انتي استفزتينني و دا رد فعل  
طبيعي

بتول : انا اسفة

مروان : خلاص مسامحك بس لو اتكرر  
الكلام دا ليننا موقف تاني تمام

بتول : ماشي

\\\\\\\\\*\*\*\*\*

دلف الي الحفل حمدي مع جهاد و بطنها  
المنتفخة فهي في اخر شهور الحمل

جهاد : بتول فين

حمدي : مش عارف لسة هنروح نسلم علي  
مهاب و مراته الاول و بعدين نشوف  
صاحبتك

جهاد : ماشي خد ايدي بقي عشان بطني

مش مخلياني شايفة الارض ههههههه

حمدي : ههههههه هاتي ايدك يا جوهدة

\*\*\*\*\*،\*\*\*\*\*،\*\*\*\*\*،\*\*\*\*\*

عشق : فاكر يوم فرحنا يا حسب الله هههههه

قصدي يا اسد

اسد : فاكر كان احلي يوم في حياتي و لا عندك

اعتراض

عشق : ابدأ يا برنس

اسد : برنس دا شغف هيبقي عليها الفاظ

منك و من بتول

عشق : كدا يا اسد

اسد : كدا وابو كدا اكذب يعني

عشق : لا انا مش بقول حاجة قدام شغف

خالص شوفت انا مامي مؤدبة ازاى

اسد و هو يحتضن خصرها : احلي مامي

شافتها عيوني

عشق : ربنا يخليك ليا يا اسد ومتحرمش

منك ابدا لا انت و لا شغف

اسد : و لا يحرمني منكوا يا حبيبتي

ليأتهم صوت الدي جي و هو يقول : ياريت

عيلة العروسة و العريس يتفضلوا علي

البيست عشان نأخذ صورة جماعية

ليتجمع الجميع مهاب و مرام في المقدمة ثم

اسد و عشق بجوارهم و اسد يحمل ابنته

شغف و بجوارهم الجانب الاخر خيرية و في

الخلف يقف مروان و بتول و كل واحد

يحمل طفل و حمدي و جهاد الذي ناداهم

مهـاب لتكتمل الصورة هكذا و يتغلف هذه  
الصورة المحبة و المودة و الشغف والعشق

تمت بحمد لله

اتمني تكون عجبـتكم القصة و ياريت  
كـومنتات كتير تتكلموا فيها عن القصة كاملة  
و بشـركوا علي التعليقات و تفاعلكم علي  
الرواية و ياريت ريفيوهات عن الرواية اعرف  
رأيـكوـا

في نوفيلا تكميلية للرواية

واصل قراءة الجزء التالي

part 1

نوفيلا تكميلية عشق في الصعيد

الفصل الاول

تتوجه عدسات كاميرتي تلتقط قصة جديدة  
من قصص العشاق ما هذا هههه ها هي  
الشقية شغف تجلس اعلي فراش والديها  
وحولها بعض الملابس تبعثر و تعبث بها  
بحرية و هي تضحك لتدلف اليها والدتها و  
الجمتها الصدمة حين وجدت ملابسها علي  
وشك التمزق

عشق : انتي بتعملي اية يا شغف

لتضحك الصغيرة : ماما

عشق : ماما يا بنت ال .... و لا بلاش انتي

بهدلتي الهدوم اللي هنسافر بيها

لتذهب الي الصغيرة و تمسكها من ملابسها  
و ترفعها لاعلي لتضحك الصغيرة لاعتقادها  
ان والدتها تمزح معها ككل يوم



عشق : دا انا هنفخك هلق اغسلهم و

اكويهم امتي يا ست كخة انتي

لترفع عينها لتجد زوجها العزيز مستند لي

الباب و كانه يشاهد احد افلام الكرتون

عشق : واقف كدا لية

اسد و هو يدلف ويأخذ شغف من بين برانث

عشق التي تود تمزيقها : انتي بقيتي

مفترية اوي يا عشق

عشق و هي تشير الي نفسها ببراءه : انا!!!!

شكرا يا اسد باشا شكرا

اسد و هو يداعب صغيرته : العفو روي

حضري الشنط يلا عشان كمان كام الساعة

الطيارة

عشق و هي تمسك احد قطع الملابس :  
شوف هحضر اية دا الهدوم كأنها خارجة من  
بوء كلب

اسد و هو يحتضن ابنته : متقوليش علي  
بنتي كلب

عشق بسخرية : طيب يا عم المحافظ علي  
سمعت بنتك انا هعمل اية دلوقتي

اسد و هو يقبل وجنت ابنته المتكزة : انا  
هروح اشتريلك هدوم تانية و كمان عشان  
تناسب الجو هناك

عشق : شكرا لكرم اخلاقك

اسد بشقاوة و هو يلعب حاجبيه : عارف ان  
كرم اخلاقي كبير بس بلاش مدح كفاية يا  
حبيبتي

عشق : روح هات الهدوم بقي خليني اجهز  
الشنط

ليعطيهها الصغيرة و يقبل وجنتها سريعاً و  
من ثم يذهب و هي تبسم علي طيفه  
بتول و هي تكمل مليكة : مروان سكت يزيد  
عشان خطري

مروان و هو يكمل لعب (بلاي استشن) :  
مش فاضي يا بتول

بتول بغضب :مش فاضي بتلعب بس قوم يا  
مروان ليزيد خلي عندك دم

مروان و هو يترك اللعب : انت هطولي  
لسانك و لا اية

بتول : مروان انا تعبت انت بقيت بتسيب  
الحمل كله عليا حتي في اجازتك بتلعب و  
سايب كل حاجة

مروان : يعني اعملك اية يعني حتي في  
بيتي مش مستريح دي عيشة اية الهباب  
دي

بتول بدموع : عيشتي دلوقتي بقيت هباب  
يا مروان

مروان و لأول مرة لا يهتم بدموعها : ايوه  
بقيت هباب من يوم ما خلفتي و انتي  
بقيتي نكدية و تقرفي

بتول بجمود : ماشي يا مروان العب لو عايز  
و لو عايز اخرج و لو عايز كمان نام انا  
معدليش دعوة بيك

مروان بقسوة و هو يدلف الي غرفته : يكون  
احسن

لتضع بتول مليكة علي المقعد و يضع  
حولها وسائد و تذهب لتهدئ فلذة كبدها

يزيد الذي تركه والده يبكي و ينفلق من  
البكاء دون التحرك ساكناً

بتول و هي تحتضن يزيد و تقول بكاء :  
بقيت قاسي يا مروان اول مرة تسب عيل  
من العيال يعيط كدة

و بعد دقائق خرج مروان من الغرفة و هو  
مرتدي ملابسه ثم اخذ اغراضه و ذهب من  
المنزل باكملة

\*\*\*\*\*

اسد : يلا يا عشق بقي

عشق : تعالي خد شغف مش عارف البس  
لبخاني

اسد : يا نهاركوا ازرق لسة

دلف الي الغرفة و اخذ شغف من ملابسها و

خرج لتبدأ عشق في ارتداء ملابسها

اسد بنفاذ صبر : يلا يا بنتي لسة هنروح

المطار معدش وقت

لتخرج عشق بعد ارتداء ملابسها

عشق و هي تدور حول نفسها : اية رأيك

اسد : يلا يا ماما وانا طايرة مش لسة

هقولك رأيي

عشق بعبوس طفولي : انت بقيت وحش

علي فكرة

اسد و هو يمسك يدها و يجرها خلفه : انتي

من كتر قعدتك مع بنتك بقي مخك اصغر

من مخها

حمل اسد صغيرته الصغيرة علي كتفه و  
هي تضحك فهي تحب تلك الحركة من  
والدها و ينزل الدرج بخفة و هي خلفه  
متجاهين الي مطار القاهرة

\*\*\*\*\*

تجلس امام لوحاتها الجديدة التي بدأت لها  
منذ ساعة لتنظر الي يدها المتسخة و تقوم  
لكي تنظف يدها لتجد زوجها العزيز يقوم  
بملئ كوبين واحد واحد قهوة و الاخر حليب  
لتذهب اليه و تطرق علي اخر ظهره فهذا ما  
تطوله

التفت مهاب لها بابتسامة رائعة : حبيبتي  
خلصتي

مرام و هي تفرد يدها و تريها له كطفلة  
انتهت من رسمة الحضانة للتو : خلصت

خلاص بس ايدي اتوسخت هروح اغسلها و

اجي

مهاب : طيب روحي اغسلي ايدك و تعالي

انا في الاوضة

مرام : ماما فين

مهاب : خالتي دخلت تنام شوية

مرام و هي تغادر : ماشي

بعد قليل دلفت مرام الغرفة و هي تهم

بالنوم لبعض الوقت ليجدها مهاب تتسطح

علي الفراش و تهم بتغطيه نفسها

مهاب بذهول : انتي هتنامي

مرام : اه يا حبيبي في حاجة

مهاب بغيط : لا مفيش طب قومي اشربي

اللبن اللي عملته دا



مرام بتثاؤب : معلش يا حبيبي اشربيه انت  
بالهنا

ليجلس هو بذهول دقيقة ثم يضع يده علي  
عينه و يصرخ

مهاب : اااه عيني

مرام بانتفاضة و هي تقوم سريعا : مهاب قي  
اية مالك يا حبيبي

مهاب : عيني دخل فيها حاجة و بتحرقني  
اوي

لتقف علي ركبته اعلي الفراش و تنزل عينه  
و تمرر اصابعها برقة علي عيونة و تمسك  
وجهها بين راحتي يدها و تبدأ بالنفخ في عينه  
لتجده يزيح يدها من عينه ببطء و يقبل  
باطنهم و هو يبتسم

مرام بتساؤل : انت بقيت كويس

مهاب : طول ما انتي معايا و هبقي كويس  
مرام و هي ترفع حاجبها : انت كنت بتضحك  
عليا

ليضع يده علي خصرها و يحنيتها علي  
الفراش و يعتليها

مهاب : دا انا غلباااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

لتضع يدها علي صدره و هي تقول : طب انا  
عايزة اناام

مهاب كعادته يحادثها كطفلة : لا مفيش نوم  
حد بينام العصر هنشرب اللبن زي  
الشاطرين و بعدين نخرج شوية و هنشري  
هدومات حلوين لحلوتي و نيحي

لتبتسم مرام بسعادة و هي تجده كحادثها  
هكذا و لم يتغير بعد زواجهم

اقترب منها رویدا رویدا طالباً الارتواء من  
شهد شفتيها كاد ان يلامس شفتيها لتصيح  
هي : ماما!!!!

لتضحك مرام بشدة عليه لينظر الي الباب و  
لم يجد احد ليلتفت اليها و ينظر لها بغضب و  
هو يقول : عجبتيك اوي

مهاب بخبت : و عجبتي انا کمان و  
هيعجيني اکثر

وصلوا الي البلد المقنتة بها عائلة اسد  
ليتنزلوا من السيارة لتنظر عشق الي هذا  
المنزل الفخم الذي يشبه القصور بوابة كبيرة

من الحديد و تري شرفات و عدة طوابق و  
شئ في اعلي يشبه رأس القلاع لتجد راجل  
كبير يمسك عكازه و يشبه اسد كثيرا و  
خصيصا حاجبيه المعقودين

عشق بهمس : دا مين اللي شبهك دا

اسد : جدي

عشق : اسد بجد انا خايفة

ليمسك اسد بيدها و هو يحمل شغف علي  
ذراعه الاخر و هو يتقدم من جده و يقول :  
متخافيش من حاجة و انا معاكي

وصل امام الجد ليقفوا امام بعض كالاسود  
يشبهون بعض لون العيون و البشرة و كل  
شئ فجأه يبتسم الكبير و من ثم يحتضن  
حفيدة الذي انزل صغيرته علي الارض و  
يحتضنه و هو مازال يده الاخرى بيد زوجته

الجد باشتياق : اتوحشتك جوي يا ولدي  
اسد بحب : و انت كمان وحشني يا جدو  
ليلتفت اسد الي عشق و يقول لجدو : دي  
عشق مراقي يا جدو

لتمسك عشق يد الجد و تقبلها و تضعها  
علي جبهتها و تقول بارتجاف : ازيك يا جدو  
ليبتسم الجد عبد الجليل لتلك الفتاه و  
يقول و هو يربت علي كتفها : كيفك يا بتي  
عشق و هي تعتبر ملتصقة باسد : الحمد  
لله

لينزل ببصره الي تلك الصغيرة التي تنزل الي  
الكلاب خارج المنزل لينحني و يحملها و هي  
تنظر له ببراءه ليقلبها و يشتم رائحتها  
كرائحة والدها و هو صغير

عبد الجليل : اتفضلوا يا ولدي فاطمة

عتستني

ليسير الجد بشغف و خلفه عشق و اسد

عشق : فاطمة مين

اسد : جدتي بس بنقولها ياما ... انتي لازقة فيا

كدا لية

عشق : خايقة و مقلقة بصراحة

ليضم اسد كتف عشق و هو يقول : لا

متخافيش

دلفوا الي الداخل ليجد جدته (فاطمة) و رجل

و امرأه لم يتعرف عليهم الا انه يتشبه علي

الرجل

ليذهب الي جدته الي استقبلته بالاحضان و

الدموع

فاطمة بدموع : اتوحشتك اتوحشتك جوي يا

نصري

عبد الجليل : اباااه خلاص يا فاطمة

بكفياكي بكي

لتمسح الجدة دموعها و تستقبل عشق و

شغف ايضا التي اخذتها بين احضانها و لم

تود اخرجها

وقف الرجل الغريب امام اسد و قال :

معتعرفنيش يا اسد و لا اية

نظر له اسد بتركيز ثم قال : مجدي مش كدا

مجدي و هو يحتضنه : اكده يا ولد عمي

مجدي و هو يعرفه علي المرأة : و دي

حميدة خيتي

تمت السلام و التحيات التي كانت مقلقة  
بالنسبة لعشق ليصعدوا الي الاعلي  
لجناحهم الخاص بعد ان وجهتهم الخادمة و  
يتركون شغف مع الجدة فاطمة ليدلفوا الي  
الداخل لتحتضن عشق اسد من الخلف  
لتبث الامان الي قلبها بعد حرب الاعصاب  
الذي عاشتها

اسد و هو يضع يده علي يدها المحتضنة له :  
للدراجادي كنتي خايفة

عشق : مش عارفة حاسة اني كدا مطمئة  
اكثر

ليلتفت لها و يحتضنها بقوة ليبث لها الامان  
اكثر و من ثم يقبل جبهتها و يسند رأسه  
علي رأسها ليسعدوا لرحلة جديدة من  
عشقهم في الصعيد



يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 2

الفصل الثاني من عشق في الصعيد

في صباح اليوم التالي استيقظت عشق لاول  
مرة علي انوار شمس الصعيد لتبتسم بفرح  
كالاطفال ثم تبدأ في ايقاظ اسد

عشق و هي تهز اسد : اسد اسودي قوم  
بقي

اسد : اممم حوار كل يوم سبيني شوية

عشق : حبيبي احنا مش في بيتنا

اسد و هو يستيقظ بخضة : البيت وقع و انا  
في الشارع



عشق بخوف : لية

اسد : عشان جدو محرج علي حد يقول

لتيتة يا تيتة بنقولها ياما دايم

عشق : لية بردو

اسد : مش عايز يكبرها

عشق بحالمية : اد اية جدك رومانسي

اسد و هو يمرر يده علي وجهها : جدي بس

اللي رومانسي

عشق و هي تفلت منه و تذهب الي

المرحاض : اه هي بس

اسد : اما تطلعي لي الاوضة كلها متر و ربع

\*\*\*\*\*

علي مائدة الطعام تجلس عشق بجوار اسد

امام مجدي و حميدة و علي رأس الطاولة

الجد عبد الجليل و بجواره فاطمة و علي

قدمها شغف تطعمها

عشق بحرج لانشغال الجدة باطعام الصغيرة

و لا تأكل : هاتي شغف يا ت قصدي ياما

عشان حضرتك تعرفي تأكلي

فاطمة : لاع هي معايا و عأكلها و عأكل

ملكيش صالح بيها

عشق بابتسامة : حاضر

الجد لاسد : بعد الوكل عتيجي معايا الارض

يا اسد

اسد : حاضر يا جدي

فاطمة : من اولها اجده يا حاج سيبه النهاردة

اسد : لا عادي ياما

لأأأأسأ عشق بآءه و أنظر له و أقول  
بهمس : أنت بآء هأسبني و هأروء مع  
آءك

أسء : أآه أعني أا آبآبآي أنا رآآ فآن أعني  
و بعءآن أنآ مع آآآه و آمآءه

عشق : أسء عشان آطري

أسء : أعني عآآزه آصغرآني قءام آءآ

عشق : لا طبعأ آلاص روء

الآءه و هو أقول : ألا أا ولآآ

أسء و هو أقوم هو الآخر : ألا أا آءو

لأأقبل رأس عشق و هو أنظر لها بأعآذار و  
من أم أذهب

\*\*\*\*\*

بتول ببكاء : و الله يا ماما اتغير خالص  
مروان اللي كنت بنزل و اسيبله العيال ارجع  
القيه مأكّل و مغير و منيمهم و قاعد يتفرج  
عليهم وهما نايمين و فرحان بيهم  
خيرية : خلاص يا حبيبتي صلي علي النبي و  
استهدي بالله

بتول و هي تمسح دموعها : عليه افضل  
الصلاة و السلام يا ماما بس انا معدتش  
قادرة استحمل تغيره دا  
خيرية : اهدي كدا يا بتول جوزك راجل و  
عايزك دايمًا مهتمة بيه زي ما مهتمة  
بالعيال

بتول : و الله يا ماما بعمل اللي عليا و زيادة  
و بعدين دول تؤام يا ماما يعني اعمل اية دا  
غير المدرسة اللي قدمت فيها

خيرية : طيب انا هجيب مروان هنا و هفهم  
منه بقي كدا. لية

بتول : لا يا ماما بلاش بس انتي خلي العيال  
معاكي يومين كدا

خيرية : خليههم اهي اختك معايا و بتحبههم  
بس لية

بتول : انا اللي هعرف مروان ماله

خرجت مرام من الغرفة و تقول : خلاص  
ناموا ياخواتي عليهم قمر زي خالتهم طبعا

بتول : عقبال ما تجيبي مقاريد صغيرين  
زيهم كدا

مهاب و هو يدلف من باب الشقة : يارب  
ياختي بس اكيد هي بقي احسن من عيالك  
بكتير

بتول : فشر ياخويا مين دول اللي احسن من  
ولادي اسم الله عليهم

مهاب و هو يحاوط كتف مرام : شرشوحة  
اوي البت دي

بتول : انا ماشية يا ماما يلا سلام يا جماعة  
خيرية لابنتها : بتول متعمليش حاجة غير  
لما تفكري مرة و اتنين و ثلاثة

بتول و هي تقبل امها : حاضر يا ماما

\*\*\*\*\*

عشق و هي تنظر من شرفة جناحها :  
اوووووف اتأخر اوي كدا لية ... حلو اوي  
الخضرا اللي هناك دي

ثم فكرت ان تذهب و تتجول وسط الاراضي  
لتنزل الي الاسفل و تقف امام الجدة



عشق : ممكن ياما لو سمحتي اروح اتمشي

شوية

فاطمة : كيف يا بتي عتروحي من غير شور

رجلك

عشق : مانا استأذنت من حضرتك

فاطمة : بس يا بتي

ليدلف الي المنزل مجدي ليجد عشق تحتال

علي جدته

مجدي : اية ياما في اية

فاطمة : مرت ابن عمك عاوزه

عشق مكلمة : عاوزه اتمشي برا و تيته مش

عايزة عشان اسد

مجدي : خلاص ياما انا عروح معاها

عشق بخوف من اسد : بس

فاطمة : ايوة اجدة انا موافجة

في الاخر وافقت عشق و اخذت شغف معاها  
حتي لا تكون معه وحدها

\*\*\*\*\*

جاء مع جدة بحث عن زوجته و ابنته و لم  
يجدهم ليسأل عنهم الخادمة لتقول له انها  
خرجت مع الصغيرة ليشتعل غضباً و يثور و  
يخرج يقف بالخارج حتي يهدي حتي يأتون  
لكن ما حدث هو العكس و كأن النسومات  
العليلة اشعلت النار داخل قلبه

بعد قليل يقف امام الباب الكبير يقطع  
الارض ذهاباً و اياباً بقلق و توتر و غضب ماذا  
تفعل خارج هذا المنزل لا يوجد لها احد هنا  
و هو يعرفها لا تجيد الذهاب وحدها و ايضاً  
مع الصغير

ليجدها قادمة مع ابن عمه الحامل لابنته  
الصغيرة النائمة تضحك معه و تتحدث  
بثانية و دون تفكير كان يتقدم منهم و يقف  
بهيبته المخيفة امامهم

اسد بغضب و هو يحمل ابنته النائمة من  
ذراع ابن عمه : كنتوا فين

ليرد مجدي ابن عمه : ابااه يا اسد مفيش  
كيفك يا ابن عمي

اسد : كلامي مش معاك دلوقتي شكلك  
فاتت عليك عاداتنا يا كبير ابوك

ليجذب اسد عشق بيده الاخري و هي لا  
تنطق و تسير خلفه كالدمية قابلته جدته و  
هو عابس و عاقد ما بين حاجبية

الجدة : فيك اية يا ولدي

اسد و هو يتخطي الجددة : مفيش حاجة ياما

وصل الي جناحهم ترك يدها و فتح الباب و  
ذهب الي فراش الصغيرة و سطحها عليه و  
التفت اليها و تقدم منها و فجأه امسك يدها  
بقوة و تحدث بغضب : بتعملي اية مع  
مجدي بليل كدا و خرجتي ليبيية اصلا

عشق بخوف : و الله يا اسد انت اتأخرت مع  
جذك برا و انا زهقت شوية قولت اخذ  
شغف و نتمشي لقيته جاي يتمشي معايا  
عشان مش اتوه و عشان كمان مينفعش  
لوحدي و الله دا اللي حصل

اسد بغضب : و انا مش حذرتك قبل كداااا  
من الخروج من هنا من غيررري

عشق : و الله العظيم يا اسد اسفة و الله  
اسفة

اسد بعصبية : كل مرة اسفة لكن المرة دي  
مش هعديها يا عشق

عشق : طب و الله انا اسفة خلاص

ليمسك رسغها بشدة ألماتها و يقول بغضب  
: مجدي مش مضبوط و قولتلك كدا امبارح  
و انا بحكيلك عنهم القيكى جاي معاها من  
برا

عشق بضيق من نفسها : خلاص بقى يا  
اسد كفاية

ليتذكره انه بغض له و انها احست ان مجدي  
افضل منه ليزيحها عنه و يصفعها بغضب و  
يقول : لمي هدومك يا محترمة عشان  
نمشي من هنا و لينا بيت نكمل حسابنا فيه  
لتضع يدها علي وجنتها الحمراء اثر الصفعة  
و تقول بدموع و خنقة : تاني يا اسد

اسد : و تالت و رابع طول مانتى سايقة  
الهل على الشیطانة و تفكرى مرة و اتین و  
تلاتة انك متخرجیش من غیر اذنى  
ثم یركل الفاز الكبير لیتهشم و یفتح الباب و  
یخرج و یصفع الباب بقوة لینزل لحاسب  
ذلك شبیه الذكر هذا

اسد بزمجرة : مجددددددي

لیأتى مجدى مع الجد و الجدة و یقف امامه :  
ایوة یا اسد

اسد و هو یمسك من یاقة جلبابه : كنتوا  
زمان بتقولوا علیا مصراوى و تنزلوا فیا  
تریقة دلوقتى مین اللی فاكر الاصول یا ابن  
عمی

الجدة بصرامة : اسد نزل یدك عتمد یدك  
علی ولد عمك و انا واجف و لا ایه

اسد : مش شايف يا جدي عجبك اللي عمله  
هو ماشي مع مراتي في البلد كلها دا منظر  
الجدة فاطمة : يا ولدي انا اللي سمحتله  
يروح معاها عشان مهينفعش انها تروح  
لحالتها

ليتركه اسد و يتنفس بعنف و من ثم يضرب  
بيده الحائط خلفه و من ثم يتركهم و يذهب  
الي خارج المنزل

عبد الجليل بغضب : انتي غلطانة يا فاطمة  
و انت كومان غلطان يا مجدي دي مش  
اصول دي

\*\*\*\*\*

تجهزت بتول علي اكمل وجهه و ارتدت  
اجمل الثياب و جهزت الطعام علي الطاولة و  
الآن تشعل النار بالشموع لتجد مفتاح الباب

يدور بالباب لتبتسم و تقف امام الباب  
ليدلف مروان ليجدها تقف امامه ليتأفف و  
يغلق الباب و يتخطاها و يذهب الي الغرقة  
لتتنهد هي و تذهب خلفه

بتول و هي تحتضنه من الخلف : وحشتني

ليزيح يدها من حوله و يقول و هو يأخذ  
منشفة الي المرحاض : بتول انا مش ناقص  
انا تعبان

بتول بدلع و هي تميل عليه و تعدل من  
قميصه : يعني موحشتكش يا مارو

ليزيح يدها و يقول : للاسف يا بتول  
معدتش موجودة الكلمة دي في قاموسنا  
ثم يتركها و يذهب الي المرحاض لتجلس هي  
علي الارض تبكي و تود معرفت لما يفعل



هذا هل ذهب كل الحب الذي بقلبه لها

ذهب هبا

رأىكوا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 3

### الفصل الثالث

خرج من المرحاض وجدها تبكي بانهيأ علي

الارض كاد ان يتخطاها و يذهب في طريقة الا

انه وقف قليلا و مرر يدها عدة مرات و من

ثم جلس بجوارها علي الارض

مروان و يفرد قدمه علي الارض و يقول و

هو يعبث باصابعه : بتول

لترفع وجهها الغارق بالدموع و من ثم  
تمسح دموعها بظهر يدها : هو انت بتعمل  
معايا كدا لية يا مروان انا مقصرة معاك في  
حاجة

لم يرد و لم ينظر لها لتقول له : انت مش  
عايز تبصلي بجد يا مروان

مروان : بتول انا

بتول : انت اية انت خلاص خرجتنا من  
حياتك

مروان بغضب : انا اللي خرجتكوا من حياتي و  
لا انتي اللي خرجتيني من حياتك و مش  
فايقة غير للعيال

بتول : متتحججش بالعيال يا مروان تعرف  
العيال مش موجودين خالص في البيت و انا  
قاعدة معاك اهو

ليصمت مروان لا يعرف كيف يرد ليقول  
بتول و هي تبتسم بسخرية علي عدم رده : لا  
بجد سبب مقنع

مروان و هو يقوم : خلاص بقي اية  
مبتفصليش

بتول و هي تذهب الي غرفة اطفالها : لا  
معلش استحمل شوية و هريحك مني  
لتدلف للغرفة و تغلق الباب بقوة ثم فتحته  
مرة اخري و اشهرت باصابعها و هي تقول :  
و عزة و جلالة الله يا مروان لو اللي في  
دماغي صح ما هتشوف وشي تاني لا انا و لا  
العيال اللي عمليلاك ازمة

لتدلف الي الغرفة مرة اخري و جلس هو  
علي الاركة يضع رأسه بين راحتي يده و  
يفكر في حياته

\*\*\*\*\*

تنزل بحقيبة ملابسها علي الدرج و هي غير  
قادرة علي حملها ليذهب اليها و يحملها هو  
و ينزل بها ليقابل الجد الواقف بصرامة

اسد : احنا ماشيين يا جدي

عبد الجليل : من غير اذني يا ابن عمرو

اسد : انا اسف يا جدي لكن مش عايز اقعد  
هنا بعد كدا

عبد الجليل : عتهملنا تاني يا اسد دا احنا  
عنتوحشك جوي يا ولدي

لينظر الجد الي عشق ليجدها منزله رأسها الي  
الاسفل و وجنتها اليمني حمراء و اثر اصابع  
عليها ليقول بغضب : عتضرب مرتك يا اسد

لينظر لها اسد لأول مرة منذ البارحة ليجد  
يده تطبع علي وجنتها ليعض علي شفثيه  
بغضب ليجد جدته مقدمة عليهم بدموع و  
شغف علي ذراعها

فاطمة بيباء : يا ولدي استهدي بالله يعني لا  
انت و لا ابوك عتكرم منيكوا انتوا التنين  
اسد و هو يقبل يدها : معلش عشان خطري  
متعيطيش انا اسف

عبد الجليل بغضب لبكاء فاطمة : خد مرتك  
علي فوج يا اسد مهتهملناش دلوج و لو  
عمنعك بالجوة

اسد : يا جدي

عبد الجليل : علي فوججج

ليصعد اسد الي الغرفة و هي خلفه دون ان  
تتحدث كلمة واحدة ليجلس علي الفراش

دون ان ينظر لها لتجلس بجواره و تقول دون

ان تنظر له : انا اسفة

ليتنهذ بقوة و ينظر لها و يقول بلامبالاه

مصطنعة : وجعاكي

ابتسمت هي لانها تعرف انه يود مصالحتها :

لا مش وجعاني

اسد : كدابة دي حمرا و معلمة

عشق : طب قبلت اسفي

اسد : لا

عشق : لية يا اسد انا اسفة خلاص مكنش

قصدي اني اقلل منك و لا اي حاجة من اللي

في دماغك

اسد : تعرفي لما شوفتكوا جايين مع بعض و  
هو شايل شغف حاسيت باية ... حاسيت  
باني ميت و انك بدلتيه بيا

عشق بشهقة وهي تضع يدها علي فمها  
الصغير : بعد الشر عنك يا حبيبي متقولش  
كدا دا الدنيا دي كلها في كفة و انت في كفة  
تانية

ثم وضعت يدها علي كتفه و تقول برجاء :  
عشان خطري يا اسد متقولش كدا تاني ثم  
اكملت بمرح : و بعدين مش حضرتك  
قولتلي و وعدتني انك هتبقى حبيبي و ابويا  
و اخويا و كل دنيتي و لا سيادتك بقي  
بتسحب وعدك

اسد بابتسامة : لا طبعاً

لتتحسس وجهه بحب و كأنها تحفر ملامحه  
مرة اخري بقلبها قبل عقلها و تتجسد اغلي  
معاني الغرام بسحر تراتيل نظرتة لها لتقبل  
جبهته بعمق و كأنها تستسمحه للمرة الالف

عشق و هي تضع رأسها علي كتفه :  
سامحتني خلاص

ليلتفت برأسه و يقبل جهته و هي لازالت  
تضع رأسها علي كتفه : غلطات ثاني مش  
عايز

عشق بطفولية و هي تبتعد و تقفز بركبتيها  
علي الفراش : و لا غلطة و حياتك عندي

اسد و هو يمسك يدها و يسحبها اليه  
لتجلس بحضنه حرفياً و يتحسس وجنتها  
المتورمة اثر ضربته و يقول بخبث : تعالي  
بقي نصفني اللي بينا دا كنا زعلانين اوي



لتضحك هي علي طريقته الجميلة بنطق  
كلماته الخبيثة و تذهب معه الي عالم لم  
يدخله الا من عشقها الاسد

\*\*\*\*\*

في شقة خيرية تدلف مرام الي الغرفة حاملة  
مليكة الباكية و تقول لمهاب الممسك  
باوراق عمله و يفحصها : ماما نامت و مليكة  
عايزة تغير عشان انايمها جنب يزيد

مهاب و هو يرفع عينه عليها : و ماله غيرلها

مرام : لا يا حبيبي مانت هتساعدني

مهاب : اساعدك لا يا ماما انسي اطلبي

عيني لكن الا دي

لتسطح مرام مليكة علي الفراش و تذهب  
لمهاب و تضع الاوراق جانباً و تمسك يده و  
توقفه و تقول : يلا مش هتحايل عليك و

بعدين انا معرفش لوحدي حد قالك عليا

بيبي سيترم

مهاب بتنهيده : ماشي

يقفون امام الفراش و مليكة امامهم لتشرع

مرام ليخلع ملابس الصغيرة لتجد مهاب

يقول : اه ما هي اختك هايصة و احنا

لايصين بولادها

مرام : هات بس انت البامبرز و البودر من

الكوميدينو

مهاب بخفوت : خدامين اهليكووا احنا

مرام : سمعتك

مهاب و هو يعطيها الاشياء : اتفضلي حطهم

علي السرير

ثم اخذت البامبرز القديم و اعطتها و هي

تقول : روح ارمي دا

مهاب : نعمممم و الله مايحصل ابدأ روحي

ارميها انتي

مرام و هي تجعل وجهها بريئ : مهاب من

فضلك

ليأخذها يطرف اصابعه و يضعه اصابع يده

الاخري علي انفه و هي يقول بخنفان من

اصابعه التي توضع علي انفه : مش

مسامحك

بتضحك مرام عليه و من ثم اخذت الصغيرة

الي المرحاض و اغتسلتها و ارجعتها و هي

تلفها بمنشفة وتضعها علي الفراش و تبدل

لها ملابسها لتنتهي و تأخذ الصغيرة علي

كتفها و تربت علي ظهرها حتي تغفو ليدلف

مهـاب الـى الـرفة بعـد اـسل يـه لـقف قـلـلا  
يـأمل مـرام صـغيرته و هـى تـحمل الـطفلة و  
يـتسم عـلى شـكلها لـقـد لـاق بـها الـامومة كـثيرا  
سـوف تـكون اـمأ حـنون ذـات قـلب رـقيق

بعـد ان نـامت الصـغير ذـهبت مـرام لـكى  
تـوضـعها بـفراشـها بـجوار شـقيقـها لتـجد مـهاب  
يـتأملـها لتـقول بـخفـوت حـتى لا تـصـحـو  
الصـغيرة : اـية واقـف كـدا لـية

مـهاب بـنفس الخـفوت : رـوحـى حـطـيـها و  
تـعالـى

عـادت لـه بعـد ان وـضـعت الصـغيرة لتـقول و  
هـى تـجلـس بـجوارـه : اـية بـقى

مـهاب و هـو يـحاوـطها : شـكـلك حـلو و انـتى اـم  
اـوى

مـرام بـخـجل : بـجد

مهـاب : اه هـتبقي ماما جميلة جدا

مـرام : و انت هـتفضل كدا لحد امتي

مهـاب و هو يرفع حاجبه : كدا ازاي يعني

مـرام : بتفرحني بتسعدني و بتخليني طايـرة

من السعادة

مهـاب و هو يقرص انفها : و انت لحد امتي

هـتفضلي تحبيني فيكي اكثر انا بحب فيك

كل حاجة و اي حاجة بحسك بنتي فعلا انتي

بنتي يا مـرام

لنتجراً مـرام لاول مرة و تقترب منه و تقبل

طرف شفـتيه و تبتعد عنه بخجل و تذهب

لكي تنام

مهـاب و هو يقوم خلفها : لا و حياة امك بعد

الحركة دي مانتـي نايمـة و سايباني كدا

ليرفع عنها الغطاء و يقفز بجوارها و يضع  
الغطاء عليهم مرة اخري

\*\*\*\*\*

تجلس بجواره امام الجد و الجدة ليجده  
الجدة تقول : و شهيرة منوياش تاجي ويا  
عمرو و لا اية

اسد بحرج : لا اكيد جاية ياما

الجد : اباااه يا فاطمة بكفياكي علي اسد  
عصرتيه عصر

اسد : عادي يا جدي سييها علي راحتها  
عبد الجليل : اجدة عهملكوا مليش صالح  
بيكوا

اسد : طيب يا جدي كنت بستأذنك نروح انا  
و عشق الارض و افرجها عليها

عبد الجليل : علي كيفك يا ولدي دا ارضك و  
مالك

جدي : ربنا يخليك يا جدي

ثم يمسك بيد عشق : يلا

ذهب عشق و اسد الي الارض بعد مشوار  
ليس بهين

اسد : اية رأيك في الارض

عشق و هي تنظر بانبهار لهذا الخضار المثير  
للعين و الذي جذبها : واو فظيعة يا اسد بجد

احد الغفر اقدم علي اسد و هو ينظر لعشق  
اكتر منه فهو لاول مرة يري هذا المنظر  
ببلدهم هذا هذا الفستان القصير لحد الركبة  
: أوامر يا اسد باشا

اسد بغضب : تقف هنا بعيد و تلف وشك و  
علي الله الاقيك لفيت او بصيت الناحية دي

الغفير بخوف : امرك يا باشا

ليذهب الغفير فوراً ليلتفت اسد الي عشق  
ليجدها تضحك

اسد : نعم بتضحكي علي اية

عشق : عليك طبعاً

وجدته يتقدم منها بغضب لتركض هي  
بسرعة و هي تضحك و هو يركض خلفها و  
بحكم طوله امسكها من ملابسها من الخلف  
و جذبها له و همس باذنها و هو يحاوطها من  
خصرها : حبيبي انا بغير عليك فمتختبرش  
صبري في الحكاية دي و تفتكريها اي كلام  
لأنها بتحرق



عشق بمرح و هي تسحب نفسها منه : طب

اوعي لتلسعني

لينظر اسد حوله يجد لا احد نظر ناحية

الغفير و زميله وحدهم موالين له ظهرهم

عشق : في اية احنا متراقبين

ليجذبها له و يتولي شفيتها في رحلة طويلة

يقودهم شغفهم فيها لتبتعد عنه بانفاس

متقطعة و هي تقول : انت اتجننت حد

يشوفنا

اسد و هو يقودها للسير : محدش يقدر او

يجراً يبص علينا

\*\*\*\*\*

استعدت في غرفة الاطفال و ارتدت عبائة و

طرحة و ارتدت نقاب اسمر اصبح لا يظهر

منها الا عيونها العسليتين الجميلتين ذات

الرموش الكثيفة و تفتح الباب قليلا لتجده  
يأخذ اشيائه و يستعد للذهاب من المنزل  
لتنظر حتي خرج و اغلق الباب لتخرج من  
الغرفة و تذهب خلفه بهدوء ليستقل  
سيارته و يذهب لتستقل هي الاخرى سيارة  
اجرة

بتول : ورا العربية الرصاصي دي لو سمحت  
لتقف السيارة الاجرة عندما وقف سيارة  
مروان لتتنظر عندما دلف من باب العمارة و  
نزلت هي الاخرى

و تذهب خلفه لتجده ليدلف الي احدي  
الشقق لتتوعد له في نفسها و تذهب و  
تطرق الباب ليفتح مروان

مروان باستغراب و هو يجد امامه امرأه  
منتقبة : اي خدمة

لترفع بتول النقاب و تقول بسخرية : مفاجأه

مش كدا

رأيكوا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part4

الفصل الرابع

مروان بتفاجأ : بتول !!!!

بتول : لية يا مروان لتاني مرة تحط نفسك في

الموقف دا

و من ثم تزيحه من امامها و تدلف الي

الشقة و تبدأ بالبحث و التفتيش

بتول بصراخ و غضب : اطلعي ... خلي البت

اللي هنا تطلع يا مروان

مروان ببرود : كملي تفتيش

هجمت بتول عليه و امسكته من ياقة تي  
شيرته و تحدثت بغضب : بقولك اية بلاش  
البرود دا و تطلعها بهدوء و من غير شوشرة  
و انا اوعدك انك متشوفش وشنا تاني

انزل هو يدها من عليه و جلس علي الاريكة  
و وضع قدم علي الاخر و نظر لها بهدوء  
ليجن جنونها لتخلع النقاب و الحجاب  
باختناق ساحبة واحدة و بدأت في تكسير كل  
الزجاج الموجود بالشقة حتي جرحت يدها  
ليقوم هو و يكتف يدها حتي تهدئ ولكن  
هدوءها اصبح شهقات و بكاء حاد و كانها  
لتحضر عزاء احد الغالين علي قلبها ليسحبها  
و يجلسها علي الاريكة و يذهب الي  
المرحاض حتي يأتي بشئ ينظف لها جرحها

نظرت الي الفراغ و من ثم وقفت و امسكت  
النقاب و الحجاب و كادت ان تخرج من  
الباب

خرج من المرحاض وجدها تأخذ اشياءها و  
تبدأ في ارتدائها حتي تخرج ليوقفها قائلاً:  
استني يا بتول

لتسرع في ارتدائها و تضع يدها علي  
المقبض الا انه وضع يده علي يدها يمنعها  
مروان : استني بس يا مجنونة انتي

لتنظر لها بخواء و تقول ببكاء : ياريتنا  
متجوزنا يا مروان مش كل اللي بيحبه بعض  
جوازهم بينجح كنت بسمعها و مصدقش  
لكن دلوقتي عرفت يعني اية

لم يرد عليها اكتفي بالنظر الي عيونها الذي  
رأي بها كمية حزن غريب لأول مرة يشاهدها

ليأخذ يدها و يجلسها علي الارىكة و يبدأ في  
تنظيف يدها بهدوء و هي لا تنظر له بتاتاً

بعد ان لف يدها امسكها بهدوء و قال :

تعالى معاىا

لتنظر له بتول بلا مبالاه و ادخلها غرفة النوم  
و بدأ يفتح خزانة الملابس و يريها لها لتجد  
ملابس نسائية و الجهه الاخرى ملابس رجالي  
لتتيقن هي انه بالفعل تزوج عليها

ليمسك يدها ليجد غرفة اخرى صغيرة يوجد  
بها طاوولات و مقاعد و صبور و اوراق و اقلام

لتنظر له بتول باستغراب ليذهب بها الي  
غرفة اخرى لتجد فراشين و خزانة ملابس  
صغيرة و حقيبتين هند باج علي كل فراش و  
يفتح خزانة الملابس لتجد ملابس اطفالى

ليوقفها امامه و يربت علي ذراعيها و يقول :  
كنت مشغول عنك و عن الولاد عشان كنت  
بجهزها حطة حطة كنت بعملك وحش و مش  
مهتم عشان كنت تعبان جدا و انتي مش  
مهمة غير بملیكة و یزید كنت غیران منهم  
علي فكرة الجواز عن حب احلي بكتير من  
الجواز من غير حب و بیستمر کمان

لتغمض عينها و دموعها تتساقط علي  
الارض ليقول هو بمرح : يعني مينفعش اب  
يغير من ولاده علي حبيته

لتضحك هي بدموع و من ثم ترمي رأسها  
علي صدره و هي تبكي ليقول و هو يضم  
رأسها اكثر له : عشان كدا هجيلهم واحدة  
تقعد معاهم و کمان عملتلك مكان هنا  
للدروس بدل المدرسة

لم ترد عليه انما خجل ندمها جعلها بكماء  
تبكي فقط ليقول هو : و الهانم شاكة فيا و  
من ثم يضربها علي مؤخرة عنقة بخفة و  
يقول : شاكة فيا يا متخلفة و لابسة نقاب و  
عاملة فيها المحقق كونن

بتول : خلاص بقي عشان خطري

مروان : لو كنت بخونك فعلا يا بتول كنتي  
عملتي اية

بتول باختناق و هي مازالت بحضنه : كنت  
قتلتك

ليرفع هو رأسها بكف يدها و يقول كأنه  
طفل صغير : بتول قبل كدا قولتلك اني  
مليش غيرك متهملنيش تاني متبعديش  
نفسك عني تاني متوصلناش للدرجة دي



لترتعش شفيتها و هي علي حفة البكاء مرة  
اخرى ليحتضنها و يقول و كأنه يحدث  
طفلة : لا لا يا حبيبي متعيطيش خلاص  
و لكنها فات الاوان لتبكي هي و تقول : و  
الله مكنش قصدي اهملك كنت فاكرة  
باهتمامي دايم بالعيال اني كدا مش مقصرة  
مروان و هو يضع سبابته علي شفيتها :  
هش هشهش بس خلاص نبداً من جديد  
بقي

ليحملها و يضعها علي كفة قدمه و يسير بها  
الي حيث الفراش لتقع عليه و يعتليها هو و  
يهمس باذنها بهدوء مغري : عايزين نعوض  
كل لحظة بعدنا فيها عن بعض و هندمك  
انك قولتي ياريتنا متجوزنا

بتول و هي تغمض عينها مستمتع  
بانفاسه علي بشرتها : اتمني من كل قلبي  
ان اللي حصل الايام اللي فاتت دا ميتكررش

ليقبل وجنتها ببطء و من ثم ينظر لها و  
يقول : الله امال العيال فين صحيح

بتول : عند ماما

ليقبلها مرة الاخرى علي ثغرها باشتياق و  
لهفة و شغف و جميع معاني الغرام و  
يأخذها معه الي العالم الخاص بهم الذي  
فارقوا لمدة

\*\*\*\*\*

عادوا من الارض يضحكون و السعادة ظاهرة  
علي وجههم ليقابلون مجدي علي باب  
المنزل ليشيح اسد بوجهه عنه ليقف  
مجدي امامه و يقول باعتذار : معلش يا

ولد عمي اعذرني انا باعتبار مرتك كيف خيتي

بالتمام

اسد : لكن عشق مش اختك يا مجدي و لما

تمشي بيها في البلد كلها و دا يتكلم و دا

يتكلم ييقي ملوش اعتذار

مجدي و هو يربت علي كتفه : ععتذر انا يا

اسد

اسد يلتفت الي عشق لتوماً له بمعني

سامحه كما سامحتني ليتنهد و يقول :

خلاص يا مجدي كأن محصلش حاجة

ليسحب عشق معه و يذهب الي الغرفة

ليجد عشق تقول : شغف بتعيط انا

سمعاها

ليركض اسد بسرعة خلف صوت صغيرته و

هي خلفه

ليحمل اسد صغيرته و يهزها حتي تهدئ : في

اية ياما

فاطمة : مخبراش يا ولدي

لتأخذها عشق من اسد و تتفحصها و بعد

ذلك و من ثم تقول : حضرتك سبتيه في

حتة ياما

فاطمة : اه كنت بكلم الحاج

لتغمز عشق اسد و تقول : طيب ياما و لا

يهمك هتبقي كويسة

لتصعد عشق بالصغيرة و يصعد خلفها اسد

عشق لاسد بعد ان نامت الصغيرة : شغف

واقعة واقعة جامدة يا اسد في علامة في

ضهرها كانها واقعة من علي ذراع حد علي

ضهرها

اسد و هو يذهب الي الصغيرة : و مين اللي  
ممکن يكون عاملها

عشق بدموع : مش عارفة بس احنا نروح  
نكشف عليها و علي ضهرها نطمّن

اسد : اكيد هنعمل كدا و هنعرف بردو اية  
اللي حصلها

عشق ببكاء : انا السبب انا اللي سبتها و  
مشيت

اسد : خلاص يا عشق بالله عليك

عشق و هو يربت علي الصغيرة : انا اسفة و  
الله اسفة

ليمسكها هو و يقول : بقووولك انتي  
ملكيش زنب سبيني افكر اية اللي حصلها

عشق بشهقات : حاضر

\*\*\*\*\*

جاء من عمله متعب و مرهق يبحث عن

صغيرته يود رؤيتها لتزيل تعبته

مهاب : امال مرام فين يا خالتي

خيرية : جوا مع مليكة و يزيد

مهاب و هو يقوم : ماشي

دلف الي الغرفة ليجد الاطفال علي الفراش

مرام متسطة علي الارض مغشي عليها

مهاب بخضة و خوف : مرررررام

عارفة انه صغير بس انتوا استعجلته

يتعوض دا بتاع بكرا

رايكوا

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

part 5

### الفصل الخامس

وضع مهاب مرام علي الفراش و اخذ يربت  
علي وجنتها حتي تستيقظ و ينادي عليها  
بقلق : مرام مرام فوق الحقيني يا خالتي  
دلفت خيرية الي الغرفة علي صوت ابن  
اختها يصرخ لتجد ابنتها متسطة علي  
الفراش لا حول لها و لا قوة

خيرية بخوف : في اية مرام مالها

مهاب بتلبك : مش عارف الله يخليكي يا  
خالتي خليكي جنبها و حاولي تفوقها علي  
ما اجي

خيرية بقلق و هي تجلس بجوار ابنتها : رايح

فين يا بني

مهاب و هو يركض : هجيب دكتور بسرعة و

هاجي

ذهب مهاب حتي ياتي بالطبيب بالعيادة

الموجودة في اخر الشارع لتحاول خيرية

افاقت مرام حتي وجدتها تحاول فتح جفنيها

حتي فتحت عينها

مرام بتعب و هي تمسك راسها : ماما

خيرية و هي تحتضنها : مالك يا قلب امك

اية اللي حصل

مرام : مش عارفة كنت بلعب مع العيال و

كنت راحة اشرب فجاه الدنيا اسودت و

وقعت



خيرية و هي تربت علي شعرها : معلش يا  
حبيبتي دلوقتي مهاب يجي بالدكتور و  
نعرف فيكي اية

مرام : لية يا ماما بس مش عايزة دكاترة  
خيرية : ازاي بس يا بنتي ارتاحي زمانه جاي  
بعد دقائق جاء مهاب مع الطبيب و ركض  
الي الغرفة

\*\*\*\*\*

خرج من المرحاض و هو يمسك بالمنشفة  
يجفف خصلاته لينظر الي الفراش ليجد  
زوجته الحبيبة غارقة في ثبات عميق ليترك  
المنشفة و يذهب و يجلس بجوارها اعلي  
الفراش و تربت علي كتفها و يحاول ايقاظها  
مروان : حبيبي اصحي بقي بقينا العصر يلا

بتول بنعاس : امممم شوية شوية

مروان : يلا يا بنتى انتى نسيتى عيالك

## خلاصہ فیہ الامومۃ و الحنان

بتول و ہی تلوح پیدا : بس یا ابو حنان انت

## و سپینی انام

مروان و هو يبدأ بدغتها : يلا قومی حالا حالا

حالا

بتول بضحك هستیری : خلااااص هموت

[illegible]

ليبعد يده عنها و يقوم و يرفع يده دليلا على

استسلامه : اهو سبتڪ و رايح اغير ارجع

القيكى قومتى و راحة تحضرى حاجة ناكلها

بتول بتماطع : ماشي

اب للطبيب : اية يا حاج الدكتور رايع فين  
اية العشم اللي بتكشف بيه علي مراتي دا

الطبيب : يا استاذ انا بشوف شغلي

مهاب : شغلك باحترام يا دكتور

الطبيب : لا حول و لا قوة الا بالله

خيرية لمهاب : خلاص يا بني بقي ثم قالت  
للطبيب :

شوف شغلك يا بني طمني عليها

بعد فحص الطبيب لمرام و مهاب الذي  
يستشيط غضباً

خيرية : خير يا دكتور

الطبيب : الحمد لله يا جماعة المدام زي  
الفل

مهاب و هو يممسك الطبيب من تلابيب  
قميصه : نعم كل الكشف دا عشان تقول  
كويسة امال وقعت لية و اغمي عليها لية  
الطبيب : يا استاذ المدام حامل و دا امر  
طبيعي

مهاب و هو ينزل يده ببطء و يقول  
بصدمة : حامل !!!!

لتحتضن خيرية ابنتها المتسطرة علي  
الفراش بفرح : يا الف بركة يا الف مبروك يا  
قلب امك

مرام بخجل : الله يبارك فيكي يا ماما  
ليخرج الطبيب مع مهاب المصدوم حتي  
الآن هل صغيرته تحمل قطعة منه هل تلك  
القصير التي يدعونها بابنته سوف تنجب له  
طفل صغير

مهاب : متأسف جدا يا دكتور علي اللي  
عملته بس

الطبيب مقاطعاً : ولا يهمك يا استاذ مبروك

مهاب : الله يبارك فيك يا دكتور متشكر

اغلق الباب خلف الطبيب و ركض الي غرفة  
المقتنة بها زوجته

ليجد خيرية تخرج و علي ذراعها الطفلين و  
تحاول غلق الباب و لا يغلق

مهاب : سبيه يا خالتي

لتنقل خيرية بصرها اليه و تقول له بسعادة

: الف مبروك يا حبيبي عقبال متشوفه

ادامك كدا بيلعب و يتشاقة

مهاب بضحك : ههههه ربنا يخليك ليا يا  
خالتي

و من ثم دلف الي الداخل وجد مرام تبكي  
بخفوت و هي تضع يدها الصغيرة علي فمها  
: الله اية يا حبيبى بتعطى لية

مرام بشهقات : مش عارفة اهئ اهئ حاسة  
بحاجة غريبة من ساعة ما الدكتور قال

مهاب و هو يذهب اليها و يضمها اليه : يا  
حبيبتي مفيش حاجة انتي بس اللي  
حساسة زيادة عن اللازم و هتبقى ام يا بطة

مرام بضحك : هههههه انت بتهزر

مهاب بجدية مصطنعة : لا والله وبعدين انا  
دلوقتى بقيت راجل مسئول عن اسرة  
مفيش مجال للهزار

مرام : ههههههههههههه لا انا كذا صدقت  
يعنى ههههههههههههه

مهـاب و هو يقبل جبهـتها : ربـنا يباركـلي  
فيـكي يا حبيـبتي

\*\*\*\*\*

وقف امام الجد بالمكتب الخاص به  
اسد بغضب : يا جدو الدكتور قال نفس اللي  
عشق قالته

عبد الجليل : يعني اية يا ولدي  
اسد : بنتي حد قاصد يوقعها يا جدي و انا  
مش مستغني عن بنتي

عبد الجليل : و مين عيستغني عنها يا  
ولدي اتصبر اتصبر يا ولدي

اسد : لحد امتي يا جدي انا قايد نار من  
ساعة امبارح و غير عشق اللي مش مبطله

عايط عشان فاكدة هي السبب و مش راضية  
تأكل و لا تشرب

عبد الجليل بتنهيده : روح لمرتك و انا  
عشوف الحديث دا

اسد : لا يا جدي انا هاخذ مراتي و بنتي و  
نمشي

عبد الجليل بغضب : عتمشي عتروح لفين  
اطلع لمرتك دلوج و متقولش الحديث  
الماسخ دا

اسد : حاضر يا جدي حاضر بس مش  
هسيب اللي عمل في بنتي كدا

عبد الجليل : و انا معسيبش حج حفيدتي يا  
اسد

\*\*\*\*\*



فتح اسد باب غرفته وجد عشق تغلق عبله  
الكريم الموصوف لظهر ابنته

اسد : دهنتلها ضرها

عشق بصوت متحشرج من كثرة البكاء : اه و  
الحمد لله من مرتين بس و المفعول كويس  
يعني

اسد بابتسامة و هو يرت علي كتفها :  
خلاص بقي متعيطيش انا اسف يا ستي

عشق : و انت ذنبك اية بس يا حبيبي

اسد : ان بنتي اتأذت في بيت قرايبي

عشق : انت بردو ملكش ذنب انا اسفة لو  
كنت ضايقك امبارح علي كمية الكلام اللي  
قولته ليك

ليحتضنها اسد و هو يتنهّد و من ثم يقبل  
رأسها و هو ينظر الي ابنته باعتذار

\*\*\*\*\*

جمع الجد جميع الخدم امامه في غرفة  
المكتب

عبد الجليل : و جلاله الله ان ما نطجته يا  
بهيم منك لها معيكنش ليكوا عيش عنديا  
تاني

احد الخادماّت : بالله عليك يا بية احنا اهناه  
لا عنشوف و لا عنسمع

عبد الجليل : كويس جوي الحديث دا الكل  
يطلع من اهناه و معشوفش وشكوا تاني  
خادمة اخري : لا يا بية الله يباركلك انا عجول  
علي كل حاجة

عبد الجليل بشدة : هملونا لحالنا

خرج الجميع و جلس الجد و اتكئ علي

عكازه و قال : عسمعك انا

الخادمة : معتأذنيش يا حاج مش اجدة

عبد الجليل : اباااه متتحدثي يا مرة

الخادمة بارتجاف : الست حميدة

عبد الجليل بصراخ : هتنجطني

الخادمة : عكمل يا چاح .. الحاجة

فاطمة هملت الست الصغيرة و كانت

عتتحدث معك يا حاج الست حميدة شالتها

و الست الصغيرة عتبكي كتير الست حميدة

اتخنجت منها ف فوجعتها من يدها علي

الارض و هملتها و طلعت اوضتها روجت اني

و شيلتها من الارض و هملتها و رمحت علي

المطبخ

عبد الجليل بغضب : اطلعي من اهناءه و

نادمي علي سيدك اسد

الخدمة بارتجاف : امرك يا حاج

\*\*\*\*\*

في غرفة مجدي كان يسير ذهاباً و اياباً و

امامه اخته الخائفة

مجدي بغضب : كيف عتعمل اجدة يا

حميدة عيلة اصغيرة عملت فيكي اية

حميدة : ابااااه يا مجدي انا مكنش جصدي

اوجعها

مجدي : عنعمل اية يا خيتي لو الحاج عرف

چدك معيسكتش

حميدة بخوف : عمل اية يا مجدي دلوج

مجدي : اجعدي بجي خليني اتصرف

حميدة باستعجال : انا عروح لخالتي  
مجعداش اهنه امتي بجي يغوره من اهنه

مجدي : غوري من وشي في اي داهية

\*\*\*\*\*

في منزل خيرية جلس الجميع يهنئ مرام و  
مهلب علي حاملها

بتول : مبروك يا صغنن

مرام بخجل من مروان الجالس : الله يبارك  
فيكي يا قلبي

مهلب بمرح : انتي تأخدي ولادك ياختي احنا  
مش الدادة بتاعتك انتي و هما

بتول : لا بقي اكس كيوز مي ولادي لا  
هجيبيك من شعرك

مروان : و حياة امك

بتول : من شعره من بعيد يعني عادي

مهاب بضحك : عليك جبن

مرام و هي تغمزه في ذراعه : بس يا مهاب

مهاب : هو الحمل خلاكي رقيقة اكثر من

الاول الله يخربيتك هتموتيني

مرام : بعد الشر عليك يا حبيبي متقولش

كدا

لينظر لها بهيام و يبتسم بحب

\*\*\*\*\*

خرج اسد من مكتب جده بغضب و وقف في

منتصف المنزل و صرخ باعلي صوته :

حميدددددددة

رأىكوا

اخر حلقة بكرا ان شاء الله

يتبع .....

واصل قراءة الجزء التالي

الخاتمة

الخاتمة

صاح صوت اسد في المنزل كله لترتعد

اواصل عشق حين وصل الي مسامعها

صوت اسد لتنزل هي بسرعة

عشق بقلق : في اية يا اسد مالك بتزعق لية

اسد بغضب : استني يا عشق انتي يااا

حميددة

لتنزل حميدة بخوف و خلفها مجدي اخوها

حميدة : في اية يا اسد عتزعق ليبيبة

اسد : يااااه علي البراءة اية التمثيل الفظيع

دا

و من ثم يمسك رسغها بشدة و يقول : بنت  
صغيرة طفلة صغيرة عملت اية فيكي  
عشان توقعيها علي الارض

لتشقق عشق واضعة يدها علي فمها بفزع  
حميدة : انا معملتش اجدة يا اسد صدجني  
اسد : كدااااا كدابة حتي جدي عارف اتكلم  
يا جدي

الجد : هملها يا اسد هملها  
ليتركها اسد و يزجها الي الجد و يقول :  
سيبتها يا جدو حضرتك بقي اتصرف  
ثم اخذ عشق و ذهب بها الي غرفتهم  
عشق : هي اللي عملت كدا فعلا  
اسد : ايوة هي يلا جهزي الشنط هنمشي  
عشق : حاضر



بعد مرور ساعة نزل اسد مع عشق الحاملة  
لابنتهم علي ذراعها و هو يحمل حقائبهم  
الاثنين

فاطمة : عتسافر يا ولدي

اسد : ايوة ياما

فاطمة : دلوج يا ولدي

اسد : ايوة دلوقتي

فاطمة : يا حاج يا حاج

الجد و هو يقبل عليهم : عتسافر يا اسد

اسد : انا اسفة يا جدي لازم اسافر

الجد : علي كيفك يا ولدي علي كيفك

فاطمة : عتاجي تاني يا ولدي مش اجدة

اسد : اكيد هاجي اشوفكوا ياما

عبد الجليل و هو يحتضن حفيده : انا اللي  
ععتذلك علي اللي حوصل

اسد و هو يقبل رأس جده : انت متعتذرش  
يا جدي ربنا يخليك ليا

ليودع اسد الجميع هو و عشق و ذهبوا  
متجهين الي القاهرة

\*\*\*\*\*

في منزل مروان الجديد دلف مروان الي  
الداخل وجد لا يوجد صوت و النور مغلق  
مروان : بتول البت اتخطقت ولا اية بتول  
ليفتح النور و ينظر امامه و يصرخ من الفزع  
المفاجأه من منظر امرأه ترتدي عباءة بيضاء  
مليئة بالدماء و شعرها علي وجهها بطريقة  
مرعبة

مروان : بسم الله الرحمن الرحيم لا تأذينا و  
لا نأذيك

لتقترب منه المرأه و هي تصدر اصوات  
مرعبة و تقول بصوت غليظ : هقتلكوا  
هموتكوا

مروان : بسم الله الرحمن الرحيم يا زفته يا  
بتوووول

لتزيح هي شعرها من امام وجهها و تضحك  
لينظر مروان ليجدها بتول

مروان و هو يضع يده علي قلبه : الله  
يخربيتك انا خوفت عليكوا و قسماً بالله ما  
سايبك يا بتول

ليركض مروان خلفها و هي امامه تركض و  
هي تضحك علي منظره الذي لا زال معلقاً  
امام انظارها

لتدلف الي داخل غرفتهم و كادت ان تغلقها  
الا انه وضع قدمه امام الباب و فتح الباب  
علي مصرعية

بتول : انت شكلك ميظمنش هتعمل اية  
مروان : هأخذ حقي الطاق طاقين يا حبيبتي  
بتول : يا سيدي حق اية دي مزحه دعاية  
مروان : لا انا مصمم و الله ابدأ لازم اخذ  
حقي

ليذهب و يقف امامها و يبتسم بشر و من  
ثم يحملها علي كتفه و يركض بها الي  
المرحاض و يوقفها امامه اسفل الماء و من  
ثم يفتح المياه لتنهمر اعلي رأسها لتشهق  
هي و تضرب علي صدره و هي يضحك بشر

لتدفعه هي و تذهب من امامه وتتحدث  
بعصبية و الماء يقطر منها : كذا يا مروان

معدتش تكلمني و لا اسمع صوتك مش  
عايز اعرفك اساساً

ليثيره شفتيها التي ترتعش من البرد و  
خصلة شعرها الملتصقة بشفتيها ليذهب  
لها كالمغيب و يقول و هو يزيح تلك  
الخصلة : و اية تاني

بتول : و و ابعد ايدك عني و

قاطعها هو بوضعه ليده علي رقبتها برقة و  
نعومة و من ثم هبط بشفتيه اعلي ثغرها  
يقبلها بحب و رقة بروحه و قلبه اللذان  
يصرخان من حبه لها و عشق المتيم بها

ابعد عنها و هو ينظر اليها

بتول و هي تزيحه : بقولك اية ابعد انا  
مخاصماك متحولش تستبسني يا مستبس

مروان : استبسك و مستبس !!!! هههههههه

اسمها مستبد جبتيها دي منين

بتول : هههههههه ظريف لا هي كدا

مروان : بقولك اية انا جعان يلا اعملي اكل

بتول : و الله معندك ريحة الدم مش اغير

الاول بدل ما اتعب

مروان : يلا روحي غيري بسرعة بجد جعان

انا عند العيال لحد ما تخلصي

ليذهب مروان الي ولديها و يقبلهم و يجلس

يتأمل بهم بحب لمدة ليجد من يربت علي

كتفه ليلتفت اليها ليجدها بتول تبسم بحب

بتول : الاكل جاهز يا حبيبي

ليمسك بيدها و يقبلها و يسحبها معه الي

الخارج

بتول و هي تجلس امام مروان علي الطاولة :

عشق كلمتني بتقول انهم جايين

مروان : اسد قطع الاجازة معقول

بتول : اه و الله و هنروح نسلم عليهم عشق

وحشتني

مروان : اكيد هنروح يلا كلي بقي

بتول و هي تشرع في تناول الطعام : حاضر

\*\*\*\*\*

ذهب الي حيث تجلس زوجته و تتفنن في

احد رسوماتها الجديدة و مندمجة بها للغاية

ليذهب هو و يحاوط خصرها و تستقر يده

علي بطنها موقع وجود جنينهم

مرام : مهاب

مهاب : بتعملي اية يا قلبه

مرام : بعمل مكرونة بشمل انت شايف اية

مهاب : يخربيت لماضتك يا شيخة

مرام : اصلك ذكي شايفني برسم تسألني

بعمل اية

مهاب و هو يقبل مؤخرة رقبتها : وحشتيني

مرام : و انت كمان يا حبيبي وحشتيني

مهاب : طيب بما ان انتي وحشتيني و انا

وحشتك بقي اية

مرام : اية

مهاب : يبقي نسيب الرسمة الجميلة دي

لبكرا و ننام

مرام : اه انا فعلا جعانة نوم انا بقيت بنام نوم

فظيع ولا في الاكل بقيت بأكل اد خمسة



مهاب : اه فکرتيني انا حجت عن دکتوره

نسا شاطرة بکرا نروحلها

مرام : اه صح انت ازاي تعمل کدا في الدکتور

امبارح دا

مهاب : دا قليل الادب دا انا كنت هموته بس

يلا

ثم حملها بين ذراعيها و توجه بها غرفتهم

ليضع علي الفراش برقة و من ثم يقبل

جبهتها و يغطيها و ينام بجوارها و يأخذها

بين ذراعيها محاط خصرها و يقول :

تصبحي علي خير يا قلبي

مرام بنعاس : و انت م اهلكه

\*\*\*\*\*

وصل اسد و عشق الي منزلهم ليدلف اسد و  
يضع شغف في فراشها و بعد ذلك ذهب الي  
عشق الواقفة تحاول حمل الحقيبة

اسد: استنی بس مش هتقدری

عشق : طیب شیل

ليحمل اسد الحقائق و هي تدلف خلفه  
ليضع اسد الحقائق اعلي الفراش ليجد  
عشق تحتضنه من الخلف و تضع رأسها  
على ظهره

اسد : مالک یا حبیبتی

عشق : بھبك يا اخی و انت مالک

**اسد :** هههمههمههمه صحيح و انا مالي بس  
على فكرة انا كمان بحبك

## عشق : کدالاب

اسد : انا يا عشق

عشق : ايوۃ طبعاً لاني بحبك اكثر منك  
بموت فيك و بعشقتك

التفت اسد لها و هو يمسح علي وجهها  
بحب : هو انت بتشكي في حبي ليكي

عشق: لا طبعاً لکن نا بھیک اکثر

لیسند حبهته علي جبهتها و يقول بحب :  
ربنا یخلیکی لیا یا قلبی

**عشق : اهو انت هههههههه**

احتضنها اسد مدفن رأسه بتجويف عنفها و  
يشتم رائحتها العطرة و هي تربت علي  
خصلات شعره بحب

\*\*\*\*\*

في اليوم التالي اجتمع الجميع في منزل اسد

البغدادي

خيرية : الف حمد الله علي السلامة يا

حبايبي

عشق : الله يسلمك يا ماما

اسد : الله يسلمك يا امي

مروان : و الله يا صاحبي و ما ليك عليا

حلفان الشغل من غيرك

اسد مقاطع بغرور : عارف عارف

مروان : حلو بشكل يا بني مريحني منك و

الله

لتضحك عشق بشدة و هي تنظر الي منظر

اسد

اسد : عحبتك اوي دي

عشق : اوي يا خواتي عسل ههههههههههههه

بتول : امال فين شغف

عشق : جوا نايمه

مرام باستاذان : ممكن ادخل اصحبها و

اجيبها

عشق بابتسامه : ادخلي يا قلبي من غير

استاذان كمان

مهاب بفخر : عشان تعرفي ان مراقي مفيش

منها

عشق : عارفة طبعاً ههههههههههههه

بعد سهره دامت ساعات ذهب كلا الي منزله

اغلقت عشق النور و الباب علي طفلتها بعد

ان غفت لتجد اسد يقف ينتظرها

عشق : اية واقف كدا لية

اسد : هنعيده من تاني

عشق بابتسامة : هو اية

اسد : عشق الاسد

رأيكوا يا جماعة لو عجبتيكوا عايضة اعرف

رأيكوا و ريفوهات و شجعوني

بقلمي اسماء ايهاب

واصل قراءة الجزء التالي

حلقة خاصة

حلقة خاصة ١

سكون و هدوء يحتل المكان النوم يغطي

المنزل ليصدح صوت هاتف بصوت عالي

افزع تلك النائمة بهدوء اخذت انفاسها بهدوء

و هي تضع يدها علي قلبها نظرت الي ذلك

النائم باريحية شديدة قبضت علي يدها

تخبط بها علي ذراعه ذات العضلات الضخمة  
تأوة هو بألم و قد استيقظ علي ضرباتها  
امسك بيدها و هو يعتدل بجلسته صاحت  
هي به بصراخ : اقفل التلفووووون

امسك بالهاتف بمنتصف عين و نظر الي من  
يرن الهاتف وجد من يزعج حياته ليل نهار  
انه مروان فتح الاتصال و وضعه علي اذنه  
يصرخ به : اية يا زفت علي الصبح كل يوم  
تصحيني علي ازعدينا ياخي حسبي الله و  
نعم الوكيل

جلست الاخري علي طرف الفراش تلملم  
خصلات شعرها الصفراء بمشبك للشعر و  
تقول له : قوم يا اسد هيكون مروان عايزك  
في اية في الوقت دا غير الشغل

قامت من الفراش متجه الي المرحاض في  
نعاس رفع الغطاء عنه و مازال بيده الهاتف

و هو يقول : خلاص صحيت اقفل انت يا  
نشيپ افندي و انا هفطر و اجي

اغلق الهاتف وقف يفرد ذراعيه يتماطع  
بتكاسل حتي وجد عشق تدلف الي الغرفة  
مرة اخري و بيدها المنشفة تجفف وجهها  
وضع المنشفة اعلي كتفه و هي تربت علي  
صدره ليمسك ببدها و هو يقول : ايدك  
ثقيلة حد يصحي حد كدا فين الرقة فين  
الدلع

حركت شفتيها يميناً و يساراً بسخرية و هي  
تقول : رقة و دلع ادخل الحمام يا اسد بقي  
مصحيني كل يوم علي قلق بالصوت  
المزعج اللي حطه للموبيل دا و عايز رقة و  
دلع يلا يا بني الله يهديك

اطلق ضحكة عالية رجولية و هو يرجع رأسه  
الي الخلف انهي ضحكاته و امسك بمؤخرة



رأسه يسند جبهته اعلي جبهتها و هو يقول :

يخرب عقلك يا مجنونة

امسك بالمنشفة و صار نحو المرحاض و هو

يقول : صحي شغف للحضانة عشان اخدها

معايا و انا نازل

عشق : حاضر

\*\*\*\*\*

\*\*

وضعت تلك الجميلة الصحن اعلي الطاولة

و هي تنظر الي زوجها بضيق : يا بني بطل

ترخم عليه كل يوم

ليقبل وجنتي صغيرته و هو يضحك قائلاً : يا

بنتي سبيني افش غلي فيه باللي بيعمله

فيا في الشغل دا مبهدلني

هزت رأسها و كادت ان تلتفت لتجد من  
يمسك بقدمها نظرت لتجده يزید حملته و  
هو تقول : كدا يا يزید كنت هوقعك

ربتت علي ظهري و هو يتشبث بها و علي  
جفونه النوم لتهز و هي تقول لمروان  
بعتاب : ممكن بعد اذنك متصحيش العيال  
بدري كدا دول اطفال يا مروان سييهم يناموا  
مروان : يا سلام و انزل و انا مشوفتهمش ما  
هيناموا تاني ملكيش دعوة انتي

نظرت اليه و هي تقول : طب قوم افطر  
عشان هنزل معاك هروح لماما

نظر اليه و هو يقول : لية

وضعت ظهر يدها علي جبهته و هي تقول  
بسخرية : انت سخن يا حبيبي و لا حاجة  
مش انا قايلالك امبارح

مروان : اه صح نسيت يا حبيبتى و الله

خلاص هوصلك و هروح الشغل

بتول و هي تجلس اعلى طاولة الطعام :

ماشي

\*\*\*\*\*

\*\*\*

في البيت الام خيرية استيقظت مرام بميعاد

دواء والدتها اخذت الدواء و كوب الماء و

دلفت الي غرفة والدتها لتجدها كالعادة

تمسك بالمصحف الشريف تقرأ وردها

اليومي نظرت اليها مرام بابتسامة و هي

تقول : صباح الخير يا مامتي

صدقت خيرية و اغلقت المصحف و تقبله و

تضعه علي رأسها و تضعه بجوارها و تبتسم

و هي تقول : صباح النور يا ن عین امک  
تعالی یا حبیبتي

ناولتها مرام الدواء و كوب الماء تناولت  
خيرية دواءها حامدة الله و تضع كوب الماء  
متسائلة : مهاب لسة نايم

مرام و هي تجلس بجوارها علي طرف  
الفراش : اه لسة نايم يا ماما صعب عليا  
شكله تعبان خالص دا لما يصحي و يلقي  
نفسه متأخر هينفخني

خيرية : قومي صحيه يا بنتي الله يهديكي  
هتأخريه علي شغله

مرام بضحك و هي تقوم : حاضر يا ماما و  
الله كان سهران مع أنس بليل هروح اصحيه  
اهو

خرجت مرام من غرفة والدتها توجهت الي  
غرفتها لتجد مهاب غارق بنومه غير واعي  
الي اي شئ جلست بجوارها تعبت بخصلات  
شعره و هي تقوس شفتيها و هي تنظر اليه  
بحب و تقول : و الله علي عيني يا هوبا  
اصحيك

ربت علي ذراعه و هي تردد اسمه فتح عين  
واحدة ينظر اليها بطرفها و هو يقول : شوية  
يا مرام

مسحت علي وجهه بحب و هي تقول : منا  
مش عاوزه اقولك انك اساساً متأخر

انتفض من الفراش بفزع و هو يقول : اية  
كدا يا مرام

مرام و هي تقف اعلي الفراش حتي تواكب  
طوله : و الله هي نص ساعة بس يا حبيبي

مهـاب و هو يدور حول نفسه : فاكـرة ان  
النص ساعـة دي قليلة انا كان زمانـي في  
الشغل

رـبتت علي كتفه و هي تقول : معـلش  
امسك بتلايبـب ثيابها يجذبها اليه و هو يقول  
: بت متستفـزنـيش

مـرام و هي تـزيح يده : خلاص خلاص مش  
هـتكلم روح البس و هـعملك فطار

مهـاب و هو يفتـح خزانة الملابس : لا انا  
هـفطر في الشغل

خـرجت مـرام الي المـطبخ تـعد له بـعض  
الطعام ليأكل رـغماً عنه في حين تـعلم ان كلاً  
من شـقيقتها سوف تـأتي اليـوم لتـحضر  
الافطار للـجميع

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

خرجت عشق من الغرفة و هي تحمل ابنتها  
علي يدها ترتدي ملابس الخروج و هي  
تبتسم لينظر اسد اليهم و يحمل شغف و  
هو يقول : طب شغف راحة الحضانة انتي  
بقي راحة فين

قبلت وجنته و هي تقول : راحة عند ماما  
النهاردة الاربع مانت عارف

اسد بضيق : لازم تروحي خليكي النهاردة و  
هوديكي بكرا

امسكت بيده و هي تقول بتحايل : لا يا اسد  
بالله عليك النهاردة بتول راحة كمان عشان  
خطري يا اسودي

اسد بتنهيده : علي العربية يا مغلباني

لتركض نحو السيارة و هي تقفز بفرح  
صعدت السيارة و اغلقت الباب ليفتح اسد  
الباب الخلفي و يضع الصغيرة و يغلق الباب  
و يحتل مقعد القيادة و يبدأ بالقيادة الي  
حضانة الصغيرة اولاً وصل امام الحضانة  
لتبدأ عشق بتوديع الصغيرة و تقبيلها و  
توصيتها الوصايا العشر و يتوجه الي منزل  
والدتها امسكت بخصلات شعرها تنظر اليها  
و من ثم تنظر اليه و تتنحنح و هي تقول :  
سودي سودي يا اسودي

نظر اليها بطرف عينه و من ثم ينظر امامه  
الي الطريق و يقول : امممم نعم يا عشق  
عشق و هي تلتفت اليه بكامل جسدها :  
بصي اية رأيك اغير في نفسي

اسد و قد عقد حاجبيه قائلاً باستغراب :  
تغيري في نفسك ازاى يعني



عشق : اصبغ شغري مثلاً

لينظر اليها و هو يقول : لا بجد و اية كمان

عشق : انا بتكلم بجد يا اسد عايزة اصبغ

شغري احمر

اسد : متخلنيش اهينك يا عشق احمر اية

انتى هتستعبطي

عشق : تؤ يا اسد و الله هيبقي جميل

اسد و قد اوقف السيارة حين وصل الي

منزل والدتها : ما قولنا لا متعصبنيش

عشق : نكدي نكدي و الله

اسد بحدة : عشق

عشق و هي تقبل وجنته قبل ان تنزل : قلب

عشق يا بطتي بقولك اني مشوفتش في

سعادتك و لا انبساطك ا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

جلست الفتيات مع بعضهن يتثامرون عن  
ما فعله الاسبوع السابق بين ضحك و نكات  
و حزن و ذكريات وقفت عشق و هي تقول  
: انا عايزة اصبغ شعري يا عيال بقي

بتول : لا انا مش هصبغ انا بحب شعري  
مرام : و انا كمان مهاب مش بيحبني اغير في  
شكلي و بيزعق

عشق : مانا اسد هيموتني بس عشان  
مشوفوش عليا و هيبيقي حلو بصوا هي  
ضربت في دماغي مين هينزل معايا بقي  
مرام بهدوء : يا ابلة متعنديش ابية اسد  
هيزعل و هيزعق ا

عشق : لما يشوفه مش هيقل حاجة يلا

مين جاي معايا

بتول و هي تقف : بت انا هاجي معاكي يلا

مرام : سيبي العيال يا بتول خليه معايا

بتول : خليه يا حبيبتي

خرجت عشق مع بتول متجهين الي صالون

التجميل لتصبغ عشق خصلاتها الي اللون

الاحمر مقنعة نفسها ان اسد سيقتنع حين

يراه انتهت عشق من صبغ شعرها و كان

شكلها بالفعل مختلف و جميل و خرجت

من صالون التجميل و هي تهاتف اسد و

تقول لبتول : روعي انتي لماما تاني و انا

هروح البيت و هجيلك كمان ساعة كدا

ليرد اسد لتقول عشق : الو اسد انت

مشغول اوي عايزاك تشوف حاجة

اسد و هو يغمض عينه بغضب : انت

عملتي اللي في دماغك مش كدا

صمتت ليعرف ان توقعاته صحيحة ليقول :

انتني فين يا زفتة

عشق : انا في الشارع اللي جنب ماما

اسد بغضب : جايلك اياكي تتحركي

\*\*\*\*\*

\*\*\*

امسك بذراعها بقسوة و هو يجرها معه الي

مدخل البناية و عينه الاسدية تضخ غضب

فمن هي لتعصي امراً من اوامره تأوهمت هي

بألم شديد بذراعها نظر اليه بعصبية و هو

يقول : علي الله صوتك يطلع تاني بالمنظر

دا

عقدت هي حاجبيها بغضب و هي تقول  
بصوت مرتفع : صوت اية ياخي انت واجع  
دراعي

ضغط علي ذراعها ضغطة اكثر قسوة و هو  
يقول : طب اطلعي

صعدت معه و هي بالفعل قد تخدر ذراعها  
بألم فتح باب الشقة ليترك يدها التي  
امسكتها تمسد عليها بألم جحيمي و هي  
تقول : اية الغباء دا يا اسد ايدي وجعتني  
انت عامل حوار علي اية

اغلق الباب رازعاً اياه بغضب القي المفاتيح  
من يده اعلي الطاولة باهمال و تجاهل  
حديثها و هو يتقدم منها بشر ارتجفت برعب  
و لكنها اظهرت عكس ذلك امسك بخصلات  
شعرها المصبوغ باللون الاحمر الناري اللافت

للانظار و هو يقول : انا مش قولت

متتهببيش علي عين اهلك

ابتلعت ريقها بصعوبة و هي تمسك بيده  
الممسكة بها حتي لا يتهور و تقول : آآآ بس  
بزمك مش حلو انا عملتها لك مفاجأة

امسك اسد بخصلة يلفها علي اصبعه  
ليجذبها مرة واحدة بقسوة لتصرخ الاخرى  
بألم و هو يقول بشر : يعني مش كفاية انه  
اصلاً كان اصفر لا روحتي تظهره و تعمله  
احمر و انا المفروض اقول واو يا حبيبتي  
جميل اوي خلي الشعب يتبسط مش كدا  
عشق بتوتر و ارتباك : يا اسودي مش كدا انا  
قاطعها مجذباً خصلتها اكثر و هو يقول بمكر  
و عينه تضخ شرارة الغضب : روح قلب  
اسودك تعرفي انا هعمل اية

عشق بخوف و هي تنظر اليه برجاء : اية

اسد ببرود : و لا حاجة يا روجي هقصلك  
شعرك و علي الزيرو هتبقى قرعة يا روجي

صرخت عشق بخوف و هي تضع يدها علي  
رأسها : لا اسد اكيد بتهزر

تركها و ذهب ليأتي بعد ثواني و بيده مقص  
حاد النصال و هو يقول : بسم الله الرحمن  
الرحيم اديني رأسك يا روجي

صرخت هي و هي تركض بالمنزل و هو  
خلفها لتقف خلف الطاولة الكبيرة و هي  
تقول : حرمت خلاص يا اسد بالله عليك

بس

قفز اسد صاعداً اعلي الطاولة بخفة لتفزح  
هي ليقفز بجوارها و يمسك بشعرها و هو  
يقول : و رحمة ابوكي لهعلقك قولتلك

متعندنيش و لا تعصبيني بس انتي مصرّة يا

عشق

امسكت بيده و هي تقول بمزاح : طب

بزمتهك بزمتهك يا اسودي مش حلو و لايق

عليا

امسك اسد بطرف شعرها و اقتصه

بالمقص قطعة صغيرة حتي دون ان تشعر

هي امسك بالخصلات المقصوصة و يضعها

امام عينها و هو يقول : دي عشان بس

متتحدنيش تاني

تقوست فمها بحزن و تتدلي الدموع من

عينها علي ما قدر ان يفعله ابعدت يده عنها

بحزن و هي تقول : و الله ما مكلماك تاني يا

اسد



اسد بغضب ؛ احسن غوري من وشي عندية  
و مستفزة

اخذت منه خصلات شعرها الحمراء و دلفت  
الي الداخل و هي تقول بنبرة باكية : شكراً  
اغلقت باب غرفتها و جلست اعلي الفراش  
دقائق تهدئ من روعها و من ثم وقفت امام  
المراه تنظر الي نفسها و هي تقول : و عند  
فيك هسيبه كدا يا اسد هاه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

فتح باب المنزل و هو يتحمم لعلمه انه  
شقيقتها بالداخل ابتسمت هي بفخر و هي  
تقول : ادخل يا هوبا

دلف الي الداخل بابتسامة و هو يقول : اهلا  
اهلا بالاخت بتول هل هلالك يا بنتي

بتول بسخرية : لا و ماشاء الله عليك  
بتجيلي كل يوم دا انا مش بشوفك عندي  
غير في الاعياد

مهاب : هقطعلك لسانك الطويل دا ان شاء  
الله

بتول : لا يا بابا و لا تقدر تعمل حاجة انا ورايا  
ظابط

مهاب و هو يلوح بيده : يا شيخة غوري دا  
نفسه يخلص منك النهاردة قبل بكرة

بتول : فشر يا بابا مروان ابدأ

قاطعها رنين هاتفها امسكت بالهاتف و هي  
تقول : جنبنا في سيرته ابن حلال

فتحت الاتصال و هي تقول : الو

مروان : انتي فين يا بتول

بتول : لسة عند ماما

مروان : طيب انا جاي اخذك هبقي تحت  
تنزيلي مش زي كل مرة تتحايلي اطلع و  
اطلع نبات فوق انزلي علي طول

بتول بضحك : حاضر خلاص مستنياك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

سمعت باب المنزل يفتح و يغلق لتعلم انه  
ذهب ليأتي بالصغيرة لتعلو نبرته هي قائلة :  
هتيجي و تصالحني علي فكرة

و كأنها لم تخطأ ابداً و لا تعترف بأخطاءها  
لتدلف الي المرحاض و تغتسل جلست  
بحوض الاستحمام و اراحت جسدها حتي  
يأتي سمعت من المرحاض صوت الباب  
لتعلم انه قد اتي و بالفعل سمعت صوت

الصغيرة شغف تنادي عليها اخذت روب  
الاستحمام و وضعته علي جسدها و اطلقت  
شعرها المقطر بالماء مطلق خلف ظهرها  
لاستفزازه لتخرج و هي تقول : ايوه يا  
حبيبتي جاية اهو

نظرت الي الصغيرة و فتحت ذراعيها اليها  
لتركض الصغيرة اليها و هي تبسم لتحملها  
عشق و تبدأ بتقبيلها

وقف هو يراقبها و هو يضع يده بجيب  
بنطاله و يقول بسخرية للصغيرة : قوليلي  
لمامي مبروك يا شغف بقت زي العرايس  
اللعبة يا حبيبتي

نظرت عشق اليه بغضب لتمسك الصغيرة  
خصلات شعر والدتها بانبهار : شعرك اتغير  
يا مامي

ابتسمت عشق و هي تقول : اية رأيك حلو

كمشت الصغيرة انفها نفس حركة والدها و

هي تقول : لا يا مامي

لتنطلق ضحكة من اسد بفرحة من حديث

ابنته ليأخذها من ذراع عشق و هو يقول :

قلب ابوها يا ناس

عشق بغضب : مانتى شبهه روحيله ياختي

غادرت الردهة متجه الي المرحاض بغضب و

الاخري يضحك خلفها اغلقت الباب بقوة و

هي تقول بغيط : يا بنت الجذمة دائماً مع

ابوكي عليا

فتح اسد الباب و دلف الي الداخل غالقاً

الباب خلفه جلس اعلي الفراش و هي امامه

المراه ينظر اليها و هو يقول : عجبك شكلك

كدا

عشق و هو تمشط خصلات شعرها : اه

عجبني

اسد : ما هو عجبك بس مفيش خروج بيه  
كدا كان شعرك طبيعي اصفر و قولت امر  
الله لكن دلوقتي لا مش هعدي عتبة الباب  
كدا

التفتت اليه و هي تقول : يعني اية مفيش  
خروج يا اسد متهزرش

اسد ببرود : مين قال اني بهزر يا حبيبتني  
مش بهزر

دبت بقدمها بالارض باعتراض و هي تقول :  
لا بقي يا اسد انت زوتها

و بلحظة واحدة كان يقف امامها عيناه  
الحادة معلقة بوجهها و يصرخ بها : انا بردو  
اللي زودتها مش كدا قولتلك متعمليش كدا

بس انتي مصرّة تستفزيني يبقي تتحبسي  
في البيت كدا عشان تتعلمي الادب

عشق : اتعلم الادب شكرا بجد شكرا

ابتعد عنه و خرجت الي خارج الغرفة غارقة  
البال خلفها بعنف تظهر غضبها اليه و لكنه  
اكثر غضباً منها لتتلاقى هي الدرس جيداً أولاً

رأيكوا لسة في حلقة او حلقتين كمان بس  
عايزة كومنات في رأيكوا

واصل قراءة الجزء التالي

حلقة خاصة

حلقة خاصة ٢

خرجت من المرحاض تلف جسدها بمنشفة  
كبيرة و منشفة صغيرة اعلي رأسها و هي  
تدندن اغنتيها المفضلة بصوت خافت

امسك بخصرها يجذبها اليه امسكت  
بالمنشفة قبل ان تسقط عنها شاهقة بفزع  
وضعت يدها علي قلبها و هي تصرخ :  
خضتني يا مروان

استند ظهرها بالحائط و هو امامها ينظر اليها  
بتأمل و حبات الماء مازالت اعلي وجهها و  
هو يقول : مين اللي هيمسكك كدا غيري  
يعني

ضربت بقبضة يده علي صدره بقوة ليتأوه  
هو بألم لينغزها بخصرها و هو يقول : بطلي  
غباء يا زفتة

حاوطت رقبتة و هي تقول : عايز اية دلوقتي  
يعني

غمز بعينه و هو يقول بخبث : يعني مش  
عارفة انا عايز اية



هزت رأسها يميناً و يساراً و هي تقول : تؤتؤ

مروان و هو يقربها منه اكثر و يتحدث بجوار

اذنها : الموضوع كبير

حاوطت وجهه تنظر اليه و هي تقول : قولوا

مروان و هو يمسك بيدها قائلاً بحماس :

هنلعب بلاي ستيشن براحتنا

نظرت اليه لفترة بصمت دون كلمة ليهز

كتفها قائلاً : بتول بت انتي نمتي

ابتسمت باصفرار و اخذت بيده تقربها من

فمها ابتسم هو بحب و هو يراها تكاد تقبل

يده لتتسع عينه فجأة حين شعر باسنانها

تغرز بلحم يده ليتأوه بألم و هو يحاول

يسحب يده من اسنانها حتي افلت منها و

هو ينظر اليها بغضب و هو يقول بعصبية : و

رحمة ابويا لهعلقك

لتركض و هي تصرخ بخوف و يدها اعلي  
المنشفة التي تكاد تسقط ليركض خلفها و  
الغضب يتولي ملامحه كلما يشعر بالألم بيده  
اختبئت هي خلف المقعد الموجود بالغرفة  
و هي تقول بتوسل : خلاص خلاص و الله  
خلاص يا حبيبي معرفش انها هتوجعك كدا

مروان و هو يقف امامها و الحاجز بينهم  
المقعد رفع يده امامها : و الله ينفع اللي  
عملتيه دا

بتول بغيظ : مانت مستفز بلاي ستيشن يا مروااان

امسك بيدها يجذبها اليه و هو يقف امامها  
يحاطط خصرها وضعت يدها اعلي صدره  
اسند جبهته اعلي جبهتها لتغمض عينها و  
هي تتنفس هواءه سمعت صوت صغيرتها  
تبكي ابتعدت عنه ليتأفف هو وضعت يده

علي وجهه و هي تقول : معلش يا حبيبي  
هشوف مليكة بتعيط لية

مروان بغيط : خليكي انتي غيري و انا  
هشوفها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

كانت تحمل صغيرها و تهزه بين ذراعيها و  
تقطع الغرفة ذهاباً و اياباً فتح باب الغرفة  
بهدهوء و تقدم منها رفعت هي سبابتها الي  
شفتيها تشير اليه ان يصمت هز رأسه بتفهم  
و بجلس اعلي الفراش حتي غفي الصغيرة  
لتضعه مرام بفراشه الصغير و تجلس بجوار  
مهاب وضعت يدها اعلي كتفه و هي تتسأل  
: مالك يا حبيبي

مهاب : في واحد عرض عليا شغل ثاني

بمرتب اعلي

مرام بتفكير : كويس

مهاب : بس مش هنا مش في مصر

مرام باعتراض سريع : لا برا مصر لا يا مهاب

مهاب و هو يمسك بيدها : يا حبيبي الشغل

هناك مريح هبقي رئيس قسم في شركة

كبير بمرتب كويس جدا

ادمعت عينها و تقوس فمها و هي علي

حافة البكاء قبل جبهتها و هو يقول : خلاص

خلاص متعيطيش

احتضنته و هي تقول ببكاء : اياك تفكر انك

تسييني و تمشي يا مهاب عشان خاطري

مهاب و هو يقبل جبهتها : مش هسيبك يا

حبيبتي خلاص مش هروح

ابعدھا عنه و هو ينظر الي وجهھا و يمسح

دمعتها بيده و هو يقول : خلاص بقي

يخربيتك تموتي في العياط

امسك بهاتفه و ضغط عدة ضغطات و

وضعه اعلي اذنه ليقول بعد ثواني : الو انت

لحقت تنام يا عم...لا لسة ههههههه...لا

مفكرتش انا مش هفضل في الشركة هنا

مش هسافر..... ماشي يا معلم الله يخليك

يلا يا ابا اسيبك تكمل نوم مع السلامة

اغلق الهاتف و التفت اليها و هو يقول : كدا

خلاص مرتاحة يا ست البنات

ابتسمت و هي ترتفع لتصل لوجنته لتقبلها

و هي تقول بفرح : حبيبي حبيبي حبيبي

احتضنها و هو يقول : انا مقدرش اعمل  
حاجة تزعلك يا مرام

تسطحت اعلي الفراش و هي تقول : شطور  
يا روحي هصحيك بكرة في ميعادك

تسطح بجوارها و هو يستند علي يده قائلاً :  
علي الله اللي حصل النهاردة دا يحصل دا يا  
اوزعة

انكمش وجهها بحزن و هي تقول : كدا يا  
مهاب شكرا جدا

هبط علي شفتيها يقبلها قبله سطحية و هو  
يقول : اوزعتي مش هبطل اقولهالك لو  
مضايقة متسمعيش

تأملت وجهه الحاد الذي وقعت صريعة  
لهواه و هي تقول : بحبك اوي يا مهاب مش

انانية مني انك متسافرش لا و الله بس انا  
فعلا مقدرش استغني عنك و لو دقيقة  
ابتسم و هو ينظر اليها و كأنه امتلك احد  
عجائب الدنيا السبع امسك بيدها يقبلها  
باطنها بحب و هو يقول : هو كنت اطول ان  
القمر دا يبقي مراقي و كمان ميقدرش  
يستغني عني يبقي امي دعيالي  
احتضنت يده و هي تغمض عينها مستعدة  
للنوم براحة و هي تقول : تصبح علي سعادة  
زي اللي دايم بتديهالي

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

وقف امامها يضع بوجهها قطعة من الجزر  
الطازج و هو يقول : كلي ياختي كلي

تناولت ما بيده و هي تقول : تسلملي يا ابو  
العيال

نظر لها باشمئزاز و هو يقول : هو دا اللي  
طلع منك ابو العيال غوري من وشي  
انفجرت بالضحك و هو تتمسك به قائلة :  
طيب خلاص خلاص حبيبي كدا حلو  
عدل من ثوبها و هو يقول : كدا جميل زيك  
يا روحي

امسكت بوجهه بين راحتي يدها و هي تنظر  
اليه : ياتي حلوة يا ناس اوعي يكون حد  
بيعكسك كدا و لا كدا في غياي

مروان بمزاح : بصراحة انا مكنتش راضي  
اقولك بس من كام يوم كان في حالة تحرش  
كدا بس حصل خير و قدرت احافظ علي





وضعت سبابتها اعلي حاجبه المرفوع و هي  
تقول : خالص يا قلبي دا انت سيد الرجاله  
كلهم

قبل وجنتها و هو يحتضنها بحب و يستنشق  
عبيرها و كأنها تغييبه منذ فترة و هي تحاوله  
تضمه اليها لا تريد الخروج من بين ذراعيه  
لاخر نفس بها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

متسطح اعلي الفراش غير قادر علي النوم و  
هي بالغرفة المجاورة تنام مع ابنتها تأفف و  
هو يلقي الغطاء خرج من الغرفة ليقف امام  
باب غرفة ابنته تردد في فتح الباب تنهد و هو  
يدير مقبض الباب ليقف ينظر اليها ليجدها  
تجلس واضعة يدها اعلي وجنتها و هي تنظر  
الي خصلات شعرها الحمراء ضغط علي

اسنانه بغضب و حين شعرت به لتنظر اليه  
دون كلمة ليتحدث هو : قومي نامي في  
اوضتك

ذهب دون ان يتحدث كلمة اخري ابتسمت  
هي فهي تعلم انه لا يقدر علي النوم دونها  
لتطمئن علي الصغيرة و تتركها و تذهب  
خلفه دلفت غرفتها لتجده متسطح اعلي  
الفراش مغمض العينين لتجلس بجواره  
واضعة الغطاء اعلي جذعها السفلي تتلوي  
و تتأفف و هذا ما لاحظته ليتحدث و هو لازال  
علي وضعه : نامي متعمليش زي الاطفال  
تأففت و هي تعقد ذراعيها امام صدرها  
لتصمت دقائق و من ثم تنظر اليه و هي  
تقول : نمت

اسد : اه و ياريت تنامي انتي كمان

عشق و هي تلتفت بجسدها بالكامل اليه :

يا سلام نايم و بتتكلم

اسد و هو يعتدل جالساً : عايزة من اهلي اية

في سنتك دي

عشق ببراءة : عايزاك تصالحي

اسد : و حياة امك مين اللي المفروض

يصالح الثاني مشوفتش في بجاحتك

عشق و قد اقتربت منه : طيب اصالحك انا

اسد : بعد اية بعد ما كسرتي كلمتي و كأني

مليش لازمة و عملتي اللي في دماغك

عشق و هي تضع يدها علي كتفه و اليد

الاخري تمسك بذقنه تجعله ينظر اليها : انا

افتكرتك هتتبسط لما تشوفني غيرت في

شكلي

ازاح يدها و هو يقول : انا مطلبتش منك  
تغيري في شكلك انا عايزك زي ما انتي  
جلست اعلي قدمه في دلال و هي تقول :  
خلاص اسفة مش هعمل كدا تاني بكرا  
هروح و هغير اللون اللي مش عاجبك دا  
خلاص

اسد : لا مش خلاص الموضوع مخلصش  
بمجرد انك اعتذرتي و خلاص عشق انا  
محبش حد يبص عليك بصة واحدة انتي  
عارفة ان حتي لون شعرك الحقيقي بكرهه  
عشان يلفت النظر بردو

وضعت رأسها اعلي صدره و هي تقول :  
خلاص يا اسودي هغير لونه كمان هخليه  
اسود

اسد : بردو مش فاهمة متجوز بقرة انا عايزك

زي ماتني حتي لو مبحبش حد يشوفك  
ملفتة بس انا احب اشوفك علي طبيعتك و  
متغيريش فيكي حاجة غير للاحسن انتي  
شايفة شكلك عامل ازاي زي العرايس  
اللعبة بالظبط عشان بس لعبتي في شكلك

عشق و هي ترفع رأسها تنظر اليه و تقول  
بابتسامة : حاضر مش هغير فيا حاجة ثاني و  
هسمع كلامك

اسند جبهته اعلي جبهتها و هو يتحدث : يا  
سلام علي الطاعة اللي بتفضل ليومين  
اتنين بس و نرجع ثاني للعند

عشق بضحك و هي تتعلق برقبتة : ابدأ ابدأ  
ابدأ هسمع الكلام و الله و مش هعند ثاني  
بس متزعلش مني ابدأ انا مقدرش علي  
زعلك

اسد و هو يضيق عينه : يا سلام مانتني كنتي  
هتسبيني و تنامي عادي انا اكتشفت ان انا  
اللي مقدرش استغني عنك

عشق : و انت فاكر اني كنت هنام و انت  
زعلان مني مكنتش هقدر اصلاً

تسطح هو و هي تعتليه و يعدل من رتبة  
الغطاء عليهم و هو يقول : مكانك هنا

عشق بضحك : علي قلبك

اسد بحب و هو يضمها اكثر : لا في حضني

تمت النهاية